



# قطار الاستجابات يواصل زحفه: هايف بعد صلاة الظهر والمليفي يستعد لمساءلة المبارك والخالد

● مجلس الوزراء يبحث قضية المسجدين اليوم... والمحمد جدد الثقة في البدر  
● العسعوسي: مساجد الكيربي تستغل استغلالاً لا يعلم به أحد وقد يؤثر في الأمن

بشار الصايغ وفهد التركي وعلي حسن وعيد الريمزان وجاسم القاسم ومحيي عامر

مع دخول قضية مسجدي ابو فطيرة والفنيطيس، اللذين أزيلتهما لجنة التعديبات على أملاك الدولة، على خط الأزمة الحاصلة أصلاً بين الحكومة ومجلس الأمة، تؤكد المؤشرات النيابية وصول الأزمة إلى منتهاها المتوقع، لا سيما مع تجديد سمو رئيس مجلس الوزراء الثقة برئيس فريق الإزالات محمد البدر.

وبينما ذكرت مصادر مطلعة لـ«الجريدة» أن قضية المسجدين تشكل محوراً أساسياً على طاولة مجلس الوزراء في اجتماعه الأسبوعي اليوم، كشفت هذه المصادر أن وزير البلدية وزير الأشغال فاضل صفر ورئيس لجنة إزالة التعديبات التابعة لمجلس الوزراء محمد البدر سيقدمان تقريراً

شاملاً حول إزالة المسجدين متضمناً التأكيد على صحة الإجراءات التي قامت بها اللجنة، كون المسجدين غير مرخصين ومخالفين لقانون أملاك الدولة، وقالت المصادر نفسها إن تقرير اللجنة الخاص بالحادثة يتضمن نماذج لمساجد كانت متعديبة على أملاك الدولة تمت إزالتها في عدد من المناطق نظراً لقدمها ولعدم قانونيتها ولم تحدث بسببها ضجة كبيرة، خصوصاً في منطقتي شرق والمرقاب وغيرهما. ولفتت إلى أن البدر سيؤكد لمجلس الوزراء أن اللجنة لم تتعد على المسجد ولا قدسيته وأنها قامت بدورها في التعامل مع التعديبات على أملاك الدولة وأن هناك مساجد بديلة للفت الاستفادة من هذين المسجدين.

ونفت تلك المصادر ما أشيع عن استقالة البدر من اللجنة مؤكدة استمراره في عمله ولافتة إلى أن رئيس الوزراء جدد الثقة فيه. إلى ذلك، هاجم نائب رئيس المجلس البلدي وممثل المجلس في مجلس الوزراء صلاح العسعوسي بعض أعضاء المجلس البلدي الذين ينتقدون أعمال رئيس لجنة الإزالات، مؤكداً أن البدر يعمل بناء على القوانين التي سنها المجلس البلدي ووافق عليها مجلس الوزراء. وقال العسعوسي إن جميع ما يوضع على أراضي الدولة يعتبر منتهكاً للقانون ومخالفاً للأنظمة واللوائح، خصوصاً في ما يتعلق بمساجد الكيربي، مبيناً أن «هذه المساجد وضعت بطريقة مخالفة للقانون».

## «الدستورية» غير مختصة في نظر محاور الاستجابات

● حسين الصبدالله

كانت محلاً للاستجاب في شأنها، لانحسار هذا الأمر عن ولايتها، وهو ما يعني أن المحكمة الدستورية غير مختصة بالبحث في دستورية المحاور التي تحملها الاستجابات أو القضايا التي تتضمنها. ويعتبر حكم المحكمة الدستورية المذكور رداً على بعض الدعوات الحالية المطالبة بإحالة الاستجابات المقدمة بحق رئيس الوزراء إلى المحكمة الدستورية للبحث في مدى دستورتها. ورات المحكمة الدستورية في حكمها أن «الاستجابات لا يكون موافقاً للدستور إذا تخلفت مسألة

أكدت المحكمة الدستورية في حكمها الصادر بتفسير طلب الاستجاب المقدم من النائب مسلم البراك ضد وزير المالية الأسبق محمود النوري، والذي كانت الحكومة أحالته إلى المحكمة عام 2004 طلباً للتفسير أنها «تقف عند حد نظر طلب تفسير النصوص الدستورية وبيان دلالتها وحقيقة المقصود بها دون التطرق إلى بيان الحكم الدستوري لتلك النصوص بالنسبة إلى الوقائع والموضوعات التي

## الصراوي: حضور الحكومة افتتاح «أولمبيا» تصعيد تتحمل تبعاته

دخل النائب عادل الصراوي أمس على خط التهديد بالمساءلة السياسية، مبدياً استغرابه من موافقة الحكومة على حضور افتتاح مبنى المجلس الأولمبي الآسيوي (أولمبيا) على الرغم من أنه محل تحقيق من قبل مجلس الوزراء، مشيراً إلى أن هذا الأمر يعد «دعوة صريحة من رئيس المجلس الأولمبي الآسيوي الشيخ أحمد الفهد إلى استجاب سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد». وأعرب الصراوي في تصريح صحافي أمس عن أسفه لضيق

10

رئيس لجنة التفتيش لـ«الجريدة»: من يوصفون بالحيثان هم من أسسوا البلد...

مطيات

03



الحمود تطلب تقريراً مفصلاً عبر لجنة لدراسة المشكلات ووضع الحلول الإسكانية

## مؤتمر البرلمانين العرب يرفض طلب لاريجاني إلقاء كلمة



الصحفر يتحدث إلى أحمد فتحي سرور في مؤتمر مسقط أمس (الجريدة)

● مسقط - زياد المصري

رفضت إدارة المؤتمر الخامس عشر للاتحاد البرلماني العربي طلباً لرئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني بإلقاء كلمة في المؤتمر الذي افتتح أمس في مسقط. وكان لاريجاني توقف أمس في عاصمة سلطنة عمان، قادماً من السودان بعد أن اصطحب معه، على متن طائرته الخاصة، رئيس المجلس الوطني السوداني أحمد إبراهيم الطاهر. ووجد الطاهر في تصريحات على هامش مؤتمر الاتحاد البرلماني، تأكيداً من الرئيس السوداني عمر البشير سيشترك في القمة العربية

## «الصحة» ترسل مواطناً للعلاج بالخارج بعد دعوى قضائية

● حسين الصبدالله

تراجعت وزارة الصحة أمس عن قرارها بالامتناع عن إرسال مواطن للعلاج بالخارج بحجة أنه لا علاج له هناك ولا في الكويت، وقررت إرساله للعلاج، وذلك بعد أن رفع الحامي مبارك الخشاب دعوى قضائية ضد قرار اللجنة ووزارة الصحة.

EXTRA

## بعد 4 أعوام في غوانتانامو عبد الله صالح العجمي... من أسير إلى انتحاري!

21-20+



## مقتل 30 وإصابة 60 في هجوم انتحاري على «المتطوعين» العراقيين

## البشير: «تحت حذائي» من خطط ودعم المذكرة

تحرك عربي إفريقي لإلغاء القرار نهائياً لا تأجيله

● الفاشر - ريفية ياسين

عمرو موسى إن التحرك العربي الإفريقي المشترك في مجلس الأمن لم يعد يهدف إلى تأجيل مذكرة التوقيف، بل إلى إلغائها. واعتبر البشير في كلمة ألقاها أمام آلاف السودانيين، الذين استقبلوه في مدينة الفاشر عاصمة شمال دارفور، والعاصمة التاريخية لأقليم إن كل من «خطط ووقف وراء هذه المذكرة ويساندها هم جميعاً تحت حذائي»، مؤكداً مجدداً أنه لن يستجيب لأي ضغوط.

صعد الرئيس السوداني عمر البشير أمس لهجته في مواجهة مذكرة التوقيف التي أصدرتها بحقه المحكمة الجنائية الدولية، وهدد، خلال زيارة ذات دلالة إلى إقليم دارفور، بطرد مزيد من منظمات الإغاثة الدولية والدبلوماسيين الأجانب، حتى قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة، في وقت قال أمين عام الجامعة العربية

البشير يلوح لمؤيديه في مدينة الفاشر في دارفور أمس (أ ف ب)



## تمويل الأجهزة الكهربائية

أسهل... أسرع... أوفر



بنك بويان  
Boubyan Bank

182 00 82  
bonkboubyan.com

رياضة



30

العروبة العماني وصل وتدرّب لملقاة العربي غداً

## استقبالات ولي العهد



ولي العهد مستقبلاً رئيس الوزراء

استقبل سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد في ديوانه بقصر السيف صباح أمس سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد. واستقبل سموه رئيس مجلس الإمة بالإنابة فهد المميع. كما استقبل سموه النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الشيخ جابر المبارك ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ د. محمد الصباح، ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء فيصل الحجي، ووزير الداخلية الشيخ جابر الخالد، ووزير النفط الشيخ احمد العبد الله، ووزير الإعلام الشيخ صباح الخالد. واستقبل سموه رئيس جهاز الامن الوطني الشيخ احمد الفهد. كما استقبل سموه عضو مجلس الإمة النائب ب. علي صالح العمير.

## الأمير يلتقي ولي العهد ورئيس الوزراء واللميع والنائب الأول



الأمير مستقبلاً رئيس مجلس الإمة بالإنابة فهد المميع

استقبل سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد بقصر السيف أمس سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد. كما استقبل سموه سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد. واستقبل سموه رئيس مجلس الإمة بالإنابة فهد المميع. كما استقبل سموه النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الشيخ جابر المبارك.

### ختام دورة تزويد الطائرات بالوقود لمنتسبي الحرس الوطني

أكد رئيس فرع الطوارئ الفنية في الحرس الوطني المقدم الركن خالد الجاسم حرص قيادة الحرس على تنمية خبرات منتسبيه والتعاون المشترك بين أجهزة الدولة والنهوض بالمستوى ورفع الكفاءة في جميع المجالات. جاء ذلك في كلمة للمقدم الجاسم بمناسبة حفل ختام دورة تزويد الطائرات بالوقود التي نظمتها الشركة الكويتية لتزويد الطائرات بالوقود (كافكو) أمس لمنتسبي الحرس، حضره رئيس قسم العمليات والتشغيل في الشركة المهندس عبدالله الدعيجاني، وأوضح ان الدورة التي جاء تنظيمها بناء على توجيهات نائب رئيس الحرس الوطني الشيخ مشعل الأحمد، تهدف إلى وصول منتسبي الحرس إلى المستوى الذي يؤهلهم للتعامل مع المواقف الطارئة التي تحدث في مرافق الدولة بتقديم الدعم والمساعدة وقت الحاجة ضمن إطار التنسيق المشترك بين الحرس الوطني وجميع القطاعات والمؤسسات الحكومية لما فيه المصلحة العامة. وأضاف ان الدورة تضمنت برامج نظرية وعملية لتدريب المنتسبين على كيفية تزويد الطائرات بالوقود وطرق الفحص واجراءات الامن والسلامة المتبعة في مجال تعبئة الطائرات بالوقود على مدار شهر كامل.

## «السكنية» تدعو أصحاب الطلبات حتى 31 ديسمبر 1995 إلى مراجعتها

دعت المؤسسة العامة للرعاية السكنية المواطنين أصحاب الطلبات الإسكانية حتى 31 ديسمبر 1995 الراغبين في الحصول على بيوت حكومية بمدينة سعد العبدالله إلى مراجعتها للنظر في طلبات التخصيص الخاصة بهم. وقالت المؤسسة في بيان صحفي أمس، انها ستبدأ باستقبال المراجعين اعتباراً من اليوم، مشددة على ضرورة احضارهم المستندات الرسمية الخاصة بهم، لاسيما من اجروا معاملات تغيير اسم من الرجال والنساء. وأضافت ان المستندات الرسمية لأصحاب الطلبات تتمثل في البطاقة المدنية لرب الأسرة وفرادها وشهادة راتب حديثة وكتاب حديث من بنك التسليف والادخار وشهادة سجل عقاري حديثة من وزارة العدل. يذكر ان مدينة سعد العبدالله التي ضم إليها لاحقاً مشروع جنوب الجھراء تقع في الجهة الغربية لمدينة الكويت، حيث يحدها من الجنوب طريق الدائري السادس ومن الغرب مدينة الجھراء، ويبلغ اجمالي عدد القسام الحكومية في المدينة نحو 5900 قسمة اضافة الى 2257 بيتاً حكومياً، كما تحتوي على عدد من المرافق والخدمات الحكومية المتنوعة من مدارس لمختلف المراحل التعليمية ومساجد وغيرها.

## «الزراعة»: ورشة عمل في رعاية الأبقار

نظمت الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية أمس ورشة عمل خاصة برعاية الأبقار، بمشاركة ممثلي مجلس التعاون لدول الخليج العربية. وقال بيان صحفي إن الورشة التي تستمر اربعة ايام تشتمل على تطبيقات عملية للحالة الجسمانية لدى الأبقار، وزيارات ميدانية للحيازات الزراعية لتربية الأبقار، مضافاً من برنامج الورشة زيارات الى مركز ابحاث الأبقار التابع للهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية واتحاد منجى الألمان. وقال إن برنامج الورشة يتضمن عدداً من الندوات العلمية بشأن أسس تغذية الأبقار وخطوات رعاية الأبقار والحالة الجسمانية للأبقار وحساب تغذية الأبقار، مشيراً الى ان الهيئة ستنتظم الاسبوع المقبل ورشة عملية بشأن رعاية الثروة الحيوانية، سيشارك فيها عدد من المغنبيين في مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

## «الصحّة» تدرس إرسال الحالات المعقدة في الطب الطبيعي للعلاج في أوكرانيا

في الكويت يوازي المستشفيات الأميركية والأوروبية، مشيراً إلى وجود ما يزيد على 15 كلية طب في أوكرانيا، و3 أكاديميات علمية بعد البكالوريوس معتمدة في أوروبا، إذ يتم التدريس باللغة الانكليزية، والمصاريف ما بين 2500 الى 3500 دولار في كلية الطب. كما اجتمع الوفد الأوكراني بوكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الرعاية الصحية د. قيس الدويري، لبحث ومناقشة الاتفاقية الخاصة بالتعاون الصحي بين البلدين، مع امكانية وجود فريق طبي اوكراني متكامل من استشاريين وهيئة ترميزية وأخصائي التاهيل للعمل في الكويت، للاستفادة من خبراتهم في مجال الطب الطبيعي، وإمكانية ارسال الحالات الصعبة والمعقدة للعلاج في أوكرانيا، بالإضافة الى مجال التدريب والتبادل العلمي بين البلدين.

ناقشت وزارة الصحة الكويتية مع وزارة الصحة الأوكرانية تبادل الخبرات في مجال الطب الطبيعي، حيث التقى وزير الصحة روضان الروضان، أمس وفداً صحياً اوكرانيا برئاسة وكيل وزارة الصحة فاسيل لازيشيستنس، والبروفسور فلاديمير كوزيافاكين، بحضور وزارة الصحة د. إبراهيم العبد الهادي، ومدير مستشفى الطب الطبيعي والتاهيل د. جمال السلطان، ورئيس مجلس أقسام الطب الطبيعي د. وليد البصري، ورئيس الفنيين بمركز الأطراف الصناعية خالد الكندري.

وقال الروضان إن الكويت تحتاج إلى مثل هذه الخبرات العالية، سواء في مجال الطب الطبيعي والتاهيل أو التخصصات الأخرى، مؤكداً أن زيارة الوفد الأوكراني تأتي من أجل مناقشة الاتفاقية الخاصة بتبادل الخبرات، أملاً أن يأتي أطباء على مستوى عالٍ من أوكرانيا، خصوصاً أن المرضى الكويتيين تعودوا على الخبرات الألمانية والتشخيصية في مجال الطب الطبيعي والتاهيل.

وتساءل عن أسباب توقيت استجواب رئيس الحكومة في ما يسمى بمخالفات فريق إزالة التعديلات، قائلاً: «من المستهدف في كل ما يحدث؛ هل رئيس الوزراء بشخصه أم الفريق البدر؟»

وعلى الجانب النيابي، ومع تزايد احتمالات حل مجلس الأمة، كزت مسحة الاستجوابات، تعبيراً عن اقتناع النواب بأن الوقت مناسب حالياً لتدشين حملاتهم الانتخابية مبكراً لحصد أكبر عدد من أصوات الناخبين. فبينما أعلن النائب محمد هايف أنه سيقدم استجوابه طهر اليوم ضد سمو رئيس الوزراء الشيخ ناصر المحمد «إذا لم يحل رئيس فريق إزالة التعديلات الفريق محمد البدر إلى النيابة العامة بتهمة مخالفة القوانين»، انضم النائب أحمد المليفي مجدداً إلى قطار المستجوبين بإعلانه مساءلة النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الشيخ جابر المبارك ووزير الداخلية الشيخ جابر الخالد عن المعلومات المسربة من اجتماع «الأسرة» الأخير، بشأن تأييدهما حل المجلس حلاً غير دستوري.

وكشف هايف في مؤتمر صحفي أمس أن الاستجواب «بات جاهزاً ويرتكز على تزويد البدر وخروقاته القانونية، وسأقدمه بعد صلاة الظهر، إذا لم تتم إحالة البدر إلى النيابة. ولماذا الغفّر مباشرة إلى استجواب رئيس الوزراء؟ أجاب هايف: «إن البدر يتبع مباشرة رئيس الوزراء، وهو مسؤول عنه مسؤولية مباشرة»، مشيراً إلى أن الصلاة على الأرض المغصبة لا تنطبق على مسجد الفنتيس (الفرال) لعدم ملكيتها لشخص، فالأرض ملك للدولة، والدولة سمحت من خلال تزويد المسجد بالإمام، والمؤذن والملاحظ، منادياً: «الأرض ملك الدولة، والله فوق الجميع يملكها».

أما المليفي، فأكد أن الداعين إلى حل المجلس حلاً غير دستوري «يسعون إلى تشويه صورة البلد الجميلة بجمال الديمقراطية»، لافتاً إلى أن وزير النفط الشيخ أحمد العبدالله هاتفه وأبلغه أنه لم يكن ضمن هؤلاء الداعين. وأوضح المليفي في بيان أصدره أمس إن «ما تسرب من أخبار نسبت إلى بعض المشاركين في اجتماع الأسرة عن مطالبتهم بحل مجلس الأمة حلاً غير دستوري جعلت لهذا الاجتماع طابعاً خاصاً وفرضت علينا موقفاً محدداً من مثل هذه المحاللات لا سيما أنها تصدر (إن صحت الإشاعات، وهي كذلك إلى أن يتم فيها) من بعض أبناء الأسرة الحاكمة وأن بعض هذه الأسماء لوزراء في الحكومة القائمة».

وأكد أن «على ويزري الدفاع والداخلية الذين نسبت إليهما هذه الدعوة أن ينفخا هذه الإشاعة أو أن يعذبوا عنها إذا كانت صحيحة، وإلا فإنهما يكونا خانا القسم وارتكبا مخالفة دستورية جسيمة لا يمكن السكوت عنها وترك مرتكبها دون مساءلة سياسية».

وتباينت المواقف النيابية من الاستجوابات المقدمة، ففي حين أكد أمين سر مجلس الأمة علي الراشد أن هذا التسابق المحموم في مسألة تقديم الاستجواب مدعاة للتخوف والتساؤل عن الواقع الغريب الذي تعيشه البلد وضاع أولويات المواطنين، اعتبر أن استجواب هايف «غير دستوري من الألف إلى الياء»، فيما أيد النائب ضيف الله بورية استجواب هايف. مؤكداً أن «ما حدث من لجنة الإزالة خطا كبير وقعت فيه، كما أن تحرك الحكومة وإيقاف إزالة المساجد اعتراف كامل بأن ما قامت به اللجنة خطيئة بحق المجتمع المسلم».

وطالب النائب الدكتور حسين قويحان بإحالة الفريق البدر إلى النيابة «نتيجة الممارسات المرفوضة من فريق الإزالة»، واصفاً عمل فريق الإزالة بـ«المشبهوه».

### «الصراغوي: حضور الحكومة...»

هيئة الدولة والقانون، مبيّناً أنه من المخجل أن تناقض الحكومة موقفها، متسائلاً: «كيف تقوم الحكومة بتشكيل لجنة تحقيق بناء على طلب نيابي في موضوع المجلس الألبمي ثم تحضر حفل افتتاحه قبل أن تظهر نتائج التحقيق؟»

وأشار الصراغوي إلى أن الشيخ أحمد الفهد يريد أن يظهر رئيس الحكومة بمظهر من أخل بوعده لمجلس الأمة في ما يخص التحقيق في مشروع المبني، عبر دعوته لحضور الافتتاح، لافتاً إلى أن ذلك «يؤكد ما أشرنا إليه سابقاً بأن هناك صراعا في الأسرة»، مبدياً أسفه «لقبول مجلس الوزراء بأن يرعى سمو الأمير افتتحاً مشروع ينشويه الكثير من المخالفات»، داعياً مجلس الوزراء إلى عدم المشاركة في حفل الافتتاح «وإلا اعتبر ذلك تصعيداً من جانب الحكومة عليها تحمل تبعاته».

### «الدستورية» غير مختصة...

الاختصاص الوزاري في الموضوعات والوقائع الواردة في الطلب المقدم من أحد أعضاء مجلس الأمة لاستجواب أحد الوزراء استناداً إلى أحكام المسؤولية السياسية للوزير عن أعمال وزارته، سواء كانت أعمالاً أصلية يمارسها الوزير باعتباره الرئيس الأعلى لوزارته التي يتولى تصريف شؤونها أو تلك الأعمال التي عهد المشرع إليه بها في مجال التوجيه والإشراف والرقابة على المؤسسات العامة والهيئات العامة والإدارات المستقلة التابعة له أو الملحقة به أو بوزارته مما يندرج تحت نطاق الوصاية الإدارية.

وأوضحت المحكمة أنه «ومن صور الأعمال التي لا يجوز من الناحية الدستورية استجواب الوزير عنها لتخلف مسألة الاختصاص بشأنها تلك الأعمال السابقة التي صدرت منه قبل توليه الوزارة التي يحمل حقيقتها أياً كانت صفته وقت صدورها، ومن تلك الصور أيضاً الأعمال السابقة التي صدرت من وزير آخر أو من الوزراء السابقين الذين تولوا الوزارة قبل تعيين الوزير المراد استجوابه وزيراً لها متى كانت هذه الأعمال السابقة قد تمت ولم تستمر في عهده بما ينفي عنه الاختصاص بها والمسؤولية السياسية أمام مجلس الأمة عنها».

وختمت المحكمة الدستورية حكمها بأن «الاستجواب يجب أن يكون موضوعه واضحاً ومحدداً بوقائع تحصر أسانيدها، حتى يتخذ المستجوب عدته ويستعد لمناقشته ويتمكن من الإدلاء بحجته ولا يجوز إقحام موضوعات جديدة أخرى على طلب الاستجواب أثناء مناقشته إلا ما كان متعلقاً بوقائع تفصيلية ترتبط بحكم النزوم بموضوع طلب الاستجواب».

### «الصحّة» ترسل مواطناً للعلاج...

وقال المحامي الخشاب في مذكرة دعواه إن موكله يعاني حالة مد بصر «ثمالي» وضعت ثنائي في عينيه بعد إجراء عملية «ليزك» له، مبيّناً أن اللجنة الطبية في مركز البحر للعيون التابع لوزارة الصحة التي نظرت حالته المرضية وانتهت إلى أنه «لا يوجد علاج متاح لحالته في الكويت ولا في الخارج»، خالفت التقارير الطبية الاستشارية التي تؤكد وجود علاج لها في الخارج لاسيما في مصر وأمريكا.

وأوضح أن قرار اللجنة أصاب المواطن المريض بضرر بالغ لأن التأخير في إرساله لتلقي العلاج في الخارج أثر بالسلب في حالته الصحية والنفسية، الأمر الذي يخالف صحيح القانون والأصول الفنية الطبية المهنية.

### «مؤتمر البرلمانيين العرب...»

العابدة التي ستعقد في الدوحة في 30 من الشهر الجاري. وشهد المؤتمر مشادة بين الطاهر ورئيس مجلس الشعب المصري فتحى سرور على خلفية معلومات عن دعوة القاهرة إلى مؤتمر دولي لمناقشة أزمة السودان، مما اضطر رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري إلى مغادرة المكان على إثر المشادة التي حضرها مصادفة.

وقال الطاهر، إنه كان يجب على مصر التشاور مع السودان قبل إطلاق هذه المبادرة، في وقت نفى سرور علمه بدعوة وزارة الخارجية المصرية إلى عقد مثل هذا المؤتمر، قائلاً: «لا علم لي بهذا الشأن، لكن المؤكد أن مصر لديها النوايا الحسنة لمساندة السودان في أزمته، وأن أي مقترحات للحل تنطلق من حسن العلاقات بين البلدين، خصوصاً أن المناخ السياسي الدولي لا يسبح بهذا الخلاف».

وكان رؤساء المجالس البرلمانية لدول مجلس التعاون الخليجي عقدا اجتماعاً على هامش المؤتمر. وصرح رئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي، بأن «الاجتماع هدف الى تنسيق الموقف وتوحيد وجهات نظر الوفود الخليجية في القضايا المعروضة على جدول أعمال المؤتمر»، وأوضح الخرافي أن الاجتماع يأتي تفعيلاً لدور اللجنة التنسيقية التي قرر رؤساء المجالس البرلمانية الخليجية إنشاءها خلال اجتماعهم التشاوري في مسقط في نوفمبر الماضي.

وفي وقت سابق، افتتح وزير التراث والثقافة في سلطنة عمان هيثم بن طارق آل سعيد أعمال الدورة الخامسة عشرة للاتحاد البرلماني العربي بمشاركة واسعة من البرلمانات العربية ووفود عن المؤسسات العربية وعلى رأسها البرلمان العربي المؤقت الذي تمثل برئيسه محمد الصقر.

### «البشير: «تحت حذائي»...»

وجدد الرئيس السوداني تأكيد عدم تراجعها عن قرار طرد 13 منظمة إنسانية دولية، عازياً موقفه تجاه هذه المنظمات إلى أنها لم تلتزم اتفاقها مع الحكومة، فضلاً عن أنها حصلت على نحو ملياري دولار، وصل منها إلى أهل دارفور أقل من 200 مليون، ولفت إلى أن حكومته لديها ملف كامل يدين المنظمات المبعدة، مهدداً بطرد أي منظمة أو بعثة دبلوماسية أو قوات أمن لا تحترم سيادة بلاده.

من جهته، أعلن الأمين العام لجامعة الدول العربية أمس، أن وفداً مشتركاً من الجامعة والاتحاد الأفريقي سيتوجه خلال الأيام المقبلة إلى الأمم المتحدة، لإقناع مجلس الأمن بوقف القرار الصادر بحق البشير نهائياً وليس تأجيله.

وقال موسى في مؤتمر صحفي في الخرطوم إن الجامعة العربية والاتحاد الأفريقي سبق أن أرسلوا وفداً مشتركاً إلى نيويورك قبل صدور القرار، بهدف العمل على تأجيله، ولكن الوفد فشل «إلا أن الوفد هذه المرة سيذهب ليس لطلب التأجيل وإنما لإلغاء القرار نهائياً». وأضاف: «حصلنا على تأييد الاتحاد الأفريقي بشأن التحرك المشترك لإلغاء القرار، وسيصل رئيس المفوضية الأفريقية إلى الخرطوم لتأكيد هذا الموقف».



امرأة أردنية تعمل على آلة حياكة تقليدية في بلدة غرب العاصمة عمان أمس بينما كانت نساء العالم يحتفن بيوم المرأة العالمي (أ ب)

## مطليات

## الصبيح لمجلس وكلاء «التربية»: وجهوا التبرعات إلى مواقعها الصحيحة لخدمة التعليم

## منح مديري المدارس صلاحية صرف شهادات الراتب والخبرة والتدرج الوظيفي

فهد التركي ومثال المكيمي

تراست وزيرة التربية والتعليم العالي نورية الصبيح أمس مجلس وكلاء التربية، وشددت على أهمية تنظيم التبرعات ووجود آلية خاصة بها.

شددت وزيرة التربية وزيرة التعليم العالي نورية الصبيح على ضرورة تنظيم آلية العمل المتعلقة بالتبرعات الخاصة بالمدارس، والواردة من الأفراد والشركات والجمعيات التعاونية، مثل استراحات الطلبة ومظلات لمواقف السيارات وتوريد أجهزة الكمبيوتر وبردات الماء، مضيفة أنه يجب أن توجه التبرعات إلى المواقع الصحيحة التي تخدم التربية والتعليم.

جاء ذلك خلال اجتماع مجلس الوكلاء أمس برئاسة وزيرة التربية ووزيرة التعليم العالي نورية الصبيح وبحضور وكالة الوزارة تناصر السديراوي والوكلاء المساعدين. وكلفت الوزارة الصبيح خلال الاجتماع الوكيل المساعد للتعليم العام بالإجابة عن اللوآغني بدراسة موضوع التبرعات وإعداد تنظيم الآلية الخاصة بقبول هذه

التبرعات والاستفادة منها وفق الأطر القانونية الصحيحة، على أن يعرض الموضوع لاحقاً على مجلس الوكلاء لإقراره، معربة عن شكرها للوزير، والوكلاء المساعدين والشخصيات من أصحاب الأيدي البيضاء على مساهماتهم لتطوير العملية التربوية. وناقش المجلس في الوقت نفسه المذكرة المقدمة من الصبيح بشأن تكريم أسر الطلبة المتميزين، إذ أكدت أن الاهتمام بوجود التعليم لا بد أن تتوافق مع تطبيق برنامج متكامل للحوافز يشمل الهيئة التعليمية والإدارية، إضافة إلى أولياء أمور الطلبة حرصاً على تحفيزهم لتعزيز أطر التعاون الفاعل بين المدرسة والبيت. وقالت الصبيح في المذكرة التي تقدمت بها للمجلس، «إن الارتقاء بالمستويات التحصيلية للطلبة يستند إلى حد كبير إلى متابعة

أولياء الأمور لأبنائهم دراسياً وحرصهم على التزامهم بالدراسات والنظام المدرسي وحسن سلوكهم ومظهرهم ونظافتهم الشخصية». وبعد المناقشة تم تكليف الوكيل المساعد للأنشطة الطلابية دعيح الصبيح عمل الإجراءات اللازمة حول المذكرة وتنظيم آلية وضوابط تكريم أسر الطلبة على أن يعاد عرض المذكرة، لاحقاً على مجلس الوكلاء، تمهيداً لإقرارها. كما ناقش المجلس موضوع منح مديري المدارس صلاحية التوقيع على شهادات لمن يهيمه الأمر وشهادة التدرج الوظيفي واستمرارية الراتب وشهادة تفصيل الراتب بعد وضع الضوابط القانونية التي تحدد هوية المستلم، وقد أحيل الموضوع إلى الوكيل المساعد للشؤون الإدارية عائشة الروضان للدراسة ووضع الإجراءات العملية لإتمامه بشرطية أن يعاد عرضه على مجلس الوكلاء لاحقاً.

إلى ذلك، منعت وزيرة التربية ووزيرة التعليم العالي نورية الصبيح الوكلاء المساعدين ومديري المناطق التعليمية إنشاء إجان تعليمية أو تربوية من دون موافقتها وإصدار قرار وزاري بها، على أن تكون أي لجنة تُشكل من قبل أي من القياديين التربويين ملغاة ما لم تُدوّن بتوقيع الوزيرة. وياتي هذا الإجراء من قبل وزيرة التربية ووزيرة التعليم العالي نورية الصبيح من أجل ضبط العمل في الوزارة ومنع انتشار اللجان غير الفاعلة أو الأخرى التفتيشية، إذ ياتي



نورية الصبيح

هؤلاء ستوجه إلى مشاريع الوزارة. ولغقت المصادر إلى أن الوزارة ستكلف الموظفين الرسميين من مواطنين ومقيمين القيام بالأعمال التي كان يقوم بها العاملون بنظام المكافأة على أن تبقى الوزارة على اتصال بالخبرات من العاملين بالمكافأة من أصحاب التخصصات النادرة للاستفادة من جهودهم في خدمة العملية التعليمية والتربوية.

## إنهاء خدمات العاملين بنظام المكافأة

## العرفان: تسجيل 3593 طلباً للتوظيف

أعلن مدير إدارة خدمة المواطن والعلاقات العامة في ديوان الخدمة المدنية رأيت العرفان أمس، أن 3593 مواطناً سجلوا في نظام التوظيف الآلي المتبع من قبل الديوان من تاريخ 27 فبراير حتى ظهر يوم الخميس الماضي، وأوضح أن عدد الذكور المسجلين في هذه الطلبات بلغ 1264 والإناث 2329، لافتاً إلى أن أعداد المسجلين عن طريق الشبكة العالمية (الانترنت) فاق عدد المسجلين عن طريق الهاتف، مشيراً إلى أن نظام التسجيل مفتوح على مدار الساعة، حتى منتصف ليل يوم 13 الشهر الجاري، وذلك بهدف إتاحة الفرصة لجميع الراغبين بالعمل بالتسجيل سواء من خلال الهاتف أو من خلال الشبكة العالمية لنقل المعلومات (الانترنت).

## نقابة الطيران المدني: تنهيا للاعتصام لتجاهل الحكومة كادراتها

أعلن رئيس نقابة العاملين بالإدارة العامة للطيران المدني رجب الرفاعي، أن مجلس الإدارة أخذ موافقة الجمعية العمومية للتهيؤ للاعتصام والتوقف عن العمل، وذلك بسبب تجاهل مجلس الوزراء ومجلس الخدمة المدنية لكادرات العام للطيران المدني، وقال الرفاعي في تصريح صحفي إنه يجب على الحكومة أن تنهت بأبنائها موظفي الطيران المدني، لأنهم يقومون بطبيعة عمل خاصة، نظراً إلى الأعمال التي يقدمونها لشركات الطيران العالمية ومرتادي مطار الكويت الدولي.

## «الجنابات» تنظر فرعية العجمان في 29 الجاري

أرجأت محكمة الجنابات برئاسة المستشار عبدالله الصانع أمس النظر في القضية المرفوعة من النيابة العامة ضد النائب محمد العبيد وأربعة آخرين في قضية تنظيم الانتخابات الفرعية لقبيلة العجمان في الدائرة الانتخابية الخامسة إلى جلسة 29 من مارس الجاري لاستدعاء المحكمة ضابط المباحث في القضية. وحضر النائب محمد العبيد أمام المحكمة أمس في معارضته على الحكم الغيابي الصادر في قضية الانتخابات الفرعية لقبيلة العجمان في الدائرة الخامسة، بعد أن ادانتهم المحكمة بمعاقبة كل المتهمين بالحبس مدة سنتين مع الشغل، ووقف التنفيذ مدة ثلاث سنوات ودفعت كغرامة 1000 دينار.

## انتهاء التعاقدات الخارجية للمعلمين

## في ثلاث دول

أعلنت وزيرة التربية ووزيرة التعليم العالي نورية الصبيح انتهاء أعمال اللجان الخارجية للتعاقد مع المعلمين والمعلمات في كل من سورية والأردن ونونس للعام الدراسي المقبل. وأوضحت الصبيح صباح أمس في تصريح للصحافيين أن الاختيار لم يكن ولن يكون عشوائياً، بل حسب شروط محددة ودقيقة من الوزارة، مشددة على اختيار الأكفأ من حيث الخبرات والقدرة المؤهلة للتعاقد، وأنه «لا مكان لغير المؤهل لتعليم أبنائنا الطلبة في مدارس الكويت»، مضيفة أن اللجان قامت بفرز جميع الطلبات المقدمة، وسيكون هناك انتقاء للمتميزين منهم، كما طلبت الصبيح من رؤساء جميع اللجان أعداد تقرير نهائي بأعمال لجانهم للإطلاع عليه واعتماد.

## ● مثال المكيمي

## «الخدمة المدنية»: البدء

## في مشروع الميكنة في مايو المقبل

يربط 52 جهة حكومية عدا «الداخلية»

## ● وفاء القصير

وهي تتباطأ اعتماده لدى الجهات المختصة، وجار الآن إعداد تقرير لرفعه إلى وزير الشؤون للموافقة على التاريخ المقترح. من جانب آخر، اشارت الوكيل المساعد لقطاع التخطيط في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل عواطف القطان إلى أن الوزارة تسعى خلال المرحلة الحالية إلى تجهيز بيئة العمل الخاصة بمشروع الميكنة داخل الوزارة، ولم يتبق سوى وزارة الداخلية، التي لديها بعض الإجراءات، سيتم الانتهاء منها قريباً، مشيرة إلى أنه سيتم تطبيق المشروع عملياً خلال الفترة المقبلة.

وأشار عبد الجليل في تصريح خاص لـ«الجريدة» إلى أن المرحلة الحالية مرحلة إعداد، موضحة أن مشروع الميكنة مشروع نموذجي لتطبيق أهداف الحكومة الإلكترونية، ويعد أول مشروع يتم تطبيقه في الكويت بهذه المواصفات، ويربط بين 52 جهة حكومية.

وأوضح أن عملية الربط تمت بشكل كامل بين كل الجهات المشاركة، غير أن هناك مشكلة في وزارة الداخلية بسبب الاختلاف في نوع التكنولوجيا المستخدمة فيها (التكنولوجيا المغلقة) بعكس ما هو مستخدم في مشروع الشؤون «التكنولوجيا المفتوحة» والربط بين النوعين سيؤدي إلى نقل البيانات وتبادل المعلومات بصورة بطيئة جداً.



عواطف القطان

أكدت الوكيل المساعد لقطاع التخطيط عواطف القطان أن الوزارة ستدفع مكافآت العاملين في مشروع الميكنة خلال الأيام القليلة المقبلة، بعد الانتهاء من بعض الإجراءات المالية. يذكر أن عدداً من موظفي «الشؤون» تقدموا بالعديد من الشكاوى لعدم حصولهم على رواتبهم منذ شهر مارس من العام الماضي.

## الحمود تطلب تقريراً مفصلاً عبر لجنة لدراسة المشكلات ووضع الحلول الإسكانية

## ● بحر المشعان

لوضع الحلول العملية اللازمة للمؤسسة في مشاريعها الإسكانية.

وأضافت أن الوزيرة حثت مسؤولي المؤسسة على عدم الإفصاح عن أي مشروع تعهذ المؤسسة إقامته إلا بعد التأكد من امكانية تنفيذه، مشيرة إلى أن هذه الخطوة جاءت بعد تأخر تنفيذ وتوزيع مشروع قسامت خيطان وإلغاء بعض المشروعات، إضافة إلى الانتقادات الحادة التي وُجّهت إلى المؤسسة بعد تعذر عدد من مشروعاتها التي أعلنتها سابقاً ولم تَز النور. يُذكر أن المؤسسة شكّلت عدة لجان لدراسة الأزمة الإسكانية وأصدرت تقارير مفصلة غير أنها لم تصل إلى حلول جذرية بشأن الأزمة الإسكانية، وكانت التوصيات في المجمل توضح أن سبب تقادم المشكلة هو إعلان مشاريع في مناطق فوق الطاقة الاستيعابية.

علمت «الجريدة» أن المؤسسة العامة للرعاية السكنية شكلت لجنة من مختلف قطاعاتها لدراسة المشكلات ووضع الحلول العملية، في تقرير شامل على ضوء الخطط الخمسية تمهيداً لرفعه إلى مجلس الوزراء. وكشفت مصادر إسكانية، أن وزير الدولة لشؤون الإسكان وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية د. ماضي الحمود، طلبت تقريراً شاملاً وتصوراً عاماً بشأن الأزمة الإسكانية على ضوء الخطط الحالية والمستقبلية وإمكانية تنفيذ ما وعدت به المؤسسة في برامجها الإسكانية، وأوضحت أن التقرير الذي سيشارك فيه عدد من قطاعات التوصيات في استشاري المؤسسة وبعض المتخصصين، بهدف إلى كشف مكانم الخلل والمشكلات التي تعانيها المؤسسة

## «الإذاعة» تحمّل القطاع «المالي»

## في «الإعلام» مسؤولية تأخير المحطة الشعبية

## لبقاء المشروع 90 يوماً حبيس أدرج الوكيل المساعد

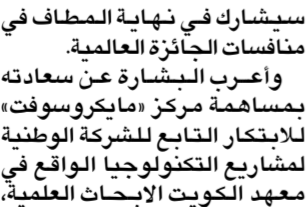
## ● خالد الحوسري

بتنفيذ المشروع لكن ظل كتاب قطاع الإذاعة حبيس أدرج الوكيل المساعد للقطاع الإداري والمالي أكثر من 90 يوماً، وذلك قبل أن يُبعث إلى الشركة لتنفيذ المشروع قبل 30 يوماً فقط من الموعد الذي كان من المفترض أن تسلم فيه الشركة المشروع لوزارة الإعلام قبل أن تدخل في مخالفات مالية لتأخرها عن موعد التسليم. وأوضحت المصادر أن الشركة طلبت من «الإعلام» إعفاءها من الغرامات المالية التي جاءت في العقد على أن التأخير كان من وزارة الإعلام وليس منها، وذلك ليتسنى لها البدء بالمشروع أو أنها ستضطر إلى الانسحاب منه، مؤكدة أن المسؤولين في الوزارة عقدوا خلال الأيام الماضية عدداً من الاجتماعات لإيجاد مخرج للأزمة التي دخلت فيها وزارة الإعلام بسبب إهمال القطاع المالي.

واستغربت المصادر عدم ائتمار ومتابعة القطاع المالي

## «التقدم العلمي»: بدء عملية

## التحكيم لجائزة الكويت الإلكترونية



موضي الحمود

أعلنت مؤسسة الكويت للتقدم العلمي أمس بدء عملية التحكيم لجائزة الكويت الإلكترونية، التي تحظى برعاية من سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد رئيس مجلس إدارة المؤسسة، وتستمر خمسة أيام.

وقال مدير إدارة الثقافة العلمية في المؤسسة د. جاسم البشارة لـ«كونا» أننا بدأنا في عملية التحكيم للجائزة التي يرعاها رئيس مجلس إدارة مؤسسة الكويت للتقدم العلمي سمو أمير البلاد، مضيفة أن استعدادات عدة سبقت عملية التحكيم، منها الإعلان عن الجائزة، وتلقي المشاركات، وتحديد أعضاء هيئة التحكيم، ثم التداول معهم في قضايا ومعايير واساليب التحكيم المتبع.

وأوضح أن الجائزة ترتبط مباشرة بجائزة عالمية تابعة للأمم المتحدة، إذ يحدد هذا الارتباط مسارات وأسابيل التحكيم التي تتبناها مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، مشيراً إلى تصنيفات الجائزة الثمانية، التي سيبلغ عدد الفائزين فيها ثلاثة من كل تصنيف على المستوى الوطني، مبيّناً أن الفائز الأول من كل تصنيف



## «الخدمة المدنية» يوافق على استقدام مستشارين قانونيين إلى مكتب وزير الصحة

بتميز المستشار الآخر بخبرات قانونية طويلة، وهو في طريقه إلى الكويت، تمهيدا لانضمامه إلى مكتب الوزير في القريب العاجل. وعلمت «الجريدة» أيضا ان الوزارة بصدد طرح عقود ومناقصات، لجلب شركات تنظيف جديدة للعمل في مرافق الوزارة من مستشفيات العقود الخاصة. واكدت مصادر من داخل الديوان، ان المستشارين من الجنسية المصرية، أحدهما يعمل مستشارا قانونيا في مجلس الشعب المصري، ويبلغ من العمر سبعين عاما، بينما

باعتبارها المرحلة الأولى للانتقال إلى المرحلة الإلكترونية الشاملة. كما استعرض وزير الأشغال العامة وزير البلدية د. فاضل صفر الزيارة التي قامت بها وزيرة الإسكان د. موضي الحمود في زيارتها الاستطلاعية لمشروع كدامس والمشاريع الأخرى في قطاع المساحة، والتي جاءت نتائجها إيجابية ومرضية، مؤكدا أنه سيتم مد جسور التعاون المشترك بين جهازى البلدية والإسكان.

### ● عادل سامي

### لجنة تحقيق مع «الطبيب المزور»

وعلى صعيد منفصل، استغرقت

### «الاستشارية» تعقد أول اجتماعاتها

عقدت اللجنة الفنية الاستشارية بوزارة الصحة أمس اجتماعها الأول برئاسة وزير الصحة وروضان الروضان، لمناقشة الأوضاع الصحية في البلاد وسبل تطوير الخدمات الصحية والعلاجية، كما عقدت لجنة الأبحاث الطبية اجتماعها صباح أمس برئاسة رئيس اللجنة، وكيل الوزارة المساعد للصحة العامة د. علي السيف.

## البلدية توصي بوضع آلية التراسل الإلكتروني قريبا

### ● علي حسن

أسفر الاجتماع التنسيق بين نواب مدير البلدية والجهاز التنفيذي في بلدية الكويت عن مراجعة شاملة حول الوضع الراهن لآلية أعضاء المجلس البلدي واقتراحاتهم. كما اطلعت لجنة مكتب الوزير على عرض مرثي بشأن خطة فريق العمل المختص بوضع أرشفة ملفات البلدية بأواعها المختلفة وفقا لمحورين أساسيين، الأول التخطيطي والثاني التنفيذي وما يشتمل من خطوات إجرائية وتفيذية لتحقيق الأهداف المرسومة.

واعتمدت اللجنة وضع اللجنة الأولى الأساسية بتكليف نائب المدير العام لشؤون التطوير والمعلومات وبلد الحاسم بوضع آلية التراسل الإلكتروني بين قيادات البلدية، والتأكيد على تسلم المخاطبات والمراسلات

### «لجنة حولي» في «البلدي»

توافق على إعادة دراسة شوارع

### الجابرية والسررة

### ● علي حسن

وافقت لجنة محافظة حولي في المجلس البلدي على اقتراح العضو خليفة الخرافي، بشأن إعادة الدراسة المرورية التنظيمية لمنطقتي السررة والجابرية، وذلك لحل المشاكل المرورية والتنظيمية بهما.

كما أعلن عضو المجلس البلدي هشام البغلي أن الأعضاء وأقوا خلال اجتماع أمس على عدد من طلبات وزارة الكهرباء والماء بشأن تخصيص محطة تحويل ثانوية الأبعاد 16.5x12.5 في منطقة السالمية في القطع 70، 175، 152، 54.

وقال البغلي إن اللجنة قد قامت بحفظ الاقتراح المقدم من العضوة م. فوزية البحر بشأن استكمال

## التركيت: رعاية المحمد مؤتمراً «الإطفاء» تؤكد دعم القيادة السياسية لجهود الإدارة

يحاضر فيه دوليون... و30 شركة عالمية تعرض معداتها للسلامة المهنية



خالد التركيت

بأجهزة ومعدات الإطفاء، لافتا إلى أن الكلفة المالية للمؤتمر بلغت 80 ألف دينار، وهناك معرض لمعدات الإطفاء والسلامة المهنية بمشاركة 30 شركة عالمية ومحلة سفتفتح على هامش اعمال المؤتمر، موضحا ان شركات مختصة في الحريق ستعرض معداتها فيه وتشارك فيه جهات حكومية إلى جانب الشركات النفطية. ودعا المختصين في مجال الحماية المدنية والمسؤولين إلى المشاركة وحضور فاعليات المؤتمر والاستفادة منه نظرا إلى ما يحتويه من طرح ثري في عالم الحماية المدنية.

أكد نائب المدير العام للشؤون المالية والإدارية في الإدارة العامة للإطفاء العقيد خالد التركيت نائب رئيس اللجنة العليا للمؤتمر الذي سيعقد في الكويت في الفترة من 23 إلى 25 من الشهر الجاري تحت شعار «نحو بناء مجتمع آمن»، أكد أن رعاية سمو رئيس مجلس الوزراء لهذا المؤتمر ما هي الا تأكيد وحرص من القيادة السياسية على دعم جهود الإدارة العامة للإطفاء الرامية إلى خلق مجتمع مدني متحضر ومتفهم لمخاطر الحريق.

وأوضح التركيت في تصريح للصحافيين أن «هناك 3 ورش عمل ستعقد على هامش المؤتمر يشارك فيها محاضرون عالميون من منظمة الحماية العالمية ومقرها سويسرا ومحاضرون عرب من منظمة الحماية العربية المدنية ومقرها المغرب بالإضافة إلى مديرى الدفاع المدني بدول مجلس التعاون الخليجي»، مشيرا إلى ان «هذه الورش ستناقش العديد من الافكار والمشاريع، بالإضافة إلى الية تدريب رجال الإطفاء وطلبة المدارس والمدنيين على طرق مكافحة السلامة وإخلاء المباني والإسعافات الأولية للمصابين في حوادث الحريق».

وأشار التركيت إلى ان «المؤتمر سيعود بالصلحة والتفيع على الشركات المشاركة والأجهزة الحكومية ذات الصلة نظرا إلى ما يحتويه من محاضرات وورش عمل قيمة تناقش كل ما هو جديد في عالم الحماية المدنية»، مبينا أن «الكويت مقبلة على توسع عمراني كبير يتمثل في إنشاء مبان ذات ارتفاعات شاهقة إنشائها سيقام على اشتراطات الأمن والسلامة في المباني العالية والإبراج وسبل السلامة وعمليات الانقاذ في مثل هذه المباني المرتفعة».

وذكر التركيت ان الكويت ستقدم أكثر من ورقة عمل خلال المؤتمر، ستناقش عدة جوانب بالإضافة إلى اوراق عمل اخرى خاصة

اعتبر نائب المدير العام للشؤون المالية والإدارية في الإدارة العامة للإطفاء رعاية سمو رئيس مجلس الوزراء المؤتمر الذي تعقده الإدارة في 23 من الشهر الجاري دليلا على دعم القيادة السياسية لتشطارات الإدارة.

## النيابة تواصل تحقيقاتها في قضية العقيد مهرب الأموال المزورة إلى العراق

إذا كانت القضية قضية أمن دولة أم لا، مبينة أن النيابة صنفت القضية الآن على أنها قضية تزيف وغسل أموال، إلى أن تتبين أمور أخرى في الموضوع. من جانب آخر، قالت المصادر إن النائب العام المستشار حامد العثمان أمر بجسب المتهم «م. س» وأربعة آخرين في قضية الجهاد ضد القوات الأمريكية في أفغانستان 21 يوما، وإحالة المتهمين إلى السجن المركزي، لافتة إلى أن من بين المتهمين كويتيين وسعوديين وبدون، وقد اعترفوا بالتهمة المنسوبة إليهم، خصوصا نيتهم الدخول إلى أفغانستان عن طريق إيران لقتال القوات الأمريكية، كما اعترف أحد المتهمين بانضمامه إلى تنظيم القاعدة.

من جانب آخر، قررت محكمة الاستئناف أمس برئاسة المستشار محمد بوضيبي حجز قضية إعلان الأهرام، المتهم على ذمتها رئيس مجلس إدارة وكالة الأنباء الكويتية «كونا» إلى جلسة 12 أبريل المقبل للنطق بالحكم، بعدما استمعت أمس إلى مرافعة الدفاع عن الشيخ مبارك، الذي طالب ببراءته من الاتهام المنسوب إليه وإلغاء حكم محكمة أول درجة بتقرير الامتناع عن عقابه.

### ● حسين الصبحالله

كشفت مصادر رفيعة المستوى في النيابة العامة عن صدور أوامر باستمرار حجز العقيد والرائد المتهمين بتزيف الخمسة ملايين دينار، فضلا عن تحقيق النيابة العامة مع المتهم الثالث، وهو شقيق للمتهم العقيد بعد ضبطه في عمان وإعادته إلى الكويت.

وبينت المصادر أن التحقيقات مع المتهمين كشفت رغبة المتهمين في إدخال الأموال المزورة إلى الكويت، وذلك بهدف استخدامها في العراق، لافتة إلى أن الجهود الإماراتية في الموضوع كان لها الفضل في ضبط هذه الجريمة، خصوصا أن المتهم العقيد أراد إدخال النقود المزورة إلى الطائرة العسكرية التي نقله مع وفد عسكري إلى دولة الإمارات العربية المتحدة لحضور معرض عسكري هناك.

وعن رغبة النيابة العامة في الانتقال إلى الإمارات العربية المتحدة للاطلاع على التحقيقات في القضية قالت المصادر إن النيابة أوضحت أنها تكتفي إلى الآن بالتعاون الأمني، وأن الموضوع الآن محل تحقيق لديها لمعرفة الأمداف الحقيقية من نقل هذه الأموال، وبيان ما

عقار «قصر مشرف»، ذاكرا أن أعضاء اللجنة قد أعادوا طلب وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية تخصيص موقع مسجد مع مواقف سيارات بمنطقة ميدان حولي قطعة 48 بالسالمية، كما اكتفت بالرد في ما يتعلق باقتراح العضو م. هشام البغلي بشأن تشجير وزراعة جميع الأرصعة والمساحات والدورات بمنطقة السلام، والذي تمت إحالته في السابق بالجلسة رقم 2009/3.

وقال إن اللجنة قد أعادت طلب تخصيص صالة أفراح بمنطقة بيان قطعة 4 إلى الإدارة، وذلك لإعادة النظر والدراسة لتنظيم الموقع، كما أعطت اللجنة مهلة شهر لطلب السيد سليمان البسام، لاستكمال إجراءات ترخيص حضانه بمنطقة الرميحية بعد حصوله على موافقة الجيران.

## «التغيير»: توطيد علاقة الصحافي بالمجتمع

### لا تقتصر على حفلات «القرقيعان»

### تخوض انتخابات «الصحافيين» غداً

لبرامجها وتشجيعها في ما يخص قانون حق الحصول على المعلومة في بلد ديمقراطي يتسم بالشفافية، مؤكدا أهمية إنشاء مركز إعلامي متكامل يخدم الصحافيين في جميع التخصصات، وتفعيل الأنشطة والفعاليات، «وعدم اقتصرها على حفلات القرقيعان لتوطيد الروابط في المجتمع الصحافي وتوحيد المواقف لإبداء رأي الصحافيين في المواقف السياسية والتفاعل مع الشارع السياسي وعدم السكوت كان الأمر لايعنيننا».

وناشدا جميع أعضاء الجمعية العمومية أن يدلوا بأصواتهم يوم غد الثلاثاء بأمانة، لتكون النتيجة في مصلحة الصحافي الكويتي، مؤكداين ثقتهم بوعي زملائهم الصحافيين واحترام اختيارهم وفق ما تتطلبه المصلحة العامة، «وتحجيب العملية الانتخابية المجاملات التي عايننا منها طوال تلك السنين».

وأعربا عن ارتياحهما لما أبداه إخوانهم الصحافيين من تقبل



مشعل الديحاني

عبدالله العجمي

وكشفا العجمي والديحاني عن سبب نزولها «لتطعيم مجلس الإدارة بدماء شابة تتحنى فكرا إعلاميا يواكب المرحلة الحالية، وفق المتغيرات التي طرأت بعالم التكنولوجيا والانترنت والاستفادة من الإيجابيات وتجنب السلبيات، وتقديم مقترح على المستوى الحكومي والقانوني والشعبي

أكدت قائمة «التغيير»، التي تخوض انتخابات جمعية الصحافيين يوم غد الثلاثاء أهمية تبني قضايا جوهرية لبلورة رؤية إعلامية تصب في مصلحة الإعلام الكويتي من خلال دورات وندوات ومؤتمرات، واستضافة شخصيات إعلامية على مستوى الوطن العربي والعالمى بجانب دورات مهنية مجانية للصحافيين.

وقال مرشحا «التغيير» عبدالله حمد العجمي ومشعل نايف الديحاني، من ضمن برنامجهما الانتخابي تسهيل الإجراءات على الصحافيين في الحصول على العضوية وتبسيطها وفق ضوابط إدارية مبسطة، مشددين على أهمية عدم حرمان شريحة كبيرة منهم بسبب إجراءات تخضع لبعض الأهواء والمزاجية، مشيرين إلى أنهما مستقلان في تبني قضايا الصحافيين الجوهرية بصورة أكثر شمولية على مستوى كل شرائح الصحافيين.

### يوميات أمنية

#### مواطن «ثري» لا يجد ثمن البنزين

دخل مواطن صباح أمس على استحياء أحد مخافر محافظة العاصمة، ليفاجئ رجال المخفر بطلب غريب، حيث ذكر لهم أن لديه سيارة من نوع فاخر جدا، ويقطن في منطقة مرموقة، ولا يجد نفوقا ليملا سيارته بالوقود ليعود بها إلى بيته، فاستغرب رجال الأمن ما قاله، ودارت الشكوك حول تناوله مذهبات عقلية، فاستعلموا عنه ليتبين لهم أن ما أخبرهم به صحيح، فأعطاه رجال الأمن عشرة دنانير لتعبئة سيارته، وخرجت معه دورية لشراء البنزين من محطة الوقود، وتم تسجيل تحرك الدورية لهذا السبب في دفتر الأحوال.

#### وفاة ملازم أول في «انقلاب»

لقي مواطن مصرعه في حادث انقلاب على طريق كبد مساء أمس الأول، المواطن الذي يعمل ملازما أول في مركز إطفاء الاحمدي في العشرينيات من عمره، وأدى انفجار أحد إطارات مركبته أثناء سيره إلى اختلال توازن المركبة وانحرافها عن الطريق، ثم انقلبت عدة مرات، وحشر داخلها حتى مات، وأبلغ أحد المارة عن وقوع الحادث فهرعت السلطات الامنية إلى الطب الشرعي، وسجلت قضية جار التحقيق فيها.

#### اعتداء «ثلاثي» على باكستاني

تقدم باكستاني أمس إلى مخفر الجليب لتسجيل قضية اعتداء بالضرب ضد ثلاثة مجهولين، وكان الباكستاني يقل على متن سيارة

#### ● عمر الرشاد ومحمد الهادي

#### مواطن «ثري» لا يجد ثمن البنزين

الاجرة التي يستغلها في توصيل الناس ثلاثة شبان، طلبوا منه توصيلهم إلى منطقة جليب الشيوخ، ولما وصلوا إلى المكان المقصود استل أحدهم سكبنا من جيبه وهدده بالقتل إن هو رفض تسليمهم امواله، ولما رفض اعتدوا عليه بالضرب وهربوا إلى مكان غير معلوم، فتوجه إلى المخفر وسجل قضية.

#### بنغالي يقتحم شقة «عربية» لهتك عرض خادماتها

أحال رجال أمن حولي بنغاليا إلى مخفر حولي بتهمة دخول مسكن ومحاوله هتك عرض فلبينية في شقة داخل عمارة بحولي، حيث اقتحم البنغالي شقة عائلة عربية، وتوجه إلى غرفة الخادمة الفلبينية، وحاول هتك عرضها، إلا أن أهل المنزل اجتمعوا عليه، وتمكنوا من اعتقاله وإبلاغ السلطات الامنية، فضبط وأحيل إلى التحقيق.

#### عرض سيارته للبيع فحطمتها «البلدية»

سجل مواطن قضية في أحد مخافر الاحمدي عن تحطم مركبته بعد سقوطها من شاحنة تابعة للإزالات التابعة لبلدية الكويت، شاحنة الإزالات كانت قد رفعت عددا من السيارات المخالفة، التي كانت معروضة للبيع في أماكن غير مخصصة لعرض السيارات للبيع، ولما حملت السيارة على متنها توجهت إلى مركز البلدية لوضعها في الحجز، إلا أنها انزلقت وسقطت من على متن الشاحنة، وعطلت الطريق فترة طويلة، فسجلت قضية.

**استعلامات 1808080**

**حياتنا سهلة مع بدالنا**

**إرسال فقط رسالة SMS إلى 1808080**

**مطعم الكوت**

**كل ما تحتاجه من هواتف**

**شركات • تاكسي • مطاعم • مستشفيات .. إلخ**

مثال: مطعم الكوت ... Send

وفورا سيأتيك برسالة رقم الهاتف للمطعم

نمبر الرسالة 1808080

www.zain.com



## طالبات «الدراسات التجارية» تحت رحمة المستهترين

مسؤولو الكلية «طنش تعش»... والدورية تأتي لتنظم السير فقط!



عامر الهاجري

## المطلوب

من أولياء الأمور التحرك ومقابلة كبار مسؤولي الداخلية والتعليم العالي

## وراهم... وراهم

بمبادرة ذاتية تذرك بقول المنبني السلف أصدق أبناء من الكتب، ردت مديرة أمن الاحدي بقيادة مديرها العميد عبدالفتاح العلي على ما نشر بشأن المستهترين في «جابر العلي»، وتمنع اهالي المنطقة الاسبوع الماضي في أسرتهم وناموا وأعينهم قريرة، متمنين الا يكون الوجود الامني الملحوظ رد فعل مؤقت، يأتي هذا في الوقت الذي التزم فيه مسؤولو ادارة العلاقات العامة في «الداخلية» الصمت لأنهم يريدون على ما يبدو تطبيق المثل القائل «السكوت من ذهب» وانفسهم في تطبيق هذا المثل نظراؤهم في شركة ossco، اما المسؤولون في الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية فيبديون ان «الطنش» والغبار اثر على عيونهم او انهم بانتظار خبير ليجري لهم دراسة بشأن: هل ما كتب صحيح ام لا؟ يحكم ان أغلبية من يدهم القرار ما يحلون اللون الاخضر! وكانت وزارة التربية الاستثناء الوحيد إذ قامت ادارة العلاقات العامة فيها بالاستفسار بشأن شكوى مديري المدارس حول عدم صرف مخصصات الصيف مع وعد من الادارة بمتابعة الموضوع حتى نهايته، وكذلك بالنسبة الى بدلات المصححين، أما المسؤولون في العلاقات العامة بالصحة فقد طلقوا المثل المعروف «طنش تعش»، وفي المقابل نشكر قراءنا الاعزاء الذين غمرونا بالاتصالات والرسائل الالكترونية، مجددين لهم التأكيد على ان الصفحة ستظل «وراهم... وراهم» حتى يتجاوب المسؤولون مع شكاوى المواطنين والمقيمين.

لكي يستطيع هؤلاء الدخول والخروج من دون... زحمة»، مستدركا: والعطب لا يرفع عن اولياء الامور الذين يرون ما يحدث امام اعينهم ولا يركون ساكنا، على الاقل مطالبة اعضاء مجلس الامة بايجاد حل او حتى بمقابلة المسؤولين في التربية والداخلية ومحاظفة حوئي، وقديما قالوا «لا يضع حق وراءه مطالب».

حرك، يا صاحب السوبربان اطلع بسرعة، متجاهلا (المغازلية) وسياراتهم ولا حتى يوقفهم للسؤال عن سبب وجودهم امام كلية للبنات، وبالسرية التي اتى بها يعود ادراج». وطلبا أكثر من مرة بتخصيص دورية دائمة امام البوابة، ولكن «لا حياة لمن تنادي»، وإذا أتت الدورية فلا يكلف سائقها نفسه حتى النزول بل يعلن وصوله بإطلاق الصافرة، ويعلن عبر الميكروفون «يا صاحب الفوردي

على دمه»، ويفسح الطريق لغيره. احد المسؤولين الاداريين في الكلية قال لـ«الجريدة»: «ملنا وتعبنا من هذه المشكلة، وطلبا أكثر من مرة بتخصيص دورية دائمة امام البوابة، ولكن «لا حياة لمن تنادي»، وإذا أتت الدورية فلا يكلف سائقها نفسه حتى النزول بل يعلن وصوله بإطلاق الصافرة، ويعلن عبر الميكروفون «يا صاحب الفوردي

الذين ينفذون اوامر (المعازيب) بالوقوف امام البوابة او على الاقل بجانبها غير مكثرين بالسيارات التي تسير من خلفهم. ويمارس هؤلاء المستهترون هواياتهم بإزعاج الطالبات والتحرش بهن من سياراتهم، وصوت الاغاني الساقطة مثلهم يطغى على ايقاع مركبات اولياء الامور، وهم يطلقونها لكي يتحرك «المعازبي ويستحي

شارع لا يتعدى طوله 2 كيلومتر، وعرضه 10 امتار في المسارين، تستغرق فترة الخروج منه أكثر من نصف ساعة، أتسدرون لمانادا؟ لان المستهترين العاطلين عن العمل اتخذوا من الطريق، الذي يقع امام بوابة كلية الدراسات التجارية، مكانا لقضاء فترة الضحى! يناقشهم في إحداث الربكة والزحمة المرورية سيارات سائقي الطالبات



رنا الصباح

## شيء... من الرحمة

هذه الصورة مهداة إلى الإدارة المسؤولة عن العمالة المنزلية، التي لا يعرف قياديوها سوى مكاتبتهم الفاخرة، ومقاعدهم الوثيرة، وإذا رغب احدهم في احضار سائق او خادمة للمغربية، تذكر اتحاد المكاتب الذي لا يدخر سبيلا في إرضائهم مقابل غض الطرف عن الانتهاكات الإنسانية داخل قطاعهم او عما يحدث داخل المعتقلات، التي بنوها في مكاتبتهم او داخل شقق السكرتيرات.

(تصوير جابر عبد الخالق)



## E-mail

@ هل يجوز ان تتعالى أصوات الضحك والصراخ من مامورات البداية في أغلبية المستشفيات والدوائر الحكومية، وهن يقمن بالرد على المراجعين في الهاتف «أخوي ما سمعت طول صوتك لو سمحت». @ من المضحك المبكي ان تكون المباني التابعة لوزارة الداخلية مليئة بالمخالفات من الداخل والخارج، حيث تستقبل رائحة السجائر المنبعثة من طفايات المسؤولين عند دخولك مكاتبتهم، بينما تغلق سيارات المراجعين الاجواء امام ناظرهم مسببة زحمة وربكة مرورية لا يحلها الا تبرع احد المارة بترتيب خروج المركبات ودخولها الى الشارع. @ هل يجوز ويعد ان خصصت وزارة الاوقاف اماما ومؤذنا لكل مسجد لخدمة المصلين، ان يغيب الإمام والمؤذن في كثير من الاحيان ويرفع الأذان بصوت الفراش الذي عادة ما يكون غير عربي، وتخرج الحروف بشكل لا يوحي بانك تسمع الأذان في دولة عربية؟

## التحديات في الأسواق مفسدة اقتصادية واجتماعية

طاولات وكراسي لـ«المغازلية» وتضييق للممرات بين المحلات التجارية



طاولات... تلفزيون... تلاجة... أين الساحة؟ (تصوير جهاد صالح)

من الزبائن الدائمين لهذه المقاهي بعض موظفي البلدية الذين «لا تحلو لهم الشيشة الا وعيونهم مثل الرادار على خلق الله»، طبعاً هو يعتبر في مهمة عمل لاجراء تفتيش على بعض المطاعم (وشيء ببلاش ربحه بين) مش هيك». ويقول آخر: «السوق الشعبي المقابل لمحلي مدخل كبير ضيق فيه صاحب السوق الممرات التي تؤدي الى محلاتنا وافضاً توسلاتنا بتصغير المدخل ورد علينا بكل صفاقة البحر قريب اشربوا منه، اتدرون لمانادا؟ يقال ان شريكه في السوق قيادي في البلدية»، والله حتى البعاريين ما تشيله.

«المغازلية» ويتعرضون للنساء ويصدرون تعليقات غير مقبولة عن المارة وسط ضحكات، صوتها يذكر بالحشاشين». ويضيف بائع في محل للطور والكماليات في السالمية: «وكان الكساد الاقتصادي لا يكفي، فقد اصبح الكثير من العائلات يفضلون الذهاب والتسوق من المجمعات التجارية المغلقة، هرباً من هؤلاء المتسكعين الذين ما ان يقوم احدهم من النوم حتى يتوجه الى بيته الثاني اي المقهي». اما بائع في محل لبيع الملابس الجاهزة في الفحيحيل، فيؤكد ان ملفات البلدية مليئة بشكاواهم، ولكن «بغيناهم عون طلعوا...» إذ ان

تسببت التحديات على املاك الدولة التي يمارسها اصحاب المقاهي والمطاعم في الاسواق المفتوحة، ضارين بالقانون عرض الحائط، وسط غداي كلي لموظفي البلدية، الذين تفرغوا لمتابعة ايتسامات مسؤوليهم، التي يرسمونها على صفحات الجرائد خلال قيامهم بجولات تفتيشية في الفترات المسائية... طبعاً «لزوم القيلولة»، تسببت في اعراض الكثير من العائلات عن التسوق في تلك الاسواق. ويقول بعض مالكي المحلات التجارية في هذه الاسواق «الكراسي والطاولات التي توضع امام المقاهي والمطاعم، تغلق الممرات الى محلاتنا، فضلا عن كونها بؤرة يتجمع فيها

تجاوزات مكشوفة وتحديات صارخة وسط الاسواق وعلى عينك يا تاجر... والبلدية صامتة.

العائلات أصبحت تفضل التسوق في المجمعات المغلقة

## معرض السجن يؤخر إطلاق المشمولين

بالعفو الأميري

أهاليهم يعدون الأيام... وللمسؤولين اهتمامات أخرى!

منذ نوفمبر الماضي، تنتقل إلى حل المشاكل التي يزرخ بها السجن مثل تشييد مستشفى خاص له، فضلاً عن توفير وسائل نقل مريحة لذوي الاحتجاجات الخاصة عند زيارة اقاربهم في السجن. وتمتد زيارة اقاربهم في السجن، والرسالة على وزير الداخلية الشيخ جابر الخالد ان يوعز بالإفراج عن «ابنائهم وازواجهم وإخوانهم، لعلنا نراهم بيننا قبل نهاية الشهر الجاري».

السجون كان لديهم اهتمام آخر غير الإفراج عن ابنائنا، مشيرة إلى صدور قرار غير رسمي بتأخير إطلاق سراحهم حتى الانتهاء من المعرض. وفي رسالة لذوي المساجين بعثوها إلى «الجريدة» ولم تخرج عن إطار كلام ام السجن متساولين عن سبب الاهتمام «غير الطبيعي بهذا المعرض»، متمنين «لو كانت همة القائمين على المؤسسات الإصلاحية على المعرض، والذي بدأ التحضير له

«الرمضاء» لا تحرق إلا رجل واطبها... قالتها ام احد المساجين المشمولين بالعفو الأميري وهي تنتظر انتهاء المعرض السنوي للمساجين الذي تنظمه وزارة الداخلية. تقول الام المكلمة لـ«الجريدة»: «فرحت كثيراً عندما أخبرت ان ابني سيخرج من السجن بناء على العكزة الأميرية وجلست اعد الأيام على أحر من الحمر منتظرة ساعة خروجه، وتضيف «لكن المسؤولين في إدارة

## الأطباء غير المواطنين: أسعفونا!

رواتبنا قليلة مقارنة بزملائنا أبناء البلد

شيء من العدالة والإنصاف خصوصاً ان مهنتنا طابعها انساني بالدرجة الاولى، هكذا قالها احد الأطباء غير الكويتيين: «صحيح ان ابن البلد يجب ان تكون له افضلية ومميزات عن غيره، لكن ان يكون راتبه أكثر من 3 أضعاف زميله المصري أو السوري أو الهندي أو مهما كانت جنسيته فهذا أمر عجيب».

ويضيف «عند التعاقد معنا لم يكن هناك ما يسمى ببذل فخارة باعتبار ان اطباء المراكز الصحية الخارجية لا يبيتون في أماكن عملهم مثل نظرائهم في المستشفيات لكن ما يحدث على ارض الواقع اننا نعمل في مناوبات ليلية في المستوصفات المفتوحة 24 ساعة». وعن تعامل وزارة الصحة معهم بشأن نظام الترتيبات، يقول: «يجب ان تكون خدمة الطبيب 10 سنوات فإكت، ليحق له الترفي من طبيب مسجل، الى مسجل اول، فضلاً عن الشروط الأخرى، واعتبرت سنة الخدمة خارج الكويت بة أشهر اي الستين بسنة، وذلك حسب قرار مجلس الخدمة المدنية، ولكن ما يحصل ان الوكالة المسؤولة عن الرعاية الصحية الولى ضربت بهذا القرار عرض الحائط ورفضت اعتماد سنوات الخبرة خارج البلاد واصرت على 10 سنوات عمل داخل الكويت ليستحق الطبيب الترقية».



روشان الروضان

## الأمير يرعى اليوم المؤتمر العام لاتحاد الجامعات

تنسيق بين الجامعة و«الداخلية» لتسهيل استقبال الوفود

● محمد جاسم وعامر العصيدان

عن التصريح أو التعليق قبيل بدء المؤتمر، لتعبهم الشديد خصوصاً أنهم قدموا إلى الكويت عن طريق «البر» كوفود من البحرين وأخرى من السعودية.

وأكد بعض أعضاء الوفود أن مؤتمر اتحاد الجامعات العربية سبيل لتجمع رؤساء الجامعات وتواصل بعضهم مع بعض، إضافة إلى إتاحة الفرصة للتعرف على الجامعات العربية وطريقة التعليم فيها، وأشدوا بطريقة الاستقبال وعملية التنظيم التي تقوم عليها إدارة الخدمات العامة بالجامعة بالتعاون مع إدارات الفنادق، مثنين سمو الأمير وحكومة الكويت استضافة المؤتمر.

وبالنسبة لطريقة التنظيم والتنسيق لاستقبال الوفود أكد المدير المساعد لإدارة الخدمات العامة في الجامعة طالب علي أن استقبال الوفود المشاركة في المؤتمر كان منظماً وميسراً، مضيفاً «لقد استقبلنا عدداً كبيراً من رؤساء الجامعات كما أننا وزعنا المهام على عدة أفراد بحيث يستقبلون الوفود في القاعات التشريعية بالفندق حسب مواعيد وصولها، إضافة إلى توزيع مهام الحجزات وتوفير الراحة على الموظفين الآخرين».

وعن تسهيل تأشيرات وفود الدول العربية، أوضح علي «وجود تعاون مع وزارة الداخلية لتسهيل الدخول للبلاد ولم يكن هناك تقصير من أي طرف»، لافتاً إلى أن «برنامج المؤتمر سيكون موجوداً في غرفة رؤساء الجامعات، إضافة إلى بوسترات معلقة في مداخل الفندق»، مشيراً إلى أنه نظراً إلى كبر عدد الوفود نسقنا عملية الحجزات بتوزيعها على فنادقي الشيراتون وفور بوينتز.

تحت رعاية سمو أمير البلاد تنطلق صباح اليوم فعاليات المؤتمر العام لمجلس اتحاد الجامعات العربية على مسرح الشيخ عدالله الجابر الصباح في الشويخ بمشاركة 194 جامعة عربية.

التي ناقش 22 بند تتعلق بأنشطة مؤسسات الاتحاد بشكل عام حيث سيعرض أنشطة الامانة العامة ثم اجتماعات المجلس التنفيذي للاتحاد ومؤسسات الاتحاد التي تتكون من المجلس العربي لتدريب طلاب الجامعات العربية والمجلس العربي للدراسات اللغوية والبحث العلمي والمجلس العربي للانشطة الطلابية إضافة إلى مجلس ضمان الجودة والاعتماد للجامعات العربية.

وسينقل المؤتمر إلى مناقشة ما اتت به جمعيات الكليات المتناظرة التي يبلغ عددها 18 جمعية موزعة في أنحاء الوطن العربي، كما سيتم بحث المجالات العلمية المتخصصة التي يصدرها الاتحاد إضافة إلى موضوع الصندق الخاص بدعم الجامعات الفلسطينية وطلبات الانضمام إلى عضوية الاتحاد.

وكانت وفود رؤساء الجامعات العربية المشاركة في المؤتمر قد اكتملت أمس، بعد أن ظل أعضاء الوفود في التوافد على مدى ثلاثة أيام، وكان أمس هو اليوم الأكثر ازدحاماً خصوصاً الفصول الدراسية المتخصصة التي يخصصها الاتحاد لطلاب الجامعات العربية في جامعة الكويت إلى تنظيم الحجزات الفندقية لتوفير الراحة للوفود المشاركة.

«الجريدة» التقت بعض رؤساء الجامعات العربية نظراً إلى امتناع الأغلبية منهم

# أسيري لـ «الجريدة»: أبحث عن مكان آخر لقسم الإعلام

اشتكى تخصيص جزء من «الاجتماعية» لقسم من كلية أخرى

بذور أحمد

«وستتم العمل على ربط احتياجات سوق العمل وخريجي الكلية على ألا تنقطع علاقة الطالب بالكلية بعد تخرجه».

الاعتماد الأكاديمي



عبد الرضا أسيري

فهو يسهل عليه العملية التعليمية ويوفر على الأساتذة الضغوط في نظام الأستاذة الزائرين من الخارج لذلك، لخلق أساليب حديثة في التعامل والتدريس إضافة إلى حاجة الكلية إلى أساتذة جدد، مما يؤدي إلى أقبال الطلبة على أخذ موادهم

قراءات وهذا يعتبر عبئاً إضافياً بلا مقابل على الأستاذة فالجامعة الآن تتوجه إلى إلغاء هذا النظام.

وفي رده عن نية الجامعة إلغاء الفصل الدراسي الصيفي لعدم وجود ميزانية كافية، أعلن أنه «لا نية لإلغاء الفصل الدراسي الصيفي لأنه أصبح مهماً بالنسبة للطلاب

قسم الإعلام»، مؤكداً أنه «سيعمل جاهداً لإيجاد مكان بديل لقسم الإعلام، كما سيعمل على تفعيل نظام الأستاذة الزائرين من الخارج لذلك، لخلق أساليب حديثة في التعامل والتدريس إضافة إلى حاجة الكلية إلى أساتذة جدد، مما يؤدي إلى أقبال الطلبة على أخذ موادهم

قراءات وهذا يعتبر عبئاً إضافياً بلا مقابل على الأستاذة فالجامعة الآن تتوجه إلى إلغاء هذا النظام.

وفي رده عن نية الجامعة إلغاء الفصل الدراسي الصيفي لعدم وجود ميزانية كافية، أعلن أنه «لا نية لإلغاء الفصل الدراسي الصيفي لأنه أصبح مهماً بالنسبة للطلاب

أعلن عميد كلية العلوم الاجتماعية د. عبد الرضا أسيري أن توليه عمادة الكلية بعد فراغ المنصب فترة طويلة مسؤولة كبيرة، وأنه سيعمل على ثلاثة محاور أساسية تتمثل في الأستاذة والطلبة والكلية.

وأوضح أسيري لـ «الجريدة» أنه سيتفاعل مع الأساتذة عن طريق العمل فكرياً واحداً، بالقول إن العمل الجماعي مهم ولن أعمل أو اتخذ أي قرار إلا بمساعدة أعضاء هيئة التدريس ورؤساء الأقسام ومساعدي العمدة، وكذلك سأستقبلهم وتقديم اقتراحاتهم، وسأحرص على وجود الأساتذة في محاضراتهم وساعاتهم المكتبية والندوات التي تقام بالكلية وخارجها، مؤكداً «الاهمية التفاعل والتعاون بالمستقبل لنا أولاً وأخيراً، نعمل لمصلحة الكلية والوطن، فجميع قراراتي ستكون تنسيقية».

وأشار إلى أن طموحاته أن يعيش في بيئة مشجعة تعليمياً حيث قال «إننا نطمح إلى أن يشعر الطالب ويعيش في بيئة صحية من خلال البدء بتوفير الأجهزة التقنية وزيادة الجرعة العلمية مع تشجيع الأساتذة الذي يقيد الطالب إضافة إلى تحسين سياسة الإرشاد والقبول بالكلية، معرباً عن استيائه «مما يحدث من تحويل طلبة كليات أخرى إلى كلية العلوم الاجتماعية مدعين أنها الأسهل في التحويل والتخصصات والمواد الدراسية،

سحرح عميد كلية العلوم الاجتماعية على أن يأخذ قراره تنظيراً مع أعضاء هيئة التدريس والعمدة والمعينين ورؤساء الأقسام العلمية.

وأوضح أسيري لـ «الجريدة» أنه سيتفاعل مع الأساتذة عن طريق العمل فكرياً واحداً، بالقول إن العمل الجماعي مهم ولن أعمل أو اتخذ أي قرار إلا بمساعدة أعضاء هيئة التدريس ورؤساء الأقسام ومساعدي العمدة، وكذلك سأستقبلهم وتقديم اقتراحاتهم، وسأحرص على وجود الأساتذة في محاضراتهم وساعاتهم المكتبية والندوات التي تقام بالكلية وخارجها، مؤكداً «الاهمية التفاعل والتعاون بالمستقبل لنا أولاً وأخيراً، نعمل لمصلحة الكلية والوطن، فجميع قراراتي ستكون تنسيقية».

وأشار إلى أن طموحاته أن يعيش في بيئة مشجعة تعليمياً حيث قال «إننا نطمح إلى أن يشعر الطالب ويعيش في بيئة صحية من خلال البدء بتوفير الأجهزة التقنية وزيادة الجرعة العلمية مع تشجيع الأساتذة الذي يقيد الطالب إضافة إلى تحسين سياسة الإرشاد والقبول بالكلية، معرباً عن استيائه «مما يحدث من تحويل طلبة كليات أخرى إلى كلية العلوم الاجتماعية مدعين أنها الأسهل في التحويل والتخصصات والمواد الدراسية،

# اللوغانى: نرعى معرض التعليم لدعم العلم والمتعلمين

افتتحته نيابة عن الصيغ بمشاركة 50 جهة عربية



جناح جامعة العلوم التطبيقية

الوطني لطلبة الكويت في الأردن محمد العتيبي بمشاركة الجامعات الأردنية في معرض التعليم معتبرا أن ذلك يتيح الفرصة لطلبة الكويت للاطلاع على تخصصاتها لا سيما أنها أثبتت جدارتها وانتشارها الواسع في سوق العمل، مشيداً بجهود وزارة التربية ووزارة التعليم العالي تورية الصيغ ودعمها اللامحدود لطلبة التعليم العالي ومنها البعثات الخارجية.

وجامعة 6 أكتوبر بالقاهرة وغيرها في المستقبل القريب. وأكد عميد كلية الحقوق في جامعة فلادلفيا د. غازي صباريني أن هناك أكثر من 600 طالب وطالبة ملتحقين بكليات الجامعة المختلفة مشيراً إلى أنهم من الطلبة المتميزين، وهناك الكثير من الطلبة الكويتيين الذين تخرجوا من الجامعات الأردنية تتواءم مناصب عليا في الكويت، مؤكداً حرص المملكة الأردنية على تهئية الجو المناسب لطلبة الكويت لإعدادهم أعداداً جيدة لارتقاءهم مستقبلاً.

وبدوره رحب رئيس النجم

للتعليم مدى الحياة وتشجيع البحث والابتكار واجتذاب الطلبة من خلفيات متنوعة وتزويدهم بتعليم عالي النوعية وبناء علاقات دعم العلم والمتعلمين من خلال الرعاية التي تقدم سنويًا لمعرض التعليم المنعقد بالكويت، وتستمر أنشطته خلال الفترة من أمس إلى 11 من الشهر الجاري.

وأوضحت اللوغانى في تصريح للصحافيين بعد افتتاحها معرض التعليم في أرض المعارض بمشرف حيث نائب عن وزيرة التربية ووزارة التعليم العالي تورية الصيغ أن المعرض الذي تنظمه شركة معرض الكويت الدولي يضم نحو 50 جهة متخصصة جاءت من البحرين والأردن والإمارات ومصر وليبنان والولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وإسبانيا شملت 31 جامعة و8 كليات و16 معهداً وبنك وزارة التعليم العالي وسفارتين مما السفارة الكندية والسفارة الأمريكية وتحت جناح السفارة الأمريكية 10 جامعات وكليات ومرساتان، مشيدة برعاية وزارة التربية التي جانب الجهات الراعية للمعرض ومنها الجامعة الخليجية بالبحرين. وبدورها قالت رئيسة الجامعة الخليجية بالبحرين منى الزباني أن الجامعة تهدف إلى خلق مركز أكاديمي مرموق في مملكة البحرين تتضمن رسالته تأهيل الخريجين

● منال المكيحي

أكدت الوكالة المساعدة للتعليم العام بالإنابة منى اللوغانى أهمية دعم العلم والمتعلمين من خلال الرعاية التي تقدم سنويًا لمعرض التعليم المنعقد بالكويت، وتستمر أنشطته خلال الفترة من أمس إلى 11 من الشهر الجاري. وأوضحت اللوغانى في تصريح للصحافيين بعد افتتاحها معرض التعليم في أرض المعارض بمشرف حيث نائب عن وزيرة التربية ووزارة التعليم العالي تورية الصيغ أن المعرض الذي تنظمه شركة معرض الكويت الدولي يضم نحو 50 جهة متخصصة جاءت من البحرين والأردن والإمارات ومصر وليبنان والولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وإسبانيا شملت 31 جامعة و8 كليات و16 معهداً وبنك وزارة التعليم العالي وسفارتين مما السفارة الكندية والسفارة الأمريكية وتحت جناح السفارة الأمريكية 10 جامعات وكليات ومرساتان، مشيدة برعاية وزارة التربية التي جانب الجهات الراعية للمعرض ومنها الجامعة الخليجية بالبحرين. وبدورها قالت رئيسة الجامعة الخليجية بالبحرين منى الزباني أن الجامعة تهدف إلى خلق مركز أكاديمي مرموق في مملكة البحرين تتضمن رسالته تأهيل الخريجين

افتتحت وكالة التعليم العام بالإنابة أسس معرض التعليم في أرض المعارض بمشرف تحت رعاية وزيرة التربية ووزارة التعليم العالي تورية الصيغ.

# مقصد عن حادثة «الآداب»: الجاني والمجني عليها ليسا من طلبة الجامعة



فيصل مقصد

أكد مدير إدارة العلاقات العامة والإعلام بجامعة الكويت فيصل مقصد بشأن ما تناقلته بعض الصحف المحلية يوم الجمعة الماضي عن محاولة الاعتداء على طالبة في كلية الآداب أن «الجاني والمجني عليها ليسا من طلبة الجامعة وهما غير مسجلين في أي من كلياتها المختلفة».

وأوضح في تصريح للصحافيين أنه «حسب ما ورد في تقرير إدارة الأمن والسلامة بجامعة الكويت فإن الجاني دخل كلية الآداب محاولاً التعرض للفتاة -وهي أيضاً ليست طالبة جامعية- فحاولت الاختباء منه بأسوار الجامعة إلا أنه استمر في ملاحقتها ولكن رجال الأمن والسلامة في موقع كفيان الجامعي تصدوا له ومنعوه وطلبوا منه الهوية الجامعية، ولكن الجاني رفض الانصياع لأمرهم وتهجم عليهم وقام بدفعهم ودخل الكلية عنوة ولكنهم لاحقوه وأمسكوا به ولكن لأسلاف الشديد بعد أن تمكن من إصابة الفتاة بالة حادة».

وبين أنه بالتنسيق مع عميدة الكلية وبموافقة مدير الاتصال بوزارة الداخلية للقبض على الجاني، وبالفعل حضرت إحدى دوريات وزارة الداخلية وأقادتة إلى مخفر كفيان، وبعدها قام رجال الأمن والسلامة المدعدين عليهم من قبل الجاني بتسجيل قضية ضده.

أكد مقصد عن «إدارة الجامعة ستخذ كافة الإجراءات القانونية المتاحة لها لمحاسبة الجاني على ما ارتكبه من تعديات».

# الصقعي افتتح مؤتمر «تدهور الأراضي والبيئة»

● مشاربي سالم

لعبت دوراً مهماً في الازدهار، ولذلك أصبح الاهتمام بالدراسات العلمية وتطبيقها المختلفة أمراً حيوياً لنمو المجتمع وتطوره. وأعرب الصقعي عن اعتقاده بأن هذا المؤتمر فرصة سانحة لتحقيق التكامل والإطلاع على آخر المستجدات في مجال التصحر وتدهور الأراضي، حيث إن مشكلة التصحر وتدهور الأراضي تمس مساحة كبيرة من كوكب الأرض، ومكافحتها تتطلب تحسين الحلول المقترحة للمشاكل المطروحة.

أكد عميد كلية العلوم في جامعة الكويت د. بدر الصقعي أن العصر الحاضر يتميز بخصائص علمية وتكنولوجية كثيرة ومتنوعة، حيث نموات الاكتشافات والاختراعات العلمية مكاناً أساسياً وبارزاً في الحضارة المعاصرة. وأشار الصقعي في افتتاح مؤتمر «تدهور الأراضي والبيئة» الذي أقيم أمس في الكلية إلى أن الاكتشافات

# WANTED ALIVE

A successful media company is looking for the individuals with minimum skills & experience for the following positions:

**Senior Sales**

**Operations Manager**

**Office Manager**

**Accountant**

---

**Requirements**

**Experience:**  
All applicants should have a minimum experience of 2 years

**Language:**  
Fluent in English and Arabic  
Male or Female

Candidates with these qualifications should email their CV's to : [jobs50@hotmail.com](mailto:jobs50@hotmail.com)

مجموعة أوبسز للتأجير الجملة  
التي تقدم لكم أحدث وأفضل المنتجات

استكشف Merc Jouos مجموعة أوبسز فويتون للأحذية الرجالية ربيع / صيف 2008 - 2009 من فكرة لمدة المخفية والمربوب الفوتوية المستوحاة من الشخصية Charlie Chaplin الفريدة رؤية لرجل يرتدي نوهيته ونجاحه يخف، ولا تكبر جيبو، إنساناً عادياً وغريباً يتصرف بتفافية المراسلة، بحسب وصف Paul Belber مدير استوديو الملابس الرجالية، وقد امتد عياب الطابع لرسعي إلى مجموعة الأحذية وارتبعت وأعطت لجنوده بينما عكست الألوان المستضفة، وبخض، النفاضين الأساسية العصرية المهنه الامعة للعبان Charlie Chaplin بشكل واضح وجلي.

وقد استنعت القطع الجسد من بلصقات الأفلام الغربية بشكل خاص وليس فويتون.

## أرض المعارض شهدت افتتاح معرض التعليم 2009

شهدت أرض المعارض انوية مشرف لصحارعاية معالي وزير التربية ووزارة التعليم العالي سعادة تورية الصيغ وبحضور الاستاذة منى حمد اللوغانى وكيل مساعد للتعليم العام بالإنابة افتتح معرض التعليم 2009 الذي تقيمه وينظمه شركة معرض الكويت الدولي وتمتد أنشطته حتى الحادي عشر من شهر مارس الجاري بمشاركة نحو 50 جهة متخصصة جاءت من البحرين والأردن والإمارات العربية المتحدة ومصر وليبنان والولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وإسبانيا إلى جانب المشاركين من الكويت وتمتد 21 جامعة و8 كليات و16 معهداً وبنك سفارتين ووزارة التعليم العالي. وقد لقي الدعوة بحضور مراقبي الافتتاح حشد من السفراء العرب والأجانب المدعدين لدى دولة الكويت وعدد من مسؤولي وزارتي التربية ووزارة التعليم العالي.

كما شارك في الافتتاح مسؤولو عدة معرض الكويت الدولي بتقديمهم رئيس مجلس الإدارة السيد عداد تفتوني والرئيس التنفيذي للشركة السيد خالد الرحمن الصغار ومدير إدارة التسويق والدعوات العامة بالمشرفة السيدة ياسنة الدريم وعبد بن مسؤولي المعارض بالمشرفة.

ومن الجنبات الراعية للمعرض يبرز جناح جامعة الخليج للعلوم والتكنولوجيا حيث تأتي مشاركتها فراعيتها لمعرض بهدف التعريف بها وطرح برامجها وتوسيع النطاق التعليمي وتزويج سوق العمل واحتياجاته، وكذلك طرح النواتج التي تقدمها الجامعة لخدمة طلابها وخريجيهما ليتكونوا على اطلاع دائم بكل ما يضيف لهم وعن صلة مستمرة بهما لواقعة كل جديد في التعليم العالي.

وجامعة الخليج تنقل باعصار وتقوم بإرساء مستقبلة في جعل من خريجيها على مستوى من التميز والمهنية وخبرة العمل كونها ترى أن ارتقاء الدراسة باحتياجات سوق العمل يجعل خريجيهما يتسبون مميزة لتتألق على تخيبيهم من قبل الشركات والمؤسسات الحكومية ولاتتوقف نظرة الجامعة عند إعطاء شهادة لتخرج غلظة فقط ولكنها ترتبط بالخريج بعد التخرج وربطه ببرامج تطوير ذاته وتدريبه من خلال عمله واستكمال برائه احبياً بالجامعة.

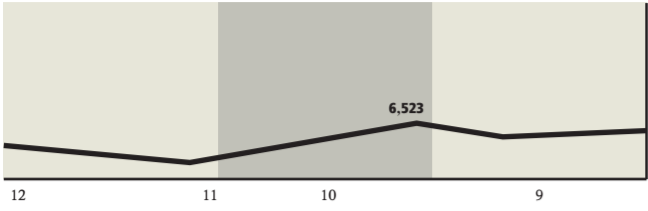
ويرى المسؤولون في جامعة الخليج أن كثرة المؤسسات التعليمية بالكويت يجعلهم دائماً في حالة تنافس دائم وسعي مستمر لتطوير أبنائهم وارتقي

1,000 الدينار

\$ 3,374

€ 2,665

المؤشر الكويتي



## البورصة تختار الركود بانتظار المشهد السياسي

### تراجع محدود لـ «السعري» بـ 10,9 نقاط و«الوزني» بـ 0,04 نقطة

علي العزبي

رغم تبادل الألوان بين قطاعي البنوك والخدمات بشكل لا يعكس أداء أسهمهما القيادية فإن التوازن هو الأكثر عدلا على أداء المؤشر أمس، فقد حقق سهمها الوطني وبيتك ارتفاعا مقابل تراجع مؤشر قطاع البنوك، بينما تراجع سهمها أجيليتي وزين وارتفع قطاع الخدمات.

استقر مؤشر سوق الكويت للأوراق المالية في أولى جلساته لهذا الأسبوع، وأقل منخفا بـ 10.9 نقاط وعلى مستوى 6523.2 نقطة، كما استقر المؤشر الوزني من دون تغير يذكر وبخسارة قدرها 0.04 نقطة فقط، ليقل على مستواه السابق 344.36 نقطة ودون تغير.

وحدث التغير الأكبر على المتغيرات الثلاثة، حيث تراجعت بشدة قياسا تداول 164 مليون سهم بقيمة 34 مليون دينار نفذت من خلال 4115 صفقة، وهي مؤشرات دون معدلاتها اليومية لهذا العام بنسب قاربت 35 في المئة تقريبا.

#### الانتظار سيد الانتظار

منذ الهولمة الأولى لرسم صورة تداولات جلسة أمس، كان واضحا سيادة الترقب والانتظار وتراجع محاولات الدخول على الأسعار الحالية، وساد ذلك الشعور لعدة أسباب فنية اقتصادية وسياسية طاغية خلال هذه الفترة.

وبدأت الجلسة على تباين محدود بين طلبات الشراء على الأسهم القيادية، مما رجح توازن الأداء السلي بشكل محدود، حيث ما زال السوق ينتظر محفزًا مهماً إلا وهو حل مجلس الأمة، والذي دائما ما يواكبه ارتفاع وقتي كبير على مستويات المؤشرات الفنية بالسوق.

وبدأت تحجاب السوق عدة عوامل يقدر بعضها بالإيجابي، بينما يضغط السلي باتجاه هابط، مما شكل توازنا وقتيا على أداء السوق في أولى جلساته، وإعلان الرئيس التنفيذي للبنك الوطني ان البنك حقق أرباحا ثمانية خلال الربع الأول لهذا العام قياسا على أداء العام الماضي، شكل دعما قويا لسهم البنك ذي التأثير الكبير على تداولات السوق عموما وعلى تداولات قطاعه خاصة، كذلك نمو إيرادات زين خلال العام الماضي أعطى لسهم السوق عموما وانتعاش القطاع السياسي وما ستؤول إليه نتيجة الجدل وإمكانية حل مجلس الأمة من عدمه، وما سينتج من نتائج سياسية تشكل خطة الاستقرار المالي ذات الأهمية

القصوى بالنسبة الى السوق وشركاته المدرجة التي أعطت المشهد السياسي أهمية أكبر مما كان عليه خلال فترات ماضية.

#### عض اصابع بين الشركات المتعززة والحكومة

وهناك ايضا عملية عض اصابع بين الحكومة والشركات المتعززة خصوصا الاستثمارية، حيث إن الحكومة تشتترط الملاءة المالية للشركات التي ستدعم، والشركات تراهن على دعم الجزء الأكبر منها ثقة بأصولها التي ستمنحها ملاءة جيدة نستحق الدعم الحكومي، ولكن بات من الواضح جدا ان الشركات تتلصق في الإعلان عن بياناتها المالية السنوية وتكشف مستورها الا يوقت واحد لعل كثرة الإعلانات السلبية تعطي البعض ادعرا بان الكل دمردت أصوله بفعل عوامل أكبر من ان يخطط لصدها، وهي عوامل اقتصادية عالمية غاية في السلبية والتدهور.

بما ان الشركات متعززة ومتهالكة الاصول، وتحاول ان تغطي اخطاها ومشاكلها خلال الفترة الماضية بشكل او باخر وتطلب حلا حكوميا، فإن المريض يجب ان يكشف في بعض الأحيان عن عورته ليتم تشخيصه بشكل واضح، ولكن جل شركائنا تتلصق في كشف بياناتها وغابت عنها الشفافية خلال الفترة الماضية بشدة، انتظارا لعلاج حكومي دون توضيح امكان الخلل عندها بوضوح وشفافية، اصبح المستثمر اشد ما يكون اليها. ومن حق الحكومة الضغط على الشركات لبيان مراكزها المالية وملاحتها وسيولتها لتبدأ غربلتها، ومن ثم مساعدة من يستحق، ومن الممكن شفاؤه ومن لا يستحق وذو مرض لا يمكن الشفاء منه ماليا.

#### المؤشرات العالمية... أيها خنثار؟

بعض المتداولين يتسائل دائما عن أهمية المؤشرات العالمية في رسم فترة الدخول في الاستثمار بالسوق، وطبقا للأراء الاقتصادية فإن اهم المؤشرات هي مؤشر البطالة الأميركي، وما دام هذا المؤشر في تراجع مستمر منذ شهر سبتمبر من العام الماضي حتى شهر فبراير الماضي فإنه وبعد ان



## لقطات من شاشة التداول

- سجلت طلبات شراء وعروض بيع متوازنة اكدت حيرة المتداولين قبل انطلاق الجلسة، وعدم تأكدهم من اتجاه المؤشر، والانتظار الى انطلاق المؤشر ثم تحديد قراراتهم.
- البنك الوطني الأفضل من حيث طلبات الشراء، بينما التردد بالشراء على معظم الأسهم القيادية.
- افتتح المؤشر على تراجع محدود بـ 5 نقاط فقط، وتراجع الوزني باقل من نقطة.
- ثلاثة أسهم تسجل ارتفاعا بالدقيقة الاولى في مقدمتها سهم الوطني واصل والمشاركة، بينما تراجعت اسهم التعمير ك والمدنية واولى وقود بنسب زادت على 5 في المئة خلال الدقائق الاولى.
- افتتحت القطاعات على تغيرات محدودة مشابهة لمؤشرات السعري والوزني، ولم تتعد القيمة مليون دينار خلال الدقيقة الاولى.

#### أداء القطاعات

شهدت القطاعات تغيرات محدودة ولم يتجاوز أكثرها تغيرا مستوى خسارة 50.4 نقطة كانت على قطاع الصناعة، بعد ان تراجعت اسهم الصناعات الوطنية وسفن وبحرية بالقطاع مقابل ارتفاع سهم بوبيان للبترولكيماويات بالحد الأعلى بعد اعلان ارباحه للشهر التسعة الاولى من سنته المالية والمختلفة عن السنة العادية.

وكانت قطاعات البنوك والاستثمار والعمارات متراجعة امس بشكل محدود تراوح بين 18.5 و 8.1 نقاط فقط.

وحقق قطاع الخدمات الارتفاع الأكبر بحوالي 21 نقطة، بينما كانت ارتفاعات قطاعات التأمين والأغذية وغير الكويتية محدودة جدا امس، ولم تتجاوز 10 نقاط على أفضلها.

#### المؤشر متوازن بين الأسهم القيادية

رغم تبادل الألوان بين القطاعين بشكل لا يعكس أداء أسهمهما القيادية فإن التوازن هو الأكثر عدلا على أداء المؤشر امس، فقد حقق سهمها الوطني وبيتك ارتفاعا مقابل تراجع مؤشر قطاع البنوك، بينما تراجع سهمها أجيليتي وزين وارتفع قطاع الخدمات، ولكن جميع التغيرات كانت محدودة بين الأسهم القيادية الأربعة، مما وازن بين أداء المؤشر وبيت بعض الثقة فيه امس، وحافظ به على تماسكه حول نقطة افتتاحه ولم يتجاوز تراجعها في أكبرها أكثر من خسارة 50 نقطة فقط، استطاع تعديلها قبل نهاية الجلسة بمدمة جيدة قاربت نصف الساعة حتى وصل المؤشر الى لخحات اقفاله الأخيرة خاسرا 30 نقطة فقط قلص ثلثيها واستقر على خسارة 10 نقاط تقريبا.

كان حوالي 5.5 في المئة وصل الى مستوى 8.1 في المئة خلال نهاية الشهر الماضي، ان ما زال يعاني ولم يصل الى قاعه ويمكن ان يستمر في التراجع.

فالاستثمار مرهون باستقرار الاقتصاد العالمي الشديد التأثير بالاقتصاد الاقليمي والمحلي، فمتى ما عاد مؤشر البطالة الى الانخفاض او استقر على أقل تقدير لعدة اشهر بعدها فقط يكون من الممكن التفكير في الدخول للشراء الاستثماري طويل المدى، وعمل الدراسات وتحليل القطاعات من حيث الربحية والكفاءة والنمو للدخول.

اما المضاربون وهم كثر في سوق الكويت للأوراق المالية سواء المحترفون او المبتدئون فإن فرصتهم أكبر خلال هذه الفترة في تحقيق الأرباح، ولكن بمخاطر عالية جدا لايشك بحجم المتوقع من الأرباح.

## القوكة مستشاراً لـ «غلوبل» والسميط رئيساً تنفيذياً

الاستراتيجي، كما سيكون عضواً في عدد من اللجان الأساسية للعديد من الشركات. ثانياً: يتولى بدر السميطة منصب الرئيس التنفيذي لـ «غلوبل-الكويت»، وعليه ستكون جميع الإدارات في «غلوبل» تابعة له، مع العلم أن «غلوبل الكويت»، لأنها المركز الرئيسي، ستكون مركز التحكم والداعم الأساسي لفرع الشركة في الخارج. ثانياً: يتولى عمر القوكة منصب مستشار العضو المنتدب للشركة للاستفادة من خبراته على المستوى

الأعمال كالأستثمارات المصرفية والوساطة المالية، وقد جاء إعادة توزيع المهام على النحو التالي: أولاً: يتولى بدر السميطة منصب الرئيس التنفيذي لـ «غلوبل-الكويت»، وعليه ستكون جميع الإدارات في «غلوبل» تابعة له، مع العلم أن «غلوبل الكويت»، لأنها المركز الرئيسي، ستكون مركز التحكم والداعم الأساسي لفرع الشركة في الخارج. ثانياً: يتولى عمر القوكة منصب مستشار العضو المنتدب للشركة للاستفادة من خبراته على المستوى

تقديم الخدمات والمنتجات للعملاء، بالإضافة إلى تطوير عملية اتخاذ القرارات الأساسية، والتي قدمت عليها الهيئة السعودية، والتي بالإضافة إلى جميع مديري الأفرع الخارجية ورؤساء الأقسام، سيلعبون دوراً رئيسياً بالهيكل التنظيمي الجديد لما يصب بالنهاية في مصلحة جميع الأطراف، كما ستعمل «غلوبل» على دعم الموارد البشرية وإثراء الطاقم الإداري بالخبرات من خلال تعيين مديرين لعدد من قطاعات

أعلن بيت الاستثمار العالمي (غلوبل) موافقة مجلس إدارة الشركة على الهيكل التنظيمي الجديد، الذي وافق عليه مجلس إدارة الشركة قديماً في برنامجهما للسنوات القادمة، وأعلنت منها خالد الغنيم، رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب في «غلوبل»، أن الهيكل التنظيمي الجديد يتواءم مع نموذج الأعمال الذي قدم إلى البنوك ضمن خطة إعادة هيكلة الشركة، وسوف يساهم في التغيير إلى حد كبير في تحسين نظام الحوكمة لدى الشركة، والتركيز على

نص قرار المجلس على أن يتولى عمر القوكة منصب مستشار العضو المنتدب للشركة للاستفادة من خبراته على المستوى الإستراتيجي، كما سيكون عضواً في عدد من اللجان الأساسية للعديد في الشركة.

## هيئة السوق السعودي: ضوابط جديدة لحماية صغار المساهمين

### تعزز معايير الحوكمة والشفافية... والبورصة الكويتية تفتقر إليها

تامر عبد العزيز

وكانت هيئة السوق السعودي ذكرت، ان الإدارة العامة للمقايعة والتخفيف التابعة لها تستقبل الشكاوى اذا كان الموضوع يتعلق بالاعتراض على كل ما يتعلق بالصفقات، والادراج بسعر أقل من المحدد (atm)، والغاء او وقف الخدمة من دون الرجوع إلى العميل، والتلاعب بالأسهم، ووضع قيود على التداول على أسهم بعض الشركات، او الاعتراض على قرارات الهيئة بشأن بعض الشركات.

وتتضمن الشكاوى الخطوات التي قام بها الشاكي لحل مشكلته. واعربت اوساط استثمارية في الكويت عن أهمية تلك الخطوة التي أقدمت عليها الهيئة السعودية، والتي يفتقرها السوق المالي الكويتي إليها، إذ انها تهدف إلى حماية صغار المساهمين وتعزيز معايير الحوكمة في الاسواق المالية للمنطقة عموما وفي الكويت خصوصا، في وقت باتت الاسواق في اشد الحاجة إلى مزيد من الشفافية للعمل على اجتذاب استثمارات جديدة وضبط الاسواق. ووضحت الاوساط ان هناك الكثير من الخطوات والاجراءات التي من شأنها تعزيز الشفافية ودعم معايير الحوكمة لحماية صغار المساهمين، لم يجرح معظمها عما اقترته شركة السوق المالي السعودي «تداول» استهدفا لنفس الامر، والتي من

حدد البيان نسخة من التعليمات والشروط الواجب توافرها في الشكاوى مكتوبة وهد شخص طبيعي أو اعتباري، وتتضمن طلبات واعتراضات محددة ومطابقة وتوقيع الشاكي ورقم هويته وعنوانه وأرقام الاتصال، وترفق بالمستندات المؤيدة للشكاوى، وان

تضمنت نسخة من التعليمات والشروط الواجب توافرها في الشكاوى مكتوبة وهد شخص طبيعي أو اعتباري، وتتضمن طلبات واعتراضات محددة ومطابقة وتوقيع الشاكي ورقم هويته وعنوانه وأرقام الاتصال، وترفق بالمستندات المؤيدة للشكاوى، وان

تضمنت نسخة من التعليمات والشروط الواجب توافرها في الشكاوى مكتوبة وهد شخص طبيعي أو اعتباري، وتتضمن طلبات واعتراضات محددة ومطابقة وتوقيع الشاكي ورقم هويته وعنوانه وأرقام الاتصال، وترفق بالمستندات المؤيدة للشكاوى، وان

## أخبار الشركات

### 57,5 مليون دولار حصة «بوبيان ب» في توزيعات «إيكويت»

بلغت حصة شركة بوبيان للبترولكيماويات (بوبيان ب) من توزيعات شركة الكويت للبترولكيماويات 57.5 مليون دولار أميركي، أي ما يعادل 9 في المئة من إجمالي توزيعات «إيكويت»، من جانب آخر، حققت «بوبيان ب» 19.2 مليون دينار عن فترة الـ 9 أشهر المنتهية في 2009/1/31، بواقع 39.74 فلسا للسهم الواحد، وبلغ إجمالي الإيرادات من التعاملات مع الأطراف ذات الصلة 771.2 ألف دينار، في حين بلغ إجمالي المصروفات 66 ألفا.

### «بتروغلف» تستغني عن الحفار «نوردريك» بسبب الأزمة

قرر مجلس إدارة شركة الخليجية للاستثمار البترولي (بتروغلف) صرف النظر عن صفقة شراء الحفار البحري «نوردريك»، والتخلي عن السعي إلى الحصول على التمويل المطلوب من البنوك لإتمام الصفقة، نظرا إلى وضع السوق العالمي والأزمة المالية، والانخفاض الشديد في أسعار البترول، ما أدى إلى انخفاض العائدات التشغيلية في أعمال الحفر البحري.

### «المصالح العقارية» توصي بعدم توزيع أرباح عن 2008

بلغت خسائر شركة المصالح العقارية 3.9 ملايين دينار للسنة المالية المنتهية في 2008/12/31، بواقع 18.21 فلسا خسارة لكل سهم، وبلغ إجمالي الإيرادات من التعاملات مع الأطراف ذات الصلة 102.7 ألف دينار، في حين بلغ إجمالي المصروفات 450.6 ألفا. وأوصى مجلس إدارة الشركة بعدم توزيع أرباح عن السنة المالية المنتهية في 2008/12/31.

### «الاثمار» يؤجل عرضه لبنك البحرين والكويت

اعلن بنك الاثمار انه يود تأجيل صفقة مقايضة اسهم اضافية تصدر عن بنك البحرين والكويت، مقابل

### «تعمير ك» توصي بعدم توزيع أرباح عن 2008

بلغت خسائر شركة التعمير للاستثمار العقاري 5.13 ملايين دينار للسنة المالية المنتهية في 2008/12/31، بواقع 22.21 فلسا لكل سهم. وأوصى مجلس إدارة الشركة بعدم توزيع أرباح عن السنة المالية المنتهية في 2008/12/31.

### «تسهيلات» توصي بتوزيع 20% نقداً عن 2008

اعلن سوق الكويت للأوراق المالية، عطف على اعلانه السابق بتاريخ 2009/3/5 والخاص بالبيانات المالية السنوية لشركة التسهيلات التجارية (تسهيلات) للسنة المالية المنتهية في 2008/12/31، ان مجلس ادارة الشركة اجتمع الخميس الموافق 2008/3/5 واعتمد البيانات المالية المذكورة. كما قرر التوصية للجمعية العمومية للشركة بتوزيع ارباح نقدية 20 في المئة من القيمة الاسمية للسهم (20 فلسا لكل سهم).

### «السورية» توصي بعدم توزيع أرباح عن 2008

بلغت خسائر الشركة الكويتية السورية القابضة 1.4 مليون دينار للسنة المالية المنتهية في 2008-12-31، بواقع 4.67 فلوس خسارة لكل سهم، وبلغ إجمالي الإيرادات من التعاملات مع الأطراف ذات الصلة مبلغ 2.4 مليون دينار في حين بلغ إجمالي المصروفات 45.9 ألفا. وأوصى مجلس إدارة الشركة بعدم توزيع أرباح عن السنة المالية المنتهية في 2008-12-31.

## أصداء واسعة لاختيار بنك الكويت الوطني ضمن قائمة البنوك الـ 50 الأكثر أماناً في العالم لعام 2009

البحر: اختيارنا هو شهادة تقدير لنا وللقطاع المصرفي الكويتي



شيخة البحر

اهتم العديد من الصحف العالمية الشهيرة، وعلى رأسها وول ستريت جورنال وبيزنس ويك، بخبر اختيار بنك الكويت الوطني من بين أكثر البنوك أماناً في العالم ضمن قائمة أكثر 50 مصرفاً أماناً حول العالم لعام 2009، والتي نشرتها غلوبال فاينانس أخيراً، ليؤكد مكانته وصلايته المصرفية والمالية بشهادة المؤسسات العالمية الكبرى، ومن بينها مؤسسات التصنيف العالمية المعتمدة.

وقالت نائب الرئيس التنفيذي لبنك الكويت الوطني شيخة خالد البحر إنه في ظل هذه الأزمة المالية العالمية التي عصفت بالعديد من البنوك والمؤسسات العالمية الكبرى، فإن الأمان يبقى كلمة السر بالنسبة إلى عالم البنوك، لذلك فإن اختيار بنك الكويت الوطني ليكون هو البنك العربي الوحيد ضمن هذه القائمة العالمية الفريدة يعد فخراً للصناعة المصرفية الإقليمية والمحلية.

كما أوضحت البحر أن ردود الأفعال هذه لم تقتصر فقط على تفاعل واهتمام وسائل الإعلام والصحف العالمية، بل تعدت ذلك إلى عدد من المؤسسات والشركات العالمية الكبرى خصوصاً في الخارج، إذ من الواضح أن الأمان والاستقرار والثقة هي العامل الأهم في التعامل المالي والمصرفي في الوقت الحاضر بعد أن فقد العديد من البنوك والمؤسسات الكبرى هيبته ومكانتها بفعل الأزمة المالية العالمية، مشيرة إلى أن بنك الكويت الوطني يدعمه سجل حافل بالإجازات والتناجح بدءاً من تأسيسه مروراً بإزمة المناخ وحتى أثناء الغزو العراقي إلى جانب تمتعه بأعلى تصنيفات أئتمانية على

واوضح أن مؤسسة الخليج وبالتعاون مع الصناعة الأميركية ببيروت بعقد دورة تدريبية شاملة في علوم الإدارة المالية لنحو 24 من الخريجين الجدد لمواطني دول مجلس التعاون في الفترة من 30 أكتوبر 2008 وحتى 6 مارس 2009، وذلك انطلاقاً من أهدافها الرامية إلى تفعيل طاقات الشباب الخليجي نحو تحقيق تقدم مستمر في مسار التنمية الاقتصادية بدول مجلس التعاون الخليجي، وإيماناً منها بأن الكادر البشري المؤهل هو عصب هذه التنمية.

وأضاف الرزوقي أنه ليس من قبيل المصادفة أن يعهد إلى كلية سليمان العليان إدارة الأعمال في الجامعة الأميركية إعداد هذا البرنامج، لأن هذه الكلية تعد من أفضل المراكز البحثية للتعليم والتدريب في المنطقة الواقعة بين أوروبا وجنوب آسيا، حيث تضم أكثر من خمسين استاذاً متفرغاً ينتمون إلى ثلاث عشرة جنسية مختلفة.

وتوجه بالشكر إلى كل من ساهم في إعداد ونجاح هذا البرنامج، كما وجه حديثه إلى الخريجين متمنياً لهم النجاح والتوفيق في حياتهم العملية، وحثهم على بذل الجهود والمشاركة في حياتهم العملية لتحقيق مزيد من الأهداف المرجوة لمجتمعنا.

قال هشام الرزوقي إن مؤسسة الخليج للاستثمار لا تالو جهداً في سبيل تنمية مهارات الكوادر الخليجية، وتوفير فرص التطوير والتدريب للكوادر منهم، وذلك من خلال إيفاد عدد معين بشكل مستمر للاتحاق بدورات تدريبية في مؤسسات مالية عالمية.

وقام مؤسسو الخليج للاستثمار وبالتعاون مع الصناعة الأميركية ببيروت بعقد دورة تدريبية شاملة في علوم الإدارة المالية لنحو 24 من الخريجين الجدد لمواطني دول مجلس التعاون في الفترة من 30 أكتوبر 2008 وحتى 6 مارس 2009، وذلك انطلاقاً من أهدافها الرامية إلى تفعيل طاقات الشباب الخليجي نحو تحقيق تقدم مستمر في مسار التنمية الاقتصادية بدول مجلس التعاون الخليجي، وإيماناً منها بأن الكادر البشري المؤهل هو عصب هذه التنمية.

وفي حفل أقيم بمقر الجامعة الأميركية ببيروت حضره هشام الرزوقي الرئيس التنفيذي لمؤسسة الخليج للاستثمار، والبروفيسور بيتر نورمان رئيس الجامعة الأميركية ببيروت، والدكتور جورج نجار عميد كلية سليمان العليان لإدارة الجامعة الأميركية ببيروت، والأستاذة المشاركة في الدورة والطالبة المتدريون، أكد الرزوقي أهمية مثل هذه الدورات في إعداد الكوادر البشرية المؤهلة للمساهمة بفعالية في تطوير مجتمعاتها.

وأضاف الرزوقي أن هذه الدورة تأتي مزامنة للتطورات المالية والاقتصادية التي يشهدها العالم حالياً، مشيراً إلى أنه من الطبيعي أن تتأثر اقتصادات دول مجلس التعاون الخليجي بذلك نظراً إلى طبيعة بيئة الأعمال وتمتعها بدرجة كبيرة من الانفتاح على العالم الخارجي من خلال حركة التجارة وحرية انتقال رؤوس الأموال والأفراد، كما أشار إلى أن دول المجلس لديها من المقومات الاقتصادية على المستوى الكلي ما يضمن لها القدرة على مجابهة تداعيات تلك الأزمة، والتعافي بصورة أسرع مقارنة بالاقتصادات المتقدمة.



هشام الرزوقي

الدولة	البنك	الترتيب	الدولة	البنك	الترتيب
السويد	سفنسكا هاندلسبنك	25	المانيا	كي دبليو اف	1
الولايات المتحدة	اي اس بنكورب	26	فرنسا	صندوق الودائع والامانات	2
إسبانيا	بنك بوبولير الإسباني	27	هولندا	بنك جيمينت	3
سنغافورة	دي بي اس بنك	28	المانيا	لاندير شافنليش	4
فنلندا	يوجولا بنك	29	هولندا	رايوينك	5
ألمانيا	دويتشه بنك	30	المانيا	لاندرس كرديت بادن بنك	6
فرنسا	سوسيتيه جرال	31	المانيا	ان.ار. دبليو بنك	7
إيطاليا	انتيسا سان باولو	32	فرنسا	بي ان بي باريبا	8
كندا	بنك أوف مونتريال	33	إسبانيا	بنكو سانتندر	9
النرويج	دي ان بي نور بنك	34	كندا	رويال بنك أوف كندا	10
الولايات المتحدة	نيويورك ميلون	35	أستراليا	بنك أستراليا الوطني	11
البرتغال	كانكسا جبرال ديبو سنجوس	36	أستراليا	كومولت بنك أوف أستراليا	12
سنغافورة	يوناييتد أوفير سيس بنك	37	إسبانيا	بنكو بيلباو فيزكيا ارجنتاريا	13
سنغافورة	اس سي بي سي	38	كندا	تورنتو دومينيان بنك	14
سويسرا	مجموعة كريدبه سويس	40	أستراليا	بنك أستراليا ونيوزلند	15
ألمانيا	لاندرس بنك فرتميرغ	41	أستراليا	وستاك	16
المملكة المتحدة	ناسيون وايد بيلدينج سوسيتيه	42	أستراليا	كوربوريشن	17
كندا	سي اي بي سي	43	إسبانيا	بنك كريدبه إسبانيول	18
المملكة المتحدة	بنك الكويت الوطني	44	نيوزيلندا	بنك أي أس بي المحدود	19
المملكة المتحدة	باركليز	45	المملكة المتحدة	اتس اس بي سي	20
سويسرا	يو بي أس	46	فرنسا	كريدبه اغريكول	21
الولايات المتحدة	جي بي مورغان تشايس	47	الولايات المتحدة	ولس فارغو	22
اليابان	بنك أوف طوكيو ميتسوبيشي	48	السويد	نروديا بنك	23
فرنسا	كريدبه فدراتيف موتويل	49	كندا	سكوتيا بنك	24
فرنسا	البنك الصناعي والتجاري	50	إسبانيا	لا كايكسا	25

## المضف: «كافكو» تستفيد إيجابياً من تراجع أسعار النفط

### زيادة حركة الطيران

وأوضح المضف أن حركة الطيران في مطار الكويت شهدت خلال عام 2008 زيادة تقدر بنسبة 25 في المئة، مقارنة بعام 2007، معللاً ذلك بسياسة «السماءات المفتوحة» التي اعتمدها الحكومة، والهادفة إلى زيادة عدد الرحلات من وإلى مطار الكويت. وقال إن هذه السياسة «أتت أكلها»، وانعكست في شكل خطوط طيران جديدة طويلة ومباشرة بين الكويت وعدد من عواصم العالم، مثل الولايات المتحدة وسنغافورة وغيرهما، بالإضافة إلى الخطوط التي كانت تعمل بالفعل قبل ذلك.

وتوقع أن يكون مطار الكويت في المستقبل نقطة التقاء إقليمية وعالمية نظراً إلى موقعه الجغرافي، وكذلك الخدمات التي يقدمها، مبيناً أن المطار مستخدم حالياً بطاقته القصوى، ولا مفر من توسعته للوفاء باحتياجات المستقبل.

وأشار المضف إلى أن من أسباب زيادة الحركة في مطار الكويت أيضاً وجود شركات خاصة مثل شركتي طيران الجزيرة والوطنية اللتين بدأت أعمالهما أخيراً. (كونا)

قال نائب رئيس مجلس الإدارة المدير العام في الشركة الكويتية لتزويد الطائرات بالوقود (كافكو) ناصر المضف، إن تراجع أسعار النفط في الأسواق العالمية انعكس بشكل إيجابي على أعمال الشركة ونتائجها المالية. وأوضح المضف في لقاء مع وكالة الأنباء الكويتية (كونا) أن تراجع الأسعار تسبب في خفض التكاليف على شركات الطيران، الأمر الذي انعكس في زيادة نشاطها وزيادة عدد رحلاتها، وهو ما يعني استهلاك المزيد من الوقود وزيادة مبيعات الشركة.

وأشار إلى أن الشركة تحصل على هامش ربح ثابت على كل لتر تبيع من وقود الطائرات، مبيناً أنها تشترى الوقود من مؤسسة البترول الكويتية بالأسعار العالمية، ومن دون أي دعم ثم تقوم بعد ذلك بتزويد الطائرات به.

وقال إن نتائج الشركة المالية المبدئية تدل على تحقيق ارباح خلال عام 2008 تفوق نظيرتها المحققة خلال العام الماضي بنسبة تتراوح بين 15 و 20 في المئة، مشيراً إلى أن هذه الزيادة سببها طريقة التسعير والجهود التي بذلها فريق التسويق في الشركة خلال الفترة الماضية إلى جانب زيادة عدد الطائرات في مطار الكويت.

## «إيكويت» تربح 683 مليون دولار في 2008 رغم الأزمة العالمية



من اليمين حمد التريكت ويوسف العتيقي

القدرات واستمرار الشركة كمثل رائد للنجاح. وأضاف، أن الشركة قامت لمواجهة هذه الظروف بتطبيق مجموعة من الخطوات الاستراتيجية والبرامج الخاصة لتقليل المصروفات.

يصل حجم إنتاجها إلى 5 ملايين طن سنوياً من المواد البترولية كيميائية عالية الجودة، موضحاً أن سنة 2009 ستشتمل على مجموعة من التحديثات التي تتطلب الكثير من التخطيط الشامل لضمان حسن استغلال

من جانبه، قال الرئيس التنفيذي لشركة إيكويت حمد التريكت إن قيمة مبيعات الشركة بلغت خلال سنة 2008 أكثر من 1.21 مليار دولار أميركي، بزيادة 5 في المئة عند المقارنة بنفس الفترة في 2007.

وأوضح التريكت إن شركة إيكويت لم تتأثر كثيراً بالهبوط الحاد الذي طرأ على أسواق البترولية كيميائيات في الربع الأخير من عام 2008، واستطاعت الشركة التغلب على جميع التحديات بنجاح، مشيراً إلى عدم مواجهة الشركة لأي مشاكل مالية من عملائها داخل الكويت وخارجها مع نهاية سنة 2008.

وأضاف التريكت إن الشركة مازالت تحقق تقدماً متميزاً في تشييد مشاريع التوسعة، حيث تتوقع إنجاز واستلام جميع الوحدات المتبقية أثناء سنة 2009. وأشار إلى أن حال انتهاء مشاريع التوسعة، سوف تكون شركة إيكويت المشغل الوحيد لهذه الأصول التي

قال رئيس مجلس إدارة شركة إيكويت يوسف العتيقي إثر انعقاد الجمعية العمومية للشركة: «بالنظر إلى الأزمة الاقتصادية الحالية، فإن الأرباح إيجابية جداً إذ أنها نقل بنسبة 2 في المئة فقط عن الميزانية المتوقعة لسنة 2008، مما يعكس أداء عالمياً متميزاً من خلال الجهود الفعالة لإدارة وموظفي شركة إيكويت، وذلك بدعم من ملك الشركة».

وأوضح العتيقي «جنباً إلى الأرباح المتميزة، فقد حققت شركة إيكويت أكثر من 92 في المئة من أهدافها لسنة 2008، وأثبتت لنفسها مجموعة من الإنجازات العالمية في العديد من المجالات، مثل تحقيق أكثر من 15 مليون ساعة عمل آمنة، إضافة إلى بدء التشغيل التجاري لوحدتي إنتاج جديتين وهما مصنع الأيثلين بجلابوكول ومصنع الأيثلين بطاقة إنتاجية تصل إلى 600 ألف طن متري سنوياً و 850 ألف طن متري سنوياً على التوالي».

أعلنت شركة إيكويت للبترولية كيميائيات تحقيق أرباح صافية قدرها 683 مليون دولار في 2008، نقل بنسبة 2% فقط عن الميزانية المتوقعة لسنة 2008، مما يعكس أداء عالمياً متميزاً من خلال الجهود الفعالة لإدارة وموظفي الشركة.

## 15% نسبة الأسهم الخاملة في السوق

مع تفاقم تداعيات الأزمة المالية العالمية وانعكاساتها السلبية على مجريات كل القطاعات الاقتصادية في المنطقة الخليجية، لاسيما أسواق المال، عادت قضية الأسهم الخاملة في سوق الكويت للأوراق المالية (البورصة) إلى صدارة الموضوعات التي تشغل بال المتداولين. ويشير موقع الندوات الرسمية للبورصة الكويتية إلى وجود ما نسبته 15 في المئة من إجمالي الشركات المدرجة في وضع خامل خلال فترات متباعدة وصلت إلى شهور عدة في عام 2008، حتى تداولت امس.

واستطلعت وكالة الأنباء الكويتية (كونا) في هذا الصدد آراء مسؤولين في شركات محلية، بشأن رؤيتهم لهذه الأسهم وتوقعاتهم لمدى عودتها إلى تداولات البورصة، فكانت هذه المحصلة.

### الأزمة المالية... السبب

عزا نائب رئيس مجلس الإدارة في شركة نور للاستثمار المالي ناصر المري وجود الأسهم الخاملة إلى المشكلة الرئيسية في الأزمة المالية التي يعانيها الاقتصاد بشكل عام، وليس من سياسات هذه الشركات. وأرجع المري حصول أسهم الشركات إلى عدة عوامل، منها التمسك بها من جانب ملاكها وعدم رغبتهم بالبيع في ظل هذه الأسعار، وهناك شركات لم تباشر عملها أو متضررة بفعل تداعيات الأزمة المالية العالمية التي مازالت تلقي بظلالها السلبية على البورصة.

## المشاريع الزكوية

### مشروع الرعاية الاجتماعية

# زكاتي .. تنمية مجتمعي

## زكاتي استثماري الرابع

2.5% ابداءة 22240225

www.zakathouse.org.kw

## العقار ومواد البناء

## رئيس لجنة التثمين لـ الجريدة: مَن يوصفون بالحيتان هم من أسسوا البلد... والأزمة ليست متوقفة على أشخاص معدودين

«على الشركات العقارية ومالكي العقار اتخاذ طريق غير زيادة المعروض»

دعا العصيمي إلى منح الحكومة الفرصة لتعالج وتتحري وترى الأسباب والحلول مع الآخرين، فقد بدأ الصراخ المملوء بكيل من الاتهامات، وهذا لا يجوز في ظروف مالية خانقة، إذ يفترض أن يتوحد الصف والكلمة والهدف، بحيث يبحث كل منا عن الحل، وعماً فيه مصلحة هذا البلد.

وضع منصور العصيمي كثيراً من النقاط على كثير من الحروف، ولكنها ليست نقاطاً عشوائية، بل كانت النقطة المناسبة على الحرف المناسب. قضايا عديدة تناولتها «الجريدة» في لقائنا رئيس لجنة التثمين ونزع الملكية، تمحورت في مجلتها حول الأزمة العالمية، وما أسفرت عنه من تداعيات على السوق الكويتي، والتي أثرت سلباً في جميع مناحي الحياة الاقتصادية سواء في قطاع الاستثمار أو العقار أو الصناعة أو الخدمات...

ولعل العصيمي اشاح اللثام عن بعض السلبات التي تضمنتها بعض القوانين الكويتية، أو ما يطلق عليها المثالب والتي من شأنها أن تعوق حركة تقدم البلاد في تنفيذ جملة من المشاريع التي لو ترك الأمر للقطاع الخاص لكان إنجازها في أقصر فترة ممكنة بدفعي الربح وإخراج مشاريع عملاقة تزين البلاد وتدر عوائد ضخمة على الاقتصاد الوطني، بدلاً من أن تخرج لتزوين بلدان أخرى الكويت أولى منها باستغلال رؤوس أموال شركاتها على ترابها.

## سلبات الـ«بي أو تي»

• هناك تذر من قانون البي أو تي الأخير بسبب تحديد المدة الزمنية لاستغلال المشروع لجميع المشاريع المراد إنشاؤها وفق هذا النظام، فما رأيكم بهذا القانون؟

- السلبات كثيرة وأولها أنها قاسية وليس فيها من التحفيز للمتقدم لإقامة هذا النوع من المشاريع، إضافة إلى الأمور التعجيزية والقاسية، كما أن هناك أمراً آخر مهما وهو عملية الإقراض، فهل البنوك على استعداد للإقراض في الظروف المالية العالمية والمحلية الراهنة؟ أنا أعتقد أن الجهات الممولة ستفكر لمرات عديدة قبل أن تتول، فنحن في أزمة ليست متوقفة على الكويت كما يتحدث الكثيرون، وإنما هي مشكلة مالية عالمية وكلنا يعرف كيف يتهاوى الاقتصاد العالمي، حتى أن الدول المتقدمة بكل ما تعنيه الكلمة، تتهاوى الآن بل وتتساقط، وكل دولة تفعل ما بوسعها وقد يكون الفشل الأقرب للمعالجة رغم ما يُضخ من أموال طائلة، ونحن نقول هذا الكلام لمن يدعي أن تلك المشكلة مسألة كويتية، وأن المشكلة متوقفة على أناس معدودين، مع الأسف هؤلاء يدعون بالحيتان، وهؤلاء الحيتان هم الذين أسسوا اقتصاد البلد وغاصروا بأموالهم في التشييد وفي جلب أحسن الضمانات وإقامة أكبر الممتلكات وجعلت من الكويت دولة عصرية بمعنى الكلمة، ولا ننسى في خضم ذلك الدعم الحكومي لأولئك الذين ساهموا في بناء هذا البلد، فقد كانت الدولة مرنة ومؤازرة، فكما يرجو المواطن لهذا البلد من خير فإن الحكومة تلوزر به بل وتسبغه للخير. وأنا بدوري أؤكد وأؤيد كل من يطالب بزيادة مدة الـ BOT للتشجيع.

• الجميع يطالب بإقرار قانون هيئة سوق المال الذي توقع وزير التجارة والصناعة أحمد باقر أن يتم إقراره هذا الشهر، وما نريد معرفة هو ما القيمة المضافة التي سيحقها القانون للشركات الكويتية أو الشركات الأجنبية الراغبة في الاستثمار في السوق المحلي؟

- لا نعرف شيئاً عن هذا القانون، لكن الدولة لن تأتي إلا بما هو خير للبلاد والعباد، فنحن في دور المعالجة والإنقاذ لا في دور القيم المضافة، فتعال يا أخي لنقول إننا أولاً في دور الإنقاذ ومن ثم نأتي ونتكلم عن النتائج والقيم المضافة.

## أوضاع سوق الكويت

• ما قراءت لما يمر به سوق المال الكويتي في هذه الأوقات، هل هو انعكاس لوضع اقتصادي عالمي، أم انعكاس لأوضاع سياسية تمر بها البلاد، أم كليهما، أم ماذا؟

- استوقفتني كلمة من أحد المفكرين الماليين حين قال: «إذا عطست أميركا أصيب العالم بالانفلونزا»، وأنا أقول بالانفلونزا الطيور وليس انفلونزا بشرية فلماذا هذا الأمر، وأؤكد أنه أمر عالمي وعالمي بمعنى الكلمة، بل وعابر من المحيطات إلينا، وليس من فعل فاعل، قد تكون هناك إختلافات لا إرادية، أو اجتهادية، ولكنها في نهاية المطاف حالة عالمية وكارثة حلت بالعالم كله تتقدمه أقوى وأعنى دولة بالعالم، فهي اليوم تعاني الأمرين باقتصادها، وقد بذلت الدول العظمى الكثير من ضخ الأموال الهائلة وأمنت الكثير من البنوك، وهي تعتقد على لسان زعيمها أنها في بداية الطريق، وقد لا توفق وربما تطول الأيام عليها... فما باننا نحن! نحن اليوم في صراخ عظيم من هنا وهناك ولا نعرف ماذا نريد من يرفع صوته في هذا البلد، اعطوا الحكومة الفرصة لتعالج ولتتحري ولترى الأسباب والحلول مع الآخرين من العالميين، فقد بدأ الصراخ المملوء بكيل من الاتهامات، وهذا لا يجوز في ظروف مالية خانقة، إذ يفترض أن يتوحد الصف والكلمة والهدف، بحيث يبحث كل منا عن الحل، وعماً فيه مصلحة هذا البلد العزيز.

• سوق العقار راكد بشكل مرعب في حد يخشى فيه على شركات العقار من الوصول إلى حد عرض ما لديها من مخزون عقاري خشية اشتداد الأزمة، فما الحلول الواجب توافرها وفق رأيك لإنقاذ هذا القطاع المهم، مما قد يصيبه من كساد أو انتكاسات محتملة؟

- انصح الشركات العقارية ومالكي العقار بأن يجدوا طريقاً غير طريق العرض للعقار المملوك لهم، كما يجب عرضه بطريقة مدروسة أو بدخول شركات وخاصة لمن لديه سيولة مالية، لأن في العرض إغراقاً للسوق العقاري وسينجم عن ذلك نزول كبير قد يدهش الكثيرين.

• القانون رقم 8 و 2008 الخاص بالسكن الخاص كانا بمنزلة الشعرة التي قصمت ظهر البعير، إذ جعلت عقارات السكن الخاص تنخفض في بعض المناطق إلى نسب جاوزت الـ 50 في المئة، فما قراءتكم لهذين القانونين، وما المفترض عمله لتوفير السكن للناس، ثم تنشيط حركة سوق هذا النوع من العقار؟

## سبل النهوض بالقطاع العقاري

يرى العصيمي أن الحلول الواجب توافرها للنهوض بالقطاع العقاري وأخراجها من أزمته الراهنة، ولحمائته مما هو أعظم قادم، تتمثل في تضافر جهود القطاعين الخاص والعام كل بحسب المتاح بين يديه، فالقطاع الخاص يتحمل ما عليه من مسؤوليات وينهض بها على أكمل وجه، في وقت تحمل باقي العبء الحكومة استكمالاً لبُعد القطاع الخاص، هذا لأن الهدف الأول والأخير أمام الاثنينين معاً هو الخلاص من الكارثة التي بدأت لتلو - حسب قوله - غير أن القادم أعظم.

ويتساءل العصيمي بالقول: «ماذا لو وضعت الحكومة يدها على بعض الشركات والمؤسسات المالية؟ لافتاً إلى أن ذلك يأتي كنوع من الحماية وصمام الأمان للمستقبل بالنسبة إلى القطاع العقاري بشكل خاص. وينصح العصيمي الحكومة بالإسراع في ضخ الأموال كإجراء احترازي وعلاجي بنفس الوقت كي لا تقف عاجزة في لحظة أمام عظم ما هو قادم من أخطار لم تعد تخفي على أحد. كما يرى العصيمي أن الحالة الراهنة للسوق العقاري لا تحتمل مزيداً من التأخير، إذ أن

العلاج متوافر والمشكلة معروفة فلماذا - على حد تعبيره - الصبر والثبات في مثل هذا الوضع العزري؟ مؤكداً أن الثاني في مثل هذا الحالة يزيد الجسم مرضاً وينقص من قدرة جهازه المناعي على اظهار المزيد من المقاومة للمخلفات السلبية للأزمة العالمية. وقال العصيمي إن حجم المتعاملين بالسوق العقاري فاق الـ 36 ألف متعامل، وهم يشكلون عصبياً أساسياً للجنة الاقتصادية، متسائلاً: لماذا نعاقب هذا الكع الهائل من المتعاملين ونأخذهم بجريرة البعض؟»

## حجم ديون كبير وإجراءات علاجية حكومية ضحلة

تساءل العصيمي عن حجم الإجراءات العلاجية بالنسبة إلى ما أصاب سوق العقار من أزمات وقعت في شركها شركات عقارية كويتية كثيرة أمام حجم الديون المترتبة على تلك الشركات فاق مقداره الـ 2.5 مليار دينار كويتي، لافتاً إلى أن حجم الديون وأن تفاوتها هنا ما بين شركة وأخرى متراوحاً ما بين 200 مليون دينار كويتي و 800 مليون دينار كويتي فإن الأمر في النهاية مدعاة لقرع ناقوس الخطر، فالأزمة مستمرة والأخطار محدقة والقادم أعظم!..

ووصف العصيمي الوضع بالأسوأ نظراً إلى العزوف الكامل عن الشراء وذلك خوفاً وتحوطاً لدى الناس وخاصة العقاريين منهم من وضع قادم لا يعرف الاخطار المحدقة بنا فيه الا الله، ناهيك عن توقف بعض المشاريع التي قد تبدأ بإنشائها، علماً بأن أغلبية المشاريع قد انجزت منها ما يقارب الـ 60 في المئة وربما الـ 80 في المئة، ثم بعد ذلك توقفت بسبب انحسار الطلب والبيع وغيرها.

## على لجنة الإنقاذ التركيز على إقامة المشاريع من دون توقف وضخ الأموال

• ما هي برأيك عوامل الجذب التي ينبغي على الدولة توفيرها لتوطين رأس المال الكويتي في السوق المحلي؟

- من أبرز عوامل الجذب التي ينبغي على الحكومة توفيرها: التسهيل، كسر الروتين المتعب، وضع هيئة مستقلة للمنشآت الكبرى، التسهيل من كل جوانبه قانونياً ومالياً وإدارياً، كل ما تعنيه كلمة تسهيل من معني، هنا سوف تسترجع الكويت مكانتها الاقتصادية المرموقة والمعروفة عنها على مستوى العالم العربي بل الدولي، وطن مستقر ووطن عامل ينشد ما ينشده الكبار، نبع... أرجعوا الكويت إلى سابق عهدها يوم كانت تغذي بل تطغى دول المنطقة كلها بإعادة التصدير وتمويل هذه الدول بكل مستلزماتها التكنولوجية وغيرها.

• هل البيئة التشريعية ملائمة لتحويل الكويت إلى مركز مالي وتجاري دولي؟

- ملائمة 100 في المئة مع التجديد إن أمكن، لأن الكويت من خصائصها التجديد والكويت دائماً ومن خلال معرفتنا تسعى إلى الأفضل، ودائماً ما نختار إلى الدول التي تسبقها في المتاح من التكنولوجيا وغيرها. الكويت بلد يتخذني به على مستوى الإقليم، خاصة بالنسبة إلى قوانينها وأسلوب الدولة في التعامل بكل شؤون الحياة، وأنا أعلم جيداً أن كثيراً من دول المنطقة أخذت عن الكويت الكثير من التنظيمات الكثيرة.

• هل ترى الوقت الراهن مناسباً لشراء المواطن بيت العمر أم عليه أن ينتظر؟

- حتى أكون صادقاً مع نفسي ومحكماً لضميري وبصفتي مسماراً أقولها بكل صدق ولأمانة: فلينتظر بعض الوقت وليس كل الوقت لعل في هذا تسهيلاً لما ينشده أبنائي من شبان هذا الوطن والذين يحلمون ببيت العمر، أنا متفائل إن شاء الله بأنه في ظل والدنا وقائد مسيرة هذا البلاد أمير البلاد فإن لكل إن شاء الله سيستمع بالخير بل الخبير.

• ما آخر التطورات على وضع املاك الكويتيين في العراق؟

- معلوماتي ممن لهم املاك هناك، وأعتقد أنهم متفائلون خيراً وأن الحكومة العراقية وعدتهم بأن كل املاكهم محفوظة وما شابهها من شيء فسوف يعالج، والكل سيحصل على حقه هذا ما سمعته ممن يمكنون، ونحن نشهد أن يعافي الله العراق ليفيد ويستفيد ويبنى ما هدمه الجاهلون من أبنائه.

• بالنسبة إلى موضوع جليب الشيوخ، ما هي آخر الأخبار وابن وصل حال التثمين وتسليم التعويضات للمنزوع الملكية منهم؟

- إن الدولة مستمرة في توصياتها في نزع القطعتين موضع الخلاف، والأمر تسير على ما يرام وعملية التسليم والاستلام تتم بشكل مرين وبسيط، وهذا ما سمعناه من أغلبية كبار موظفي نزع الملكية.

لماذا كلما عطست أميركا أصيب العالم بالانفلونزا؟



## عيسى الحمصي

نستقبل آراءكم بشأن صفحات «الجريدة» العقارية على البريد الإلكتروني [i.alhomsii@aljarida.com](mailto:i.alhomsii@aljarida.com)

## مصر: ارتفاع إنتاج الأسمنت 200 ألف طن هذا العام

تعتزم مصر رفع مستوى إنتاجها للأسمنت بمقدار 200 ألف طن خلال العام 2009، وفقا لما أفاد به الوزير رشيد محمد رشيد. ويتوقع أن تغطي تلك الخطوة ارتفاع الطلب المحلي على الأسمنت، بحسب ما قاله رشيد. وأضاف أن مصنعين جديدين للأسمنت بدأ عمليات التشغيل في الشهرين الماضيين، بانتظار أن يبدأ مصنعان إضافيان عمليات الإنتاج هذه السنة. هذا، وقد منحت وزارة التجارة والصناعة 14 رخصة جديدة لشركات تصنيع الأسمنت في السنة الفائتة.

ودخلت تدابير جديدة ترمي إلى السيطرة على أسعار الأسمنت المحلقة في السوق المحلي حين التنفيذ نهار الخميس الفائت، ملزمة جميع المنتجين تحديد سعر البيع النهائي إلى المستهلكين، والإشارة إليه على أكياس الأسمنت.

وشهدت مصر طفرة استثمارية في قطاع الأسمنت في أكتوبر 2007 عندما باعت 8 رخص لإنتاج الأسمنت بقيمة 3.1 مليارات دولار في مزاد علني.

وكان من المتوقع أن ترفع الرخص الجديدة قدرة مصر الإنتاجية إلى 56 مليون طن سنويا تقريبا، مقابل 37 مليون طن سنويا سنة 2006.

## 19 مليون منزل للبيع في أميركا

أو الوحدة السكنية، مما زاد من قلق الشركات والبنوك. وحسب هذه التقارير فقد تمت مصادرة كثير من المنازل، كما تبين أن نسبة كبيرة من الذين وقعوا على عقود لشراء منازل الغوا هذه العقود.

تكررت وسائل إعلام اميركية أن هناك 19 مليون منزل ووحدة سكن معروضة للبيع في الولايات المتحدة، وهو رقم لم تعهده أميركا منذ الستينيات في القرن الماضي. وتوقعت وسائل الاعلام في تقاريرها أن يكون فصل الربيع القادم، وهو الفصل المشهور ببيع المنازل وحدات السكن في الولايات المتحدة، أسوأ مما كان عليه الوضع في فصل الربيع من العام الماضي رغم ظهور بعض بوادر الانتعاش في هذا المجال في ولايتي كاليفورنيا وفلوردا. وحسب التقارير فإن أزمة بيع المنازل والوحدات السكنية قد تستمر حتى عام 2010 على الرغم من انخفاض الأسعار، وانخفاض قيمة الفائدة على الديون البنكية لشراء المنازل والعقارات. وتفيد تقارير أخرى بان واحداً من بين 9 أشخاص اقترضوا مالا واشتروا منزلاً، لا يستطيعون أن يدفعوا أقساط الديون على المنزل

التسلسل	المادة	السعر قبل الأزمة	السعر بعد الأزمة	نسبة التغير
1	الصلبوخ المستورد	11,750 دك للمتر المكعب	8,9 دك	24,3%
2	اسمنت عادي	25,5 دك/ طن	27,2 دك/ متر مكعب	6,3%
3	اسمنت مقاوم	28,8 دك/ طن	27,2 دك / طن	3,5%
4	ppr	585 دك/ طن	295 دك/ طن	49,5%
5	pvc	610 دك/ طن	315 دك/ طن	48,4%
6	ppe	570 دك/ طن	275 دك/ طن	51,8%
7	الحديد	412 دك	155 دك/طن	62,4%

المعض ان يتبعها خطوات لاحقة اذا ما استمرت حالة الركود على ما هي عليه.

وبينت مصادر مهتمة بشؤون الاسمنت ان سعر الاسمنت العادي وصل الى نحو 25,5 ديناراً كويتياً للطن الواحد منه، بينما كان يباع قبل الأزمة عند حدود سعر 27,2 ديناراً بانخفاض وصل

الى نحو 1,7 دينار اي بنسبة انخفاض ناهزت الـ3،6 في المئة. وانخفض الاسمنت المقاوم اي بنحو دينار إذا كان يباع الطن الواحد منه عند حدود سعر 28,8 ديناراً كويتياً، وواضحى يباع بنحو 27,8 ديناراً كويتياً اي بنسبة انخفاض ناهزت الـ5,3 في المئة عما كان عليه قبل الأزمة. وحول جملة انواع الاسمنتيات توقعت المصادر ان اسعار انواع الاسمنتيات عموماً نزلت بحدود الـ30 في المئة في هذه الاوقات، عما كانت عليه قبل الأزمة متوقعا ان تشهد الاسعار مزيداً من الانخفاض في الفترة المقبلة قد تصل الى حدود الـ50 في المئة. وعللت المصادر سبب توقع انخفاض أسعار الاسمنت أكثر مما هي عليه اليوم، بعد القدرة على تخزين مادة الاسمنت المنتج محلياً لأكثر من ستة اشهر، الأمر الذي يدفع الشركات الكويتية الى طرح المزيد من كميات الاسمنت المخزن في السوق تاركة لعامل العرض والطلب ليحكم السعر وهذا ما يجعل المعروض أكبر من المطلوب.

### «PPR» و«PVC» و«PPE»

على الصعيد نفسه، واصلت اسعار مواد البناء الأخرى الأساسية انخفاضها حتى تجاوزت حدود نسبة الانخفاض في بعضها الـ50 في المئة. وانخفضت اسعار مادة الـ«PPR» التي تستخدم في التمديدات الصحية لمياه الشرب، من 585 ديناراً الى 295 ديناراً للطن الواحد اي بنسبة انخفاض وصلت نحو 49,5 في المئة للطن الواحد. كما واصلت اسعار مادة الـ«PVC» التي لها نوعان من الاستخدام احدهما للتمديدات الصحية لمياه الشرب والأخر للتمديدات الكهربائية واصلت هي الأخرى انخفاضها، إذ وصل سعر الطن الواحد من المادة نحو 315 ديناراً كويتياً بينما كان يباع عند سعر 610 دنانير قبل الأزمة، اي بنسبة انخفاض وصلت 48,4 في المئة. وواصلت اسعار مادة الـ«PPE» المستخدمة كفرشات للقواعد الخرسانية انخفاضها حتى وصل سعر الطن الواحد ايضاً الى 275 ديناراً كويتياً، بينما كان يباع عند سعر 570 ديناراً اي بنسبة انخفاض

سعر 570 ديناراً اي بنسبة انخفاض

و أشارت الى ان سعر المادة في بلد المنشأ لم يطرأ عليه اي تغير ابدأ رغم اشتداد الأزمة. وانخفاض أسعار البترول عالمياً. وعزت المصادر سبب زيادة المعروض في السوق الى الضعف الشديد في الطلب على الصلبوخ في السوق المحلي في ظل شح المشاريع الجديدة، مؤكدة أن المشاريع القائمة التي لا تزال قيد الإنجاز هي التي تعطى سوق مواد البناء بعض الحركة ولولاها -حسب المصادر- فإن سوق مواد البناء شبه ميت. وتوقعت المصادر ان يشهد سعر المتر المكعب من مادة الصلبوخ انخفاضا أكبر إذا ما استمرت حالة الضيق التي تشهدها اسواق المنطقة بشكل عام والسوق المحلي المشلول على وجه الخصوص.

### تماسك أسعار الأسمنت

ولم ينح سوق الأسمنت المحلي من التعرض لآثار المترتبة على ما تمر به اسواق العالم من أزمة جاءت كالجراد على الأخضر واليابس. ورغم تماسك شركات الاسمنت الكويتية لبعض الوقت بأسعار الاسمنت المتعارف عليها، اضطر بعض تلك الشركات الى خفض سعر طن الاسمنت نحو نصف دينار كويتي كخطوة ابتدائية توقع

## «ديار» تستفيد أكثر من الدمج مع «الاتحاد العقارية»

## مؤتمر الـ «B.O.T» الثامن يوصي بفصل قانونه عن «أملاك الدولة»

## قدم 15 توصية في ختام أعمال دورته المنعقدة في 8 فبراير الماضي

في ظل الأزمة الاقتصادية التي تعانيتها مختلف القطاعات بالبلاد، رأت اللجنة العليا المنظمة لمؤتمر مشاريع التنمية والبنية الأساسية التي تقام وفق نظام الـ«B.O.T»، انه على الحكومة أن تدفع بقوة المشاريع التنموية كاحد الإجراءات الأساسية والمهمة للخروج من الأزمة الاقتصادية، خصوصا أن هذا الإجراء قامت به مختلف دول العالم وصدت المليارات لمشاريع التنمية، في الوقت الذي قامت فيه الكويت بخفض الميزانية العامة للدولة لعام 2009/2010، وتحديدًا بند المشاريع الإنشائية الذي شهد تراجعاً من 1.664 مليار دينار في ميزانية 2009/2008 إلى 1.220 مليار دينار في الميزانية الجديدة 2010/2009.

وقال رئيس اللجنة العليا المنظمة للمؤتمر رئيس اتحاد العقاريين توفيق الجراح، إن اللجنة المنظمة للمؤتمر أوصت في ختام أعمال الدورة الثامنة له والتي عقدت خلال الفترة من 8 إلى 9 فبراير الماضي تحت شعار «إلى متى يستمر الجمود بمشاريع B.O.T» بمجموعة

## أبرز التوصيات

قال الجراح إن المؤتمر خلّص في ختام أعماله إلى مجموعة من التوصيات، هي:
**أولاً:** تفعيل القانون من خلال البدء بطرح المشاريع أوصت في ختام أعمال القانون من خلال البدء بطرح ثانياً: تعديل بعض مواد القانون ليتجاوز النقاط التالية:

1- يجب فصل قانون مشاريع الـ«B.O.T» عن قانون أملاك الدولة، بعد أن وضعنا في سلة واحدة، لذلك جاءت النصوص غير متجانسة أحيانا وترقيعية.
2 - تعاني مشاريع الـ«B.O.T» صعوبة تمويل مشاريعها بسبب منع رهن المشاريع، لأنها مرفق عام مع أن القانون سمح بتأسيس شركات خاصة لتنفيذ هذه المشاريع، لكن البنوك تصر على أخذ كفالات الشركات الراعية لهذه المشاريع، ومعظم هذه الشركات مستنفدة لحدودها الائتمانية، ما يعزز صعوبة تمويل هذه المشاريع.
3 - القانون الجديد يتضمن تعارضا في جزئية تحويل الأنظمة والأنظمة المماثلة

لم تجد اسعار مواد البناء قعرا حتى الآن لتقف عنده، وهي تهوي متأثرة بالأزمة المالية العالمية في الوقت الذي جزم عدد من اصحاب الشأن ان اسعار المواد مؤهلة لمزيد من الانخفاض، في ظل ركود أعمال المقاولات التي اعتبرها البعض بأنها «دينمو» يولد الطاقة لجميع قطاعات الاقتصاد خصوصا القطاع العقاري الاوثق صلة بهذا النوع من الأعمال بين جملة أعمال المقاولات الأخرى. وهوت اسعار مادة الحديد مجددا، إذ وصل سعر الطن من حديد التسليح الي نحو 155 دينارا بنسبة انخفاض 62,4 في المئة عما كانت عليه في فترة الطفرة، إذ كان يباع الطن الواحد من المادة ذاتها عند حدود سعر 412 ديناراً اي بانخفاض بلغ نحو 257 دينارا. وتوقع أكثر من مصدر مهتم بشؤون بيع وشراء مادة حديد التسليح ان تشهد أسعار المادة المذكورة انخفاضا كبيرة ايضا مع استمرار حالة الركود في سوق العقار، وانخفاض المشاريع الجديدة.

### 8.9 دنانير لمتر الصلبوخ

واستمرت حالة الانخفاض في اسعار مادة الصلبوخ المستورد، إذ وصل سعر المتر المكعب من المادة المذكورة الى نحو 8,9 دنانير بنسبة انخفاض ناهزت الـ24,3 في المئة، عما كانت عليه في فترة الطفرة، إذ كان سعر المتر المكعب يباع بنحو 11,750 ديناراً، بانخفاض بلغ نحو 2,850 دينار كويتي.

وعزت مصادر ذات صلة اسباب انخفاض اسعار مادة الصلبوخ المستوردة الى عوامل عدة، أبرزها قلة الطلب على المادة المذكورة كانعكاس للأزمة العالمية وانخفاض اسعار النفط التي ساهمت بدورها في انخفاض اجور النقل والشحن البحري. وبينت المصادر ذاتها أن ثمة اسبابا أخرى تلعب دورها في انخفاض اسعار مادة الصلبوخ،

### سيشهد سعر مادة الصلبوخ انخفاضاً أكبر إذا ما استمرت حالة الضيق المنطقه

لا تزال عمليات الدمج إحدى الفرص التي قد تلجأ إليها الشركات، سواء كإجراء احترازي للخروج من الأزمة أو لتقوية مركزها المالي أمام أي أزمة محتملة. باستطاعة شركة ديار للتطوير من دبي أن تستفيد بشكل يفوق نظيرتها، إذ تم الدمج بينها وبين شركة الاتحاد العقارية، وفقا لما أفاد به المحللون. وقال المحلل نشيت رالي من «نومورا سيكويرتيز» في مذكرة بحثية «في حال جرى الدمج على قدم وساق، نعتقد أن الأفضلية ستكون لشركة ديار التي تتميز بميزانية عمومية واحتياطيات نقدية خالية من العيوب، بشكل أفضل من الاتحاد العقارية، هذا إلى جانب غياب الديون لديها».

وأضاف «أما بالنسبة للاتحاد العقارية، فحافظتها الاستثمارية أكبر، وبالتالي فإن ديار ستستفيد من مورد إيجار متجدد، في حين أن الاتحاد العقارية ستستفيد من إعادة تأهيل». وتتزايد التوقعات بين المحللين وخبراء العقارات هنا بأن تحصل عملية دمج بين شركتي الاتحاد العقارية وديار لشركتين، في ظل ترجيح استمرار تباطؤ سوق دبي العقاري، ما يدفع إلى حدوث موجة دمج

في سوق دبي العقاري، ما يدفع إلى حدوث موجة دمج

## «رسمة الإماراتية» تدرس الفرص المتوافرة وسط الاضطرابات

تعتبر شركة رسمة للاستثمار للخدمات المصرفية الاستثمارية الواقع مقرها في دبي غنية بالسيولة، وهي تتمتع بمكانة ممتازة تحولها تسلط الضوء على الفرص المثيرة للاهتمام بالأسواق المالية وأسواق الدين في المنطقة، على حد ما أعلنه الرئيس التنفيذي للشركة يوم الاثنين.

وأفاد الرئيس التنفيذي في الشركة علي الشهادي بأن «رسمة»، التي تدير أصولاً تتأخر قيمتها 1.2 مليار دولار جديدة السيولة، إذ إن 40 في المئة من حقوق المساهمين تنطوي على سيولة وعلى أوراق مالية سائلة.

# «الوطني»: استعدادات متواصلة لإطلاق السباق السنوي للمشي

## الماجد: «معاً ضد المخدرات» يعكس مفهوم المسؤولية الاجتماعية للبنك

أمنة الحمادي

يكمل بنك الكويت الوطني استعداده لإطلاق سباقه السنوي للمشي يوم السبت المقبل تحت شعار «معاً ضد المخدرات» بمشاركة ما يقارب 7000 متسابق، وتهدف هذه التظاهرة الرياضية إلى توعية المجتمع وخاصة الشباب بظاهرة المخدرات والتحذير منها.

يؤكد بنك الخليج للعام الثاني على التوالي، التزامه نحو رواد الأعمال الكويتيين الشباب من خلال رعاية ملتقى «كويتي... وأفخر»، وهو حدث سنوي يهدف إلى دعم المشاريع التجارية الصغيرة في الكويت.

ومن أبرز ما تخلله هذا الحدث، تجمع ضمة مجموعة ديناميكية من رواد الأعمال الواعدين والخبراء المتمرسين في عالم الأعمال من أمثال أعضاء فريق بنك الخليج، ومع انعقاد ملتقى «كويتي... وأفخر» قبيل حلول احتفالات اليوم الوطني ويوم الاستقلال، وفر هذا الحدث الفرصة المثالية لتسليط الضوء على المواهب الشبابية في الكويت ودعم أعمالهم ومشاريعهم التجارية.

وافتتح هذا الحدث الفريد رسمياً في الثاني والعشرين من فبراير برعاية رشيد الطبطبائي، وكيل وزارة التجارة والصناعة. وتخلل ملتقى «كويتي... وأفخر» مسابقة أفضل فكرة وأفضل تصميم، قام بتحكيمها لجنة ضمت كلا من فيصل الدخيل، لاعب كرة قدم الكويتي المعتزل؛ هذد الناهض، مديرة الاتصال والعلاقات العامة في شركة فيفا، وفاطمة البدر، المؤسس والعضو المنتدب لشركة خافط القابضة، وزياد الدعيج، نائب رئيس مجلس الإدارة العضو المنتدب لشركة مصالح ميديا القابضة، الذين وزعوا جوائز مالية على المشاركين الفائزين خلال حفل الختام وأقيم في الثالث والعشرين من فبراير الحفل الختامي المميز للملتقى الذي قدمه الإعلامي بركات الوقيان، ورعاه رئيس جهاز الأمن الوطني، ورئيس اللجنة الانتقالية المؤقتة لإدارة شؤون الاتحاد الكويتي لكرة القدم، ورئيس اللجنة الأولمبية الكويتية، الشيخ أحمد فهد الأحمد الجابر الصباح. وتخلل الحفل الختامي عرض فيلم وثائقي قصير عن تحرير الكويت.

وقام الشيخ أحمد فهد الأحمد الجابر الصباح إلى جانب ضاري الوزان، مؤسس ملتقى «كويتي... وأفخر» بتكريم جميع الرعاة وتقديم هدايا تذكارية، كتقدير وشكر على دعمهم هذا الحدث. ورعاية بنك الخليج لملتقى «كويتي... وأفخر» تعزز من جديد التزامه منذ مد العون إلى الشباب الكويتيين الواعد ومشاريعهم التجارية الصغيرة. يُعد بنك الخليج أول بنك في الكويت قدم حلاً مصرفياً شاملاً إلى الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم من خلال موقعه الإلكتروني، وبرنامج المكافآت المخصص للشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم، إلى جانب حساب التوفير للشركات. وأضاف البنك قسماً خاصاً إلى موقعه الإلكتروني الثاني اللغة والخاض بالشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم ورباطاً مستقلاً يتيح لهذه الشركات تقديم طلباتها إلكترونياً، للحصول على منتجات البنك المصنمة خصيصاً وفق احتياجاتها مشاريعها. وتجدر الإشارة إلى أن بنك الخليج قد وفر جناح معلومات خصصه لأصحاب المشاريع الجديدة المشاركين في الحدث.



من اليمين الياقوت الرفاعي والماجد والهزيم والحديدان

المحلية بوزارة الداخلية المقدم محمد الهزيم إلى أن الوزارة حرصت، على مدى السنوات الماضية، على توفير كل سبل الدعم والمساندة لمبادرات البنك الوطني الاجتماعية العديدة، وبصورة خاصة سباقه السنوي للمشي، مشيراً إلى أن خطورة مشكلة المخدرات التي تتناولها الحملة الموكبة لهذا الحدث، المدمن باعتبارها مريضاً يحتاج إلى العلاج وليس العقاب. وأشار مساعد مدير مكافحة

قانونية، وتحدث المستشار القانوني لجمعية بشار الخير عصام الرفاعي عن أهمية علاج الإدمان كمرحلة محورية في عملية مكافحة المخدرات، موضحاً أن أي جهد في التوعية بأخطارها ينبغي أن يستهدف أيضاً تصحيح نظرة المجتمع السلبية تجاه المدمن باعتبارها مريضاً يحتاج إلى العلاج وليس العقاب. وأشار مساعد مدير مكافحة

بذوره، أكد ممثل دائرة مكافحة المخدرات بوزارة الداخلية د. عابد الحديدان خطورة مشكلة المخدرات التي تستهدف الحملة الموكبة لسباق الوطني الخامس عشر للمشي مكافحتها والتوعية بأخطارها، مشيراً إلى أنها تمس كل شرائح المجتمع. وأوضح الحديدان أن الإدمان هو أحد أخطر المشاكل الاجتماعية لما يحمله من أبعاد صحية واجتماعية

مكافحة المخدرات والمرور وخدمات الطوارئ، وكذلك جمعية الهلال الأحمر الكويتية وجميع الدوائر والهيئات الحكومية والإهلية التي دأبت على تقديم مساندة القيمة لـ «الوطني» في تنظيم هذا الحدث الرياضي والصحي على مدى السنوات الـ 14 الماضية.

### الياقوت: فعاليات ترفيهية خلال السباق

من جانبه، أشار مدير عام مجموعة الشؤون الإدارية بـ «الوطني» وليد الياقوت إلى الأقبال الكبير على تسجيل المشاركين في السباق لهذا العام، مضيفاً أن عدد المشاركين تجاوز حتى الآن 7000 مشارك من الجنسين من مختلف الفئات العمرية، أملاً أن يتزايد عدد المتسابقين حتى موعد السباق يوم السبت القادم. وبين الياقوت أن السباق يستلزم الكثير من الفعاليات الترفيهية الحية والجوائز القيمة للفائزين والمشاركين فيه، كما سيجري سحباً على سيارة كيا سيراتو موديل 2009، إضافة إلى سحب الجوهرة الذي سيقام في نفس يوم السباق.

أوضح نائب الرئيس التنفيذي لبنك الكويت الوطني عادل الماجد أن الهدف من إطلاق عنوان «معاً ضد المخدرات» للسباق السنوي للمشي الخاص عشر، هو توعية أولياء الأمور بمخاطر المخدرات ومكافحتها، مؤكداً أن هذا العنوان يعكس مفهوم المسؤولية الاجتماعية لدى «الوطني» تجاه كل أفراد المجتمع. وأكد الماجد في المؤتمر الصحافي والقاء التحضيري، الذي أقامته اللجنة المنظمة للسباق في البنك أمس، أن سباق «الوطني» السنوي للمشي في دورته الخامسة عشرة لهذا العام يكتسب أهمية خاصة، ويعكس مفهوماً جديداً للمسؤولية الاجتماعية والمواطنة المؤسسية، الرامية إلى تحقيق أهداف سامية على المستوى الوطني، حيث يجري تنظيم هذه التظاهرة الرياضية ضمن مبادرة توعوية شاملة يطلقها «الوطني» للتصدي بظاهرة المخدرات والتحذير من مخاطر هذه الآفة ومضارها الصحية والاجتماعية على المستوى الوطني، لاسيما في أوساط اليافعين والشباب. وقدم الشكر إلى وزارة الداخلية ممثلة في دائرة العلاقات العامة وإدارة

يكتسب هذا العام أهمية خاصة ويعكس مفهوماً جديداً للمسؤولية الاجتماعية

يكتسب هذا العام أهمية خاصة ويعكس مفهوماً جديداً للمسؤولية الاجتماعية

22495103/4/5/6

فاكس: 22495107

الدليل الطبي

## مركز طبي متكامل بأحدث الأجهزة والوحدات الطبية العالمية والأطباء الإستشاريين



## بودهره كلينيك | Bouhamra Clinic

### يعلن المركز عن وصول

جهاز يقوم بتقنية وتشخيص البشرة بطريقة آمنه تعتمد على إعادة بناء الكولاجين مع تغذيتها بالفيتامينات بدون أير في آن واحد وقت قياسي.

- إعادة النظرة للبشرة للمصاحب لتقدم العمر
- إو بعد التعرض لأشعة الشمس .
- علاج للبقعة البنية ( النمش والكلف ) .
- علاج لحب الشباب والرؤوس السوداء وآثاره .
- علاج لتساقط الشعر والتعلية .

بإشراف د. نيفين وليم أسعد  
داخلي: 111 - 123

### د. محمد لطفي

اختصاصي الجلدية والتناسلية والعقم

### د. محمد السماك

استشاري قسم الأشعة والسونار.

### قسم الليزر

### مختبر حديث متكامل

### قسم العناية بالبشرة



### د. محمد بو حمرة

استشاري الأمراض الجلدية والتناسلية.

### د. محمود سامي زايد

استشاري الأنف والأذن والحنجرة

### د. عاطف علام

دكتوراه جراحة التجميل.

### د. محمود السيد

أمراض النساء والولادة.

### د. منى عبد المنعم

أخصائية طب الفم والأسنان.

### بمناسبة عيدي الوطني والتحرير

### يعلن مركز بو حمرة كلينيك

عن خصومات على الليزر الخاصة بإزالة

الشعر تصل إلى 30% بالإضافة إلى

استشارة مجانية باستخدام آخر ما

توصل إليه الطب من أجهزة الليزر

الحديثة مع التبريد بدون ألم أو مضاعفات

قسم خاص بالنساء

25666668 - 25626162 - 25656381 www.bouhamraclinic.com

ميدان حولي - شارع بسالم المبارك - امتداد الدائري الرابع - قبل محطة البنزين ومطافي السالمية

د / فانتن قنديل  
استشاري انف وأذن وحنجرة

نحت إشراف :

متخصصون في:

- عمليات الخرجة والأجبال الصوتية
- وانحباس الصوت بالليزر والجراحات الميكروسكوبية.
- عمليات الشخير والاختناق أثناء النوم بالليزر وجهاز الراديو.
- استئصال اللوزتين والحمية بالليزر وجهاز الراديو.
- انسداد الأنف المزمن واللحمية بالليزر وجهاز الراديو.
- علاج الحساسية والتهابات الأنف والجيوب الأنفية.
- عمليات الجيوب الأنفية والأنف بالمنظار.
- نجيمل الأنف وتعديل الحاجز الأنفي.
- عمليات ترقيع الطبله وتصلب عظيمات الأذن.
- عمليات التهاب الأذن المزمنة.
- استبدال عظمة الركاب.
- علاج طنين الأذن ونقص السمع.
- علاج الدوار واختلال التوازن.
- نجيمل الأذن والجفون .
- عمليات الغدد اللعابية.

تبدأ الزيارة

من 7/3/2009 إلى 12/3/2009

مستشفى الراشد  
AL RASHID Hospital  
ISO 9001: 2000

1886886

مستشفى الراشد - العاصمية - شارع عمان / مستشفى الراشد - الجراء / 2456 33 22

البروفيسور الدكتور / وولف جانج برجلر  
قسم الأنف والأذن والحنجرة



رئيس قسم حراة الأنف والأذن والحنجرة وجراحة الرأس والرقبة - جامعة برلين / ألمانيا عضو الجمعية الألمانية لاجراحة الأنف والأذن والحنجرة عضو الأكاديمية الأمريكية لجراحة الأنف والأذن



**د. عبدالله المنصور**  
استشاري طب وجراحة عيون

- تخصص دقيق من مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون (الرياض)
- البورد الألماني
- تصحيح قصر النظر - طول النظر (الليزر).
- من جامعة أخن
- إزالة الماء الأبيض بالموجات الصوتية بدون غرز.
- عضو الأكاديمية
- علاج أمراض الشبكية بالليزر.
- فحص شامل ودقيق للعيون بأجهزة حديثة ومتطورة.
- الأمريكية لطب العيون

المركز الإستشاري الطبي ت: 25622444

**ضع إعلانك هنا**

22495103/4/5/6

عيادة  
د/ عبدالرزاق السيد

استشاري جراحة العظام  
والعمود الفقري  
البورد الزمالة الكندية  
لجراحة العظام والعمود الفقري



1- ما مدى اهتمامك بصحة فمك و أسنانك؟  
2- ما تاريخ آخر فحص وقائي لسرطان الفم والبلعوم؟  
3- ما تاريخ آخر تنظيف لأسنانك؟  
4- ما مدى اهتمامك بمظهر ابتسامتك و لون أسنانك؟  
5- كيف يمكننا مساعدة طفلك في الحفاظ على صحة أسنانه؟

بيبان  
لطب الأسنان  
بعضنا بابتسامتك

25730050/ 60  
22497797/ 87  
www.bayandental.com

**لإعلاننا تكم**

22495103/4/5/6  
فاكس: 22495107

- علاج آلام الرقبة والظهر
- علاج الديسك بالميكروسكوب
- علاج جميع أمراض العظام والمفاصل
- حقن البالون الاسمنتي للتهشاشة
- جراحة العمود الفقري (الرقبة والظهر)

بنظام الملاحة بالكمبيوتر (الوحيد في الكويت)

بنيد الفار - مستشفى السلام - مبنى العيادات الخارجية  
الدور السابع - تليفون: 22232724

# «أيه تي كيرني»: على شركات الاتصالات في المنطقة إعادة التركيز لتحقيق النمو

## خسر بعضها أكثر من 47% من قيمة أسهمه نتيجة للتوسع

يوسف حرم

قالت «أيه تي كيرني»: «خلال السنوات الثلاث أو الأربع الماضية، قام عدد من مشغلي الاتصالات في المنطقة بممارسة استراتيجية التوسع الحاد وبشكل رئيسي على شكل استحواذات، معظم هؤلاء المشغلين تمتعوا بنمو في العوائد حتى الآن، لكنهم لم يجنوا حتى الآن الإمكانات الكاملة للمجموعة والامتياز التشغيلي الذي قد تمتلئه هذه الاستحواذات».

وتواجه شركات الاتصالات القادمة من منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا تحولا في أطر العمل من التركيز على الاستحواذات لتأسيس وجود دولي إلى التركيز على الاستحواذ على القيمة الإضافية والإمكانات الكامنة في الاستحواذات السابقة وفقا لشركة الاستثمارات الإدارية الرائدة دولياً «أيه تي كيرني»، وفي وجه الأزمة المالية الحالية، النمو يهدف النمو لم يعد خياراً مقبولاً.

وقال كارل دويتش رئيس قسم استشارات «أيه تي كيرني» في مجال الاتصالات: «خلال السنوات الثلاث أو الأربع الماضية، قام عدد من مشغلي الاتصالات بممارسة إستراتيجية التوسع الحاد وبشكل رئيسي على شكل استحواذات، معظم هؤلاء المشغلين تمتعوا بنمو في العوائد حتى الآن، ولكنهم لم يجنوا حتى الآن الإمكانات الكاملة للمجموعة والامتياز التشغيلي الذي قد تمتلئه هذه الاستحواذات».

وعلى مدى السنوات القليلة الماضية، قامت كبرى الشركات في مجال الاتصالات، ومن ضمنها

زين (22 دولة)، اتصالات (18 دولة)، كيوتل (17 دولة)، اوراسكوم (11 دولة)، والاتصالات السعودية (7 دول)، بالتوسع النشط بشكل رئيسي من خلال الاستحواذات لزيادة رقعتها الجغرافية على المستوى الدولي. وعلى المستوى العالمي، تعتبر «اتصالات» و«الاتصالات السعودية» ضمن أولى الشركات العربية التي وصلت إلى قائمة أكبر 10 شركات دولية في ناحية القيمة السوقية، ولكن مع ذلك فإن أكثر من 70 في المئة من أرباحها المحتسبة قبل دفع الفوائد، الضرائب، التكاليف، وإيفاء الديون (وهو مؤشر أداء معياري مقبول بشكل واسع في الصناعات التي تستثمر بشكل كبير في التقنية) تأتي من سوقها المحلي الداخلي.

### ثمن التوسع

ووفقاً لدراسة صدرت أخيراً من «أيه تي كيرني» فقد حققت 29 في المئة فقط من شركات الاتصالات زيادة في الربح الكلي بعد الاندماج أو الاستحواذ على شركات أخرى. وقد خسر بعضها

أكثر من 47 في المئة من قيمة أسهمها نتيجة للتوسع، لذا فإن التحدي الذي تواجهه الشركات من ناحية استخلاص الفائدة والقيمة من الاستحواذات والاندماجات هو تحد عام وليس خاصاً بدول الخليج العربي، ولكن هناك على كل حال دروسا هامة يمكن تعلمها من جهود مشغلي الاتصالات الدوليين في استخلاص القيمة من الاستحواذات والاندماجات. فقد استحوذت «كيه بي إن» البارزة في مجال الاتصالات في هولندا على شركات للهاتف النقال في بلجيكا وألمانيا قبل 10 سنوات، ولبعض الوقت تكلفت مجموعة كيه بي إن نفقات كبيرة في مجال تقنية المعلومات، بينما كانت تقوم بإدارة مجموعة منتجات مختلفة لثلاث شركات اتصالات - بيس (بلجيكا)، إي بلاس (ألمانيا)، وكيه بي إن (هولندا). ولكن بعد عدة سنوات غيرت الشركة من إستراتيجيتها لترتكز على الإمكانات الكامنة التي يمكن الاستفادة منها عندما يتم موافقة وتنظيم عمليات ومنتجات وخدمات كل تلك الشركات في كل الدول في نفس الوقت.

### إطلاق منسق الخدمات

وقد تم السعي إلى تحقيق التوازن بين وظائف مركزية محددة بهدف الاستفادة من الحجم، بينما تم إبقاء المجالات الأخرى ضمن المستوى المحلي من أجل تحقيق المرونة، وقد سمحت عملية الدمج هذه لإطلاق منسق للخدمات في السوق ضمن المجموعة، مما أدى إلى تحقيق تحسينات ملحوظة في التكلفة وإستراتيجية أخرى، ويظهر معيار «أيه تي كيرني» الدولي أنه يمكن تحقيق توفير كبير في التكلفة من خلال الدمج في العمليات الدولية، مما قد يحق للشركات توفيراً بنسبة 20 إلى 35 في المئة. ومثل كيه بي إن وشركات الاتصالات الدولية الأخرى في الماضي، توسعت شركات الاتصالات العربية أخيراً وهي تواجه تحديات في تحديد المستوى المناسب للتحكم وإدارة المجموعة من أجل تحقيق أفضل النتائج الممكنة. وتتراوح الخيارات من التحكم المالي المطلق بمؤشرات الأداء

الرئيسية من خلال هيكلية المجموعة الفعالة مع أنشطة مركزية مختارة مثل تغذية الشبكة، والإستراتيجية التجارية- مثل اوراسكوم- وحتى العمل من خلال إدارة قوية للمجموعة تقسم الشركة إلى مناطق مختلفة مع وظائف مركزية متعددة مثل فودافون، اورانج، وفرانس تيليكوم.

### التوجه المناسب لإدارة المجموعة

وقال تيم بيترز مدير «أيه تي كيرني» في الشرق الأوسط: «لكل مجموعة ضوابط ملكية، تطلعات ومهارات مختلفة، لذا فهناك حاجة إلى تحديد التوجه المناسب لإدارة المجموعة. على الأقل، يجب تحديد أهداف الأداء بعناية ومراقبتها بانتظام من قبل ملاك المجموعة. ويتم في أغلب الأحيان حساب معدل العائد الداخلي (IRR) قبل الدخول في استحواذ جديد. نظرياً، فإن مستويات المنفعة وأداء السوق المفترض عند حساب معدل العائد الداخلي يجب أن تصبح مباشرة أهداف الشركة

الجديدة المستحوذة على المدى البعيد، ولكن الواقع يظهر أن الأداء نادراً ما تم مراقبته في مقابل معدل العائد الداخلي.

وقال بيترز: «من المهم الضرورية لمواجهة تحدي التكامل وبناء القيمة المستدامة داخل المجموعة هو اختيار الفريق المناسب، التخطيط الفعال، الإدارة الصارمة المتكاملة، والتركيز على استغلال الإمكانات الكامنة بشكل واقعي».

وأضاف: «يجب أن تكون الأولوية الكبرى للمديرين التنفيذيين وأعضاء مجلس إدارة شركات الاتصالات في الشرق الأوسط هي كيفية استخلاص القيمة القصوى والإمكانات الكامنة في الاستحواذات من أجل أن تصبح الشركة لاعباً دولياً كبيراً من ناحية القيمة، وخاصة في فترات الأزمة الاقتصادية، من المهم جداً أكثر من أي وقت سابق التحول من التركيز المطلق على النمو إلى التركيز على استخلاص القيمة القصوى، إلى جانب التطلع إلى تحقيق فرص النمو المناسبة عند توفرها».

على مديري الشركات استخلاص القيمة القصوى والإمكانات الكامنة في الاستحواذات

## 70% تراجع مبيعات ذهب أبوظبي في فبراير

وجرى في فبراير تداول الذهب في المعاملات الفورية فوق ألف دولار لاقوية (الاونصة)، وذلك للمرة الأولى منذ عام تقريباً، وقد تراجع منذ ذلك الحين إلى ما دون 940 دولاراً.

وتجذب الحلبي المعفاة من الضرائب في أسواق الذهب ومراكز التسوق بالامارات العربية المتحدة عرب الخليج والسياح الآسيويين والغربيين. ويوجد في أبوظبي نحو 85 متجرًا للذهب ومصنعون محليون للحلي، وتشكل الواردات نحو 60 في المئة من إجمالي الحلبي المبيع في منافذ التجزئة.

قال رئيس مجموعة الذهب والمجوهرات في أبوظبي توشار باتني إن ارتفاع الأسعار وتباطؤ الاقتصاد عسفا بسوق الذهب في الإمارة الخليجية، مما خفض مبيعات التجزئة أكثر من 70 في المئة على أساس سنوي في فبراير.

ولجا المستثمرون إلى الذهب كملاذ آمن من تداعيات التدهور الاقتصادي على سائر أنواع الاصول، مما دفع السعر إلى الارتفاع وجعل الحلبي أعلى ثمنًا للمستهلكين في ظل انكماش الدخل المتاح للانفاق. وابلغ باتني «رويترز»: «الوضع من سيئ إلى أسوأ، ولا تحسن، فالسعر انيزال مرتفعاً والمشرون يبتعدون والكتابة مستمرة في السوق».

وقال إن مبيعات التجزئة في دبي تراجعت 70 في المئة على الأقل في فبراير. وأضاف أن المبيعات ستتحسن اذا تراجعت أسعار الذهب، لكن نظرا إلى المناخ الاقتصادي الحالي فقد يستغرق هذا عدة أشهر أخرى. وقال باتني «حتى الانتمان غير متاح بسهولة، وهذا يصعب الامور على التجار».

لجأ المستثمرون إلى الذهب كملاذ آمن من تداعيات التدهور الاقتصادي على سائر أنواع الأصول

## بورصة عمان في أدنى مستوى منذ سنوات

تراجع مؤشر بورصة عمان في نهاية أسبوع التداول إلى أدنى مستوياته منذ خمس سنوات، مستوياته منذ ظهور تأخيرات الأزمة المالية العالمية، عندما لاسس مستوى 2551 منتصف الأسبوع، ونكزت وكالة الأنباء الأردنية (بترا) أن المؤشر العام للأسهم تراجع في نهاية الأسبوع إلى 2606 نقطة بانخفاض نسبية 0.41 في المئة، مقارنة مع 2616 نقطة للأسبوع السابق. ورافق انخفاض المؤشر العام تراجع قيمة الأسهم بسعر اغلاق الخميس الماضي بمقدار 242 مليون دينار، وبلغت 22832 مليون دينار مقابل 23074 مليون دينار لفترة المقارنة ذاتها.

وعلى الصعيد القطاعي، فقد انخفض الرقم القياسي للقطاع المالي بنسبة 0.94 في المئة، بينما ارتفع لقطاع الصناعة بنسبة 0.31 في المئة، وارتفع قطاع الخدمات بنسبة 1.1 في المئة، وبلغ المعدل اليومي لحجم التداول في بورصة عمان خلال هذا الأسبوع حوالي 37.8 مليون دينار، مقارنة مع 57.7 مليون دينار للأسبوع السابق وبنسبة انخفاض بلغت 34.5 في المئة. (د ب أ)

## أرباح «كيوتل» تدفع الأسهم القطرية إلى الارتفاع بأكثر من 2,5%

حققت شركة اتصالات قطر (كيوتل) صافي ربح قدره 2.3 مليار ريال قطري لعام 2008، مقابل 1.7 مليار ريال قطري لعام 2007، بنسبة نمو بلغت 36 في المئة.

وقال محللون لـ«الأسواق.نت» إن نتائج شركة صناعات قطر دعمت السوق بشكل مباشر، مشيرين إلى وجود استعداد نفسي إيجابي لدى المستثمرين في أعقاب التراجعات التي منيت بها الأسهم خلال الأسبوع الماضي، وهو ما ساعد على تحقيق الارتفاعات التي شهدتها السوق خلال تعاملات اليوم.

وقال المحلل المالي عمرو معتصم إن أرباح شركة صناعات قطر خلال 2008، كانت متوقعة بعد دمج أرباح الشركة مع أرباح شركة اندونسات الإندونيسية.

وأشار معتصم إلى وجود مخاوف كبيرة بشأن عائدات الشركة من الهاتف المحمول خصوصاً بعد دخول شركة فودافون السوق القطري، حيث لارتلال «كيوتل» حتى الآن هي الشركة الوحيدة للموبايل في قطر، ومعظم الإيرادات التشغيلية جاءت من الهاتف المتحرك، وهو ما يثير مخاوف بشأن محافظتها على إيراداتها التشغيلية في المستقبل بعد تشغيل الشبكة الثانية.

وعن عدم تفاعل سهم قطر للوقود مع النتائج الإيجابية التي حققتها الشركة خلال 2008، قال معتصم إن التوزيعات التي تم إعلانها بمقدار 10

ريالات، تعد منخفضة وغير مشجعة للشراء، وذلك مقارنة مع أسهم أخرى، خصوصاً أن سعر سهم قطر للوقود 125 ريالاً.

### مقومات جيدة

وقال الخبير المالي أسامة عبدالعزيز في حديثه لـ«الأسواق.نت» إن الأزمة الاقتصادية العالمية بالسوق الأمريكي قد انعكست بصورة سلبية وخطيرة على الأسواق العالمية والإقليمية وتصفية محافظ وصناديق الاستثمار الأجنبية في الأسواق الإقليمية، وهو ما أثر في السوق القطري وأدى إلى التراجعات التي يشهدها منذ فترة. وأضاف عبدالعزيز أنه على الرغم من توافر مقومات قوة الاقتصاد القطري، وانعكاس ذلك إيجابياً على أداء ونتائج أعمال الشركات المدرجة بالبورصة القطرية خلال عام 2008 مقارنة بعام 2007، فإن العامل النفسي لدى المستثمرين الأفراد قد أثر سلبياً في تطور أسعار أسهم تلك الشركات، ومن ثم مؤشر أداء البورصة، وبالرغم من تلك المخاوف فإن السوق القطري مازال يعرض فرصاً مغرية للاستثمار على المديين المتوسط والطويل.

ولفت إلى أن الأرباح التي حققتها شركة كيوتل خلال 2008 دعمت السوق بشكل مباشر، وسقط استعداد نفسي إيجابي من جانب المستثمرين لرؤية اللون الأخضر يغطي شاشات الأسهم.

## البنوك السعودية تُحجم عن تمويل المشاريع الصغيرة

عبر رفع نسبة الكفالة إلى 75%

أعلن صندوق التنمية الصناعية رفع معدل كفالة القروض التي تُمنح من قبل البنوك المحلية للمشاريع الصغيرة والمتوسطة إلى 75 في المئة من قيمة القرض، ورفع الحد الأعلى لقيمة الكفالة إلى 1.5 مليون ريال بزيادة 500 ألف ريال عن المبلغ المقرر سابقاً، لمواجهة انخفاض البنوك عن تمويل المشاريع من خلال برنامج كفالة الذي أقر قبل ثلاث سنوات. في هذا الإطار، قال الصندوق إن مجلس الإدارة اعتمد رفع نسبة كفالة تمويل المنشآت الصغيرة والمتوسطة الجديدة من 50 في المئة إلى 75 في المئة، وذلك من قيمة التمويل المقدمة في البرنامج، بحيث يصبح الحد الأقصى لقيمة الكفالة مليوناً وخمسمئة ألف ريال سعودي بدلاً من مليون ريال، للمشروعات الجديدة فقط والتي تعرف على أنها أي منشأة لم يرض على سجلها التجاري أكثر من عام من تاريخ تقديم طلب الكفالة، ولا يكون نشاط تلك المنشآت الجديدة مكملاً أو توسعة لنشاط قائم لطالب التمويل.

إلى ذلك، قال محمد بن عبدالممنعم حمودة رئيس البرنامج المكلف، إنه في ضوء دراسة الموقف التنفيذي للكفالات المعتمدة من البرنامج منذ إنطلاقه في 1/1/2006، وملاحظة أن قيمة الكفالات المعتمدة من البرنامج للمنشآت القائمة تمثل 89 في المئة من إجمالي قيمة الكفالات، مقابل ما نسبته 11 في المئة للمنشآت الجديدة حتى تاريخ 30/12/2008، مما دل على عدم تفاعل البنوك مع تمويل المنشآت الجديدة.

وأرجع حمودة أسباب إحجام البنوك عن تمويل المنشآت الصغيرة والمتوسطة الجديدة، إلى ارتفاع نسبة المخاطر لهذه المنشآت وضعف دراسات السوق ودراسات الجدوى الاقتصادية للمشروع، ومحدودية الأموال الذاتية لأصحاب المنشآت الصغيرة والمتوسطة.

وقال إنه نظراً لأنه من أهم الأهداف التي أنشئ البرنامج من أجلها هو تنمية المنشآت الصغيرة والمتوسطة وتطويرها ومساندتها، للمساهمة في

## «رويال جت» تدشن مكتب وساطة في دبي

أعلنت «رويال جت» الشركة العميرية المتخصصة في مجال إدارة الطائرات ومقرها إمارة أبوظبي، تدشين خدماتها للوساطة الجوية من خلال افتتاحها مكتبها الجديد في إمارة دبي.

وصرح الرئيس والمدير التنفيذي لـ«رويال جت» شين أوهير «افتتحت شركة رويال مكتبها الجديد في إمارة دبي، تحقيقاً لرؤية الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس مجلس إدارة شركة رويال جت، بضرورة تقديم أفضل الخدمات لعملائنا الكرام وتوفير الطائرات المطلوبة من مصادر أخرى، في حال عدم توافر طائرات الشركة، من خلال شبكة موثوقة من المتخصصين في تأجير الطائرات الفاخرة والمختارين بعناية فائقة تتناسب وتتسق مع مستويات الرفاهية والأمن والسلامة والمواصفات العالمية العالية الجودة، والتي اعتادها عملاء الشركة».

وأضاف أوهير «يتماشى افتتاح مكتب رويال جت الجديد للوساطة الجوية، مع استراتيجية الشركة للنمو والتوسع وسياستها الرامية إلى تنوع

## إفيني تي G37 سيدان 2009 الجديدة



تبلغ 350 حصاناً (إجمالي)/ 330 حصاناً (صافي)، ما يجعله أقوى محرك V6 السيدان الصغيرة الفاخرة، ليس هذا وحسب، بل قد جرى ترشيحه كأحد أفضل عشرة محركات لعام 2008 بحسب موقع Wardsauto.com، كما انها تحتوي على علبة تروس أوتوماتيكية قياسية متطورة من سبع سرعات. إضافة إلى القوة والإداء فإن G37 تتمتع بتصميم أنيق وحيو وقيادة ديناميكية بدفع خلفي، كل هذا مع المستوى المتقدم من السلامة الكامنة بست وسائد هواء.

ثمة قاعدة غير مكتوبة في صناعة السيارات، تشير إلى ضرورة أن تحظى سيارة السيدان الرياضية بشعار صانع الماشي لكي تكون ناجحة. لقد تغير هذا المفهوم منذ عامين إلى الأبد، عندما قدمت إفيني تي الجيل الثاني من سياراتها G سيدان إلى سوق السيارات الفخمة في الشرق الأوسط. والان طرح إفيني تي نسخة 2009 المطورة من جيل G الثاني، مع محرك وعلبة تروس جديدين يضمنان استمرارها في صدارة فئتها، التي تتميز بمحرك v6 (VQ37VHR) جديد سعة 3,7 ليترات، يتضمن 24 صماماً ويمتاز بقوة كبيرة

# تخفيضات إنتاج «أوبك» تتسبب في شح بسوق النفط

## ماير: أي خفض جديد سيكون وثيقة تأمين للمنظمة في حال استمرار تدهور الطلب

بعد 6 أشهر من بدء منظمة أوبك خفض إنتاج النفط بدأ على الأزمة الاقتصادية المتزايدة، ربما نجحت جهودها في الحد من المعروض في السوق وتقليل الحاجة لفرض قيود جديدة.

وفي حين تنال توقعات الاقتصاد من أسواق الأسهم وتحجم عقود النفط الخام عند 45 دولارا للبرميل، بانخفاض أكثر من 100 دولار من ذروة قياسية من العام الماضي، غير أن المشهد في أسواق النفط الفورية لا يشجع المضاربة على تراجع الأسعار بمثل هذه الدرجة. ولأسباب منها تراجع معروض مصدري «أوبك» ارتفعت قيمة النفط الخام الروسي وانقلب سوق زيت الوقود في أوروبا راسا على عقب، ويدات مخزونات الخام الأميركية الوفيرة تتراجع. وتنبئ بيوار شح السوق بأن منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) التي تعقد اجتماعا في 15 مارس، ربما حجبت ما يكفي من المعروض لمواكبة تراجع الطلب من جراء ضعف الاقتصاد. وقال لورانس إيغلز مدير بحوث السلع الأولية لدى «جيه بي مورغان» في نيويورك «من الواضح أن تخفيضات «أوبك» حققت التوازن في السوق.»

«من زاوية السوق ومع تنحية العوامل الأساسية جانبا فقد بذلت «أوبك» ما فيه الكفاية، لكن الاقتصاد لايزال مروعا جدا وسيحد هذا من ارتفاع أسعار النفط.»

وانفقت «أوبك» على خفض الإنتاج 4.2 ملايين برميل يوميا، أي ما يكفي تقريبا لإمداد اليابان، منذ سبتمبر لدعم الأسعار، وخصص مسح لـروبيرتز» جرى تنفيذ نحو 80 في المئة من تلك التخفيضات.

### علامات على الشح

ويقول محللون إن من أوضح العلامات على مزيد من الشح في سوق النفط الحاضر بسبب تحرك «أوبك»، القوة في سعر خامات النفط مرتفع الكبريت مثل خام التصدير الروسي الرئيسي مزيج الأورال، وهو خام متوسط الكبريت. وبحسب بيانات لـ«رويترز» بلغت قيمة خام الأورال مقابل سعر مزيج برنت القياسي أعلى مستوى في 7 سنوات في شمال أوروبا الشهر الماضي. وقال هاري تشيلينغويريان المحلل لدى «بي إن بي باريسا» «السوق بزاد شحا تحت وطأة تخفيضات إنتاج «أوبك»، وأول علامة مرئية تأتي في تسعير الخامات الثقيلة والمتوسطة.» وقال عن اجتماع «أوبك» القادم في فيينا: «لا اعتقد أن التركيز سينصب في المقام الأول على الحفاظ على مستوى الالتزام المرتفع الحالي بالخصص الحالية.» على الأقل في هذا الربع والربع الثاني.»

وعززت تخفيضات «أوبك» أسعار خام الأورال وسائر

قال لورانس إيغلز: «من الواضح

أن تخفيضات منظمة أوبك

حققت التوازن في السوق.» من

زاوية السوق ومع تنحية العوامل

الأساسية جانبا فقد بذلت المنظمة

ما فيه الكفاية، لكن الاقتصاد

لايزال مروعا جدا، وسيحد هذا من

ارتفاع أسعار النفط.».

الخامات مرتفعة الكبريت، نظرا إلى أن عددا كبيرا من مصدري «أوبك» ركزوا تخفيضاتهم الإنتاجية على خاماتهم الثقيلة الأقل قيمة والمنافسة للخام الروسي.

وأقر تاجر يتعامل في خام الأورال وخامات أخرى مرتفعة الكبريت أن سوق هذه الخامات أصابه شح «ملوس جدا»، بينما يرجع أساسا إلى تخفيضات الإنتاج السعودية التي تركزت في خاميها الأرخص سعرا العربي المتوسط والعربي الثقيل. وبالتأكيد لا يمكن عزو قوة أسعار الخامات مرتفعة الكبريت إلى تحرك «أوبك» فحسب. ويقول محللون إن مصافي تكرير جديدة مثل جامناجار في الهند تمتص مزيدا منها، وهناك خطط للمزيد من هذه المجمعات. لكن خفض دول أوبك إنتاجها من الخام المدر لزيت الوقود إلى جانب مصافي التكرير الجديدة القادرة على معالجة زيت الوقود لإنتاج أنواع أعلى ثمنا من الوقود، كان له تداعيات غير معادة على السوق الأوروبي، فقد قفز زيت الوقود بنسبة كبرت 3 في المئة، الذي يستخدم كوقود للسفن وغالبا ما يكون أرخص المنتجات المكررة الرئيسية، في أوروبا إلى سعر أعلى من زيت الوقود بنسبة كبرت واحد في المئة في فبراير وما لايزال متداول بعلوة سريعة. وأحد المؤشرات المهمة لمستوى المعروض في السوق بالنسبة إلى وزراء «أوبك» مستويات المخزون في أكبر اقتصادات العالم، والتي بدأت تتراجع.

### تراجع المخزونات الأميركية

وقال تقرير حكومي يوم الأربعاء الماضي إن مخزونات النفط الخام التجارية في الولايات المتحدة تراجعت 700 ألف برميل إلى 350.6 مليون برميل على مدى الأسبوع المنتهي في 27 فبراير، بينما كانت التوقعات لزيادة المخزونات. ورغم هذا لايزال الطريق طويلا قبل وصول المخزونات قرب منطقة الأمان بالنسبة لمنظمة أوبك. ويريد المسؤولون أن تشهد مخزونات دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية التخمية ترجعا إلى ما يعادل الطلب في 52 يوما لا 57 يوما، كما كان الوضع في ديسمبر.

وسياخذ وزراء «أوبك» في الحسبان عندما يعقدون اجتماعهم أن الطلب، الذي يتراجع بالفعل للمرة الأولى في جبل، ينشأ في الربع الثاني بسبب الدفع وقد يتراجع أكثر. بالنسبة للبعض يعني هذا أن خفضا إنتاجيا جديدا ربما لايزال مطروحا. وقال إيبوار ماير من «إم اف غلوبال»: «من شأن خفض جديد... من وجهة نظرنا... أن يكون وثيقة تأمين بالنسبة لـ«أوبك» في حالة استمرار تدهور الطلب، وهو لايزال أمرا ممكنا في هذه المرحلة.» (رويترز)

## أوباما يعد لهذه السنة بـ «دعائم»

## انتعاش اقتصادي لم تظهر بوادره

### برنانكي: الاحتياطي الفدرالي سيتدخل مادامت هناك ضرورة

أكد أوباما ضرورة التنسيق مع

الدول الأخرى، «لأن جزءا مما

نشهده حاليا (نتاج عن) نقاط

ضعف في أوروبا، هي في الواقع

أكبر من نقاط ضعفنا هنا، وهي

تنعكس علينا وتؤثر في أسواقنا.».

أكد الرئيس الأميركي باراك أوباما أن «كل دعائم الانتعاش» الاقتصادي في الولايات المتحدة ستكون قائمة هذه السنة، بينما يوجي الاحتياطي الفدرالي (البنك المركزي) أن الاقتصاد لن يستعيد النمو فعليا سوى عام 2010.

وقال أوباما في مقابلة نشرتها صحيفة «نيويورك تايمز» على موقعها الإلكتروني إن «فناعتنا وتطلعاتنا نقول أنه سيكون لدينا كل الدعائم المطلوبة لتسجيل انتعاش اقتصادي هذه السنة.» وتابع أن الفترة التي مضى فيها الأمر «قبل أن يتجسد الانتعاش الاقتصادي بسوق عمل أقوى تتوقف على مجموعة واسعة من العوامل.» وأضاف في المقابلة التي أجريت الجمعة: «لا اعتقد أن في وسع أي كان التنبؤ بالمستقبل.»

وذكر أوباما أيضا ضرورة التنسيق مع الدول الأخرى «لأن جزءا مما نشهده حاليا (نتاج عن) نقاط ضعف في أوروبا، هي في الواقع أكبر من نقاط ضعفنا هنا.» وهي تنعكس علينا وتؤثر في أسواقنا.» ويعتزم أوباما اتفاقا 250 مليار دولار إضافية من أجل إنقاذ المصارف الأميركية، وهو يرى أن هذا الإجراء الجديد المدرج في الميزانية ينبغي أن يكون كافيا.

وقال: «سنحصر على تثبيت استقرار النظام المالي مع إبقاء الموارد في تصرفه.» نعتقد أن الـ250 مليار دولار هي تقدير جيد، وليس هناك ما يدعو إلى مراجعة هذا الرقم في الميزانية.» وأوضح أنه يعتزم القيام «بكل ما ينبغي لتفادي طلب مبلغ إضافي من الكونغرس، من أجل توفير مزيد من الدعم للنظام المالي.» وأدلى أوباما بتصريحاته في وقت شهدت «وول ستريت» أسبوعا أسود جديدا انخفض خلاله مؤشرها الرئيسي «داو جونز» إلى المستوى

### سنحصر

على تثبيت

استقرار النظام

المالي مع إبقاء

الموارد

في تصرفه

أوباما

## اليمن ولبنان يوقعان وثائق

### للتعاون المشترك

وقع اليمن ولبنان امس 11 وثيقة للتعاون المشترك، ولتأسيس اللجنة العليا المشتركة برئاسة رئيسي وزراء البلدين. ووقع رئيس وزراء اليمن علي مجور ونظيره اللبناني فيؤان السنهوري، الذي يزور صنعاء حاليا، على اتفاق تأسيس اللجنة العليا المشتركة، وهدفها العمل على تطوير العمل المشترك على تطوير البات العمل، وتحقيق الاستفادة المتبادلة في مختلف المجالات. كما تم الاتفاق في ختام زيارة السنهوري إلى اليمن، على تشكيل مجلس أعلى لرجال المال والأعمال في كلا البلدين.

وسيعنى المجلس بزيادة حجم التبادل التجاري والاقتصادي بين البلدين، الذي لا يتجاوز 15 مليون دولار.

وتشمل الوثائق الأخرى التي تم التوقيع عليها ثلاثة بروتوكولات للتعاون في مجالات الشباب والرياضة والسياحة والغرف التجارية، وأربعة برامج تنفيذية في قطاعات التربية والتعليم والثقافة والشؤون الاجتماعية والعمل والتعليم الفني والتدريب المهني. كما وقع الجانبان اتفاقية للتعاون القضائي ومذكرة تفاهم في مجال الثروة السمكية واتفاق للتعاون في مجال التوثيق. ووقع على تلك الوثائق وزراء ومسؤولون من كلا الجانبين.



حارس يجلس قرب حاويات في ميناء شغهاي الصيني امس، الذي شهد تراجع حركة الشحن 17 في المئة خلال الشهر الماضي، مما يعكس استمرار التباطؤ في قطاع التصدير في البلاد. (رويترز)

### سلة أخبار

«أوراسكوم» تبني تجمعات سكنية في تركيا

قالت شركة أوراسكوم القابضة للتنمية امس: انها وقعت مذكرة تفاهم مع الحكومة التركية لبناء عدة تجمعات سكنية لمحدودي ومتوسطي الدخل في تركيا. ولم تقدم أوراسكوم تفاصيل المشروع في بيان نشر على موقع البورصة المصرية على الانترنت، لكن صحيفة المال المصرية اليومية ذكرت انه بموجب مذكرة التفاهم يتم تخصيص قطعتي ارض لأوراسكوم الاولى في اقتره وتبلغ مساحتها 7.5 ملايين متر مربع، والثانية في اسطنبول بمساحة 5.5 ملايين متر مربع.

ونقلت الصحيفة عن سميح ساويرس الرئيس التنفيذي لأوراسكوم القابضة قوله ان ايرادات المشروعون قد تتراوح بين 800 مليون و900 مليون دولار دون ان يحدد اطارا زمنيا. ولم يتسن الاتصال على الفور بأوراسكوم للتعليق.

وفي مايو 2008 قال ساويرس لـ«رويترز» انه يتطلع إلى بناء تجمعات سكنية اقتصادية خارج مصر بهدف تنوع ايرادات الشركة.

وأضاف ان الإسكان الاقتصادي سيمثل عشرة في المئة من ايرادات الشركة بحلول عام 2011 من لا شيء تقريبا في عام 2008.

(رويترز)

طهران: التبادل التجاري

مع تونس تضاعف 5 مرات

كشف مسؤول إيراني أن حجم التبادل التجاري بين إيران وتونس تضاعف خمس مرات، على مدار الأعوام السبعة الماضية.

ونقلت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية (إرنا) امس، عن مهدي غضنفرى نائب وزير الخارجية قوله لها، إن التبادل التجاري بين البلدين لم يكن يتجاوز 47 مليون دولار عام 2002، بينما بلغ الآن أكثر من 220 مليون دولار.

وأكد غضنفرى رئيس منظمة التنمية التجارية على هامش الاجتماع العاشر للجنة التعاون الاقتصادي المشترك بين البلدين، أهمية تونس لنهاده نظرا إلى موقعها في شمال إفريقيا، وقد استهلت اللجنة أعمالها امس بحضور وزيرى تجارة البلدين.

(د ب أ)

شركاء «إيه أي جي»

للتأمين يحصلون

على 50 مليار دولار

قالت صحيفة ول ستريت جورنال، إن الشركاء التجاريين لشركة التأمين العملاقة «إيه أي جي» قد تلقوا، ومنذ أن أدرجت الشركة ضمن خطة الانقاذ المالي التي أعلنتها الحكومة الأميركية في سبتمبر، مدفوعات قيمتها حوالي 50 مليار دولار.

وذكرت الصحيفة أن المستفيدين من أموال خطة الإنقاذ من الشركة يصل عددهم إلى نحو 24 شريكا تجاريا، من بينهم مجموعة «غولدمان زاكس، ومصرف «دويتشه بنك إيه جي.» وحصل «غولدمان زاكس» ومصرف «دويتشه بنك» على مدفوعات قيمتها نحو 6 مليارات دولار لكل منهما في الفترة ما بين سبتمبر وديسمبر عام 2008، وذلك لتغطية المخاطر التي تعرضا لها من جراء تعثر شركة التأمين.

وعلى الرغم من أنه لم يتم بعد الكشف عن أسماء جميع الشركاء التجاريين لشركة «إيه أي جي» وحجم الأموال التي قد تلقوها، فإن هناك ضغوطا سياسية تضاعف من أجل الإفصاح عن هذه الأسماء. ومن بين الشركات التي قد حصلت على أموال من خلال خطة الإنقاذ المالي «مورغان ستانلي» ومصرف «ريال بنك أوف سكاتلاند» وبنك «اتش اس بي سي.»

(د ب أ)

العملة	شراء	بيع
دولار أمريكي	0.2932	0.2938
يورو	0.3753	0.3761
جنيه إسترليني	0.41781	0.4187
فرنك سويسري	0.25652	0.25704
دولار كندي	0.23032	0.2308
دولار استرالي	0.18753	0.18782
ريال سعودي	0.07823	0.07839
درهم إماراتي	0.079913	0.08008
دينار قبرني	0.7794	0.781
ريال طرقي	0.080594	0.08076
ريال عماني	0.7621	0.76361
ريال يمنى	0.001469	0.001472
دينار أردني	0.41424	0.4151
ليرة سورية	0.0062053	0.006125
ليرة لبنانية	0.0001988	0.0001992
جنيه مصري	0.052042	0.052054
درهم مغربي	0.034292	0.034363
دينار تونسي	0.20361	0.20403
ين ياباني	0.003023	0.003029
دولار سنغافوري	1.1908	0.1912
دولار هونغ كونغ	0.037842	0.03792
باهت تالاندي	0.0081872	0.008189
بيسو فلبيني	0.006047	0.0060481
روبية إندونيسية	0.00002449	0.00002454
روبية هندية	0.0056891	0.00569
روبية باكستانية	0.0036891	0.00369
تাকা بنغلاديشية	0.0042642	0.004265
روبية نيبالية	0.0037172	0.003718
روبية سريلانكية	0.002559	0.002559

### رابطة الصناعة الألمانية

### ترفض برنامجاً ثالثاً

### لدعم الاقتصاد

رفضت رابطة الصناعة الألمانية صدور أي برامج حكومية أخرى لدعم اقتصاد البلاد، في مواجهة تداعيات الأزمة المالية والاقتصادية العالمية. وقال هانز بيتر كيتل رئيس رابطة الصناعة في مقابلة مع وكالة الأنباء الألمانية (د ب أ) امس، إن البحث عن برنامج ثالث لدعم الاقتصاد من دون انتظار نتائج البرنامج الحكومي الثاني بقيمة 50 مليار يورو، لن يفيد أحدا.

وتوقع كيتل المزيد من «الأخبار السلبية»، خلال الأشهر المقبلة من دون تفاقم الأزمة، لكنه طالب بالتخلي بالصبر، واتهم المعارضة الانتخابية بالتسبب في لكن اختلاف الآراء بشأن مواجهة الأزمة المالية والاقتصادية، لكنه أشاد في الوقت نفسه بأهمية برنامجي الحكومة لدعم الاقتصاد.

وأضاف كيتل أن برامج دعم الاقتصاد لن تكفي وحدها في مواجهة الأزمة، غير أنه توقع أن تظهر النتائج الإيجابية للبرامج خلال النصف الثاني من العام الحالي. وطالب كيتل الحكومة بالتغلب سريعا على الصعوبات التي تواجه الاستثمارات، مشيرا إلى استعداد «تليكوم للاتصالات» لاستثمار مبالغ بالمليارات من دون الحصول على دعم حكومي، لكن اختلاف لوائح تنظيم شبكات الاتصالات على المستوى الأوروبي يعيق تنفيذ هذه الاستثمارات.

(د ب أ)



أعمال تشكيلية معاصرة  
بأساليب فنية ورؤى  
مختلفة لأربعة فنانيين  
تشكيليين لبنانيين في  
معرض «دار الفنون».



عبد الله الكاتب منتج  
«دكتور سيليكون» وبطله في  
درشة حول الفيلم الذي أثار  
ضجة كبيرة قبل عرضه في  
الصالات السينمائية.



بعد 4 أعوام في غوانتانامو  
حيث سخر الحراس من  
دينه... عبد الله صالح  
العجمي يتحول من أسير  
إلى انتحاري!



فالنتينا قدمت أمسية  
موسيقية كلاسيكية لألة  
«الأرغن»

tawabil

# توابيل

الانثين 9 مارس 2009 م / 12 ربيع الأول 1430 هـ  
www.aljarida.com العدد 555 صفحات 9



**أحمد إيراغ:**  
أتجنب «فخ» الإثارة!

مزاج ص 17

## تشكيل

## «دار الفنون» تجارب من التشكيل اللبناني... «مطويات» وعناصر غرائبية

شروق الكندري

نظم غاليري «دار الفنون» معرضاً فنياً لأربعة فنانيين تشكيليين لبنانيين، امتدت معطاءهم في عالم الفن إلى ما يقارب الأربعة عقود، تضمن أعمالاً تشكيلية معاصرة بأساليب فنية وروى مختلفة، يستمر المعرض الذي يشارك فيه إيتل عدنان، وهجيت الحوري، وبسام جعيتاني، ومنصور الصبر، حتى الواحد والعشرين من الشهر الجاري.

جسأت أعمال الفنانين التشكيليين متنوعة، تحوي عناصر غرائبية، والواناً وخطوطاً متداخلة، تنقل المتلقي نحو عوالم التجريد، والتجريب المتجدد باستمرار. يظهر ذلك في لوحات إيتل عدنان التي عُرفت بـ«مطوياتها» المبكرة التي يمتد طولها بين ثلاثة إلى 12 متراً، وهي عبارة عن كتابات وصور في آن، تحوي في باطنها مقاطع من قصائد ل كبار الشعراء العرب المعاصرين، ومن بينها أشعار لعبد الوهاب البياتي نُفّذت بالوان الفواش والحبر على الورق.

أحد العناصر التي تصنع الدهشة في لوحات إيتل خصوصاً الكتابية الرسومة باللغة اليابانية إلى جوار قصائد ونصوص عربية. فتداخل هذين العالمين، بالإضافة إلى سؤال يُثار في ذهن المتلقي حول مضمون الكلمات اليابانية بمنح اللوحة جمالية مغلفة بهاجس السؤال، فنكك الرسومات والرموز والطلامس غير المفهومة فتفتح أفقاً واسعاً نحو عوالم التجريب في الفن التشكيلي، وما قد تنتهي إليه.

ولدت إيتل عام 1925، وتلقت تعليمها في مؤسسات أكاديمية مرموقة من بينها «السوربون»

وجامعة بيركلي في كاليفورنيا وجامعة هارفرد. عملت في بيروت وباريس وكاليفورنيا. بالإضافة إلى الرسم، إيتل شاعرة وناقدة وكاتبة مقالات. أقامت عام 1960 معرضها الأول للأعمال التجريدية في كاليفورنيا، واتخذت من كاندنسي وبول كلي قدوة لها. قامت إيتل بتجارب تشكيلية ثرية متعددة الجوانب، فقد حاكت الصوف ولونته بصيغات نباتية وأصبحت مصممة من الطراز الأول، ودخلت تطريزاتها في مجموعة أعمال فنية عرضتها في لبنان وباريس وسويسرا والولايات المتحدة، ولها مجموعة دائمة في «متحف الحرف والفنون المعاصرة» في نيويورك وأخرى في «متحف الفنون الحرفية» في لوس أنجلوس.

## مواد كثيرة

تتمتع الفنانة هجيت الحوري بخلفية ثقافية عميقة في تاريخ الفن المعاصر، استندت في السنوات الأخيرة إلى تجارب تتعلق بحضارة القرن العشرين. تعمل في لوحاتها على الخط والعنصر، بتقنيات حديثة، كذلك لها تجارب في تصميم الأقمشة مع المصمم بيار كاردان ورسومات

للكتب، ناهيك عن أنها كتبت بعض الأفلام السينمائية.

ولدت هجيت في بيروت عام 1931 ودرست الفن في الجامعة الأميركية في بيروت، لتبدأ بعد ذلك أنطلاقتها الفعلية في عالم الفن. تكلّمت على يدي النحات الروماني جورج استيو لتنتج خامات ومواد متعددة من بينها الفخار والخشب والأحجار. وتعيش راهناً في لوس أنجلوس ولها مشاركات في معارض عدة حول العالم، في باريس واليابان وإيطاليا



«الشخص، منصور الهبر

وجنيف. أما عن مشاركتها في معرض غاليري «دار الفنون» في الكويت فقد قدمت خمس لوحات من بينها: Fragmented Memories و La Merl وRassinante و Rayee.

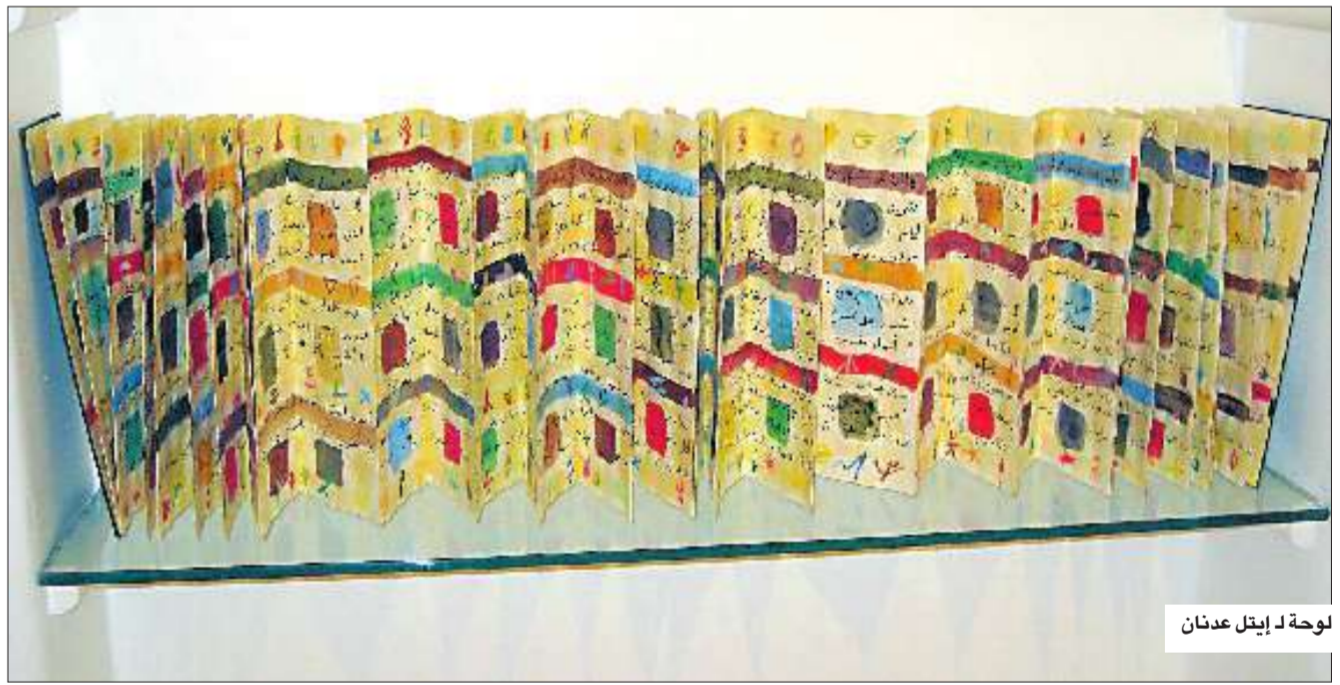
يحوي بعض لوحاتها رسوماً على القماش بأحجام كثيرة وبالون ربيعية وعناصر وخطوط هندسية عصرية ومبتكرة.

## أبعاد بصرية

أنتت مشاركة بسام جعيتاني مميزة ولافتة على رغم شخ العناصر وطغيان البساطة في لوحاته، والتي أشارت بوضوح إلى أبعاد الفنان البصرية وإمكاناته العالية.

شارك جعيتاني بثماني لوحات من بينها: 1 وUntitled Plastiques وFrolements Sensible Forces وNecessaries، مستخدماً تقنيات مختلفة كالبعيد البصري والترقيم والواناً متعددة وخامات عصرية مختلفة.

ولد جعيتاني في لبنان عام 1962، حاصل على شهادة من المعهد الدولي للفنون الجميلة في بيروت وعلى درجة الماجستير من جامعة السوربون في باريس وله مشاركات في معارض عدة، من بينها معرض في «صالون الخريف» بـ«متحف نقولاً سرسق» في الأشرفية - بيروت، وغاليري «ربيز» في معهد العالم العربي في باريس و«بنيالي الشارقة» وغاليري «كوك» في لندن.



لوحة ل إيتل عدنان

## كتاب

## «صورة الإسلام في أوروبا في القرون الوسطى» لريتشارد سوزرن...

## قراءة لتبديد ثقافة «الوهم الشرير»

بيروت - عبدالله أحمد

صدر عن «دار المدى الإسلامي» كتاب «صورة الإسلام في أوروبا في القرون الوسطى» للكاتب ريتشارد سوزرن (ترجمة الدكتور رضوان السيد)، يدرس سوزرن، وهو أحد كبار المتخصصين في العصور الوسطى، تطور الروى الأوروبية تجاه الإسلام ما بين القرنين العاشر والسادس عشر.

يشير سوزرن إلى أن القرنين الثالث عشر والرابع عشر شهدا محاولات جادة من علماء لا هوت كبار في أوروبا لتصحيح النظرة إلى الإسلام، تمهيداً لإقامة علاقات أخرى مع المسلمين بعد انقضاء الحروب الصليبية. لكن تطورات أوروبية داخلية حالت دون ذلك، على مشارف الانقسام الكاثوليكي - البروتستانتي، مع العثمانيين، وبدء التوجه الأوروبي لاستعمار العالم.

في تقديمه للكتاب يعتبر رضوان السيد أن سوزرن سلك في دراسته القصيرة هذه مسلكاً تطورياً، إذ يراقب في كل فصل من كتابه الأصول التاريخية والتطورات العارضة محاولاً فهم الأفكار السائدة عن الإسلام في ضوء علاقات الإسلام بأوروبا العسكرية والسياسية، فالاهتمام بالإسلام في الغرب الأوروبي كان ضئيلاً في الفترة الممتدة بين القرنين السابع والتاسع لأنه لم تكن للغرب علاقات سياسية أو تماس عسكري بالإسلام، وبين سوزرن عدم اهتمام المسيحيين الإسبان بالتعرف إلى الإسلام على رغم سيطرته في عقر دارهم، والأمم نفسها ينطلق على الفرسان واللاهوتيين الصليبيين في المشرق أثناء الصراع الأوروبي الإسلامي. ثم جاء التماس الشديد بالإسلام في القرن الخامس عشر أثناء الغزوات العثمانية في الغرب من دون أن يؤدي ذلك إلى ازدياد الاهتمام بالتعرف إلى الإسلام، بل إن أولئك الذين اهتموا بمعرفة

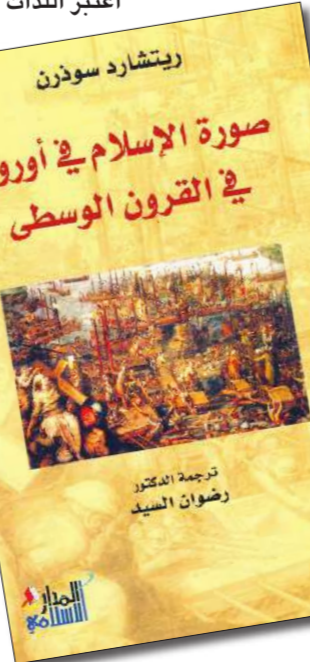
الإسلام أو تشكيل صورة لمعاصريهم عنه كانوا غالباً من اللاهوتيين البعيدين عن ساحات الصراع أو التماس بين الإسلام والغرب. كذلك يرى السيد أن المسلمين الأوائل تم المغول ثم العثمانيين ظهوراً على مسرح التاريخ عبر القرنين، وتحذوا الغرب الأوروبي، بيد أنهم لم يحدوا تغييراً في الرؤية الأوروبية لهم، وكانت المعلومات عنهم تتراكم في الغرب، وكان التماس مع أوروبا يزداد ثقافياً سياسياً وعسكرياً. لكن ليس الظهور التاريخي، ولا التحدي العسكري أو المعلومات المتزايدة هي الحثيئات التي أحدثت التغيير تجاههم في أوروبا، بل الانقسام الداخلي الأوروبي، وانعدام الأمن على المستويين الاجتماعي واللاهوتي، لذا فإن النهج التاريخي التطوري وتراكم المعلومات، لا يكفان لتعديل تغير النظرة الأوروبية الوسيطة إلى العالم والإسلام تحديداً، فعندما كان جون وكليف يعرض رؤية موضوعية نسبياً عن الإسلام، كان يفعل ذلك مرتكزاً إلى نقدي جزئية للكاثوليكية. وهكذا كان انفاسح النظرة تجاه الإسلام مرتبطاً بانتهاء الوحدة الفكرية الكاثوليكية التي اتجهت إلى التفاوض مع المنشقين المسيحيين في الغرب والشرق البيزنطي.

## علماء

يوضح سوزرن أنه من الناحية الفكرية يمكن مقارنة موقع الإسلام بالنسبة إلى أوروبا بموقع اليهودية

الصدقة لدخول الجنة. لكن ماذا يمكن أن يقول الأوروبي عن دين ينكر الرومية المسيح، وواقعة صلبه، ويعترف في الوقت نفسه بولادته من عذراء (أي بأحد بلاد نس)، وبنبوته وأنه مرسل من الله. وقد رأى الأوروبي المسلم أن الإسلام يقول بأن العهدين القديم والجديد موحى بهما من الله، لكنه يذكر في الوقت نفسه أن كلمة الله الأخيرة والباقية هي القرآن الذي استوعب تعاليم التوراة والإنجيل. وقد قال الإسلام كالمسيحية بالثواب والعقاب، لكنه امان الفلسفة عندما اعتبر اللذات

المادية ضمن أسمي خيرات التعميم. يعتقد المؤلف أن الصورة السلمية عن الإسلام وبنيتها لم تنشأ دفعة واحدة، بل تشكّلت عبر مراحل تاريخية، فكانت كل مرحلة تضيف معلماً على الشكل الأولي. وإن كانت القلة بين الأوروبيين التي عرفت الإسلام أصابها الحيرة الشديدة فإن هذا يمكن فهمه وتسيوغة، فقد ناقض الإسلام كل ما كان مهووداً بالنسبة إليه، وأنتت على العارفين بالإسلام حقب بدا لهم من خالها أنه يمكن لهم إهماله ودفعه باعتباره نتاجاً لوهم شرير. ويعلق المؤلف بأن هذا التصور كان ليحظى باستحسان واسع لو أن الإسلام تراجع أو انكشمت سياسياً وفكرياً. بيد أن هذه الرغبة الدفينية من جانب الأوروبيين لم تجد لها صدقاً في واقع الإسلام التاريخي آنذاك بالإضافة إلى أن الأوروبيين عرفوا بين معتقي الإسلام رجالاً تعودوا على تقديريهم، وكان من بين هؤلاء علماء وفلاسفة ومفكرون مثل الفارابي وابن سينا وابن رشد، وفرسان أبطال في المفهوم الأوروبي للفروسية أمثال صلاح الدين الأيوبي، وما كان سهلاً التصديق بأن هؤلاء جميعاً كانوا ضحية «وهم شرير» هو الإسلام. يرجح سوزرن بأن هذه العوامل كلها أثرت في طريقة تلقي الأوروبيين



ترجمة الدكتور رضوان السيد

كلها أثرت في طريقة تلقي الأوروبيين

## وقفة قبل المنحدر



فوزية شويش سالم fawziyalsalem@hotmail.com

من معرض الكتاب الذي أقيم في الكويت الشهر الماضي اشترت كتاب «وقفة قبل المنحدر» للكاتب علاء الديب، وكنت فرحة لأنني وجدت شيئاً من يوميات الكاتب وأسراره التي سالتلصص عليه منها، واخرق عزلته وقلة إنتاجه الأدبي الذي زاد هذه العتمة من حوله، لكن كانت هناك مفاجأة بانتظاري حين اكتشفت أن اسم الكاتب قد التبس علي، فمن اقصدته كان الكاتب بدر الديب الذي عرفته عن طريق صديقي الأدبي الرائع إدوار الخراط الذي نصحني بقراءة «حرف الحاء» على ما اعتقد، وكان كتاباً رائعاً وكتاباً ساحرة، ومن ثم قرأت له رواية زمردة، كتاباته رائعة وتشبه في التفرد والندرة، لكن مع هذا الخطأ غير المقصود كان الالتباس في غاية الجمال، فالكاتب علاء الديب كتبت قد قرأت له رواية «زهر الليمون»، وإن كنت لا أتذكرها الآن، وهو بلا شك ادب مميز وأوراقه في «وقفة قبل المنحدر» كانت اكتشافاً جميلاً، وكتابته أنت كصدي مصفى لذاكرة امتدت منذ 1952 إلى 1982، كنت أتمنى لو أنها اتصلت إلى يومنا هذا، الذي هو برأيي وقفة أخرى على قمة هاوية ومنحدر رهيب.

وأنا أقرأ في الأوراق، تذكرت سؤالاً كتبت قد طرحته على القاصفة راضية أحمد الأخت التوام للقاصفة هناء عطية، وقد كان عن الفرق ما بين كتابتها وكتابتها؟ وأجابتنى بأنها كتبت من الداخل وأختها كتبت من الخارج، وقلت لها أي الأسلوبين هو الأفضل؟ فقالت: «الأتين حلون».

في وقفة قبل المنحدر نجد هذه الكتابة «الجوانية» مع أن كل ما نتحدث عنه هو انعكاس إلى الخارج وليس من الداخل إلى الداخل، لأنها كتبت بعد مضي زمنها بوقت طويل نجدها جاءت مجردة من كل ما يفتلها من تفاصيل كانت حادة وجارحة كحد سكين في حينها، ولو كتبت في حينها لسيطر المشهد الخارجي بتفاصيله أكثر على هذه الأوراق، ولنضخمت وتضاعف عدد صفحاتها، لكن بما أنها قد كتبت بعد مرور وسكون عاصفة الانفعالات الحادة، جاءت كإصاصة لما كان، وتركزت التفاصيل الكبيرة والكثيرة في رؤية مختصرة ومكثفة وحادة، وهذا ما يفعله البعد الزمني حين يسقط كل الانفعالات لكل تفاصيله، لكنه يبقينا في جملة رهيبة، يختزلها في كبسولة تحتوي على كل المعنى والمخفق، وجوهر كل ما حدث مضموم في لغم صغير، وهذه هي قمة الفن حين يخترق الخارجي كله ليصل إلى بؤرة الحدث، أو نواته، في تجريد يصل إلى العظم ويكثت كل ما هو فائض وزائد ونقل لجسد الكتابة.

أحببت أوراق الأدب علاء الديب لعمقها وشفافيتها وحزنها الرائق والمصفي من شوائبه، وأحببت أيضاً هذا الالتباس الذي قادني إلى هذه الأوراق التي استمتعت بقراءتها لكشفها تلك التفاصيل الحاضرة، الغائبة في تاريخنا المتارجح على هاويته. وهذه مقتطفات من أوراق مثقف مصري، «وقفة قبل المنحدر» للكاتب علاء الديب.

«تلك المؤامرة التي تحببها جميعاً، كل صباح ونحن نتناول الإفطار، والشاي بالبن، المؤامرة السرية العادية التي نواجه بها الرؤساء في العمل والزوجات في الفراش، المؤامرة اليومية السريعة التي نواجه بها الأصدقاء وهم يسقطون في الطريق، والزملاء، ونحن ندوس على أعناقهم في الطريق إلى مزيد ومزيد من النجاح أو مزيد من التفوق من الحميم... أو الوهم الفارغ».

«اسمكوا (هه) المثقف من يده التي تؤلمه، من انتهازيته، وطموحه المريض، أو من أماله الغامضة بأن يصل إلى تحقيق سريع، تعودنا على تزييف (عملة الكلام) على قول الشيء ونقيضه، تاجرنا حتى بالإيمان والعقيدة وفقدنا الوعي ثم استعدنا... وهذا ما فقدته من جديد».

\* تغيرت معاني الكلمات وجوه الناس، وخطوط الأفق في القرى والمدن تغير الصوت والصدى، الظاهر والباطن حتى النخاع. والتغير سنة الكون منذ كان، لكنني أعتقد أن التغير لم يكن يحدث من قبل بهذه القسوة، والسرعة والفظاعة».

للإسلام، وجعلت ردود أفعالهم تجاهه منتسمة بالحيرة والتعقيد، ناهيك عن أن الإسلام والمسيحية لم تكونا منظومتين دينيتين متناقضتين في فصب، بل ملقتا وسادتا بالإضافة إلى ذلك في وسطين ومجتمعين مختلفين تماماً، ما جعل كل تواصل بينهما عملية تكاد تكون مستحيلة، فقد ظل الغرب، طوال العصور الوسطى تقريباً وعلى امتداد رقعته الجغرافية، بلاذاً زراعية يسكنها فلاحون وإقطاعيون ورجال وكهنة بالدرجة الأولى، في الوقت الذي كانت فيه الحضارة الإسلامية تتمركز في مدن الإسلام الكبرى وبالطامة الغنية، وطرقه التجارية الممتدة، وكانت فتل أوروبا الوسيطة بشكل أساسي هي الرهيمنة والكهانة والهرمية الاجتماعية، فيما عرف الإسلام الوسيط الزمهر فئات بشرية مدينية متحررة، مقبلة على العمل والحياة، ومستندة إلى سواسية اجتماعية تستمتع بالنقاش والجدل في المسائل كلها، دون كهان وأديرة في البنية الأساسية للاجتماع.

يؤكد سوزرن أن الفرق الأساسي بين العالمين اللاتيني والإسلام هو الفرق بين حضارة تمت وتطورت في البنية الأساسية للاجتماع، وإلى جانب البنية الاجتماعية المتميزة في العالمين، ثمة تمايز واضح في الميراث الحضاري فعندما تهاوت حضارة العالم القديم كان

يعتقد المؤلف أن الصورة السلبية عن الإسلام وبنيتها لم تنشأ دفعة واحدة بل تشكلت عبر مراحل تاريخية

## قرصة

لمحطة nbn على عرضها رسوما متحركة يوم الجمعة الماضي تحتوي على إحصاءات جنسية وقبيلات على الفم؛ لا ومرتجمينه للعربية بعد!

## حدرشة

## أحمد إيراغ:

## صح لسانك

حسام تحسين بك: أول عمل في مسلسلات البيئة الشامية لاقى نجاحا كبيرا هو أيام شامية، أما مسلسل أبو كامل فهو مختلف تماما ولم يقدم البيئة الشامية بشكل صحيح!

## زين

أن تشارك المطربة ماجدة الرومي في أمسية كلاسيكية في أبوظبي بعنوان «حفل السلام».

## شين

كانت وزارة الإعلام توزع قبل الغزو الغادر أشرطة على الناس تحمل على متنها أغنيات وطنية، ليش قطعوا العادة الجميلة!

## ثرثرات

أخت هيفاء وهبي...  
مرض نفسي أم شهرة ضائعة؟

يمكن تصنيف رولا بموت، أخت الفنانة هيفاء وهبي غير الشقيقة، التي كانت تخجل من هذا اللقب سابقا، بالمرضية نفسياً أو باللاهئة وراء الشهرة، مهما كان نمطها. في السابق تصدرت رولا أغلفة المجلات اللامعة وصفحاتها لأنها شتمت أختها ووصفتها باشنع النعوت مذمبة أنها التلفزيونية، واتهمتها بانها ضربتها وأثبتت ذلك بتقرير من الطبيب الشرعي. وصلت الحرب بين الشقيقتين إلى حد رفع هيفاء دعوى قذف ودم بحق شقيقتها واقتياد الأخيرة إلى مخفر الشرطة.

اليوم قررت رولا أن تطل على صفحات مجلة صديقة لهيفاء لتعلن اعتذارها من أختها ولتذرف دموعها، التي لا نعلم مدى صدقها، طالبة السماح من هيفاء التي تحولت بين ليلة وضحاها في عيون رولا من امرأة شريفة إلى صاحبة القلب الطيب، كما وصفتها، ومن الأخت الغيورة إلى الناضجة، ومن الفنانة التي تغار من زميلاتها أمثال اليسا ونانسي (كما ذكرت رولا في إحدى تصريحاتها الصحافية السابقة) إلى النجمة الأولى. كذلك تحولت ذكرياتها مع أختها من حسد وضرب وحزن إلى أوقات جميلة، فروت كيف كانت هيفاء تضع الألعاب البلاستيكية مثل العقارب وغيرها في صحن طعامها. المثير للإستغراب كلمة Pass التي استخدمتها رولا للإجابة عن أسئلة تمحورت حول إمكانية تلقيها الوعد المغربي مقابل قيامها بتصريفاتها الطائشة، وما إذا كانت الشهرة الدافع لتصرفاتها العشوائية السابقة أو أن جهة معينة حرضتها على تسريب خبر دخولها مجال الغناء.

هل كانت هذه الكلمة محاولة لرفع المسؤولية عن رولا وتصريحاتها الساخنة ووضعها ضمن إطار «طيش الطفولة»، كونها لم تكن تتعدى الـ 18 عاما ورميها في ملعب جهة أخرى تعاني مشاكل مع هيفاء؟ المضحك أن رولا صرحت في نهاية المقابلة أنها تعلمت المحافظة على خصوصياتها الإيجابية والسلبية. تمنى أن يكون هذا الأمر صحيحا لأن الإفصاح عن خصوصياتها جعل منها فنانة معروفة واستطاعت بسداجة الطفولة أن تحل أغلفة المجلات في عمامها الثامن عشر عبر شتم أختها، واليوم تجذب الأضواء إليها مجددا بنضجها (قالت إنها أصبحت واعية وناضجة) تحت شعار «اعتذر من أختي هيفاء وهبي»

## جمال سليمان أب بعد ست سنوات زواج

يعيش النجم السوري جمال سليمان هذه الأيام حالة من الانتعاش والسعادة، عقب وضع زوجته رنا مولوده الأول الذي اسماه محمد في مستشفى طراد بلبنان.

ووصف سليمان اللحظة التي يعيشها الآن بانها أسعد أيام حياته، خصوصا أن الله رزقه

بطفل بعد انتظار دام أكثر من ست سنوات زواج. وكان سليمان يعيش في الفترة الأخيرة، حالة من القلق والترقب أثرت فيه تماما أثناء تصوير دوره في مسلسل أفراح إبليس، الذي يصوره من تأليف محمد صفاء عامر، حيث كان يحلم ليل نهار بالطفل المنتظر وأنشغل بالتفكير فيه بكل أوقاته، سواء كان في التصوير أو بصحبة أصدقائه، وربما لكل هذه الأسباب لم يتماك نفسه كثيرا بمجرد سماع صوت الطفل في أول لقاء له بالدنيا، وكانت أولى كلمات له «انتظرتك كثير».

يذكر أن زوجة الفنان جمال سليمان هي كريمة وزير الإعلام السوري الأسبق محمد سليمان.



## أتجنب «فخ» الإثارة

## جميل الباشا

قدم الفنان الشاب أحمد إيراغ أعمالاً تلفزيونية وسينمائية مميزة أثبت من خلالها قدرة الشباب على التغيير وتأسيس صناعة سواء درامية أو سينمائية تحاكي هموم الحياة المعاصرة من دون التخلي عن الجذور المجتمعية التي تربوا عليها.

الجريدة التقت أحمد إيراغ وحوارته حول مسيرته الفنية.

أخبرنا عن جديدك.

أصور حالياً مسلسل «الجيران» في إمارة الشارقة، من تأليف عيسى الحمر وإخراج مصطفى رشيد وبطولة أحمد الجسمين، عبد المحسن النمر، مرام، هند البلوشي، فاطمة الحوسني، كذلك عرض علي نض آخر في الكويت ساطع عليه قريبا.

لماذا انت مقل في أعمالك؟

لست مقلأ، إنما أحرص على اختيار الأعمال التي تقدمني بشكل جيد وأرفض المشاركة في أي مشهد يهدف للظهور فحسب، فبعضنا حزت ثقة الجمهور، لا بد من أن أقدم عملاً يليق به. بات المشاهد اليوم يتمتع بحس راق ويدرك ما إذا كان الفنان يشارك لمجرد الظهور أم لقناعته بالدور الذي يؤديه.

هل تهتم بنشر أخبارك في وسائل الإعلام؟

لدى توافر جديد لدي، وهو أمر يسعدني خصوصاً أن الصحافة سباقة إلى نشر أخبار الفنانين والشخصيات العامة.

كيف تقيم أدوارك في المرحلة المقبلة؟

أحاول أن أنوع في عمالي وأحرص على عرضها في أكثر من قناة تجنبنا لحصر نفسي في مكان واحد. أسأل الله أن يوفقي لرضاء جمهوري.

هل تعطي رأيك بالنصوص التي تقرأها أو تطلب تعديلها قبل التصوير؟

معظم النصوص المطروحة في سوق الفن في السنوات الأخيرة ليست كاملة وتجري عليها بعض التعديلات سواء عن طريق المخرج أو الممثل، أحياناً تكون الجملة

صحيحة لكني أجدتها ثقيلة على لساني أو أقولها ببعض «البدليات»، فأغيرها بموافقة المؤلف والمخرج، وأحياناً أخرى أترجل الجملة حسب الموقف.

أخبرنا عن تجربتك في الأفلام الكوميدية.

قدمت مجموعة من الأفلام من بينها: «شباب كول» للمؤلف والمنتج حمد بدر، «سماوي ولكن» تروى لجمعية الدسة، «منتصف الليل» لعبد الله السلطان، «فرصة أخرى» من إنتاج شركة العبدال موفيز وشاركت فيه كضيف شرف مع مجموعة من الممثلين الشباب.

لماذا لم تشارك في فيلم «كيوت» للمنتج حمد بدر؟

كان مقرراً أن أؤدي دور البطولة فيه، لكن منعني انشغالي بأعمال أخرى من ذلك، أشكر المنتج حمد بدر لأنه السباق في الطلب إلى للمشاركة في أفلامه إيماناً منه بموهبتي الفنية، وهذا ليس غريباً على شخصية تود صنع سينما كويتية ولو على حساب مغامرتها الأولى. تكمن أهمية بدر في أنه يشارك ماذا يصنع وما الذي يفيد الجمهور الكويتي.

لو طلبنا منك ذكر بعض أعمالك المحببة إليك، ماذا تختار؟

تحظى عمالي جميعها بمكانة خاصة لدي، أذكر من المسلسلات: «جرح الزمن»، «فمن عمري»، «بيوت من تلج»، «الدنيا لحظة»، «جبروت امرأة»، «قيود الزمن»، «درويش»، «الأصيل»، «نقش الحنة»، «الغلطين».

من المسرحيات: «الحب بالفلوجة»، «أشباح أم علي»، «الحاسة السادسة»، بالإضافة إلى الأفلام التي ذكرتها في سياق الحديث.

تردد أنك تخاف من الزواج لماذا؟

لأن الزواج قرار كبير، إذا لم أكن على قدر المسؤولية واتحمل نتائجه الإيجابية والسلبية معا فلن ينجح. لذا أخاف من المجازفة. تزخر مهنتنا بالمصاعب التي تؤثر في الحياة الزوجية، فليس من السهل أن يعثر الفنان على زوجة تتحمل مواعيد سفره والدائم واهتمام المعجبين به، لا يعني ذلك أنني أرفض الزواج بل أبحث عن فتاة تقدر ظروف في كنفان.

إلى أي مدى تهتم بأسرتك؟

أسرتي أساس حياتي، خصوصاً والدي، من غيرهما لا أبصر طريق. أبأوتنا ذكر لنا في الدنيا وشفاة في الآخرة، كذلك إخوتنا فهم سند لنا في المواقف الحائلة والصعبة.

استيعاب أفضل للمضمون والرسالة المقصودة منه.

كيف تتعامل مع المعجبات؟

لا أسميهن معجبات بل أخوات لي، وجميعنا «عبدال ديرة واحدة» وفريق واحد.

كيف تختار أدوارك؟

أختار الأدوار المميزة التي ترتقي بذوق المشاهد، وأتجنب الأدوار التي توقعتني في فخ الإثارة أو الشهرة السريعة.

أحاول أن أنوع في عمالي وأحرص على عرضها في أكثر من قناة تجنبنا لحصر نفسي في مكان واحد

في الحفلة الثالثة من «ستار أكاديمي 6»...  
النشاز سيد الموقف وملحم زين «مُنقذ» السهرة

بيروت - ربيع عواد

غادر المشترك السعودي متعب الفهد برنامج ستار أكاديمي بعدما حاز على أقل نسبة من التصويت، وخلافاً لزميله البحريني الذي لم يتقبل خروجه الأسبوع الماضي فترك المسرح وأرفض وداع أصدقائه، تلقى الفهد النتيجة بروح رياضية عالية ولم يخل الوداع من بعض الدموع تعبيراً عن المحبة التي كانت تجمع بينه وبين زملائه.

لم تصادف الفهد أية مشاكل مع الطلاب أو الأساتذة أو الإدارة أثناء وجوده في الأكاديمية، إلا أن وضعه لم يكن مستقرأ ولم يحقق تقدماً ملحوظاً حتى أن أساتذ المسرح وصفه بالجزين، ما دفع الأساتذة إلى إدخاله منطقة الخطر. وكان الجمهور أعطى أعلى نسبة تصويت، وللاأسبوع الثاني على التوالي، إلى المشترك المصري محمد سراج الذي يتمتع بروح مرحة، لكنه من أضعف الأصوات في البرنامج، بدورهم اختار الطلاب زميلهم اللبناني ميشال رميح الذي لم تقنعنا لجنة التحكيم بأسباب تسميته ومنها نفسه القصير، علماً أن كثرأ من زملائه لا يتمتعون لا بالنفخ الطويل ولا بالحد الأدنى من الصوت.

لم تحمل لنا الحفلة الثالثة من «ستار أكاديمي 6» أي جديد بل كان النشاز المسيطر الأكبر على السهرة باكملها، وبدلاً من أن يثبت لنا الطلاب تقدمهم صوتاً وأداءً أو وقفة على المسرح كانوا يخرجون عن الطبقة الموسيقية بين اللحظة والأخرى ويقومون بحركات مصطنعة وبدلاً من ذلك يوضحون أثناء أداءه السعودي عبد العزيز عبد الرحمن وزميله السوري محمد باش أغنية «بيت الإبه» لتامر حسني، حيث كان كل واحد منهما يغني على لسان من دون انسجام

ومع اختلاف واضح في إيقاع الأغنية، علماً أن عبد العزيز يتمتع بصوت جميل وأداء جيد، ما دفع لجنة التحكيم إلى اختياره ضمن قائمة أفضل خمسة طلاب لهذا الأسبوع.

## غياب التميز

المفاجأة الحقيقية تجلت في دويتو «خذي معك» الذي قدمه اللبناني ميشال قرّي والمغربية خولة بن عمران حيث طغى النشاز والتصنع. لا شك في أن قرّي يتمتع بالشكل الجميل والصوت الحسن وتلطيق به الأغنيات الرومنسية، إلا أن ما شاهدناه خلال السهرة لم يكن مقبولاً، فهل يعود ذلك إلى غياب تحضير اللوحة بشكل جيد؟ أم إلى التوتر الذي ما زال يعييشه الطلاب أثناء اعتلائهم المسرح؟ أم إلى غياب الانسجام بين طرفي الدويتو؟

من جهة أخرى، غرض تقرير حول حنكة الطالبة المصرية لارا اسكندر في الرقص وموهبة زميلها الأردني ناصر أبو لافي في تأليف الأغنيات، وقد أعطتهما رئيسة الأكاديمية رولا سعد فرصة تقديم لوحة خاصة بهما يقومان بتحضيرها كتابةً وتلحيناً ورقصاً ليقدماها خلال الحفلة. انتظرنا أن يتحفنا الطالبان بالموهب

التي تحدث عنها التقرير، إلا أن ما شاهدناه كان أقل بكثير من التوقعات حتى أن لارا التي لفتت الأنظار الأسبوع الماضي في أدائها أغنية no stress وامتلكت المسرح بحضورها وخطواتها وطريقة غنائها، كانت هذه المرة منوترة خائفة وبعيدة عن التلقائية والاحترافية في الرقص التي عهدناها فيها.

أما ناصر فحالته لم تتغير وما زال وجوده غير محبب داخل الأكاديمية وعلى المسرح، وأثناء اعتلائه الخشبة نشعر وكأننا أمام حلبة مصارعة، كذلك أزعجنا جداً بحركاته المصطنعة واستعراضاته التي أذاها خلال اللوحة المذكورة. لم نلمس موهبة ناصر في الكتابة التي تحدث عنها التقرير، ومن الجمل التي سمعناه بردها على المسرح: «بيت حلوة قبالي، لاسية كعب عالي، بدى أظنتها على حالي»، «الس ما يقوم به ناصر مجرد تركيب كلمات وجمل على الوزن نفسه لكنها خالية من أي مضمون أو هدف. ونستغرب التصرف العصبي الذي قام به ناصر الأسبوع الماضي في الكواليس لأنه لم يتم اختياره ضمن قائمة أفضل خمسة طلاب، وقال غضباً «أنا الإمبراطور». كان من الأفضل على لجنة التحكيم إدخاله دائرة الخطر نتيجة تصرفه

البعيد عن الروح الرياضية وأدائه الغنائي السيئ الذي قدمه خلال الأسبوعين المنصرمين.

## بارا وزين

حلت الفنانة بارا صيفة على البرنامج ولم تكن حالها أفضل من الطلاب، حيث سيطر النشاز على أدائها وكادت مصطنعة بحركاتها وابتسامتها ووقفها على المسرح. تملك بارا صوتاً جميلاً وإحساساً لم تترجمه خلال الحفلة، فكانت تخرج عن الطبقة الموسيقية وتضيف مقامات ليست موجودة أصلاً في لحن الأغنية، وبدلاً من إضاحاً خلال أدائها أغنياتها الجديدة «خلي كل الناس تشوف»، وقد شاركها فيها ديالا والمغربية بسمة. كلمة حق نقال إن بسمة هي من أفضل الطلاب

لهذه السنة ويتوقع وصولها إلى النهائيات نظراً إلى صوتها الجميل وأدائها الحسن. وبالعودة إلى الفنانة بارا فقد تميزت في أغنية «شفقتو من بعيد» ويعود ذلك إلى غنائها على طريقة play back. من جهته، كان الفنان ملحم زين المنقذ الوحيد للحفلة حيث أرتبنا بصوته الجميل وامتعنا بإحساسه المرهف وملا السهرة حماسة ورقصاً وتصديقاً، وقد تفاعل معه

بسمه من أفضل طلاب هذه السنة ويتوقع وصولها إلى النهائيات

## على الهامش

لم تكن إطلالة مقدمة البرنامج هيلدا خليفة مميزة في هذه الحفلة وبدت أكبر سناً.

قال ملحم زين في حديثه إلى هيلدا إن المشتركين محظوظون كونهم دخلوا «ستار أكاديمي» ولأنهم مدعومون من المؤسسة اللبنانية للإرسال، هل قصد زين توجيه رسالة عتب إلى شاشة «المنتقيل» وبرنامج «سوبر ستار»، التي لم تقدم له الدعم المطلوب؟

## حوار

## عبد الله الكاتب: أتمنى التعاون مع نانسي عجرم

القاهرة - انتصار أحمد

أثرت أخيراً ضجة حول فيلم «دكتور سيليكون» قبل عرضه في الصالات، اتهمه البعض بأنه لا ينتمي إلى فن السينما ومجرد «اسكتشات» رديئة، والبعض الآخر أكد أنه يحتوي على مشاهد مثيرة. أنتج الفيلم وقام بطولته عبد الله الكاتب الذي ابتعد سنوات كثيرة عن مجال العمل السينمائي، في اللقاء التالي يداغ عبد الله عن فيلمه.

ماذا أردت أن تقول من خلال فيلمك الأخير «دكتور سيليكون»؟

أردت فضح «تجارة» جراحات التجميل والقول للنساء إن الله خلق لكل واحدة جمالها الخاص وأنه لا بد من أن يتقن بانفسهن، إذ تشير الإحصاءات إلى أن أكثر من 80% من الفئانات يجربن جراحات التجميل في الشفتين والمؤخرة والندبين والردفين بعد أن يجعلها جراح التجميل تشعر بأهمية هذه العمليات. لا أفهم كيف توافق امرأة على أن يقطع الطبيب بعضاً من أنفها؟

هل أنت منتج، ولماذا دخلت مجال الإنتاج؟

لست منتجاً، دخلت هذا المجال لأؤكد أن المنتج الشاطر لا يضيع ميزانيته على النجوم... حصول النجم على 10 ملايين جنيه، سفه كبير، مع احترامي للنجوم كلهم.

هل ترى أن اسمك قد يضيء تاريخ الإنتاج السينمائي المصري كما فعل المنتج الراحل مرسيس نجيب؟

كلا، فانا لا أحب الإنتاج.

إذن أنت تنتج لنفسك؟

نعم، لأنني لا أحب التعامل مع منتج يكلف فيلمي ملايين كثيرة ويعطي معظمها للنجوم.

هل تتوقع أن يحقق «دكتور سيليكون» إيرادات تغطي تكاليفه؟

كلا، ولا أي منتج يستطيع أن يتوقع لفيلمه النجاح، لأن الإنتاج مخاطرة سينمائية. مثلاً حتى إن قام أحمد حلمي ببطولة الفيلم

سيفشل الأخير إن لم تحالفه ظروف اقتصادية جيدة. عموماً، لم يحقق أي فيلم مصري 40 أو 50 مليون جنيه على رغم الأرقام التي نسمع عنها.

ماذا عن أغنية «أبو أمك» في الفيلم؟

تقول الأغنية «أبو أمك يبقى جدك احترمه زي أبوك... قول له نعم وحاضر... أنت وأختك وأبوك»، وهي دعوة لإحترام الكبير وإعادة الود الغائب في الأسرة. أحب هذا الفن الهادف، فمثلاً عندما قدمت فيلم «لحم رخيص» الذي أخرجته إيناس الدغدي استطلعنا أن نغير بعض بنود قانون الأحوال الشخصية.

هل أنت على خلاف مع نانسي عجرم؟

أبداً. تعتقد نانسي أن الفيلم يسيء إليها ويسخر من جراحات التجميل التي أجرتها، لذا هاجمتنا على رغم أنها لم تشاهد الفيلم. وأؤكد أنني أحب نانسي جداً وحرصت عندما تزوجت طبيبياً وأتمنى أن تشاركني أحد أفلامي قريباً.

هل ستعاون مع هيفا وهبي أيضاً؟

كلا، ولا أفهم لماذا حصلت على أربعة ملايين جنيه في فيلم «كان شحاتة».

لماذا اخترت المغنية مروى لبطولة فيلمك؟

إنها اختيار المخرج أحمد البدرى، واعتقد أنه انتقاها لأن البطلة لا بد من أن تقدم بعض

الاستعراضات في الفيلم ومروءة تستطيع ذلك.

البعض اتهم فيلمك بأنه يضم مشاهد مثيرة؟

لم أقدم فيلماً جنسياً وكره جداً مشاهد العري في الأفلام.

مع من من النجوم تحب أن تتعامل في أفلامك المقبلة؟

كل من تعاون معي في «دكتور سيليكون»، إذ تجمعنا أخوة وصداقة.

ما نوعية الفن الذي تحب أن تقدمه؟

فنا يخدم البلد ولا يشووه كما فعل المخرج خالد يوسف في فيلم «حين مسيرة» الذي أساء إلى سمعة مصر.

هل تنتج فيلماً لخالد يوسف؟

نعم قد تعاون معه، فطريقته في إيصال الفكرة تعجبني، خصوصاً في فيلمه «خيانة مشروعة» الذي قدم فيه إخراجاً رائعاً.

ماذا عن ميزانية «دكتور سيليكون»؟

لا أحب الكلام عن أرقام لن يستفيد منها الجمهور، فالمهم أن ينجح الفيلم في تقديم رسالته، مثلاً فيلم «يلة النبيي دول» كلف 40 مليون جنيه ولم يأت بربح مكلفته.

ما رأيك في هندي والسقا؟

هندي عمل معي في فيلم «لحم رخيص» بدور صغير وهو موهوب لهذا السبب اختلفت معها

جداً وتعب كي يحقق ما وصل إليه وأعجبني جداً في فيلمه الأخير «رمضان مبروك أبو العلمين» والسقا لفتني جداً في «الجزيرة».

لماذا الهجوم على فيلمك قبل عرضه؟

المشكلة في مصر أن الناس تنتقد كل شيء من دون رؤيته.

ماذا عن طلاق من زوجتك ميار الببلاوي وهيام حسني معاً في اليوم نفسه؟

لا أنصح أي رجل أن يتزوج من اثنتين على رغم أن الإسلام حلل ذلك. تزوجت هيام عام 2002 ثم طلقها لأنها تمارس نمطاً معيناً في الحياة لا ينطبق معي ولم أكن لاحظ ذلك في بداية الزواج.

لكنها تشارك في الفيلم؟

أين المشكلة في ذلك.

وتقدم دوراً مثيراً بالإغراء؟

لهذا السبب اختلفت معها

وناقشنا في الدور، لكنها كانت مصرة على أدائه.

وميار الببلاوي؟

فضلت أن أكون صديقاً لها، فقد تزوجت ميار ثم طلقها ثم عدت إليها ولم يحدث توافق بيننا وهي اختلفت معي بسبب الفيلم، فقلت لا أريد أن تحكمني امرأة وفرت التخلّص منها.

أنا مندهش جداً من ميار ومن محجبات كثيرات عدن إلى التمثيل بعد الحجاب، وبعضهن يرتدي ملابس مثيرة جداً وكلهن بلا استثناء يقدمن برامج دينية ويعتبرن أنفسهن دعاة على رغم أن أيام الرسول، صلى الله عليه وسلم، لم تشهد داعية امرأة.

لكنك سمحت لميار بالعودة؟

ضمن حدود، واختلفت معها في أمور كثيرة، وعموماً أتمنى لها السعادة.

هل تعتبر نفسك «كوميديان»؟

الدور الذي قدمته مليء بمشاهد



الضحك، وأنا بذلت مجهوداً كبيراً كي أكتشف عن طاقة الكوميديا في داخلي.

هل ممكن أن تكون نجم شباب؟

الله أعلم.

إذا فشل فيلمك، هل ستنتج مجدداً؟

طبعاً، لأن السينما الدم في شراييني.

لا أحب التعامل مع منتج يكلف فيلمي ملايين كثيرة ويعطي معظمها للنجوم

## وجهة نظر

## الأدب...

## هل ينقذ السينما المصرية؟

● محمد بدر الدين

اللافت في السينما المصرية العودة بقوة إلى الأدب، إذ ينقذ مخرجون كثيرون راهناً مشاريع سينمائية مأخوذة عن نصوص أدبية، من بينها فيلم ينتهي قريباً من تصويره المخرج مجدي أحمد علي عن رواية «عصافير النبل» للاديب إبراهيم أصلان، وعن رواية فتحي غانم «تلك الأيام» يخرج أحمد فتحي غانم أول أفلامه الطويلة، وتخرج هالة خليل رواية بهاء طاهر «واحة الغروب» وبعد رواية «عمارة يعقوبيان» لعلاء الأسواني يخرج مروان وحيد حامد «شيكاجو» للاديب نفسه.

السينما المصرية على اختلاف مراحلها وعقودها اتجهت إلى الأدب، وشهدت مرحلة البدايات لقاء أو عناقاً مبكراً بين الفئتين تمثل في فيلم «زينب» من إخراج رائد السينما المصرية محمد كريم عن رواية بالغنونان نفسه لرائد الأدب المصري د. محمد حسنين هيكل. إلى أن بلغت ذروة التلاقح بين الفئتين، في خمسينات القرن العشرين وستيناته، فشهدنا أفلاماً عن روايات وقصص لطفه حسين (أفضلها «دعاء الكروان» من إخراج هنري بركات)، وتوفيق الحكيم (أفضلها «يوميات نائب في الأرياف» من إخراج توفيق صالح)، ويحني حفي (قنديل أم هاشم»، «النوسطجي»)... بل إن السينما المصرية في تلك الفترة قدمت معظم الإنتاج الأدبي الوفير لكل من نجيب محفوظ، وإحسان عبد القدوس، ويوسف السباعي، إلى جانب أعمال لمحمد عبد الحليم عبد الله وعبد الحميد جودة السحار ويوسف أمين غراب وعبد الرحمن الشراوي وصالح حافظ وصالح مرسي... وغيرهم.

لكن السينما المصرية كلها أصيبت بانكساسة خطيرة في السبعينات، إلا بضعة أعمال، تتصدرها أفلام يوسف شاهين التي انطلقت خلال تلك الفترة، ثم «الأرض» عام 1970 المأخوذة عن رواية لعبد الرحمن الشراوي. لم تستند أفلام تلك الحقبة إلى روايات أو نصوص أدبية، «السقا مات» من إخراج صلاح أبو سيف عن رواية ليوسف السباعي هو الفيلم المصري المقتبس عن الأدب، ويعتبر قيمة فنية وفكرية حقيقية على امتداد حقبة السبعينات، بالإضافة إلى «أبناء الصمت» من إخراج محمد راضي عن رواية لمجيد طوبيا.

حينما حلت حقبة الثمانينات شهدت ازدهاراً من نوع خاص، إذ ظهرت كوكبة من المخرجين جددوا في السينما المصرية بحماسة وحساسية جديدة، من بينهم: خيري بشارة، محمد خان، عاطف الطيب، رأفت الميهي، داود عبد السيد، محمد شبل...، ثم أقمقتهم مواهب أخرى: شريف عرفة، رضوان الكاشف، سيد سعيد، كامل القليوبي، أسامة فوزي... وغيرهم، لكن هؤلاء جميعاً اعتمدوا على سيناريوهات وقصص كتبت للسينما خصيصاً، ولم يتجهوا إلى الأدب إلا في ما ندر.

خلال العقد الأخير من القرن العشرين، والعقد الأول من القرن الجديد ابتعدت السينما المصرية عن الأدب إلا في ما ندر أيضاً، وهيمت موجة الإضحاك بصورة غير مسبوقة، لكن جاء «عمارة يعقوبيان» للمخرج مروان حامد بعددًا من هذه الموجة.

مع بداية العودة إلى التنوع خلال الموسمين الأخيرين، يبدو أن هذا المتغير شمل أيضاً العودة إلى النصوص الأدبية، لتقدمها أفلام. إنها خطوة محمودة من الواجب تشجيعها، لكنها غير كافية في حد ذاتها، فكم من أعمال سينمائية أقتبست عن أعمال أدبية، بعضها رفيع المستوى، وعلى رغم ذلك جاءت أفلام ضعيفة وهابطة مثل «العسكري شبراوي» عن قصة ليوسف إريس، بل إن عدداً غير قليل من روايات نجيب محفوظ جرى تشويهه على يد مخرجين تجاريين مثل حسام الدين مصطفى... كذلك أسماء المخرج لنفسه إلى روايات ديستوفسكي عملاق الأدب الروسي الرائع! لا يخفى إذن، أن نقول إن السينما المصرية، وهي على أبواب تقديم عدد ملحوظ من أفلام عن الأدب، ستشهد نقلة كبيرة، أو إن الأدب سينقذها بالضرورة... فالمهم المعالجة الجيدة والمستوى الفني والتقني الرفيع. المهم أن تقدم الأفلام المقتبسة عن الأدب بإتقان... والأهم أن تكون أعمالاً فنية تعبر عن رؤية أصحابها، بقدر ما عبرت الروايات عن رؤية كتابها، وألا تكون مجرد نقل تقليدي أو مجرد «ترجمة» باهتة وباردة وساذجة، من حروف الأدب إلى لقطات السينما!

## لقطات

## «خلطة فوزية»

## في مهرجان الفيلم العربي

يشارك الفيلم المصري «خلطة فوزية» في المسابقة الرسمية لمهرجان الفيلم العربي بروتدام في دورته التاسعة من 10 إلى 14 يونيو (حزيران) المقبل.

الفيلم من بطولة إلهام شاهين وفتحي عبد الوهاب وعادة عبد الرزاق، ومن إخراج مجدي أحمد علي، وشارك في مهرجانات عدة سابقاً، من بينها مهرجان أبو ظبي ومهرجان دمشق ومهرجان القاهرة.

كذلك زُشح «بصرة» للمخرج أحمد رشوان ليكون ثاني فيلم مصري في المسابقة، وهو من بطولة باسم سمرة وفان سافيا بأكثر من جائزة في مهرجانات دولية.

يذكر أن دورة هذا العام تحفل بالكاتب محفوظ عبد الرحمن،

وبذلك يبلغ عدد المهرجانات التي شارك فيها الفيلم حتى الآن 16 مهرجاناً دولياً.

يذكر أن «الغابة» من بطولة ريهام عبد الغفور وأحمد عزمي وحنان مطاوع وباسم سمرة.

## «الغابة» في 5 مهرجانات دولية

يشارك الفيلم المصري «الغابة»، الذي أخرجه أحمد عاطف وأنتجه وكتبه مع ناصر عبد الرحمن، في خمسة مهرجانات دولية خلال شهري مارس (آذار) وأبريل (نيسان).

يشارك الفيلم في المسابقة الدولية في المهرجان «الإفريقي العام» للسينما في بوركينافاسو، وهو أقدم مهرجان سينمائي في أفريقيا. كذلك يُعرض في مهرجان «كاتب مبراين لاند» في جنوب أفريقيا الذي يكرم يوسف شاهين هذا العام، وفي مسابقة السينما العالمية بمهرجان «واشنطن» للسينما المستقلة في احتفال خاص بسينما الشرق الأوسط، بالإضافة إلى مهرجان «ميلانو» للسينما القارات الثلاث إيطاليا ومهرجان «الفيلم الشرقي» في جنيف بسويسرا. وبذلك يبلغ عدد المهرجانات التي شارك فيها الفيلم حتى الآن 16 مهرجاناً دولياً.

يذكر أن «الغابة» من بطولة ريهام عبد الغفور وأحمد عزمي وحنان مطاوع وباسم سمرة.



مشهد من «الغابة»

## الحجاب في الأفلام... ورقة السينما الراحبة



رانيا يوسف في «كباريه»

فيها البطلة محجبة، ليبتنشر بعدها الحجاب في أفلام كثيرة، تحديداً بعد نجاح «أوقات فراغ»، إذ تسارع المخرجون إلى تقديم الممثلات بالدور نفسه، تماماً كما ظهرت روجينا في «على جنب يا أسطى». وحول تجربتها قالت: «لم أجد مشكلة في الظهور محجبة، لأنني كنت أقدم دور زوجة سابق الفئاتة المحجبة ضروري، لأن مئة تجسد دور فتاة من طبقة محافظة لذا جاء الحجاب مكملاً لمظهرها، والحجاب مؤلف في إطار العمل الدرامي.

على رغم أن غالبية أدوار المحجبات الأخيرة بدت دخيلة على الأحداث، جاء قليل منها مؤظفاً في إطار العمل الدرامي فعلاً، مثل دور نيللي كريم في «واحد صفر»، وهي خطوة جيدة للسيناريسيت مريم ناعوم التي نجحت في صياغة الأحداث بشكل احترافي، فكان العمل كله أشبه بمعزوفة راقية تستدعي وجود المحجبة بشكل طبيعي ومنطقي.

دور الفتاة المحجبة جسدهه أيضاً ياسمين عبد العزيز في «صايح بحر» وقبلها منى زكي في «سهر الليالي»، وهما من أوائل الأعمال الفنية الأخيرة التي ظهرت

مصر، وعلينا تجسيد، وقالت: «مستعدة للظهور بالحجاب في أفلام كثيرة مقبلة».

## انتشار

هل الحجاب ورقة صناع السينما الراحبة؟ أجابت رائداً: «ظهور الحجاب في السينما مسألة طبيعية، لأنه الأكثر انتشاراً في مجتمعنا، بتعبير أدق هو ليس ورقة رابحة، بل الأكثر واقعية، فمن الغريب حقاً أن تظهر ممثلة بدور فتاة تنتمي إلى بيئة محافظة أو طبقة شعبية وعلى رغم ذلك لا ترتدي الحجاب، واللافت أن عدداً كبيراً من الممثلات يرتدين ملابس مثيرة في هذه الأدوار، ما يجعل المشهد يبدو ملفقاً».

وأدت مي كساب دور محجبة في «كباريه»، وتصور راهنا مشاهدتها كمحجبة في «يويوس». يذكر أنه في «كباريه» ظهرت رانيا يوسف بالحجاب أيضاً.

صرحت مي: «أخبرني عادل إمام أنني سأقدم في الفيلم دور فتاة محجبة، وأكد أنها تظهر في 90% من المشاهد بالحجاب فلم أعترض لأنني أدرك جيداً قيمة العمل مع نجم بحجم عادل إمام ومؤلف بحجم يوسف معاطي ومخرج بحجم وائل إحسان. كذلك اتق في اختياراتهم وأدرك جيداً أن معاطي لن يكتب دوراً لفتاة محجبة إلا إذا كانت أحداث الفيلم بحاجة إليه، وقد تاكدت من الأمر فعلاً بعد قراءة السيناريو».

ليس من مبرر يستدعي دور محجبة في «أزمة شرف»، إلا أن مخرجه ومنججه وليد القابعي كان حريصاً على «حشر» دور فتاة محجبة ضمن أحداث الفيلم من خلال شخصية ابنة السائق تجسدها منة فضالي، إذ ظهرت الأخيرة وهي ترتدي الحجاب داخل

تخلّى كثيرون عن شعار «السينما النظيفة» ورفعوا شعار «سينما مترتبة خيابة» بحسب وصف النجم هاني سلامة، علماً أن صناعاً كثيرين يحرصون على ظهور فتاة محجبة في معظم مشاهد الفيلم...

اعتمد «بدون رقابة» في مجمله على مجموعة قليات «ساخنة» بدت دخيلة على أحداثه، إذا اعتبرنا أن الفيلم يتضمن أحداثاً، فقد حاول مخرجه هاني جرجيس فوزي ومنجته تصوير أكبر عدد من هذه المشاهد على رغم عدم ارتباطها بقصة الفيلم، وهي خطة تجارية دقيقة يررها فوزي برغمته في تقديم واقع الشباب الذي يعيش من دون رقابة.

في الوقت نفسه أراد فوزي أن يكسب جمهور المحجبات،



منة فضالي وعادة عبد الرزاق في «أزمة شرف»

## موجة

عبير عبد الوهاب

لماذا انتقلت المحجبات من الواقع إلى السينما أخيراً؟ سؤال يفرض نفسه مع كل فيلم تظهر فيه فتاة ترتدي الحجاب، وهو ما نتلمسه بوضوح في أفلام معروضة راهناً وأخرى قيد التحضير.



شركة فؤاد الغانم وأولاده للسيارات ذ.م.م  
1811118 - www.faa.com.kw



Škoda  
SIMPLY CLEVER

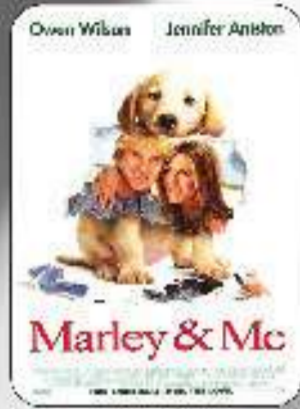
ربيع فرح

rabeeffarah@aljarida.com

برامج سينسكيب

من 2009/03/05 إلى 2009/03/11

**MARLEY & ME**  
(1.42 hrs)  
SHARQIA 11:25 12:00 pm  
MOHALAB 12:00 3:45 8:00 10:15 am  
FANAR 11:45 2:00 4:45 7:15 9:45 12:15 pm  
MARINA 12:45 5:45 10:00 10:30 am  
AVENUES 12:30 3:30 6:30 9:30 11:30 am  
AL KOUT 12:30 3:30 7:15 9:45 pm  
LAJLA 3:45 pm (Thu & Fri & Sat)  
6:00 pm (Sun, Mon, Wed & Wed)  
AL KOUT 6:00 pm (No Wed)



**THE WRESTLER**  
(1.29 hrs)  
SHARQIA 10:30 1:15 8:30 12:15 am  
MOHALAB 1:30 6:00 10:15 pm  
FANAR 1:00 3:30 5:00 8:00 11:00 7:00 am  
MARINA 2:15 7:15 7:45 12:05 am  
AVENUES 2:00 5:00 8:00 11:00 pm  
AL KOUT 2:15 5:30 8:30 10:30 12:30 am  
LAJLA 10:30 pm (No Wed)  
AJIAL 7:45 9:15 pm  
PLAZA 8:15 pm



**KILLSHOT**  
(1.29 hrs)  
SHARQIA 8:30 11:00 1:00 am  
MOHALAB 2:30 8:30 12:30 am  
FANAR 2:15 4:15 6:00 12:45 am  
MARINA 6:45 10:45 pm  
AVENUES 2:15 5:15 6:15 9:15 12:15 am  
AL KOUT 3:45 6:45 10:45 12:45 am



**SHARE 18**  
18 ساعة  
(1.19 hrs)  
SHARQIA 7:30 9:15 am  
MOHALAB 11:45 6:30 10:30 pm  
FANAR 11:45 2:15 3:45 10:45 pm  
MARINA 2:45 7:30 10:45 am  
AVENUES 2:30 5:30 7:30 10:30 1:15 am  
AL KOUT 2:45 8:00 11:45 pm  
LAJLA 10:15 pm (No Wed)  
AJIAL 4:45 9:30 pm (No Wed)



**THE INTERNATIONAL**  
(1.55 hrs)  
SHARQIA 8:00 12:30 pm  
MOHALAB 3:15 9:45 pm  
FANAR 2:45 7:30 10:30 am  
MARINA 8:30 9:45 am  
AVENUES 2:30 5:30 7:30 10:30 1:15 am  
AL KOUT 2:15 12:05 am  
LAJLA 2:45 am (Thu, Sat & Sun)



**INKHEART**  
(1.42 hrs)  
SHARQIA 6:00 13:35 pm  
MOHALAB 3:15 9:45 pm  
FANAR 2:25 10:30 10:00 pm  
MARINA 2:30 3:30 8:00 pm  
AVENUES 1:45 4:45 7:45 11:15 pm  
AL KOUT 1:45 6:00 9:15 pm  
AJIAL 6:45 pm (No Wed)  
METRO 7:30 pm (No Wed)



**THE CURIOUS CASE OF BENJAMIN BUTTON**  
(2.32 hrs)  
SHARQIA 7:45 pm  
FANAR 8:45 11:45 pm  
MARINA 4:00 pm  
AVENUES 7:45 9:45 9:45 am  
AL KOUT 12:45 3:45 pm  
AJIAL 9:00 pm (No Wed & Sat & Wed)  
METRO 6:00 pm (Thu & Fri & Sat)



180FILM 3456  
cinescape.com.kw  
عشش الدور السينما  
Let Go! cinescape  
Kuala National Cinema Co. (S.A.K)

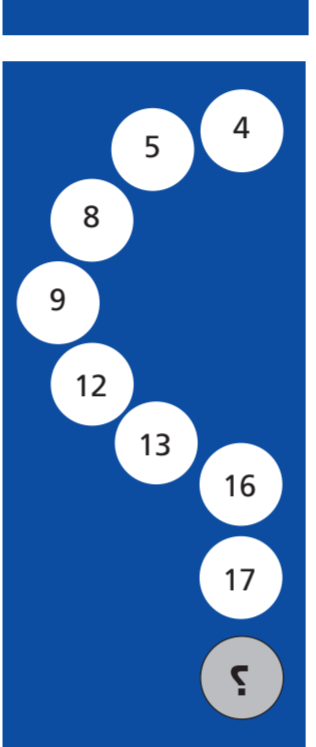
الكلمة الضائعة

ق	ق	ص	ر	ق	م	و	ن	ف	ق
ب	ا	ق	ط	ب	م	ر	ط	ف	د
و	ف	ا	د	م	ا	ر	س	ن	ر
ص	ر	د	م	ب	ظ	خ	ص	ا	ب
ط	س	م	ر	ط	ا	ل	ر	د	ر
ط	ا	ي	ح	ا	ا	ب	ة	ة	غ
م	و	ء	ا	ط	ج	ر	ة	و	ن
م	ك	ا	ر	ر	ة	ة	ا	ب	ن
ر	س	ه	ه	ف	ة	ص	ع	ت	ه
ك	و	خ	ف	ة	ة	ك	ن	ز	ر

ابحث عن الكلمات التالية في الشبكة واشطبها في جميع الاتجاهات. تجد بعد عملية الشطب حروفاً غير مشطوبة تؤلف على التوالي كلمة السري وهي: أعلى قمة في العالم.

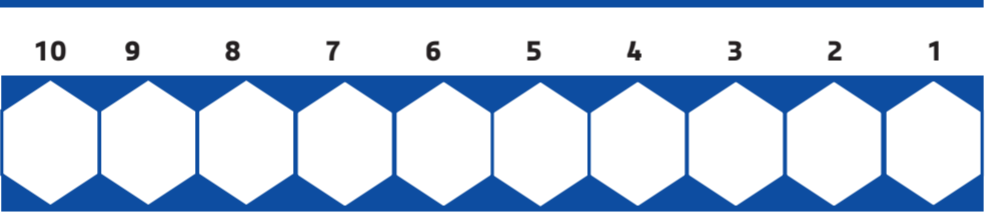
مطار	كنز	طوافة	باخرة
مظلة	كهف	غواصة	دبابة
ممر	كوخ	قبو	دراجة
نوع	محطة	قصر	درب
نفق	مرسى	قطار	سيارة
نهر - وطن	مرصد	قفص	طائرة

الرقم المطلوب



ما الرقم الذي ينبغي أن يحل منطقياً محل علامة الاستفهام؟

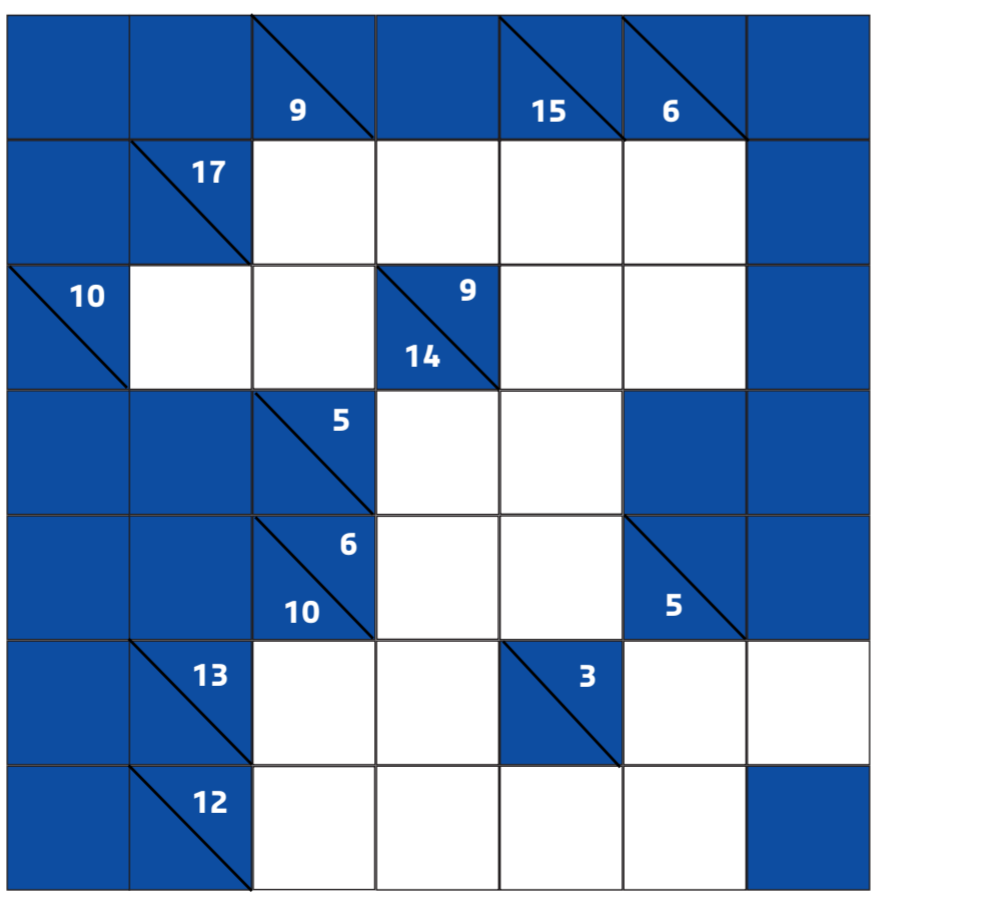
من هو؟



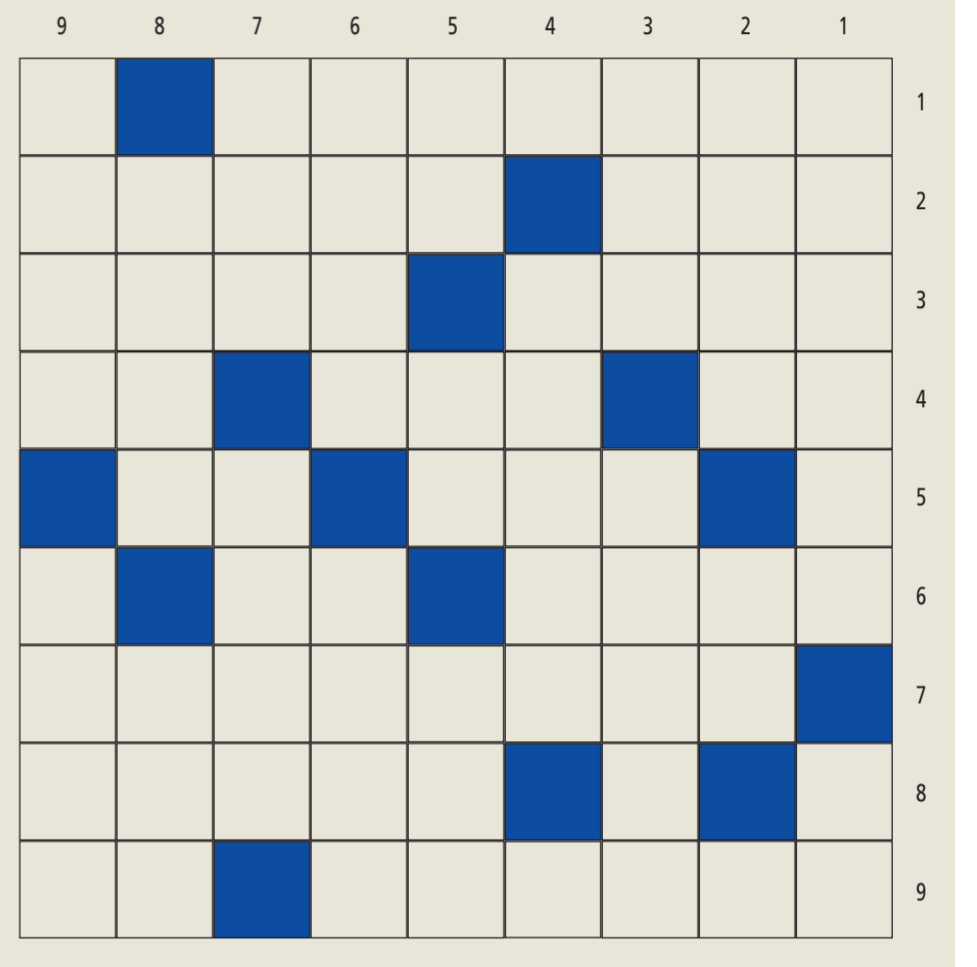
قائد عربي بربري الاصل فتح الأندلس بإمرة موسى بن نصير.  
سبيل = 4+8+3+1  
أنفرد = 9+3+5+6+2  
ريان = 6+9+1+5+4  
وقور = 6+8+7+3  
سمين = 6+8+10+5  
ضد بعيد = 5+8+3+4

kakuro

تهدف هذه اللعبة الى ملء الخانات البيض في الشبكة باستعمال الأرقام من 1 إلى 9. تتكون الشبكة من مجموعات أفقية ومجموعات عمودية تحدها خانات زرق. تتألف كل مجموعة من 2 إلى 7 خانات. إملأ بإرقام يكون مجموعها الرقم المدون في الخانات الزرق. إذا كان الرقم الأساسي مدوناً في الجزء الأعلى من الخانة الزرقاء فهو يعني المجموعة الأفقية، أما إذا كان مدوناً في الجزء الأدنى فهو يعني المجموعة العمودية. ينبغي ألا يظهر أي رقم مرتين في المجموعة نفسها.

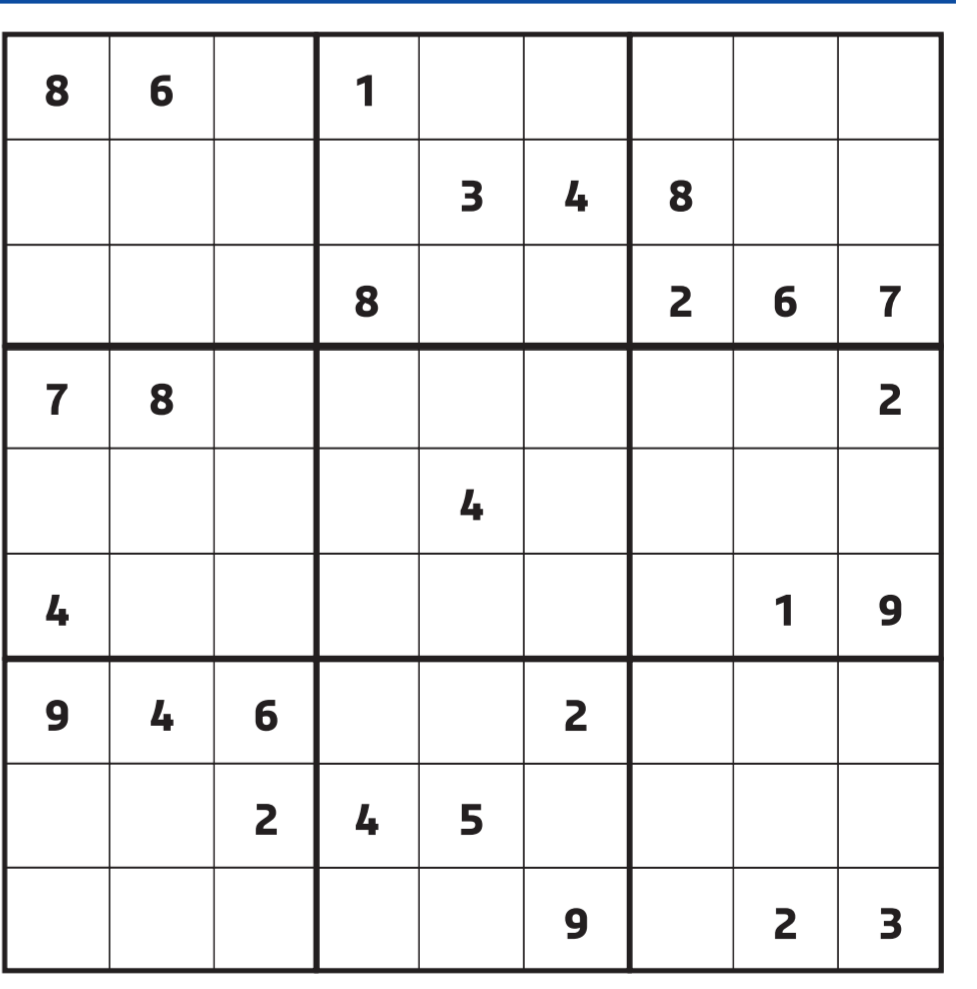


الكلمات المتقاطعة



- أفقياً
1. هيكل يوناني على قمة تل في العاصمة أثينا
  2. أضيق إلى قائمة اليونسكو للتراث العالمي
  3. لدغ - مدينة في فلسطين
  4. فائز - آلة النطق والذوق
  5. حب - زهر - حاجز
  6. سهاد - للنداء
  7. عائلة (معكوسة) - نقص
  8. مدينة بريطانية في يوركشير
  9. ينقلب
- عمودياً
1. جزيرة مصرية في النيل لجأ إليها المماليك البحريون وتحصنوا فيها - بحر
  2. ضد رواج - جواب
  3. خوف - مدينة مصرية شهيرة بسودها
  4. هضبة بركانية في سورية
  5. قهوة - عمودية - آلة يكال بها
  6. أب - قرية في الجليل
  7. ارتدى - يلدغ
  8. عاصمة التيت - صمت (معكوسة)
  9. يدعم - يصور

sudoku



تتألف شبكة sudoku هذه من 9 مربعات كبيرة، يقسم كل مربع إلى 9 خلايا صغيرة. إملأ الخلايا الصغيرة بالأرقام المناسبة من 1 إلى 9. يجب ألا يتكرر الرقم أكثر من مرة في كل صف أفقي أو عمودي.

الحلول

20  
الكلمة الضائعة: كوكبة  
الرقم المطلوب: 10  
من هو؟  
قائد عربي بربري الاصل فتح الأندلس بإمرة موسى بن نصير.  
سبيل = 4+8+3+1  
أنفرد = 9+3+5+6+2  
ريان = 6+9+1+5+4  
وقور = 6+8+7+3  
سمين = 6+8+10+5  
ضد بعيد = 5+8+3+4

kakuro

sudoku

# بعد 4 أعوام في غوانتانامو عبد الله صالح العجمي... من أسير إلى انتحاري!

راجيف تشاندراسيكاران

بعد إطلاق سراح عبد الله صالح العجمي من سجن خليج غوانتانامو العسكري قبل أكثر من سنتين، ركع أمام جدار أبيض مسكاً بندقيته الرشاشة وفوهتها نحو الأعلى. ثم أدلى برسالة أمام عدسة الكاميرا. كان العجمي حلق لحيته غير المشذبة، التي أحب طفله اللعب بها، تاركاً شارباً خفيفاً. وقص شعره المشعث قصيراً جداً بعد أن كان يتدلى حتى كتفيه. وتخلص أيضاً من العمامة البيضاء المتجعدة التي اعتاد اعتمارها.

ثم يكشف ويلنر آخر رسالة تلقاها منه: «إلى توماس الشرير المنحط المعتذر من القردة والخنازير العفنة، أحييك بركلة وبصقة وصفعة على وجهك الكاذب العفن البشع والكتيب، عندما تصلك هذه الرسالة، أصل أن تكون في جهنم تتعذب بناها وتعرض للضرب على يد رجال سيخاسيون... توماس سالفك غداً وسأضربك بسيف مهند صاخر ذي حدين سيقطعك إرباً إرباً. وسأقفي بك إلى الضباع وإلى وحوش البرية لتقتات بك، فتمزقك وتنهش لحمك. بعنف وقسوة، جهيمان العجمي»

## علامات تنذر بسوء

أوقف العجمي في باكستان في ديسمبر (كانون الأول) عام 2001. وكان بين الإرهابيين الأوائل المشتبه بهم الذين نُقلوا إلى غوانتانامو. بدأت محاكمته في 17 يناير (كانون الثاني) 2002. كان العجمي خلال المحاكمة يرتدي بزة برتقالية والأصفر وهو مكبل بسلاسل في زنازاة في الهواء الطلق كان آنذاك في الثالثة والعشرين. لا تُستخدم الأسماء في غوانتانامو، إذ يحمل كثيرون اسم أحمد وعبد الله، فضلاً عن أن الاسم العربي يُنقل إلى الإنكليزية بأشكال مختلفة، ما يسبب غمطاً كبيراً. لذلك

توماس سالفك غداً وسأضربك بسيف مهند ماضي ذي حدين سيقطعك إرباً إرباً

أضوى العجمي معظم أيامه جالساً داخل زنازته، خلال سنواته القليلة الأولى هناك، ما كان يُسمح للمعتقلين بالحصول على أي كتب أو مطبوعات، باستثناء نسخة من

جانب طالبان) تافهة مقارنة بجرائم ارتكبها معتقلو غوانتانامو آخرون، حسيماً يُعتقد. وفي محاكمة مراجعة وضعه القتالي، لم يُتهم بتنفيذ أي عمل عنيف محدد غير «مشاركته في حادثتين أو ثلاث لتبادل إطلاق النار مع تحالف الشمال»، وفق ما ورد في خلاصة الأدلة قُدِّمها الجيش. وكما ذكر مسؤول حكومي سابق كان معنياً بشؤون المعتقلين، لم يرد اسم العجمي «على أي قائمة لأبرز 10 أشخاص من المتوقع أن يعودوا إلى القتال».

منذ موت العجمي، عملت أجهزة الاستخبارات الأميركية على تحديد متى انقلب إلى مجاهد ملتزم، هل حدث ذلك في أو أواخر التسعينات حين وقع تحت تأثير داعية متعصب خلال خدمته في الجيش الكويتي؟ أو في عام 2001 حين انضم، حسيماً، إلى حركة طالبان؟ أو بعيد إطلاق سراحه عام 2005 عندما رحب به المتطرفون في وطنه بفاوة، معتبرينه «استد غوانتانامو»؟ وهل يُعقل أن تكون الإجابة أشد خطورة؟ يمكن أن يكون اندحاره نحو التعصب والأصولية نتيجة غير متوقعة لاعتقاله؟

ترتكز قصة العجمي الدينية والسياسية على مقابلات مع صحابه في واشنطن والكويت وعائلته ومسؤولين حكوميين أميركيين مطلعين على قصته، فضلاً عن وثائق عسكرية أميركية وسجلات محاكم في الولايات المتحدة والكويت والعجمي، لكن أخرى قدمتها مصادر أخرى معنية بالقضية.

مثل المحامي توماس ويلنر الحتمي عندما كان في عهدة الولايات المتحدة، وزاره أكثر من ست مرات خلال فترة اعتقاله. يؤكد ويلنر أنه يعرف ما حل بموكله السابق ويجب: «ماذا أصابه؟ هذا تأثير غوانتانامو». ويشير إلى أول رسالة تلقاها من العجمي: «إلى المحامي توم المحترم، سيدني العزيز، كيف حالك وحال فريقك اللطيف؟

أصل بان تكونوا باتم الصحة والعافية. أخبرني عن أحوالك يا سيد توم وعفا يدور في العالم الخارجي. أود أن أخبرك أنني وإخوتي كلهم بخير... أشكرك يا سيد توم وأرسل لك أحر تحياتي.

المعتقل المسرور جهيمان العجمي.

راح العجمي يتكلم بجديّة لم تعدها عائلته التي اشتهرت بحس الفكاهة. كان الغضب والغيظ يعتملان في داخله، فما زال يشعر بمرارة سجنه طوال أربع سنوات في مركز الاعتقال الأميركي الخاضع لحراسة مشددة على ساحل كوبا الجنوبي الشرقي. راح يقول: «الحمد لله الذي أخرجني من سجن غوانتانامو وجمعي ب دولة العراق الإسلامية». هزّ أصبعه أمام الكاميرا وأقسم قائلاً: «سنتنقل، بإذن الله، إلى جنات الله سبحانه وتعالى. سندخل أوكار الكفر».

في الساعة السادسة والربع من 23 مارس (آذار) عام 2008، بعيد تصويره شريط الفيديو هذا، قاد العجمي شاحنة صغيرة محملة بـ 2250 إلى 4500 كيلوغرام من المتفجرات المخبأة داخل ما بدا أكياس طحين بيضاء، واقترح قاعدة عسكرية عراقية خارج الموصل (شمال العراق). فعبر نقطة التفقيش عند المدخل، مصططماً بالبراميل الموضوعة أمامها، واجتاز وابل الرصاص الذي أطلقه عليه الجنود، متحمياً وراء رجاج مضاد للرصاص ودرع ملصقة إلى جانبيه مقصورة السائق.

أورد تفجير أحد عبد الفصح هذا بحياة 13 جندياً عراقياً وجرح 42 آخرين. وخلف حفرة كبيرة في الأرض عرضها 9 أمتار تقريباً، وهو لا يزال أكثر عملية إرهابية عنفاً بنفذها معتقل سابق في غوانتانامو. بعد أن اتخذ الرئيس أوباما خطواته المترددة الأولى نحو الوفاء بوعدته بإفقال غوانتانامو، تحولت قضية العجمي إلى رمز للتحدي الصعب الذي تواجهه هذه الإدارة. فعليها تحديد مصير الإرهابيين المشتبه بهم، عملية سنوادي لا محالة إلى إطلاق سراح مزيد من المعتقلين من بين المئتين والخمسة والأربعين المحتجزين في هذا السجن.

## لق

يشعر كبار المسؤولين الحكوميين الأميركيين بالقلق من تحول العجمي من معتقل إلى انتحاري فهو لم يُصَف من بين أسوأ المساجين، ولم ينتم يوماً إلى كبار عملاء القاعدة السابقين، الذين يُعتبرون معتقلين «قتيلين»، ولم يكن مجرماً يشكل خطراً كبيراً وطويل الأمد على الولايات المتحدة، إذ بدت تهمة الرئيسة (المحاربة إلى



عن التاكيد منها. فكل ما كان يعرفه عن هذا الشاب أنه ترك في مطلع عام 2001 حياً رءاء في الكويت واعتقل في ديسمبر من السنة عنها في منطقة بانو في إقليم الحدود الشمالية الغربية بباكستان على مقربة من الحدود الأفغانية.

ماذا حدث خلال هذه السنة؟ هل قدم إلى باكستان، حسيماً يدعي، لمتابعة دروسه والتطوع للقيام بأعمال خيرية؟ أم أنه قصد طالبان؟ قد لا نتوصل مطلقاً إلى جواب حاسم، لكن حتى بعض أقرباء العجمي مقتنعون بأن رحيله من الكويت لم يكن لأهداف سلمية فحسب.

للجمي 11 أختاً وثمانية أخوات. تعيش هذه العائلة في مبنى مؤلف من طابقين في شارع فرعي هادئ في بلدة تابعة لشركة جنوب مدينة الكويت ضمنت خصيصاً للمهندسين البريطانيين وعائلاتهم، ولولا المسجد والعبادات العربية الأشجار، وأقيمت في إحدى نواحي البلدة حديقة حيوانات صغيرة ودار سينما ومركز اجتماعي. وتعلق في هوائها الربط رائحة النفط العذبة.

بعد اجتياح العراق الكويت عام 1990، هربت عائلة العجمي، على غرار عائلات كويتية كثيرة، إلى المملكة العربية السعودية المجاورة. وعندما عادوا إلى الوطن بعد سنتين، ترك العجمي المدرسة. كان آنذاك في الرابعة عشرة، وبالكاكاد وصل إلى الصف الثامن.

عثر العجمي على عمل كحارس في مدرسة مهنية، لكنه لم يعثر فيه طويلاً، فضلاً حياة الكسل والإستجماء. يتذكر أخوه الكبير أحمد: «كان فتى هادئاً، مسالماً، ومحباً للحياة».

لكن عندما بلغ العجمي التاسعة عشرة، قرر العثور على عمل. ولأنه يفتقر إلى التعليم الضروي للحصول على عمل محترف، التحق بالجيش الكويتي. فتعلم استخدام بندقية M-16، وعُيّن في وحدة تدعى حرس الأمير. كانت متمركزة في منطقة صباح بالقرب من مطار الكويت الدولي.

صار العجمي يتردد على المسجد الرئيس في صباحان، بناء مهيب من طابقين تحيط به باحة كبيرة وسلسلة من الأبنية الخارجية. وعلى رغم أن المسجد يلقى المال من الحكومة وتشير لآفة إلى أن وزارة الشؤون والأوقاف الإسلامية مولت إضافة قسم جديد إليه، يُدرك الكويتيون أنه

تندّر بسوء. فقد حذرهما الرقيب الذي قادها إلى الكوخ من أن العجمي يعاني «مشاكل سلوكية». فبخلاف معظم المساجين، كان يرتدي سروالاً قصيراً يرتقائياً. فلاحقت هاسكي وجود ندوب على ركبتيه. وظنت أن الحراس سرونه على الأرض. لكن عندما سألته عنها، رفض مناقشة الموضوع قائلاً إن معتقله «أسوأوا إلى الإسلام»، وأنه واجه «مشكلة» مع الحراس. كذلك أخبرها أحد المعتقلين الكويتيين الآخرين أن الحراس أخذوا قرآن العجمي وغطاه بسبب سوء سلوكه. إلا أنه لا يعرف ما الذنب الذي ارتكبه تحديداً.

على رغم سوء المعاملة الذي نتعرض له نحن مسرورون لأننا هنا فهذه مشيئة الله

بعد أسبوعين، التقى ويلنر العجمي. بدأت محادثتهما التي دامت ثلاث ساعات بوصف مطول لطريقة تعامل الحراس مع العجمي ورفاقه المعتقلين. ادعى العجمي أنهم يتعرضون للتعذيب، لكن خلال الحديث، أخبر صحابه أنه يواجه مشكلة.

بحسب ما جاء في ملاحظات ويلنر، قال العجمي: «قصتي مختلفة برمته. لم أحمل السلاح. لم أقاتل. لم أكن عضواً في حركة طالبان أو تنظيم القاعدة». وتابع موضحاً أنه أخبر المحققين الأميركيين في مركز الاعتقال في قندهار بافغانستان، حيث كان مسجوناً قبل نقله إلى غوانتانامو، بأنه قاتل إلى جانب طالبان لأن الحراس «أبرحوه ضرباً». فطلب العجمي نصيحة ويلنر وسأله: «ماذا أفعل؟ هل أبذل قصتي؟»

شجعه ويلنر على قول الحقيقة حتى لو عني ذلك مناقضته اعترافاته السابقة. ظن ويلنر أن العجمي «أقل المعتقلين خطراً في غوانتانامو». فقد بدأ فتى أضل طريقة. على رغم أن ويلنر ظن أن قصة العجمي قد تكون صحيحة، عجز

فدراي بالنظر في اعتقال العجمي والكويتيين الأحد عشر الآخرين. عززت هذه الدعوى عريضة عن شرعية اعتقال المتهم قدمت في قضية الرسول ضد بوش. ووصلت دعوى ويلنر في النهاية إلى المحكمة العليا في يونيو (حزيران) عام 2003. فأعلنت هذه المحكمة أن لمعتقلي غوانتانامو الحق في الاعتراض على احتجازهم في المحاكم الفدرالية.

وعلى رغم أن جلسة النظر في شرعية اعتقال العجمي لم تبدأ إلا بعد أربع سنوات، بسبب تحديات قانونية أخرى قدمتها إدارة بوش ومحاولات الكونغرس تشريع تسوية معينة، كان للحكم في قضية الرسول تأثير كبير في قصته. فقد سُمح للمحامين أمثال ويلنر بزيارة موكلهم.

في الأسبوع الأخير من ديسمبر عام 2004، بعد أشهر من التصارع مع وزارة الدفاع الأميركية بسبب القواعد والتدابير اللوجستية، وصل فريق شيرمان إلى غوانتانامو، علماً أن وزارة الدفاع أصرت في البداية على أن يُسمح لها بمراقبة أحداث تدرج بين المعتقلين ومحامهم. نُقل العجمي إلى كوخ صغير من المعدن أثناء الزيارة، وكُبلت رجلاه إلى حلقة مثبتة في الأرض. كذلك كُبلت إحدى يديه إلى حزام حول خصره. قابلته المحامية كريستين هاسكي. فاحضرت له عملية من البقالة من مخبز في ديترويت. أوضحت له أنها جزء من فريق محامين في واشنطن يتولى

وجود الرجال الإنسي عشر. فقد أعلنت وزارة الخارجية الأميركية الدولية وليس خبيراً في قانون حقوق الإنسان. وقد اقتصر تعامله على الشركات، بخلاف كثيرين ممن رفضوا مساعدة العائلات الكويتية. مارس ويلنر مهنة المحاماة في واشنطن منذ أكثر من 30 سنة. ولم يكن واثقاً من أن أياً من المتهمين الكويتيين الإنسي عشر بريء. لكنه لم يابه لذلك، بل فكر في مبدئين قانونيين أساسيين: أولاً، يجب ألا تمنع الولايات المتحدة المحتجزين

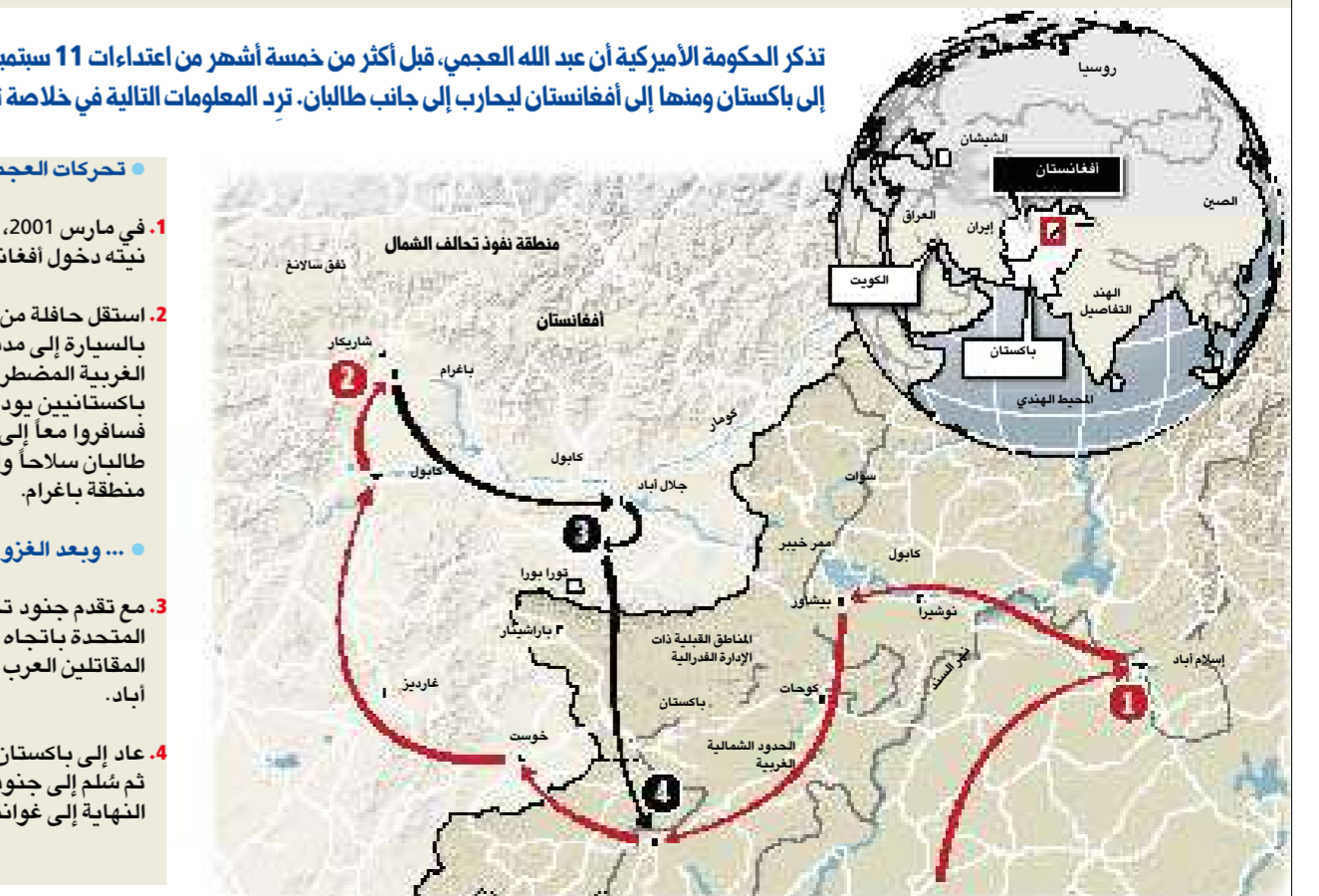
من الاتصال بعائلاتهم. وثانياً، يملك الإرهابيون المشتبه بهم أيضاً حق الدفاع عن أنفسهم. فأبلغ مكتب الخدمت بموافقته. استاء بعض شركاء ويلنر في مكتب شيرمان من قراره تمثيل الكويتيين، حتى أن بعضهم أخبره برأيه صراحة. فرد ويلنر على منقاديه بالقول إن مكتب شيرمان لن يستفيد من هذه القضايا، إذ سيقترع بالأتعاب كافة، التي وصلت في النهاية إلى 1.5 مليون دولار، للأعمال الخيرية. في غضون أسابيع قليلة، ركب ويلنر الطائرة متوجهاً إلى الكويت للتعرف إلى أقرباء المعتقلين. فقابل اثنين من إخوة العجمي ووالده، رجل مسن لحيته رمادية وأنفه مستدق وعينا ثابتان. وما زال ويلنر يذكر كيف رجاه هذا الأب العمل على تحرير ابنه.

وجود الرجال الإنسي عشر. فقد أعلنت وزارة الخارجية الأميركية الدولية وليس خبيراً في قانون حقوق الإنسان. وقد اقتصر تعامله على الشركات، بخلاف كثيرين ممن رفضوا مساعدة العائلات الكويتية. مارس ويلنر مهنة المحاماة في واشنطن منذ أكثر من 30 سنة. ولم يكن واثقاً من أن أياً من المتهمين الكويتيين الإنسي عشر بريء. لكنه لم يابه لذلك، بل فكر في مبدئين قانونيين أساسيين: أولاً، يجب ألا تمنع الولايات المتحدة المحتجزين

تذكر الحكومة الأميركية أن عبد الله العجمي، قبل أكثر من خمسة أشهر من اعتداءات 11 سبتمبر 2001، سافر من موطنه الكويت إلى باكستان ومنها إلى أفغانستان ليحارب إلى جانب طالبان. خُذي المعلومات التالية في خلاصة تحقيق أميركي:

## تحركات العجمي للانضمام إلى طالبان.

- في مارس 2001، سافر من الكويت إلى باكستان وفي نيته دخول أفغانستان.
- استقل حافلة من إسلام آباد إلى بيشاور ثم انتقل بالسيارة إلى مدينة بانو في إقليم الحدود الشمالية الغربية المضطربة بباكستان. فانضم إلى فريق من باكستانيين يودون المحاربة إلى جانب طالبان. فسافروا معاً إلى خوست ثم كابول، حيث أعطاه مقاتلو طالبان سلاحاً وأرسلوه إلى موقع على الجبهة في منطقة باغرام.
- مع تقدم جنود تحالف الشمال الذي تدعمه الولايات المتحدة باتجاه كابول، انسحب العجمي مع غيره من المقاتلين العرب إلى منطقة توربا بورا عابرين جلال آباد.
- عاد إلى باكستان حيث اعتقلته قوى الأمن المحلية. ثم سُلم إلى جنود أميركيين اقتادوه إلى قندهار وفي النهاية إلى غوانتانامو.





أوباما موقعا قرار إغلاق غوانتانامو في غضون عام

على الأرجح درس في الحياة، درس تخبير من خلاله قدرتك على التفاعل مع القسوة والظلم». ف شكر العجمي ويلنر قائلا: «هذا كلام حكيم جداً. سأحاول اتباع نصيحتك».

بحلول موعد لقائهما التالي، في مايو (أيار) عام 2005، وقع العجمي في مشاكل مجدداً. فقبل أسبوع قليلة، أمسك بمذيع أحد الحراس. كان المذيع متصلاً بنظام الصوت في مختلف أرجاء السجن. واعلن العجمي: «أنا الجنرال العجمي وأسيطر على السجن الآن. سيطلق سراح الجميع». انذاك وُضع العجمي في سجن انفرادي وفقد كتبه وقلمه وأوراقه وغطاه. كذلك أخرج محاميه أنهم يرغبونه على تناول دواء مهدئ. وإذا رفض ابتلاعه، يعاقب. وقال لأحد أعضاء فريق شيرمان: «اشعر بانني

الوكالات الأميركية ومستندات سرية وغير سرية، ما زال العجمي يُعتبر خطراً يهدد الولايات المتحدة وحلفاءها.

المعتقل: أنتم الحاكم والحكم. تملكون السلطة المطلقة. تستطيعون فعل ما يحلو لكم. لم أقصد يوماً أذية أحد. لم أهاجم أحداً. ولا أشعر بأي ضغينة تجاه الأميركيين...

رفض المجلس إطلاق سراحه.

### سقوط في الهاوية

عندما اجتمع ويلنر بالعجمي بعد الجلسة، نحو منتصف فبراير (شباط) 2005، لم يكن لقاؤهما ودياً. أحضر ويلنر معه شريط فيديو عن عائلة العجمي. وراح الأخير يعتر عن مشاكله بلطف بالغ، سلبه الحراس غطاءه لأنه تحدث إلى معتقلين آخرين، يراقبونه عندما يدخل إلى الحمام، أخذوا ممتلكاته كافة من زيارته وأرغموه على خلع ملابسه باستثناء الداخلية منها. قال لويلنر: «يقع اللوم على المعتقل دوماً، فاجابه أنه سيقدم شكوى في محكمة فدرالية في واشنطن. وطلب من العجمي كتابة بيان بالمشاكل.

جاء في البيان: يرفع الحراس أحياناً الحرارة، فتعجز عن ارتداء قميص حتى. ويخضونها أحياناً أخرى فتشعر أننا في القطب الجنوبي ويسلبوننا بطانياتنا. تعرضت في البداية لضرب مبرح على يد جنود وحراس أميركيين... لكن التعذيب الأشد إبلاماً في نظري هو سخرية الحراس من ديني وتدنيسهم القرآن. في المرة التالية التي التقى فيها ويلنر العجمي، أسدى إليه نصيحة أبوية: «عبد الله، لا تدعهم يتحكمون فيك ويثيرون سخطك. سيطر على أعصابك. وفكر في أن أزمك هذه هي

رجل عدائي صلب».

على رغم تأكيد العجمي أنه بريء وإشارة خلاصة التحقيق إلى أنه لم يلق أي مقاتل ينتمي إلى القاعدة، بدا الجيش مقتنعاً بأنه إرهابي. بعد مرور شهر على حادثة الشاي، مثل العجمي أمام مجلس المراجعة الإدارية. تمتع المسؤولون العسكريون الثلاثة في المجلس (حذفت أسماءهم من النسخ التي نُشرت للعموم) صلاحية تحديد ما إذا كان يجب إطلاق سراح العجمي أو إبقاؤه محتجزاً في غوانتانامو. وأدى دور العجمي على العام مسؤول آخر، لم يذكر اسمه أيضاً وحمل لقب «مسؤول عسكري مساعد».

المسؤول العسكري المساعد: في أغسطس (آب) عام 2004، حرص العجمي على أن تعرف هيئة المحكمة، عندما تُعرض قضيتهم، أماسها، أنه بات اليوم مجاهداً، مقاتلاً عدواً، وأنه سيقتل قدر ما يستطيع من الأميركيين.

المعتقل: من المستحيل أن أقول كلاماً كهذا. كيف أقاتل الأميركيين؟ عملت إلى جانبهم في الجيش في الكويت. كان بإمكانني محاربتهم هناك، لا هنا...

المسؤول العسكري المساعد: عند وصوله إلى سجن غوانتانامو، تسبب العجمي بمشاكل كثيرة، فكان سلوكه عدائياً وامتدداً عموماً وأضى فترات طويلة في سجن انفرادي خلال فترة اعتقاله.

المعتقل: نعم، إلا أنني لم أوذ أحداً. نعم، وضعت في جناح آخر لأنني أردت إحصال صوتي إلى الناس. لم أكن أملك محامياً يدافع عني. لم يدافع عني أحد...

المسؤول العسكري المساعد: استناداً إلى مراجعة توصيات

يمكن من مقابلته ثانية. حاول العجمي تغيير الموضوع مجدداً، فقاطعه مترجم ويلنر، شاب أميركي من أصول مصرية، قائلاً: «يحاول الرجل مساعدتك. لم لا تجيبه؟». فقبل العجمي حاجبيه وكثر عن أسنانه. ثم رمى كوباً من الشاي الساخن في وجه المترجم. أنهى ويلنر المقابلة فوراً، لكنه سرعان ما سمع العجمي. فقد اعتقد أن عدايته هذا المعتقل ناجمة عن تدهور حالته النفسية بسبب احتجازه في غوانتانامو.

لا يعتقد ويلنر أن العجمي تعرض لأقصى أساليب التحقيق، لكنه يظن أن حالته تفاقمته بسبب تراكم تأثير اعتقاله في مكان لم يعرف فيه السجناء موعد إطلاق سراحهم. كذلك لم يُسمح لعائلته بزيارته، وغالباً ما كانت الرسائل من الوطن تُنقح بدقة. فضلاً عن ذلك، اعتُبرت البطانيات والكتب في السجن من الكماليات واعتاد الحراس صايرتها عند الوقوع في ادنى خطأ.

يظن ويلنر أن سوء سلوك العجمي في البداية سرح على الأرجح تدهور حالته بسبب العقاب الذي أنزل به. فوُضع في سجن انفرادي بعد أن سلبوه ممتلكاته الشخصية المتواضعة، ما أشعل غضبه وزاد عناده وسوء سلوكه. لذلك، أبقاه الحراس فترات أطول في السجن الانفرادي. يذكر ويلنر: «استقبل سجن غوانتانامو فتى لم يكن سيئاً إلى هذا الحد وحوَّله إلى

مزودين بأدوات مكافحة الشغب وفي أيديهم عصي، وثبنته أرضاً، فسار باتجاه جبال تورا بورا مع مجموعة من رفاقه العرب، ثم إلى قرية شمال منطقة كانت تتعرض لنيران الجيش الأميركي. وبعد أسبوعين، عبر إلى باكستان حيث اعتقلته قوى الأمن. سارع الباكستانيون إلى تسليمه إلى الأميركيين. ولم يتضح ما إذا كانت الولايات المتحدة دفعت جائزة مقابل تسليمه، على رغم أن تصرفات مماثلة كانت شائعة آنذاك. ويذكر السطر ما قبل الأخير من خلاصة التحقيق أن العجمي «لم يلتق مطلقاً بأحد أعضاء تنظيم القاعدة».

بعد اطلاع ويلنر على قصة العجمي، ازداد اقتناعه بأنه ما كان يجب إرساله إلى غوانتانامو. يوضح المحامي: «كان مجرد فتى لم تتعد رتبته جندي مشاة متواضعاً. بدا جلياً أنه ليس زعيماً أو مخططاً أو ما شابه. حتى أنني اعتبرته الأقل خطورة بين معتقلي غوانتانامو».

وأوضح له أن الجلسة ستتيح له فرصة قول الحقيقة عما كان يفعله قبل أسره. لكن المسألة لم تتر اهتمامه. أراد التحدث عن طريقة معاملته في غوانتانامو وعن قوى التدخل السريع وعن تفتيش الحراس لأوراقه الشخصية. حثه ويلنر على التركيز على المسائل القانونية. وإذا أراد أن يواصل مكتب شيرمان تمثيله، فعليه أن يوقع على نموذج يؤكد ذلك. أما إذا رفض التوقيع، فلن

شركاً إلى جلال آباد، حيث صادر الأفغان سلاحه، بحسب الخلاصة. ففسار باتجاه جبال تورا بورا مع مجموعة من رفاقه العرب، ثم إلى قرية شمال منطقة كانت تتعرض لنيران الجيش الأميركي. وبعد أسبوعين، عبر إلى باكستان حيث اعتقلته قوى الأمن. سارع الباكستانيون إلى تسليمه إلى الأميركيين. ولم يتضح ما إذا كانت الولايات المتحدة دفعت جائزة مقابل تسليمه، على رغم أن تصرفات مماثلة كانت شائعة آنذاك. ويذكر السطر ما قبل الأخير من خلاصة التحقيق أن العجمي «لم يلتق مطلقاً بأحد أعضاء تنظيم القاعدة».

بعد اطلاع ويلنر على قصة العجمي، ازداد اقتناعه بأنه ما كان يجب إرساله إلى غوانتانامو. يوضح المحامي: «كان مجرد فتى لم تتعد رتبته جندي مشاة متواضعاً. بدا جلياً أنه ليس زعيماً أو مخططاً أو ما شابه. حتى أنني اعتبرته الأقل خطورة بين معتقلي غوانتانامو».

### عدائي طلب

في زيارة ويلنر الثانية إلى غوانتانامو، لاحظ جبرية على يد العجمي. فقبل أيام، عصا أوامر الحراس. أخبره العجمي أنه كان يصل إلى بلوشا أن يقاطعوه. لذلك، عامله الجنود بقساوة في محاولة لقمع تمرد. فاجتاحت زيارته فوراً قوى التدخل السريع، فريق من جنود

مرتع للأصوليات الدينية. إذ تتمحور الخطب فيه حول ظلم المسلمين وتدعو إلى المشاركة في الجهاد.

جاء في خلاصة تحقيق من صفحتين أعدته الحكومة الأميركية أن العجمي طلب إذنًا بالتعب عن الجيش كي يسافر إلى باكستان في يناير (كانون الثاني) عام 2001، وكان دافعه إلى ذلك فتوى نشرت على الإنترنت أصدرها شيخ سعودي وعلقت في مسجد صبحان ودعت إلى الجهاد ضد الروس في الشيشان. عندما وصل إلى باكستان، استحال عليه الانتقال من هناك إلى الشيشان. وبعد أسبوعين عاد إلى الكويت. بعد شهرين، وُزع أحد أصدقاء العجمي في الجيش الكويتي فتوى أخرى في مسجد صبحان دعت المسلمين إلى القتال ضد أحمد شاه مسعود، زعيم تحالف الشمال، الذي كان يحارب آنذاك حركة طالبان في أفغانستان.

في 26 مارس (آذار)، غادر العجمي الكويت متوجهاً إلى باكستان، لكن قبيل مغادرته، اتصل بوالدته وقال لها، حسبما أوضح أخوه أحمد: «سأذهب للجهاد». اعتبريني شهيداً في سبيل الله». وعندما بدأت أمه تصرخ مؤتبة، أقلل الخط. بعد رحيله، يروي أحمد أنه قصد مسجد صبحان ليستعلم عن مكان أخيه. فقبل له: «علمنا أخاك الصواب وأهديتاه السراط المستقيم». وتتابع خلاصة التحقيق موضحة

عندما تقدم تحالف الشمال باتجاه كابول في نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2001، أرسل العجمي



العملية الانتحارية التي نفذها العجمي شمال العراق في 23 مارس عام 2008

## التعذيب الأشد إبلاماً في نظري هو سخرية الحراس من ديني وتدنيسهم القرآن

أسقط في الهاوية». بعد شهر، عاد العجمي إلى تمرده وعدائيته واستمر على هذه الحالة طوال عدد من لقاءات متتالية. وبدل أن يُسمح له بالجلوس إلى الطاولة قبالة ويلنر، وُضع وراء حاجز من زجاج البلاستيك. وفي أكتوبر (تشرين الأول) عام 2005، قدم ويلنر حاصلاً أخباراً سارة. قال للعجمي: «سيطلقون سراحك». فرد عليه بالتشائم واللعنات.

تفاجأ ويلنر بقرار إطلاق سراح العجمي، الذي يتناقض مع قضايا كويتيين آخرين واجهوا مشاكل في غوانتانامو. علم ويلنر أن حكومتي الولايات المتحدة والكويت اتفقتا على شروط تسليم المساجين، بعد أن قبل الكويتيون بمعاملة المعتقلين بطريقة إنسانية، ومراقبتهم إذا أطلق سراحهم، ومشاركة الولايات المتحدة في أي معلومات عنهم. لكن الجيش الأميركي لم يوضح مطلقاً سبب إطلاقه سراح العجمي وأربعة كويتيين آخرين وإبقاء ستة آخرين محتجزين. (أطلق سراح اأحد في يناير عام 2005). فاعتقد ويلنر أن هذه العملية عشوائية.

قبل أسبوع من نقل العجمي إلى موطنه، جلس ويلنر أمام شاشة الكمبيوتر وكتب رسالة إلكترونية إلى رجل كويتي خدم وسيطاً بين الحكومة هناك وعائلات المعتقلين. وارفقتها بنسخة من رسالتين تلقاهما من العجمي، رسالة «إلى المحامي توم المحترم»، ورسالة «إلى توماس الشريز المنحط». وكتب ويلنر: «تظهر هاتان الرسالتان أنه بحاجة ماسة إلى مساعدة».

في 3 نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2005 سُلم العجمي إلى وكلاء الأمن الكويتيين لينطلق في رحلة من كوبا إلى الوطن ندوم 14 ساعة.

## طي النسيان

نحو ثلث المعتقلين في غوانتانامو وجهت إليهم تهم أو جرت الموافقة على إطلاق سراحهم. أما الآخرون فُصنوا مقاتلين اعداء. ولم يتضح بعد ما إذا كانوا سيحاكمون أو سيطلق سراحهم أو سيبقون معتقلين.

الشرق الأوسط	أوروبا	أفريقيا	أميركا الشمالية
أوزبكستان 4	موريتانيا 2	الجزائر 10	البوسنة 10
ماليزيا 2	المغرب 1	تونس 10	ليبيا 7
أذربيجان 95	شاد 1	مصر 3	الصومال 3
إندونيسيا 18	إثيوبيا 1	السودان 2	كندا 3
سورية 10	كينيا 1		
العراق 4	تنزانيا 1		
الكويت 4			
الأراضي الفلسطينية 5			
الإمارات العربية المتحدة 1			
آسيا			
أفغانستان 27			
الصين 17			
باكستان 6			



توماس ويلنر

أقامت الجمعية الكويتية التطوعية النسائية لخدمة المجتمع سوقها الخيري الثامن عشر لصلحة البيتيم، برعاية الشبيخة فاطمة سلمان صباح الحمود الصباح، وبحضور عضوات الجمعية وسيدات المجتمع.

تخلل السوق الخيري مشاركات فعالة لعدد من المصممين الكويتيين الذين أتقنوا وتفننوا في تقديم حرفهم المتنوعة للدراعات والأكسسوارات وغيرها من مختلف المنتجات المحلية الأخرى.



مشاركتان



جولة خلال السوق

المناسبة  
السوق الخيري الثامن عشر

المكان  
صالة الشبيخة مريم سعد  
العبدة الله السالم الصباح  
(تصوير جابر عبد الخالق)



جانب من السوق



قسم الأكسسوارات



قسم العطور والبخور

استضاف مدير عام فندق هوليداي إن داون تاون كارلوس ماليا روداكيس، سفير لبنان لدى الكويت بسام النعماني وعددًا من السفراء الأجانب في الكويت وشخصيات لبنانية، بمناسبة افتتاح المطعم اللبناني «ليلكي»، وقد أقيم حفل عشاء على شرف المدعوين.



المديرون والعلاقات العامة



قص شريط الافتتاح

المناسبة  
افتتاح مطعم ليلكي

المكان  
فندق هوليداي إن داون تاون  
(تصوير عبدالرحمن دياب)

افتتح مركز سلطان فرعا جديدا في منطقة حولي بجانب نادي القادسية، حضر الافتتاح مديرو وموظفو مركز سلطان وعدد كبير من الزبائن.

وقال المدير العام للبيع بالتجزئة في مركز سلطان عبدالسلام بدير: «بافتتاح مركز سلطان - حولي يكون قد وصل عدد أسواق مركز سلطان في السوق الكويتي إلى 24 سوقا، تشترك جميعها في تقديم تشكيلة واسعة من المنتجات العالمية الجودة، مع أفضل وأعلى معايير خدمة الزبائن».

وقد اشتمل الافتتاح على أنشطة مميزة، مثل رفصة (العرضة) وهي من الفنون الشعبية الكويتية، وتقديم القهوة العربية والتمر، وكذلك الأطفال الخاصة والمميزة، بالإضافة إلى تقديم الهدايا للمشاركين في فقرة المعلومات العامة.



قطع كعكة الحفل



قص شريط الافتتاح

المناسبة  
افتتاح مركز سلطان الجديد

المكان  
حولي  
(تصوير نوفل إبراهيم)



المسؤولون مع عدد من الموظفين في لحظة تذكارية



فريق العمل



جولة في السوق الجديد

استضافت الخطوط الوطنية عددا من تلاميذ المدارس في رحلات مجانية فوق مدينة الكويت احتفاءً بالذكرى العيد الوطني وعيد التحرير لدولة الكويت، وقد قدمت الخطوط الوطنية إلى ضيوفها الصغار علبه غذاء إضافة إلى العلم الكويتي، وغيرها من الهدايا المميزة، وقد استمتع التلاميذ بالرحلة فعاذوا وفي قلوبهم فرحة عامرة بهذه التجربة الرائعة.



طلبة المدرسة بلوونج فرحا بأعلام الكويت



التلاميذ مع كابتن الطائرة في لحظة تذكارية



الاستعداد للإقلاع على متن الطائرة الوطنية

المناسبة  
رحلة مدرسية

المكان  
الخطوط الوطنية

## ماريا كيري تزور عيادة تخصيب وتبحث عن منزل في لوس أنجلس



ماريا كيري و زوجها نيك كانون

يريدان أن يرتادا أولادهما مدرسة في لوس أنجلس.  
(لوس أنجلس - يو بي آي)

شوهدت المغنية الأمريكية ماريا كيري تزور عيادة للتخصيب في الولايات المتحدة، برفقة زوجها الممثل ومغني الراب الأمريكي نيك كانون.

وأفاد موقع «هوليوود نيوز» الأمريكي، بأن كيري وكانون زارا اختصاصيا بعد الإعراب علناً عن رغبتها في بدء تأسيس عائلة معاً.

ونقل الموقع عن مصدر لم يحذره، قوله إن نيك وماريا «يحاولان بذل كل شيء ممكن للإنجاب».

وأضاف المصدر «بعد سنة من محاولة الإنجاب بطريقة طبيعية، زارا عيادة للتخصيب عليها تساعدهما في تحويل حلم إنجاب طفل إلى حقيقة».

وذكر الموقع أن كيري وكانون زارا العيادة نفسها التي سبق أن ارتادها النجمان جنيفر لوبيز ومارك أنتوني، قبل ولادة توأهما.

من ناحية أخرى، تمثت كيري وزوجها عن منزل في وادي سان فرناندو بولاية كاليفورنيا الأمريكية، وذلك أملاً منهما في بدء تأسيس عائلتهما من هذه المنطقة في مقاطعة لوس أنجلس.

وذكر موقع «كونتاكت ميوزيك» الأمريكي أن الزوجين كانا يبحثان عن أماكن المدارس والمنازل المناسبة، بعدما قررا أن نيويورك ليست مكاناً مناسباً للتربية الأطفال.

ونقل مصدر للموقع «لا أظن أن ماريا حامل، لكنها تتحدث مع نيك في مسألة إنجاب الأطفال وهما

## فالتينا قدمت أمسية موسيقية كلاسيكية لآلة «الأرغن»



فالتينا ماريا باغانيسكا

تعمل أيضا العزف على الأرغن من خلال مساعدة والدته أثناء التدريب والحفلات التي قدمتها.

تُظمت أمسية موسيقية كلاسيكية على آلة الأرغن تحت عنوان «لألى الأرغن»، في إطار الموسم الثقافي لدار الأثر الإسلامية، وأعدتها المايسترو فالتينا ماريا باغانيسكا وعزف على آلة الأرغن العازف كارل كوزميدر، وقامت بقديهما للجمهور منيرة الخبيزي عضو اللجنة التأسيسية لأصدقاء الدار.

تضمن برنامج الأمسية: جورج فريديريك هاندل: كونشرتو الأرغن رقم 4 من مقام E الكبير BWV 292، يوهان سباستيان باخ: BWV65 «استيقظ فإن الليل يمضي»، ماريان ساوا: ثلاث رقصات من تشالز ماريا ويدور، توكاتا من مقام F الكبير السيمفونية الخامسة، مصنف 42 رقم 1 للأرغن.

تنتمي المايسترو فالتينا إلى جيل من الفنانين البولنديين الذين تكونت أفكارهم أيام التضامن المشحونة بالمشاعر، في ثمانينيات القرن الماضي.

تخرجت بامتياز في أكاديمية فريديريك شوبان للموسيقى بوارسو، متخصصة في قيادة الأوركسترا والعزف على البيانو والأورغ والبيانو القيثاري، وبالإضافة إلى ذلك تحمل درجات أكاديمية في الإدارة تتصل بالثقافة والتعليم، وقد واصلت شحذ مهاراتها الموسيقية بالدراسة على أيدي أساتذة مرموقين مثل فلور بيترز (بلجيكا-منحة وزارة الثقافة البلجيكية)، مايكل رادليكو (ليختنشتاين-منحة أمير

براغ وزارة الثقافة التشيكية). تنوعت نشاطاتها المهنية بين مهام قامت فيها بالتدريس أستاذًا مساعداً وقائداً مساعداً للأوركسترا في أكاديمية وارسو للموسيقى، وعملت مراقبا ومحاضرا وعازفاً للأرغن في أوركسترا وارسو الفيلهارموني القومي، كما قامت بقيادة العديد من فرق الكورال والأوركسترا، وقامت بالعزف في كثير من الحفلات الموسيقية في أوروبا والكويت، وسجلت لموسيقى الأرغن عدة أقراص مدمجة وأيضاً قدمت تسجيلات للراديو والتلفزيون وأجريت معها مقابلات صحافية عن الموسيقى.

شاركت في مهرجانات العزف منفردة أو بقيادة الأوركسترا أو كثير من الحفلات الموسيقية في أوروبا والكويت، وسجلت لموسيقى الأرغن عدة أقراص مدمجة وأيضاً قدمت تسجيلات للراديو والتلفزيون وأجريت معها مقابلات صحافية عن الموسيقى.

تعمل حالياً أستاذة للموسيقى في المعهد العالي للفنون الموسيقية في الكويت.

يشتمل رصيدها إلى عصر الباروك أعمال تمتد لخمس عصور، بداية من عصر النهضة إلى عصر الباروك ثم العصر الكلاسيكي فالعصر الرومانسي وصولاً إلى الموسيقى الحديثة، وعلى وجه الخصوص مؤلفات معلمها ماريان ساوا.

تحاول دائماً زيادة رصيدها بالبحث عن ألوان جديدة في عزف الأرغن، وإعداد مؤلفات البيانو السيمفونية للأرغن. وقد قامت أخيراً بتقديم الموسيقى العربية يقوم كارل كوزميدر بالمساعدة

## روبرت دينيرو وآل باتشينو يقاضيان شركة ساعات ألمانية

ويطالب باتشينو ودينيرو بتعويضات غير محددة لانتهاك العقد وحق الدعاية والخصوصية. وأعربت «أوفيرتور فيلمز» عن دهشتها لأن دينيرو وباتشينو طرحا الموضوع بعد 6 أشهر من إطلاق الفيلم في صالات السينما.

وأصدرت بياناً جاء فيه «فوجئنا لأن أوفيرتور فيلمز لم تلتزم طوال أشهر أي اتصال من دينيرو وباتشينو في هذا الصدد، ونحن نأخذ الدعوى على محمل الجد ويبحث فريقنا القانوني المسألة».

(لوس أنجلس - يو بي آي)

المستهلكين أنهما يدعمان منتجاتها. وورد في الدعوى أن «باتشينو لم يدعم طوال حياته المهنية الطويلة أي منتج أو خدمة في الولايات المتحدة»، في حين أن دينيرو قام بذلك مرة واحدة «وفق ظروف محددة وملزمة».

وجاء في الدعوى أيضاً أن النجمين الأميركيين وقعا في عام 2007 على اتفاقات تحظر استخدام اسميهما وصورتيهما للترويج لأي سلعة «ولو طلب إزتهما لكانا رفضاً رفضاً قاطعاً أن يُستخدم اسماهما أو صوتاهما أو أي شيء مرتبط بهما».

رفع النجمان الهوليووديان روبرت دينيرو وآل باتشينو دعوى ضد شركة «توتوما» الألمانية المصنعة للساعات، يتهمانها فيها باستخدام مشاهد من فيلمهما «رايتيوس كيل» للترويج لمنتجاتها.

وذكر موقع «أي أونلاين» الأمريكي أن النجمين تقدما بالدعوى أمام محكمة فدرالية في مانهاتن، وهما يشكوان من أن «توتوما»، بمباركة من شركة «أوفيرتور فيلمز» المعنية بالدعوى أيضاً، استخدمت صورتيهما في الفيلم وهما يضعان ساعة من إنتاجها، لإطلاق إعلان أوهم

## هايدي كلوم: سأعرض الأزياء حتى لو بلغت ثمانين عاماً



هايدي كلوم

لا تعترض عارضة الأزياء الألمانية الشهيرة التي تعيش في أميركا هايدي كلوم، التوقف عن السير على منصات عرض الأزياء حتى إذا بلغت 80 عاماً، إذ قالت في مقابلة مع مجلة «يونته» الألمانية المعنية بأخبار المشاهير نشرتها في موقعها الإلكتروني أمس الأول، رداً على سؤال بشأن عرضها لمنتجات ألبان «فكتوريا سيكرتس»، «سأظل أعرض منتجاتهم إلى أن أبلغ 80 عاماً... عندها ستشاهدونني في عروض فيكتوريا سيكرتس بالعكاز».

وعن سر رشاققتها رغم أنها أم لثلاثة أبناء قالت كلوم «لم أكن مطلقاً من الشخصيات التي تتبع الحماية الغذائية، لكنني أدركت بعد أن بدأت العمل كعارضة أزياء أنه يجب علي مراعاة الطعام الذي أتناوله».

وأكدت كلوم (35 عاماً) في الوقت نفسه أن أطفالها هم السبب وراء حفاظها على قوامها المثالي، وقالت ضاحكة: «تلعب معا التنس ونقفز ونقوم بحركات بهلوانية»، وأضافت العارضة الألمانية بزوجه المغني الأسمر سيل الذي أكدت أنه «أبرع من يقدم



ريز ويدرسون

## ريز ويدرسون تعترف بأن طلاقها كان «مذلاً جداً»

تحدثت الممثلة الأميركية ريز ويدرسون عن طلاقها في عام 2005 من زوجها الممثل الأميركي رايان فيليب، مؤكدة أن الأمر «كان مذلاً جداً».

وقالت ويدرسون (32 سنة) في مقابلة مع مجلة «إيل» الأمريكية، إن الطلاق «كان مذلاً جداً ومصعباً للعزلة الشديدة، لكنه غير مؤلم على الرغم من أنني أعترف بأن الزواج لم يكن القرار الصحيح أبداً به حياتي».

وأضافت ويدرسون «عندما ينظر الناس إلى وجهك ويقولون إن الأمر سيمر أكثر هل هم مجانين؟ فلن أشعر بأي تحسن عما أنا عليه الآن، ولن يكون لأي شيء معنى بعد الآن».

وأكدت الممثلة، وهي أم لطفلة تدعى أفا (8 سنوات) وطفل اسمه ديكون (4 سنوات) من زوجها السابق، أنها تتفادى استخدام لعبة اللوم مع طليقها.

واعترفت بالذنب مؤكدة أن الأهم هو الاستمرار «والعمل المؤلم هو أن تستمر أصلاً في التعلم مما مررت به».

وأشارت المجلة إلى أن ويدرسون على علاقة حالياً بالممثل جايك غالفينال الذي التقته

خلال تصوير دراما «رانديشون» في عام 2007، ووصفت ويدرسون حبسها بأنه شخص «مذهل ورائع».

وأكدت أنها أصبحت معتادة على كونها أما، لكنها اعترفت بأنه ليس بالأمر السهل، وتوقفت عند حبسها للحلويات وعدم هوسها بالحماية الغذائية، معترفة أن جسمها بعد الأعداء يكون مكوناً من «السكريات والطحين والنيذ الأحمر».

(لوس أنجلس - يو بي آي)

## فلك

<p><b>العذراء</b> ♍ رقم 3 الحظ: 23 أغسطس - 22 سبتمبر</p> <p><b>مهنيًا:</b> تصلك مساعدة مالية تساعدك على تخطي أزمة مالية عانيت منها سابقاً. <b>عاطفياً:</b> تركز وقتك للحبيب وتشاركه مرحلة النجاح التي يحققها في عمله. <b>اجتماعياً:</b> على الرغم من الصعوبات التي تواجهك إلا إن معنوياتك مرتفعة.</p>	<p><b>الاسد</b> ♋ رقم 7 الحظ: 23 يوليو - 22 أغسطس</p> <p><b>مهنيًا:</b> تتصرف بوعي وحكمة وتحافظ على هدوئك إزاء المشاكل غير المتوقعة. <b>عاطفياً:</b> تلقى تجاوباً من شخص يثير إعجابك وتلقين قريباً لتعزيب علاقتكما. <b>اجتماعياً:</b> يسبب لك المحيطون بك المشاكل ويحملك هوماً أنت بغنى عنها.</p>	<p><b>السرطان</b> ♋ رقم 9 الحظ: 22 يونيو - 22 يوليو</p> <p><b>مهنيًا:</b> تعاون مع الزملاء ولا تنفرد بعملك حتى لا تواجه مصاعب وعقبات. <b>عاطفياً:</b> تسبب الإشاعات حول علاقتك بالحبيب التوتر وتبعد المسافات بينكما. <b>اجتماعياً:</b> تتعرض للخداع من بعض المحيطين بك، احذر من كشف أوراقك.</p>	<p><b>الجوزاء</b> ♊ رقم 4 الحظ: 21 مايو - 21 يونيو</p> <p><b>مهنيًا:</b> استفادتك من نصائح أصحاب الخبرة تزيد من معرفتك وتضاعف أرباحك. <b>عاطفياً:</b> تشعر بان الحبيب يخفي عنك أموراً ويضع قناعاً ويخفي شخصيته. <b>اجتماعياً:</b> خذ بعض الوقت للراحة إذا كنت تشعر بالتعب ولا تضغط على أعصابك.</p>	<p><b>الثور</b> ♉ رقم 15 الحظ: 20 أبريل - 20 مايو</p> <p><b>مهنيًا:</b> يعترض أحد الزملاء على قرار اتخذته وعلى مخطط تعبت في إنجازه. <b>عاطفياً:</b> تشعر بان الحبيب يخفي عنك أموراً ويضع قناعاً ويخفي شخصيته. <b>اجتماعياً:</b> خذ بعض الوقت للراحة إذا كنت تشعر بالتعب ولا تضغط على أعصابك.</p>	<p><b>الحمل</b> ♌ رقم 11 الحظ: 21 مارس - 19 أبريل</p> <p><b>مهنيًا:</b> تستخدم وسائل جديدة ومتطورة لتتقدم في عملك وتصل إلى نتائج أفضل. <b>عاطفياً:</b> تحمل الشريك أخباراً تفرح وتفرك وتمضي معه أوقاتاً ممتعة لن تنساها. <b>اجتماعياً:</b> لا تغرط في إنفاق أموالك على الأمور الترفيفية، راقب مصاريفك.</p>
<p><b>الحوت</b> ♏ رقم 15 الحظ: 19 فبراير - 20 مارس</p> <p><b>مهنيًا:</b> أبسط سلطتك ونفوذك بقوة على المحيطين بك كي لا يتخاذلوا في مهامهم. <b>عاطفياً:</b> لا تصعب الأمور على الشريك من خلال تعجرك وتكبرك وغرورك. <b>اجتماعياً:</b> أنجز التغييرات الإيجابية في حياتك الخاصة واکسر الروتين والملل.</p>	<p><b>الدلو</b> ♏ رقم 12 الحظ: 20 يناير - 18 فبراير</p> <p><b>مهنيًا:</b> لا تستسلم أمام الصعوبات وأثبت قدرتك على مواجهة الصعوبات وتخطيها. <b>عاطفياً:</b> يقف الشريك إلى جانبك في محنة مررت بها ما يفرك منه أكثر. <b>اجتماعياً:</b> تبحث عن مكان هادئ وبعيد عن الضجة لتضفية ذهنك وأفكارك.</p>	<p><b>الجدي</b> ♎ رقم 5 الحظ: 22 ديسمبر - 19 يناير</p> <p><b>مهنيًا:</b> ركز أكثر على عملك لتزيد المكاسب والأرباح وتحقق طموحك وأحلامك. <b>عاطفياً:</b> لا تضعف أمام الشريك بل كن قويا لتتمكن من تخطي الأزمة بهدوء. <b>اجتماعياً:</b> أضبط نفسك فانت معروف برصانتك وحيك للحياة والناس في أن.</p>	<p><b>القوس</b> ♏ رقم 9 الحظ: 23 نوفمبر - 21 ديسمبر</p> <p><b>مهنيًا:</b> لا تخف من طلب المساعدة للخروج من المحنة التي تمر بها حالياً. <b>عاطفياً:</b> تعاني من التوتر والتشوش الذهني ما يشعرك بعدم الانسجام مع الحبيب. <b>اجتماعياً:</b> ابتعد عن الأمور التي تزعجك وتؤثر في صحتك وأعصابك وهدوئك.</p>	<p><b>العقرب</b> ♏ رقم 5 الحظ: 24 أكتوبر - 22 نوفمبر</p> <p><b>مهنيًا:</b> كن حذراً ولا توقع على أي معاملة مالية أو عقد قبل التأكد من دراسته. <b>عاطفياً:</b> سعيك للحفاظ على استقلاليتك السبب الأساسي للمشاكل مع الشريك. <b>اجتماعياً:</b> خصص بعض الوقت لنفسك، انضم إلى الأنشطة الرياضية والترفيهية.</p>	<p><b>الميزان</b> ♎ رقم 6 الحظ: 23 سبتمبر - 23 أكتوبر</p> <p><b>مهنيًا:</b> اهتم بأدق التفاصيل في عملك واتخذ القرارات المناسبة لتحقيق التقدم. <b>عاطفياً:</b> تعامل على تغيير أفكار الحبيب التحررية وإقناعه بفكرك وقناعتك. <b>اجتماعياً:</b> الحاورة لعبك التي تنتهجها، لذا اتقن الآخرين بوجهة نظرك الخاصة.</p>



## الوطن المهذور



**كل هذا الهدر يندرج تحت هدر إنسانية الإنسان؛ والاعتراف بحقوقه وكيانه يأتي أولا وقبل أي حديث عن الديمقراطية والتنمية، إذ لا قيمة لهما دون التركيز على الإنسان كمحور أساسي، بينما نتشدد نحن بالديمقراطية ونتفاهر نتجاهل أننا نركز على الوسيلة وننسى الغاية... وأنا نشغل بالطريق ونضيع الهدف!**

تذكرني حال البلد بتشخيص الدكتور مصطفى حجازي لحالة الإنسان المهذور في بلاد الهدر، إذ يتجسد الهدر في هدر الوقت والفكر والوعي والإبداع والطاقات والمال والموارد والإلتزام وحقوق المواطنة... وحديث الهدر هذا هو حديث مؤلم وذن شونر، فهو يترسخ في ثقاف الأزمات السياسية على حساب المشاريع التنموية، وفي غياب العقلية الاستراتيجية واستشراف المستقبل، وفي ضعف القرار السياسي وفشله في تدبر حال البلد، وفي استفحال البيروقراطية والواسطة والمحسوبية، وفي تفتوت الفرص الذهبية للوفرة النفطية في الماضي القريب، وفي تفهقر الأحوال على جميع المستويات التنموية منها والاجتماعية والتعليمية والصحية والاقتصادية والسياسية والرياضية والفنية، ويُرجع حجازي أسباب الهدر إلى الاستبداد والعصبيات والأصوليات، حيث يستخدَم في ذلك المنهج الخلدوني في دراسة العصبية كمعيق أساسي لعملية التنمية، ذلك لأنها (أي العصبية) أحادية الفكر، ولا تقبل بالتحول والتعدد، ولا تعترف بالآخر المختلف، وحيث تتجزأ العصبيات سواء العائلية أو القبلية أو الطائفية أو المذهبية، في المجتمع تترسخ ثقافة الولاء المدمرة على حساب ثقافة الإنجاز، التي تبني المستقبل وتفتح آفاق المؤسسات لتحول، كما هو حاصل، إلى صراع على النفوذ والسلطة والهيمنة، فالتناقض العصبيات على زيادة حصتها من الغنمة، وتوسع نفعتها من الكلا والماء».

والهدر الأخطل حسب د. حجازي هو هدر الفكر الذي يجعل المجتمع جثة هامدة وبالتالي عديم القدرة على مقاومة الاستبداد والعصبيات واستفحالهما، وحين يهدر الفكر الحر والوعي والمعرفة يمتشئ الاستبداد وتنمو العصبية التي تلغي وتدمر مفهوم الوطن والمواطنة، والتي قد تهدر هي الأخرى وتصبح مينة تسحب وتعطى حسب المزاج والتعبية والطاعة والولاء والهدر العلمي هو جزء من الهدر الفكري، حيث تتهاجر الأسمعة إلى حيث تُقدَّر وتكزَّم، وتبقى العقول الملقنة محدودة التفكير ثابتة وجامدة وأسئلة لا تستمع لمعجزها الماضي تجاور الحاضر (فتجاوزه بدعة وضلال) ليصيب المجتمع الشلل والتيبس والتكلس من كل حدب وصوب.

كل هذا الهدر يندرج تحت هدر إنسانية الإنسان؛ والاعتراف بحقوقه وكيانه يأتي أولا وقبل أي حديث عن الديمقراطية والتنمية، إذ لا قيمة لهما دون التركيز على الإنسان كمحور أساسي، فيبينما نتشدد نحن بالديمقراطية ونتفاهر نتجاهل أننا نركز على الوسيلة وننسى الغاية... وأنا نشغل بالطريق ونضيع الهدف!

كم هو طويل نفق الهدر المظلم... نسير ونسير ونسير على أمل ظهور النور في آخره... الطريق موحش ويوصلتنا معلقة... مهورون نحن ومشغولون بالطريق إلى حد الهوس، وهم مشغولون بالعلم والإنسان والإبداع والحيارة، تريد للحاق بهم، من وجدوا النور في آخر النفق المظلم... هم، من يكونون فنّ التفكير والافتداز وصناعة الصنوبر (وهي ضد الهدر)، يتمتعون في هذه اللحظة بنعمة الشمس وفيتاميناتها والوايتها وحربتها وصفائها وطماينبتها، ونحن محبوسون داخل هذا النفق البارد المنهت، وما من دليل... لجأنا إلى السحر والخرافة والعرافة عليها لتفدّنا من حالنا، ولجأنا إلى تفسير الأحلام... للماء الفغروء... لقارئة الفنجان... لتهدر طاقاتنا وفغاءاتنا وعملا وفكرنا، وبظل طريقنا مهذور مهذور مهذور... السؤال: هل سيجابه ويواجه ويتحدى الرابغون في الحياة صانعي الموت والتدمير الذاتي والهدر؟

لست ادري !!



**إن المجلس وبعض الوزراء يدفعان بكامل قواهما لحل المجلس، والمسألة لا تحتاج إلى ذكاء خارق كي تتعرف على هوية المجلس القادم بعد الحل، فنحن نمر بأزمة اقتصادية خانقة تلقي بظلالها على العالم، والمقار الانتخابية ستكون بمنزلة ساحة للمزاد من المرشحين.**

على ما يبدو أن حل مجلس الأمة حلاً دستورياً بات قاب قوسين أو أدنى، خصوصا في ظل الإلحاح النيابي على عرقلة الديمقراطية، ولا يوجد برهان أكبر من تعنت البعض والسعي إلى حل المجلس بكل الطرق، سواء عن طريق التهديد بالاستجواب إذا لم يُقم مسجد على أرض غير مملوكة للمسجد، أو تهديد آخر وهو أن بعض النواب سيقدم استجوابا إذا ما أُحيل الاستجوابان المقدمان الآن إلى المحكمة الدستورية، وهو خيار قانوني لا يمنعه الدستور، أو تهديد «الشعبي» ببلادته الأربعة.

وعلى الجانب الآخر فإن الرضوخ والتنازل الحكومي بقيادة رئيس الوزراء بلغا مداهما بشكل أصبح العقل لا يتخيل أن يكون هناك تنازلات بهذا الشكل من مؤسسة ذات سلطات كبيرة في إدارة شؤون واحدة من أغنى دول العالم. فالملفقي يلوح باستجواب، فيقوم مجلس الوزراء برئاسة ناصر المحمد بسحب جنسيات بعض الجنسين، وعدنان عبدالصمد ولاري يهددان بالاستجواب على خلفية التأخير فيجؤول عماد مغنية بنظر وزارة ناصر المحمد من إرهابي إلى شهيد بين عشية وضحاها!

وأخيراً يقوم رجال البلدية بتطبيق القانون وإزالة تعديبات على املاك الدولة فيهدد هايف بالمسألة، فيوقف سمو الرئيس الأزمات، ويبني مسجداً على نفقته فوق «البيعة».

الفكرة كلها هي أن المجلس وبعض الوزراء يدفعان بكامل قواهما لحل المجلس، والمسألة لا تحتاج إلى ذكاء خارق كي تتعرف على هوية المجلس القادم بعد الحل، فنحن نمر بأزمة اقتصادية خانقة تلغي بظلالها على العالم، والمقار الانتخابية ستكون بمنزلة ساحة للمزاد من المرشحين، فكل من يعد بان يغدق جموع الشعب بالأموال من خزائن الدولة ستكون له العلية بالأصوات، وبالتالي سيكون المجلس المقبل مجلس هدر الأموال بلا هوادة، وبطبيعة الحال فإن الحكومة القادمة سترفض أي صرف لمصلحة جيوب المواطنين فيعلن عدم التعاون ويحل المجلس مجدداً.

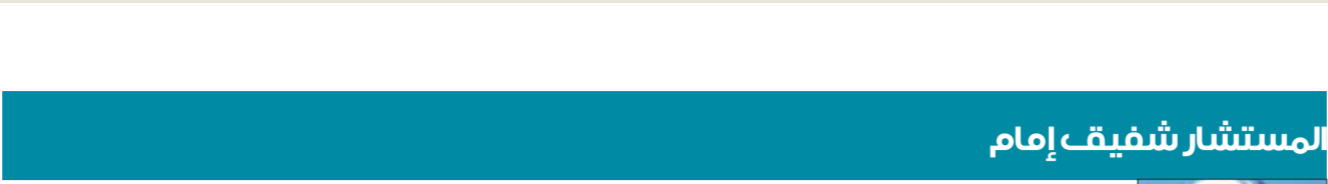
إذن، لن نتحل بال«حل» معضلة تُردي مستوى مجلسي الكويت: الوزراء والأمة، ولا مخرج لنا اليوم سوى القانون والجرأة، فلا المجلس يريد تطبيق القانون ولا الحكومة تمك الجرأة لرفض القانون، متى ما نوافر هذان العصران نوافر الاستقرار في الكويت، فهل من حل؟

**عنان نطاق الاقتراع:**

تتناقل الأخبار ما دار في اجتماع ما يسمى باقطاب الأسرة حول ما يقترحوه لحل معضلة الكويت، وكان أبرزها ما تم تناقله، عن دفع بعض أبناء الأسرة نحو التعدي على الدستور، المصيبة أن تلك الأسماء تمثل نصف شبوخ الحكومة، ويرى جديد يبدو أنه يخطط للعودة للساحة السياسية مجدداً، ولكن وبكل اختصار، سننتظر أن تثبت المعلومة وحيثها للكويت تصرف آخر معكم.

## الجريدة.

العدد 555 / الاثنين 9 مارس 2009م / 12 ربيع الأول 1430هـ



## المستشار شفيق إمام



## ما قل ودل: الخصخصة كظاهرة عالمية

وبعد مئة عام باعَت شيلي حوالي 130 مشروعاً تملكها الدولة بلغت قيمتها ما يربو على 500 مليون دولار، هذا بالإضافة إلى أن أكثر من 250 مشروعاً تم تأميمها في الفترة ما بين 1971 إلى 1973 قد أعيدت لأصحابها السابقين.

وكان من أبرز نماذج التطبيق في الخصخصة تجربة بريطانيا التي بدأت برنامجاً ضخماً منذ عام 1979، حيث تبنت حكومة المحافظين برئاسة مارغريت تاتشر خلال عقد الثمانينات منهج الخصخصة... وعندما توحدت ألمانيا وكان نصفها اشتراكياً فقد قامت بتحويله إلى النظام الحر الليبرالي.

ومن أبرز الدول التي قامت بتطبيق الخصخصة في أوروبا فرنسا وإيطاليا وفي دول أميركا اللاتينية الأرجنتين، والبرازيل وشيلي وكولومبيا وكوستاريكا.

وانخذت التجربة الفرنسية في الخصخصة طابعاً تشريعياً منمظماً تنظيمياً قانونياً محكماً بعد أن قررت الحكومة الفرنسية اتخاذ خطوات جادة نحو الإصلاح الاقتصادي بعد انتخابات عام 1986 وحدث قانون 16 أغسطس 1986 القواعد والإجراءات اللازمة لتطبيق الخصخصة. وفي سنة 1981 قامت البرازيل بحل مشروعات مملوكة للدولة وبيع 36 مشروعاً آخر... وأعدت باكستان 200 مشروع عام إلى الملكية الخاصة، منها مضارب للآرز ومحال للآقطان ومطاحن إلل... وتعد تركيا من أولى الدول النامية التي بدأت باتباع آليات السوق والانفتاح على الخارج، حيث حرصت منذ البداية على أسلوب التدرج والتحول الاقتصادي نحو قوى السوق، الذي بدأته عام 1980، وأصدرت الحكومة التركية في عام 1986 تشريعا يتيح لها تحويل المنشآت العامة إلى الملكية الخاصة.

وشهد مطلع حقبة التسعينيات من القرن العشرين تطوراً مهماً في الدول الاشتراكية التي اتصفت بالخصخصة بعد انهيار الامبراطورية السوفييتية وتفكك الاتحاد السوفييتي إلى جمهوريات مستقلة لا يربطها ببعضها سوى رابطة اقتصادية هشّة، تعرف اصطلاحاً «جمهوريات الكومنولث الجديد».

وإذا كان انهيار الامبراطورية السوفييتية يرجع إلى عدة عوامل فإنه يمكن إرجاعها في المقام الأول إلى الأزمة الاقتصادية التي بدأت ملامحها تتضح في حقبة الثمانينات، لتنتهي بفقدان حياة الاتحاد السوفييتي في مطلع حقبة التسعينيات، حيث بدأ انتقال الاقتصاد السوفييتي المتدهور من التخطيط المركزي إلى نظام اقتصاد السوق الحديث.

وامتدت تجربة الخصخصة في إفريقيا إلى كل من كينيا وتنزانيا، ونيجيريا، وزامبيا وغانا... وبدأت تجربة الخصخصة في الدول العربية عندما شرعت بعض هذه الدول خلال الثمانينات والتسعينيات من هذا القرن بتطبيق برامج وسياسات للإصلاح الاقتصادي بالاتفاق مع صندوق

التنمية الاقتصادية والبنك الدولي، أو بالأحرى بضغوطه المباشرة وغير المباشرة، ومن هذه الدول على سبيل المثال مصر والسودان وتونس والجزائر والمغرب والأردن واليمن وموريتانيا وغيرها.



## قانون الاستقرار لحماية للمواطن والمال العام... ولكن!



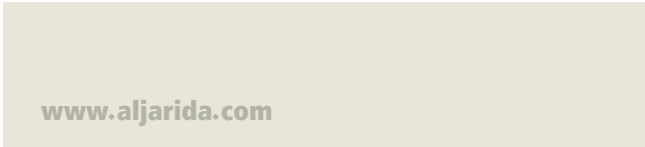
كثيرة هي الأمور التي لا يمكن رؤيتها والحكم عليها من جانب واحد نظراً لوجود أكثر من زاوية وأكثر من عامل مرتبط ومؤثر في تلك القضايا، وقانون الاستقرار الاقتصادي من أكثر القوانين المثيرة للجدل، فهو يعد نموذجا ليس للاختلاف الفني فحسب، بل يتعداه ليكون وجهاً من أوجه الاختلاف الاجتماعي والتعبير عن عدم الثقة بالذولة ومؤسساتها.

قبل ثلاثة أسابيع تقريباً قلت في هذه الزاوية إن انهيار التجار لا يعني انهيار الاقتصاد، لأن الأغلبية العظمى من المواطنين تعمل لدى القطاع الحكومي، ومع أن انهيارها قد يعني فقدان بعض السلع والخدمات، لكنه لن يؤدي إلى نقشي البطالة كما في دول أخرى معتمدة على القطاع الخاص، ومع أني مالزت على رأيي هذا، إلا أن ذلك لا يعني ضد قانون الاستقرار المالي الذي لا يهم التجار فحسب، بل يهم عشرات الآلاف من المواطنين المستثمرين في البورصة والمساهمين في شركاتها والعودعين أموالهم في بنوكها المؤمنة من قبل الدولة.

ولذلك فإن انهيار المصارف سيعني خسارة للمال العام الذي سيغطي هذا العجز، كما أن هذا القانون لن يتم بموجبه دفع فلس واحد للشركات والحيثان كما يدعي البعض، بل سيغطي ضماماً بنسبة 50% للبنوك تشجيعاً لها على إقراض الشركات ذات الملاءة، وهي وكفي - إن تحققت- ستكون أقل بكثير

أما بالنسبة للبنك المركزي، فمهما بلغت كفاءة قيادته، فإن عامة الناس ستدركر أن هذا البنك هو الذي عجز عن حمايتهم من جشع البنوك حتى بلغت مخالفات القانون 30 ألف مخالفة تقريباً، ولذلك تجد أن معظم التعديلات على قانون المصارف تركز على تحديد معايير الملاءة التي سيغطي البنك بموجبها ضمان ال50%، مع أنه قد يكون من الصعب تحديد تلك المعايير، وثقة عامة المواطنين به كذلك.

لاحظوا معي أن عودة موجة الإضرابات والمطالبات بإقرار كوادر عدة جهات حكومية تزامن مع مناقشة قانون الاستقرار المالي، وهي مؤشر على رغبة الناس في تحسين أوضاعهم المالية في مقابل إنقاذ الشركات والمصارف، ولذلك لن يكون بالإمكان معالجة الوضع الاقتصادي دون إسكات المواطنين بقانون يفرج عنهم كرهيم أيضاً.



www.aljarida.com



### خطورة العبث

### بالدوائر الانتخابية



**د. بدر الدحيانج**

dai7aani@gmail.com

**إن موضوع تعديل الدوائر الانتخابية بعد حل مجلس الأمة قد يكون هو «التكتيك» الجديد الذي سوف يستخدمه أعداء النظام الديمقراطي الدستوري بعد أن ثبت لهم أن عملية الانقلاب على الدستور عملية مكلفة سياسياً من ناحية، وغير ممكنة في الوقت الراهن لاعتبارات شتى من الناحية الأخرى.**

رُوِجت في الأسابيع الماضي تسريبات وإشاعات قوية نشرتها وسائل الإعلام عن حل دستوري قريب جداً لمجلس الأمة، يتم خلاله إصدار مرسوم ضرورة لتعديل الدوائر الانتخابية، تجري بناء عليه الانتخابات النيابية القادمة، ثم يأتي المجلس الجديد نتاج هذا التعديل، ليصدق على النظام الانتخابي المستحدث.

وهذا يشابه بالضبط ما تم خلال الانقلاب الأول على النظام الدستوري الذي تم في العام 1976، حيث عدلت الحكومة مقرفةة في عام 1980 الدوائر من النظام العشري الذي كان متوافقاً عليه من الأطراف السياسية كافة إلى النظام الخمس والعشريني الذي أجمع الكل بعد خراب العملية السياسية على مساوئه الكبيرة، التي استمرت أكثر من عقدين من الزمن، إلى أن عدل قبل أقل من ثلاث سنوات للنظام الانتخابي الحالي (خمس دوائر).

وما هنا لم يصدر أي نفي حكومي حتى الآن لهذه التسريبات أو الإشاعات القوية، فإنها تصبح مؤكدة، مما يثير أسئلة كثيرة تتعلق بموضوع تعديل رغم أنه ليس من الضرورات التي لا تتحمل التأجيل حسب نص المادة 71 من الدستور؛ بمعنى آخر إذا كانت الحكومة تعتقد أن النظام الانتخابي الحالي غير مناسب فلماذا لا تتقدم بمشروع قانون بذلك لمجلس الأمة وتغطي صفة الاستعجال حتى يتاح لممثلي الأمة للمشاركة في اتخاذ القرار؛ ثم لماذا تذكرن موضوع تعديل الدوائر الانتخابية الآن لا سيما أن التعديل الأخير كان قبل أقل من ثلاث سنوات مفار نقاش حاد للغاية، ثم توافق بعد ذلك، ولم يطبق سوى في انتخابات برلمانية واحدة؛ وما علاقة توزيع الدوائر بالآزمة السياسية المستمرة؟ أسئلة محيرة، ليس كذلك؛ وقد يجيب عنها جميعها معرفة الهدف من هذا التعديل، فما الهدف يا ثرى؟

في فلحنا أن الهدف من تعديل الدوائر بمرسوم ضرورة أثناء غياب المجلس هو العبث فيها، ومحاولة «تفصيلها» لكي يأتي مجلس أمة حسب المقاسات المطلوبة من البعض، على أمل أن يتولى هذا المجلس في ما بعد عملية سنف الدستور من أجل التقليل من المكسيات السياسية أو حتى إلغائها لمصلحة تحسين الحكومة وتحويل مجلس الأمة إلى مجلس استشاري على غرار المجلس الوطني السبيء الذكر الذي رفضه الشعب الكويتي أو بعض مجالس «الشورى» في بعض الدول العربية.

لذلك فإن موضوع تعديل الدوائر الانتخابية بعد حل مجلس الأمة قد يكون هو «التكتيك» الجديد الذي سوف يستخدمه أعداء النظام الديمقراطي الدستوري بعد أن ثبت لهم أن عملية الانقلاب على الدستور عملية مكلفة سياسياً من ناحية، وغير ممكنة في الوقت الراهن لاعتبارات شتى من الناحية الأخرى.

لهذا فإن المطلوب من المدافعين عن نظام الحكم الدستوري كافة رفض محاولات الالتفاف على الدستور، مهما كانت صورتها، ومهما تعددت أشكالها، والتعبير عن هذا الرض بكل الوسائل الديمقراطية الممكنة. وفي الوقت عينه، فإنه لا بد من التأكد، كما بينا في مقال، على حاجتنا الماسة إلى الإصلاح السياسي وتجديد وتطوير الحياة السياسية، بحيث تشمل عملية الإصلاح حزمة قرارات وإجراءات تضمن، ولا تقتصر على إعادة النظر في النظام الانتخابي، شرطه أن يتم الإصلاح والتجديد والتطوير السياسي ضمن الثوابت والأسس الدستورية وفي جو من الثقة المتبادلة والاستقرار السياسي.



### عبدالمحسن جمعة



### نواب «اللي تكسب به...»

### العب به»

يغوص البلد كل يوم أكثر فأكثر في الرمال، إن لم نقل في الوحل، وتتجدد أوصاله عن الحركة بما يهدد بسقوطه من جراء ممارسات لا مرجعية لها ولا سند. فلم يتبق هناك كلام ذو صلة بالمنطق أو العقل أو حتى واعز من ضمير وطني، فالأغلبية أصبح شعارها «اللي تكسب به... العب به»، حتى لو استدعى ذلك تحريف النصوص الدستورية وأستدعاء الشريعة أحياناً والعادات والتقاليد لتوظفها جميعاً في إدارة الشأن العام.

ولعل آخر الصرعات هو استحضار الفتاوى وجر إدارة الافتاء إلى القضايا السياسية والاقتصادية الخلافية، ويحمل قصب السبق في هذا المجال وزير التجارة الحالي والنائب السابق أحمد باقر، فمن بين عشرات المواضيع التي كانت تدرسها اللجنة المالية البرلمانية عندما كان يترأسها، لم يستفت باقر علماء الدين إلا في مناسبات محدودة جداً وانتقائية، كان أهمها موضوع شراء قروض المواطنين الذي امر بحرضه بشدة، وحالياً يعيد الكفة رئيس اللجنة التشريعية النائب ناصر البويلة، الذي أشهد له في قدرته على المناورة السياسية- داعياً إدارة الافتاء لبحث مقترحات شراء مديونيات المواطنين.

وفي الوقت نفسه تشتد حرب الفتاوى حول إزالة مساجد شبوات الكبري بين إدارة الافتاء ود. عجيل الشري والبرامجيات الحرفية التي يستشهد بها النائب صالح منصور حول القضية نفسها. وفي إحدى الفتاوى، وهي للدكتور الشيعي يقول: «إنه لا يجوز إزالة مسجد مؤقت حتى يتم توفير البديل له... وهو ما يعني عملياً أن نسلع على القوانين واللوائح، وبالتالي يجب متجانر وواضع شيرة كمسجد في دوار أو ساحة أو جزيرة في مفرق طرق كما رأينا في التحقيقات الصحافية والتلفزيونية، له الحق في أن يبقئها حتى يُبنى في محيطها مسجد جديد... أو أن نبني مسجداً لكل «فريج» من عشرة بيوت لأن سكانه لا يتحملون مشقة الانتقال إلى مسجد قطعهم السكنية» ولكن المستغرب أن نواب التيار المدني، ولغاية في نفس يعقوب، لم يحزروا سائناً ولم يعترضوا حتى بتصريح صحافي أو بيان مكتوب على ممارسة باقر سابقاً، وناصر البويلة حالياً، بزج الشرع في قضية تشريع مدني مرجعيته دستورية فنية لا تتعلق بالأحوال الشخصية والمواريت. والأمر معروف بالدافع... فهم لهم رأي المبدأ وتحزنته، وهو أخطر ما وجبه، ولهم فيه من يؤيدهم من المواطنين.

كما إن إعمال مقولة «اللي تكسب به... العب به» عند بعضهم- وحتى لا نقول «لغاية نبر الوسيولة» - لا يمكن أن تكون على حساب المبدأ الذي يُحمى ويُنسخ ليصبح في ما بعد ضمن السوابق التي يتم تكريسها لنقل بها الأغلبية دون تسجيل أدنى اعتراض لفظي يُسجل للتاريخ من أجل الحد من تلك الممارسات... وهنا يمكن التنازل عن المبدأ وتحزنته، وهو أخطر ما يسهم في الإسراع في تدمير ما تبقى من دروع حماية البلد وحقوق مواطنيه الدستورية المدنية.

فالبدل في غيبوبة تجعله يتخبط، ومرجعته الدستورية التي تحدد هويته المدنية الحديثة تحضر وتتعرض للتدمير، وقرارها يُسحب لمصلحة اجتذابات شرعية مذهبية وجدلية لا تمت للعصر بصلة، ومن يُفترض أن يواجه ذلك ويتصدى له، بحسب أرباحه وخساراته في كل موضوع ويستحضر ويعتُب مبادئه حسب الطلب، بينما يُتخذ الوطن ويُجر إلى أرواية الطرف والأصولية والمذهبية التي ستفضي لا محالة إلى هذا الدرب المهلك ما لم ينتهه الجميع.

### التوزيع:

شركة المجموعة التسويقية

للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع ذ. م. م.
تلفون: 24919620 - فاكس: 24839487

### الاعلانات:

شركة الوقت الدولية للدعاية والإعلان

تلفون: 22495104/5/9/7

فاكس: 22495107

فاكس: 22257035

ص. ب: 29846 صفاة 13159 الكويت

شكاوى التوزيع والاشتراكات:

خدمة العملاء: 182811

يومية سياسية مستقلة

تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر

منطقة الصالحية - شارع فهد السالم - مبنى أسامة:

تلفون: 22257036 - 22257037

## الجريدة

www.aljarida.com



**د. عبدالحميد الأنصاري\***

aeansari@qu.edu.qa

حذر تقرير صدر عن «المنظمة الدولية للحكم الرشيد» من خطورة وضع الأقليات في العراق، واستعرض وضع الأقليات العراقية التي تضم المسيحيين- الكلدانيين، والأشوريين، والسريانيين، والصابئة واليزيديين والشبك والأكراد الفيليبين وغيرهم من الأقليات التي اتخذت من العراق موطناً لها منذ عصور سحيقة، واستنتج أن الأقليات ليست ضحايا العنف والنزاع الطائفي فعصور بل هي ضحايا مناسفة الأجنحة السياسية.

وقال: «إن عملية ترحيلهم هي نتيجة لكل تلك الأسباب» واعتبر التقرير أن ما يجري في العراق من تعامل مع الأقليات هو انتهاك لإعلان حقوق الإنسان، مؤكداً أن الأقليات تحت تهديد مستمر، سواءً من قبل الجماعات المتطرفة أو الأحزاب الدينية، وأفاد بأن حوالي 80% من الصابئة غادروا العراق خلال السنوات الخمس الماضية، و انتهاك نحو 60% من المسيحيين وغيرهم غادروا العراق خلال نفس الفترة أو اضطروا للزوح إلى مناطق أخرى، ومما يؤسف له أن البرلمان العراقي أسقط المادة 50 من قانون انتخابات مجالس المحافظات مما خيخض مفاعد الأقليات إلى النصف، فخيّب آمالها وأشعرها بالظلم والتمييز.

وإذا تجاوزنا هذا الوضع المساوي للأقليات الدينية التاريخية في العراق إلى وضع الطائفة اليهودية في اليمن فإنه أكثر سوءاً، إذ هدد الحاكم الأكبر لليهود ببيع ممتلكاتهم، ومغادرة اليمن نهائياً، وذلك بعد مقتل أخيه «ماشأ النهاري» على يد طيار سابق يدعى عبد العزيز العديدي في 9/11، واكد زعيم الطائفة أن طائفته تلقت تهديدات تطالبها بالرحيل عن اليمن أو الموت، وطلب من الرئيس اليمني توفير الحماية والأمن لبناء طائفته، أو دفع قيمة ممتلكاتهم وترحيلهم من اليمن، وقد ثبت من تحقيق الخبائة أن أسباب قتل «ماشأ» ترجع إلى «دوافع دينية متطرفة»، واعترف المتهم بأن ما قام به هو «تقريب إلى الله، وأنه أنذر اليهود، وخترهم بين ثلاث: الدخول في الإسلام، أو مغادرة البلاد، أو السفك، ولأنهم تجاهلوا رسالة قام بتنفيذ الخبر الثالث، لكن المحكمة اكتفت بالحكم عليه بدفع الدية بحجة أنه أخذ عقلياً!

الوجود اليهودي في اليمن عريق في التاريخ يمتد إلى ألفي سنة، زمن خراب الهكل الأول، وتمكن اليهود خلال بضعة قرون من تولي مراكز مهمة في المجتمعين السياسي والاقتصادي، وأصبحوا أغنى الأعدياء، وتولوا مناصب قيادية في مملكة سبأ، واستمروا محافظين على مكانتهم في العهد الإسلامي، وحافظوا على هويتهم، وبرز بينهم حكماء ومفكرين، وتميز يهود اليمن عن غيرهم من اليهود بنقائلي وعادات دينية قديمة من العادات العربية، فأطلقوا أسماء عربية على أولادهم وبناتهم، حتى أن النساء اليهوديات

في الوقت الذي شهدت فيه طهران في الأيام القليلة الماضية مؤتمراً دولياً لاقآ في تنوع حضوره الإسلامي والأقليمي والدولي دعماً للقضية المركزية للعرب خصوصاً، والمسلمين ولأحرار العالم عموماً، حضره نحو ألف مندوب من مختلف البلدان والأطياف والمستويات البرلمانية والسياسية والفكرية والجهادية، وفي طليعتها القيادات الفلسطينية للمجاهدة من كل الأطياف، بما فيها حركة «فتح» والمجلس الوطني الفلسطيني المقرب من سلطة محمود عباس، أجمع فيها المؤتمرون على أن طهران باتت ملاذاً مهماً «للراديكاليين» العرب، وأن خيار المقاومة هو الخيار الوحيد الناجح لانتزاع حقوق الشعب الفلسطيني الثابتة والأساسية في الحياة وحق العودة والتحرير.

كان العالم العربي وبعض توابع الإقليميين المسفين والموغلين في دعمهم «الخليع والماجن» للمحرقة الصهيونية ضد شعبنا المناضل في غزة هاشم، يزداد وقاحة وتامراً في التصريح والتلميح ضد أي تضامن أو تعاضد أو تنسيق، ناهيك عن تحالف بين القوى الحية للأمة من أجل إحياء الفريضة الغائبة أي فريضة الجهاد ضد هذا العدو الغاشم.

واليكم بعض عناوين هذه التحركات:

- أجمعت التصريحات الأميركية الخاصة التي تعاطت مع موضوع تداعيات المحرقة الصهيونية ضد شعبنا في غزة على إدانة الضحية لاستخدامها أسلحة دفاعية مشروعة، نقرها كل الاعراف والمقررات الدولية، فيما شجعت وشوقت الجلال على الاستمرار في إكمال المحرقة، واوغلت أكثر في إيلام الفلسطينيين عندما وضعت لهم شرطا أساسيا في الاستفادة مما سئمي بمساعدات الدول المانحة لأجل إعادة إعمار ما دمرتة آلة العدوان والأحتلال الصهيوني، الا وهو منع المنتخبين ديمقراطيا وهم حكومة «حاسم» من المشاركة في هذا الإعمار المفترض، وهو ما جاء بشكل واضح وصريح ووقع على لسان السيدة هيلاري كلينتون رئيسة دبلوماسية الرئيس الديمقراطي الأسود الداعي إلى التغيير باراك اوباما.

فجاة، ومن دون مقدمات أو حتى لو كان بمقدمات، بعضها كان معروفاً ومعلناً وجلبا كانت تتردد أصواته وحركاته وسكناته في بعض العواصم الإقليمية الإسلامية وغير الإسلامية، وبعضها كان يعد له من تحت الطاولة وفي غرف الظلام المغلقة، انتشع الغبار عن كل المعارك الوهمية والملفقة أو الحقيقية التي كانت تديرها دوائر معلومة الحال على خط إعادة الحياة إلى المقولة الجديدة القديمة التي كانت ولاتزال، تحاول تزوير وقائع التاريخ والجغرافيا والمصالح الاستراتيجية التي تجمع دول إقليم المشرق العربي الإسلامي وشناجق الهوية والدين الجامعة بينه، لتفصح عن وجهها البشع الذي يبريد حرف الإنظار عن العدو الحقيقي والواقعي للأمة، بل لأمن واستقرار الإقليم والمجتمع الدولي، أي الكيان الإسرائيلي المصطنع، بهدف استنلاب عدو وهمي ومصطنع اسمه إيران، وهي التي لم تبخل يوماً، منذ انطلاقتها التحررية الحديثة قبل ثلاثة عقود، في وضع الإهتامات وهوموم العرب والمسلمين، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، على صدر أولوياتها. فجاة- من دون مقدمات، وبمقدمات معلومة الحال أيضاً، كما يقول المثل العربي الشهير «عادت حليلة لعادتها القديمة»، أي اللبغ على وتر العلاقات السورية الإيرانية يتوهم إمكانية فصل سورية عن إيران، موظفة ما بأن يعرف بالمصالحات العربية العربية في الانتجاع الخطأ، ذلك أن طهران كانت ولاتزال أكثر حرصا من كثير من العديين على ضرورة تحشيد الجهد العربي المشترك من أجل فلسطين، وإن دمشق اعترفت ذلك بالإجمال والتفصيل، ولن يغريها لا كلام معسول من هنا ولا ابتزاز أو كلام مفخخ من هناك عن حليفها الاستراتيجي إيران الذي لن يتبعه حتى لو سلموها مفتاح كل القمم العربية.

الأنى من كل ذلك هو أن يخرج علينا المدعي الأكبر لرواية الرجل الأميركي المرضي أي قيصر أوروبا الحديث والسكان اللقلق في قصر الإنزيرة، ليخاطبنا من شرم الشيخ العربية والمسلمة بأن المطلوب الأساسي الذي يهيم من مؤتمر الدول المانحة المنعقد هناك هو إطلاق المواطن الفرنسي المرتزق الشاب الماسور من قبل المقاومة الفلسطينية.

وهنا لعل بعضكم يتذكر كيف أن الرئيس الفرنسي السابق قد تضامن هو الآخر قبل سنوات مع هذا الكيان الغاصب عندما أوقف طائرة محملة بمواطنين فرنسيين يهود برفقة وزير إسرائيلي، انطلقوا جميعا من باريس وقد منحهم الجنسية الإسرائيلية وهم في الطائرة. وهكذا يريدون لنا إذن أن نصق ونقبل ونذعن لوهم أن شدائد الأفاق لهم بئح ومن قهجم، أن يتشكلوا دولة يهودية صرفة، وعضوا ادبايا وكامل العضوية في ما يسمى بالمجتمع الدولي، وأن تقادم الزمن هذا يمكن أن يصرفنا عن حقنا في الدفاع عن هوية هذه المنطقة، وعن حقوق شرعية ثابتة لأعن وأعلى جزء منها «فلسطين»، فيما يحرم علينا وتزحزح أزمة القرون المتواليه، والتي تمكك لنا مقومات الثبات والصمود والبقاء رغم أنف الأعداء، أن نتحد ونقاتل بكل ما أوتينا من قوة لأجل استرجاع الحالة الطبيعية لمشرقنا، فضلاً عن أن نتجمع وننسيق ونضفئمان بجدة أو ذريعة أن هذا عربي، وهذا فارسي، أو هذا تركي، أو هذا رايدكالي وهذا معتدل، أو هذا سني أو هذا شيعي، أو هذا مسلم أو هذا مسيحي.

يهيات وآلف هيهات مثل هذا المذلة، وإن ذلك دونه خرط القتادا!

**\* الأمين العام للمنتدى الحوار العربي - الإيراني**

## محنة الأقليات الدينية في المجتمعات العربية

التزمّن بالنقاب كالمسلمات، وعلى الرغم من محاولات الوكالة اليهودية في دفع اليهود للهجرة إلى إسرائيل فإنهم تمسكوا بوطنهم، ورفضوا الهجرة إلا عدداً قليلاً، ومع استمرار المضايقات عبر العقود الأخيرة تقلص الوجود اليهودي إلى 300 شخص، ومنذ سنتين ونصف ومع تصاعد «المد الأصولي المتطرف» في اليمن بدأ اليهود يواجهون صنوفاً من التهديدات والعدوان والشتاخم، مما دفعهم للتفكير في الهجرة.

ويشرح سعيد هاري الموانح اليهودي اليمني الذي وصل للنو، وأقراد عائلته إلى إسرائيل، أسباب هجرته فيقول: «لم أخطف للرحيل عن اليمن، والناس العاديون في «ريدة» لم يضايقونا، بالعكس فنحن نقيم علاقات ممتازة مع جيراننا المسلمين ولكن بعد الحرب على لبنان بدأنا نشعر بسيطرة الأصوليين وكراهيتهم لنا، يشتمون اليهود ونسمع كلمات التهديد، ويقذفون علينا الحجارة، ويهينوننا، ويقاطعون حوانيتنا، فصرنا نمضي أغلبية الوقت في بيوتنا إلى أن قتلوا «ماشأ» علماً أنه من اليهود الذين يكفرون بالصهيونية، ويحاربون ضد الهجرة إلى إسرائيل ويرون أن إقامة دولة إسرائيل سنة 1948 مخالف للنوارة، لأن إسرائيل لا تقوم إلا عند قدوم المسيح المخلص، وكان الهدف من مجيء «ماشأ» إلى اليمن إقناع اليهود في المقاء، وعدم الهجرة إلى إسرائيل»، ويستطرد سعيد فيقول: «قتل النهاري أثار موجة من الخوف والقلق لدى اليهود، وحضر مندوب من الرئيس اليمني لطماننتهم وعرض عليهم الانتقال إلى صنعاء للعيش على حساب الدولة، فانتقل 50 يهوديا وبقي 230 يهوديا»، ويتابع سعيد: «أنا من الذين تردوا، فنحن نثق بالرئيس اليمني عندما يقول إنه يحبنا، فهذه هي شيم الجينيين، وهذا هو الإسلام الحقيقي، لكن عندما ألقبت القبيلة على بيتي تغير الوضع، كان ذلك بعد شهر من مقتل «ماشأ النهاري»، إذ تم إلقاء القبيلة لتنفجر تحت شباك غرفة الأطفال، وقد نجوا باعوجبة، عندها حسمت أمري وقررت الهجرة».

إن محنة الأقليات الدينية لا تقتصر خطورتها على كونها عدواناً على حق الإنسان في العيش أمناً في وطنه، ولا كونها تهديدا للوحدة الوطنية واستقرار المجتمع، ولا حتى في كونها إساءة لتعاليم الإسلام المسلمين، بل الخطورة الأظلم تتمثل في دفع العديد من اليهود العرب للهجرة إلى إسرائيل ليشكلوا مبدأ ويعوضوا النقص الديمغرافي فيها، وإذا عرفنا أن التقارير تتحدث عن انخفاض حاد في الهجرة اليهودية لإسرائيل، إضافة إلى مشكلة الهجرة المعاكسة، أربنا كم يخدم «المد المتطرف» إسرائيل! وليست أوضاع الأقليات الدينية والمذهبية في العديد من الدول العربية

الجريدة. 25 العدد 555 / الاثنين 9 مارس 2009م / 12 ربيع الأول 1430هـ

أحسن حالاً، فهناك صنوف من «التمييز الديني والمذهبي» تمارس ضدها، وهناك خطاب ديني «تحريضي» ضد حقوقها، ليس من الدولة بل من قبل الجماعات المتشددة وبعض الرموز الدينية المتفددة والاتباع المناثرين بطروحاتهم العدائية، هناك تمييز ممارس ضد المسيحين، وهناك اضطهاد وإقصاء لطائفة البهاثيين، بل حتى الأقليات المذهبية كالتائفة الشيعية لم تسلم من التمييز.

هذه الأوضاع غير العادلة، تشكل تحديات كبيرة أمام استقرار وأمن مجتمعنا، وهي عقبات في طريق التنمية والتقدم وغرس مفهوم المواطنة، لقد عاشت الأقليات الدينية والمذهبية، على امتداد التاريخ الإسلامي، تنعم بالأمان والحماية، والتزمّ المسلمون بالعهود والمواثيق الضامنة لحقوق وحریات الأقليات الدينية، فما الذي قلب حياة الأقليات اليوم بؤسا ومعاناة؟! وما الذي جعلها تشعر بحالة «الأغتراب» في وطنها؟! إنه «المد المتطرف» الذي غمر الساحة العربية، وغرز ببعض أبنائها، وأضعف مشاعر الإنسانية والتسامح في نفوسهم، فاندفعوا لاستهداف الآخر الديني والمذهبي، إنه محصله سلبية لإحباط العوامل الأساسية الثلاثة في تحصيل الشباب وتقوية مناعتهم تجاه امراض الطرّف والكراهية والتعصب، وهي: المناهج الدينية، والمؤسسات الدعوية، والمؤسسات الثقافية التي قشلت جميعا في أهم وظائفها، وهي غرس قيم التسامح، وقبول الآخر، وتعزيز المشترك الديني والأخلاقي بين الأديان الثلاثة في نفوس أتباعها، بما يحقق إمكانية التعايش على أساس حسن الجوار، والتآخي الإنساني، وينبذ ثقافة الكراهية والعنف.

إذا كانت هذه حالة الأقليات الدينية والمذهبية في بلادنا، فللمرء أن يتساءل وهو يرى سعي دولنا إلى استقطاب العشرات من المؤتمرات حول «حوار الأديان»، و«اللقاء بين المذاهب» ما جدوى هذه المؤتمرات؟! وما الذي قدمته على صعيد نبذ ثقافة التعصب والكراهية وغرس قيم التسامح وقبول الآخر؟!

لقد ذهبت الجهود و الموارد سدى، وللمرء أن يعجب أيضا من سعي الدول العربية والإسلامية إلى استصدار قرار من الأمم المتحدة يمنع الإساءة إلى الأديان»، أو لنا أن ننساء! هل تكون دولنا قادرة في حال- صدور هذا القرار- على حماية الأقليات الدينية والمذهبية من إساءات «المد المتطرف» واعتداءاتها عليها، ناهيك عن تحقير وإزدراء معتقداتها؟!

**\* كاتب قطري**

## ◆ الاعلام الرسمي ◆



الدور الذي تلعبه عوامل مثل السكان والغذاء والموارد الطاقة في هذا السياق. افترض مالثوس وجود معدل هندسي للنمو السكاني (مثل الفأذرة المركبة على وديعة صخرية) ومعدل حسابي (مثل الفأذرة البسيطة على حساب مصرفي) لنمو إنتاج الغذاء. ويقاطع هذان المنحنيان دوماً بعد بضعة عقود من الزمان، وعلى هذا فقد تنبأ مالثوس بانتشار المجاعات أو الصراعات العنيفة على نطاق واسع، حيث يحدث التوافق بين السكان والغذاء بفعل «البؤس، والحروب، والأوبئة، والرذيلة».

أما ريكاردو فقد توقع «انحدار العائدات» على الاستثمار في

الموارد، حيث يتم استخدام أفضل الموارد (أقلها تكلفة) أولاً، ثم تليها غيرها من الموارد تبعاً لترتيب الأفضلية. ثم تؤدي الزيادة في الطلب على الموارد إلى ارتفاع الأسعار التي تستثمر في الارتفاع إلى أن تصبح تكلفة الموارد أعظم من أن يتمكن من يحتاج إليها من تدبيرها.

لا شك أن هذه القيود كانت قائمة طيلة القرون الماضية، وحتى قبل أن يتحدث عنها مالثوس وريكاردو وبالتفصيل، ولكن الإنسان الحديث كان قادراً على التحايل على هذه القيود من خلال توسيع قاعدة الموارد (بالاستعمار) بهدف جلب الموارد الأرخص تكلفة؛ والبحث عن بدائل للموارد النادرة؛ وتحسين التقنيات على النحو الذي يسمح لنا باستخدام القدر المتاح نفسه من الأراضي والموارد بكفاءة أعظم.

ولأن العالم أصبح اليوم أكثر عمراناً بالبشر، فقد باتت فرص التوسع في الإمدادات المادية من الموارد ضئيلة، والسؤال الحقيقي الذي يواجه كوكب الأرض الآن هو ما إذا كان بوسعنا أن نستغل في تحسين تقنياتنا في استخدام الموارد أو البحث عن بدائل أرخص؛ بيد أن نجاح الجهود المبذولة في هذا السياق طيلة القرنين الماضيين لا يعني بالضرورة استمرارها في النجاح. وهذا هو أس المشكلة التي تواجه الموارد المائية العالمية اليوم.

ولكننا نستطيع أن نتجنب الأزمة من خلال تبني التعديلات الفنية والإدارية التالية:
● مقايضة المياه الافتراضية- كمية المياه التي يشتمل عليها إنتاج أحد المنتجات (الغذاء عادة) وشحنه إلى مكان آخر حيث يتم استخدامه. وهذا من شأنه أن يوفر على المتلقي استخدام المياه الخاصة به، والتي يستطيع ادخالها لائشطة أعلى قيمة؛

# رؤى

## حسن حنفي\*



## الإيمان ينعف ولا يضر

يظن البعض خطأ أن جلب المنفعة ودفع الضرر مجرد نفعية لا تصح في الإيمان، فالإيمان أعلى وأبقى وأظهر من هذا المعيار... الإيمان خالص لوجه الله، والغرب وحده هو الذي جعل جلب المنفعة ودفع الضرر مقياس الحقيقة على ما هو معروف في البراغماتية أو النزائعية الأميركية، فالحقيقي هو النافع والباطل هو الضار. والحقيقة أن جلب المنفعة ودفع الضرر تجربة إنسانية طبيعية وأحد مقاييس الحقيقة سواء كانت الإيمان بالله أو الدفاع عن النفس أو العلم أو تجاوز الله في هذا المقياس باعتباره متعالياً يمثل الخالص، فالمنفعة والضرر ينطبقان على الحياة الإنسانية والعلاقات الاجتماعية أي على علاقة الإنسان بنفسه وبالأخرين وليس علاقة الإنسان بالله.

وقد ورد لفظ «الضرر» في القرآن عشرين مرة بخمسة معان، الأول أن دفع الضرر أحد مقاييس الإيمان، فالإنسان لا يعبد ما لا ينفعه ولا يضره، «قال أفتَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ شَيْئاً وَلَا يَضُرُّهُمْ»، ويتكرر نفس المعنى عدة مرات، ومن يفعل ذلك يكون موضعاً للسخرية «وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ» بداية بدفع الضرر «وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ شَيْئاً وَلَا يَضُرُّهُمْ»، ويجلب المنفعة. لذلك رفض إبراهيم عبادة الأصنام لأنها لا تنفع ولا تضر، ولا تسعم ولا تستجيب لدعاء «هَلْ يَسْمَعُونَ إِذْ نَدَّعُونَ أَوْ يَبْصُرُونَ» ولا يعبد الإنسان الأصم والبكم، ما لا ينعف ولا يضر «وَلَا تَدْعُ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ، فِي صِغَةِ والمعنى الخاسي هو أن الإيمان يعود بالنافع على الإنسان وليس على الله، ويمنع الضرر عن الإنسان وليس عن الله، فمن ينقلب على عقبيه لن يضر الله شيئاً «وَمَن يَنْقَلِبْ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ فَلَنُصَرِّهُ لَئِن شِئْنَا» ، وإذا انتهر مجتمع لعدم اتباعه التقوى وقواعد الأخلاق فإن مجتمعنا آخر محل له، ولن يضر ذلك الله في شيء، «وَيَسْتَدْلِفُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّونَهُ شَيْئًا» ، ويأتي قوم آخرون يتبعون الفضيلة ويؤمنون بالله، ولن يضر هذا الاستبدال الله في شيء «وَيَسْتَدْلِلُ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا» ،ومهما عصى قوم وتركوا الإيمان فإن ذلك لن يضر الله شيئاً «إِنَّهُمْ لَن يَصْرُوا اللَّهَ شَيْئًا» ، وهؤلاء الذين استبدلوا الكفر بالإيمان، والباطل بالحق، والرذيلة بالفضيلة، والشر بالخير أيضاً لن يضروا الله شيئاً «إِنَّ الَّذِينَ اشْتَرُوا الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ لَن يَصْرُوا اللَّهَ شَيْئًا» ،ومن عصى الرسول بعد ما تبين له الحق لن يضر إلا نفسه ولن يضر الله في شيء «وَشَاقُوا الرَّسُولَ مِن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ لَن يَصْرُوا اللَّهَ شَيْئًا» ، والمعنى الثالث، أن عدم الإيمان لن يضر إلا غير المؤمن «عَلَّكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ» ، فالؤمن لا ينعف إلا نفسه، ولا يضره ضلال الآخرين، وإن صبر المؤمنين وتقواهم يمنعتهم من إضرار كيد الآخرين لهم «وَأِن تَضَرُّوا مِنَّا وَلَا يَضُرُّكُمْ نَدَّبُهُمْ شَيْئًا» ، أو إذا هم لأنهم جناء في القتال يولون الأديار حين اللقاء «لَن يَضُرُّوكُمْ إِلَّا أَذَىٰ وَإِن قَاتَلْتُمُوهُمْ يُؤَلِّمُكُمُ الْآثَارَ» ، ولا يضرون الرسول في شيء فما على الرسول إلا البلاغ، وإن أعرض عنهم فهم الخاسرون «وَأِن تُعْرَضْ عَنْهُمْ فَلَن يَصْرُوكَ شَيْئًا» ، فالؤمن لا ينعف إلا نفسه، والمهتدي يمنع الضرر عن نفسه، والضال لا يلحق الضرر بالرسول إنما يضر نفسه «وَمَا يَضِلُّونَ إِلَّا أَنفُسُهُمْ وَمَا يَضُرُّوكَ مِن شَيْءٍ».

والمعنى الرابع أن الضرر في حد ذاته لا تقبله النفس بصرف النظر عن الإيمان أو عدم الإيمان، فلا تضار والده بولدها ولا مولود بولده «لَا تَضَارُّ وَالِدَةٌ بَوْلَدًا» ، والوالدة في الرضاعة حولين كاملين لا أكثر، والوالد في الرزق والكسب والإنفاق، فلا يكلف الله نفساً إلا وسعها، وكذلك لا تضار النساء بضيق المسكن، «وَلَا تَضَارُّوهُنَّ لِتَضَارُقُوا عَلْيَهُنَّ» ،ولا في الإنفاق، وفي البيع والشراء الشهادة واجبة حتى لا يضر بائع أو مشتري أو كاتب أو شهيد «وأشهدوا إذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد» ، فالمتدين حفظ للحقوق في الزواج وفي البيع والشراء، فالذاكرة تخون، والنفس أمانة بالسوء، فكل شيء شهادة، الإيمان، وسماع القرآن وتدوين الحديث وإصدار الفتوى وممارسة الجهاد، فالشهادة بالقلب وباللسان وباليد بتدوين شروط العقود.

والمعنى الخامس أن العلم هو العلم النافع، وهو ما يؤكد حديث «عود بالله من علم لا ينعف، وقوله تعالى «وَيَعْلَمُونَ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ» ، فالعلم ليس نظرياً، أي معرفة من أجل المعرفة فحسب. بل هو علم من أجل منفعة الناس في الدنيا «وَيَعْلَمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ» ، والعلوم هو العلم النافع كتطرية عامة في العلم بصرف النظر عن الإيمان أو عدم الإيمان- العلم هو ما يفيد الناس، وما يحقق لهم مصالحهم دون أن تكون المنفعة هي الحقيقة كما هي الحال في المذهب النفعي أو البراغماتية. الحقيقة تحقق المنفعة دون أن تكون المنفعة هي الحقيقة.

**\* كاتب ومفكر مصري**

## PROJECT SYNDICATE

● الحفاظ على مياه الري، لأن الزراعة تستهلك عادة ما يتراوح بين 75% إلى 90% من موارد أي بلد، فإن احتساب 10% من خلال الكفاءة في استخدام مياه الري من شأنه أن يوفر الكمية نفسها تقريباً التي تستخدمها من ذلك البلد وصناعاته، ومن بين الطرق الأخرى لتحسين كفاءة الري تطوير المحاصيل التي تنتج المزيد من الغذاء بكمية المياه نفسها أو أقل منها. والأبحاث في مجال إنتاج مثل هذه المحاصيل الغذائية المعولة وراثياً تجري على قدم وساق في العديد من أضح البلدان التي تعاني ندرة المياه، مثل الصين والهند.

● استغلال طرق تحلية المياه المتطورة. نجحت التطورات الحديثة في مجال تحلية المياه المالحة في تخفيض تكاليف إنتاج الوحدة من المياه المحلاة إلى مستويات أقرب إلى تكاليف الحصول على المياه العذبة من الموارد الطبيعية (حوالي 0.05 دولار أميركي للمتر المكعب).

● التوسع في تدوير مياه الصرف الصحي. إن المناطق الحضرية تتخلص عادةً مما يقرب من 85% مما تستهلكه من المياه العذبة في هيئة مياه صرف صحي، وغالباً ما تصرفها إلى مسطحات مائية مجاورة. ومن الممكن معالجة هذه المياه واستخدامها لتغذية المياه الجوفية. والحقيقة أن تقنيات الصرف الصحي التي تستخدم كميات منخفضة من المياه، مثل مراحيض فصل البول والكفر الجاف، من شأنها أيضاً أن تساهم في تقليص الطلب على المياه في المناطق الحضرية إذا ما تم تطويرها على النحو المناسب.

● وضع سياسات خلاقه في تسعير المياه التي تستخدمها المناطق الحضرية ومياه الصرف الصحي. إن حماية صحة الإنسان والبيئة أمر يصعب تقييمه أو تحديده سعر له، وذلك لأنها تشكل جزءاً من عوامل خارجية معقدة ترتبط بتحسين صحة المياه. ولكن العديد من استخدامات المياه قد تستجيب على نحو أفضل للأسعار الأكثر كفاءة.

● رغم أن تحبب أزمة المياه العالمية لن يكون بالمهمة السهلة، فإننا نعتقد بين أيدينا الآن السياسات والتقنيات التي إذا ما تم تطبيقها على النحو اللائق فقد تبين لنا إلى بر الأمان في غضون العقود العديدة المقبلة، وحتى في مواجهة تزايد السكان وتعاطم ثروتاتهم.

**\* أستاذ الهندسة البيئية في كلية الهندسة والعلوم التطبيقية بجامعة هارفارد. «بروجيكت سنديكيت» بالاتفاق مع «الجريدة»**

# البشير يهدد من دارفور بطرد الدبلوماسيين الأجانب وقوات الأمم المتحدة والمزيد من منظمات الإغاثة

## خلاف مصري - سوداني بشأن دعوة القاهرة إلى مؤتمر دولي لمعالجة الأزمة

الفاشر - رفيدة ياسين - مسقط - زياد المصري

صعد الرئيس السوداني عمر البشير لهجته في مواجهة مذكرة التوقيف التي أصدرتها بحق المحكمة الجنائية الدولية، وهدد خلال زيارة ذات دلالة إلى إقليم دارفور، بطرد مزيد من منظمات الإغاثة الدولية والدبلوماسيين الأجانب، وحتى قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة.

«انت في القلب، واوكامبو كلب» هكذا علنت هتافات مستقبلي الرئيس السوداني عمر البشير في أول زيارة له إلى إقليم دارفور، بعد أيام من إصدار المحكمة الجنائية الدولية مذكرة باعتقاله، وصعد البشير أمس من لهجته، مهدداً بطرد الدبلوماسيين الأجانب وقوات حفظ السلام العاملة في السودان والتابعة للأمم المتحدة، إضافة إلى مزيد من المنظمات الإغاثية العاملة خصوصاً في دارفور. واعتبر البشير في كلمته أمام آلاف المواطنين الذي استقبلوه في مدينة الفاشر عاصمة شمال دارفور والعاصمة التاريخية للإقليم، أن من «خططوا ووقفوا وراء هذه المذكرة ويساندونها هم جميعاً تحت حذائي»، مؤكداً مجدداً أنه لن يستجيب لأي ضغوط.

وهاجم الرئيس السوداني «الغرب والمنظمات التي تتستر بثوب العمل الإنساني»، محذراً من «محاولة استعمار السودان من جديد»، لافتاً إلى أن السودان أول دولة نالت استقلالها لا يمكن أن تكون أول دولة يستعمرها، معتبراً أن «الغرب غير مؤهل للحديث عن العدالة وحقوق

الإنسان، وعن إبادة جماعية وهم الذين أبادوا الهنود الحمر في أميركا، والقوا بالريق الإفارقة في البحر، واستخدموا البقية في بناء الاقتصاد، كما ضربوا اليابان بالقتلة الذرية وفيتنام». وأضاف أن الرئيس الأميركي السابق جورج بوش «كذب على شعبه وكذب على الدنيا كلها، وزعم وجود أسلحة دمار شامل في العراق، وقتل مليونين وهجر خمسة ملايين مواطن عراقي، وبلغ عدد القتلى واللاجئين في العراق أكثر من سكان دارفور كلها، مستائلاً: ألا يشكل ذلك جريمة لأن الفاعل أميركا تريد قتل الآخرين لتبقى هي لتعيش؟».

والي شمال دارفور

من جهته، قال والي ولاية شمال دارفور عثمان محمد يوسف كبير في تصريحات خاصة لـ«الجريدة» ان «مذكرة التوقيف التي صدرت باسم دارفور رفضها أهل دارفور»، وقالوا إنهم «لم يوكفوا أحداً وهم أقدر الناس بالدفاع عن أنفسهم ولم يطلبوا وصاية من أحد». وأوضح الوالي أن البشير «زار دارفور رغم أنه منهم بجرائم حرب في هذا المكان. إلا أن أهل دارفور يستقبلونه بحفاوة ويكرمونه»، وأضاف: «ولو كان الرئيس مجرمًا لما استطاع أن يدخل وسط المجني عليهم وفي دارهم ليكون وسط أهل دارفور».

خلاف مصري - سوداني

في غضون ذلك، وعلى الصعيد السياسي، ظهرت إلى العلن أمس بوادر خلافات جوهرية بين مصر والسودان بشأن سبل التعاطي مع الأزمة، حيث رفضت السودان اقتراحاً مصرياً بعقد مؤتمر دولي لمناقشة الأزمة.

وقال رئيس المجلس الوطني السوداني أحمد إبراهيم الطاهر إنه كان يتوجب على مصر

التشاور مع السودان قبل إطلاق هذه المبادرة. وشهد مؤتمر اتحاد البرلمانين العرب الذي افتتح أمس في مسقط مشادة عالية الصوت بين الطاهر ورئيس البرلمان المصري أحمد فتحي سرور حول هذه الدعوة، ما اضطر رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري إلى مغادرة المكان على اثر المشادة التي حضرها مصادفة.

مسامحة

وقال الطاهر ان سياسيين غربيين لم يسلمهم ساموسا السودان سرا من أجل الاستجابة



البشير عند وصوله الى مدينة الفاشر عاصمة شمال دارفور أمس (أ ف ب)

المحكمة «الجنائية الدولية». كان الطاهر قد وصل مساء أمس الأول على متن طائرة لاريجاني التي كانت في طريقها إلى طهران. وقالت مصادر في المؤتمر إن الأخير طلب إلقاء كلمة أمام المؤتمر، إلا أن طلبه قوبل بالرفض.

لضغوطهم، مقابل شطب الاتهام الموجه إلى البشير، إلا أن الخطوط رفضت تلك المساومة. وحمل الطاهر غشدة على ما أسماه «القوى الغربية المساندة لمحكمة البشير»، وقال في كلمته أمام الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الخامس عشر للاتحاد البرلماني العربي: «تلك المحكمة تمولها قوى معادية للسودان، وإنها تاتمر بامر السياسيين».

ورحب الطاهر بما قال إنه «زيارة كريمة» لوفد يمثل مؤتمر طهران لنصرة غزة الذي زار الخرطوم أخيراً برئاسة رئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني، لإعلان رفضهم قرار

من خططوا ووقفوا وراء هذه المذكرة ويساندونها هم جميعاً تحت حذائي

عمر البشير

## غالوي لـ الجريدة: نحتاج أولاً إلى الوحدة العربية!

«قافلة تحيا فلسطين محاولة لإيقاظ الغرب من سحر إسرائيل»



غالوي مع محافظ شمال سيناء في رفح أمس (الجريدة)

لنستيقظ من سحر إسرائيل المزعومة، مكسورة الجناح كما يعتقدون، مؤكداً أنه «لم يجر مطلقاً أي اتصالات مع إسرائيل لتسمح له بالدخول كما أشيع»، مضيفا أنه لم يتحدث أو يتصل بإسرائيل طوال حياته، ولن يقوم بذلك أبداً.

وحول الحل المرجو للقضية الفلسطينية من وجهة نظره، أضاف «أول ما نحتاج إليه هو الوحدة العربية، ونريد إطلاق سراح مروان البرغوثي والقضايا الأخرى ونريد حكومة وحدة فلسطينية وطنية في فلسطين، وثانياً: يجب أن تكون هناك دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس ذات حدود مع دولة عربية بدون مستوطنات ولايد من عودة كل من هم في الشتات إلى ديارهم لينعموا بحقوقهم في الحياة مثل باقي شعوب الأرض».

وعن موقفه من قرار المحكمة الجنائية الدولية اصدار مذكرة توقيف بحق الرئيس السوداني عمر البشير، قال غالوي: «أنا ضد هذا القرار جملة وتفصيلاً، هو غير عادل وغير مقبول، جريمة السودان أنها اكتشفت فقط وباعته للصين بدلاً من أن تبعية للغرب لذلك رأوا أنه يجب أن تعاقب هذه الحكومة وبقسوة».

شمال سيناء - مصطفى سنجر

بينما وصلت قافلة «تحيا فلسطين» التي يقودها السياسي البريطاني العمالي جورج غالوي أمس إلى مدينة العريش شمال سيناء وسط إجراءات أمنية مشددة واستقبال حافل من أجهزة الدولة والحزب الوطني الديمقراطي، الحاكم، قال النائب البريطاني في حوار مع «الجريدة»، بعد سؤاله عن تصوره للحل المرجو للقضية الفلسطينية: «أول ما نحتاج إليه هو الوحدة العربية».

وغالوي هو أحد السياسيين البريطانيين المثيرين للجدل، اشتهر بدعاه للنظام العراقي البائد وتأييده لحركة «حماس» وحزب الله اللبناني. وتعطل عبور القافلة أمس إلى الجانب الفلسطيني بسبب إصرار أجهزة الأمن المصرية على دخول جزء كبير منها عبر معبر كرم أبو سالم، في حين أصر غالوي وأعضاء قافلته البالغ عددهم نحو 500 شخص إلى جانب 200 شاحنة من المساعدات على المرور عبر معبر رفح.

وفي حوار سريع مع «الجريدة»، قال غالوي: «حجناً إلى غزة لننطق منها بصيحة انتباه للشعوب الغربية

# أبو مرزوق تسلّم شريطاً يؤكد أن شاليط بصحة جيدة

- شرطة «حماس» تفكّ عبوة أمام مكتب «الجزيرة» في غزة
- «حزب الله فلسطين» يواصل إطلاق الصواريخ

رام الله - أماني سعيد  
غزة - سمية درويش

كشفت مصادر مقربة من حركة «حماس» لـ«الجريدة» أمس، أن نائب رئيس المكتب السياسي للحركة موسى أبو مرزوق تسلّم خلال زيارته السرية إلى قطاع غزة الشهر الماضي، شريطاً مصوراً عن الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط، المحتجز لدى «كتائب عز الدين القسام»، الذراع العسكرية للحركة، إضافة إلى الرسالة الخطية. وذكرت المصادر أن أبو مرزوق تسلّم الشريط من قائد «كتائب القسام» في غزة أحمد جعبري،

مشيرة إلى أن الرسالة سلمت إلى وزارة الخارجية السورية، بينما يحتفظ نائب رئيس المكتب السياسي للحركة بالشريط.

وعلمت «الجريدة» أن «حماس» لن تفرج عن الشريط المصور الذي يؤكد أن شاليط مازال بصحة جيدة «إلا في حال حدوث تقدم حقيقي وجدي وتنازل من قبل إسرائيل عن تعنتها في ما يتعلق بصفقة تبادل الأسرى».

وقالت المصادر إن «حماس» ترغب في أن تستخدم الشريط كورقة قوة في نهاية المطاف للتدليل على جديتها في إنهاء

ملف التبادل، وأضافت أن أبو مرزوق أعلم المسؤولين المصريين بالشريط من دون أن يسلمهم إياه.

عبوة

إلى ذلك، أعلنت الشرطة التابعة لحركة «حماس» في قطاع غزة أمس، أنها فككت عبوة ناسفة محلية الصنع وضعها مجهولون أمام مكتب قناة «الجزيرة» الفضائية القطرية وسط غزة، ومعها رسالة تدعو القناة إلى إغلاق مكاتبها فوراً ومغادرة القطاع.

وقال مراسل «الجزيرة» في غزة وائل الدحروج إن مجهولاً اتصل بالمكتب، وأبلغه أن مجموعة تطلق على نفسها «أشباح سميح المدهون»، وضعت عبوة ناسفة وهددت العاملين في المكتب بوقف عملهم في قطاع غزة.

وكان المدهون، وهو مسؤول بارز في «كتائب شهداء الأقصى» التابعة لحركة «فتح»، قتل بوحشية على أيدي مسلحين من «حماس» ونكل به، وذلك خلال الانقلاب الذي نفذته الحركة في غزة في يونيو 2007.

حزب الله فلسطين

في غضون ذلك، أعلنت «كتائب حزب الله في فلسطين» مسؤوليتها عن إطلاق أربعة صواريخ باتجاه الأراضي الإسرائيلية. وقال الجيش الإسرائيلي إن الصواريخ الأربعة سقطت صباح أمس في مناطق مفتوحة في جنوب إسرائيل ولم تسبب إصابات أو أضراراً. وقالت «كتائب حزب الله»، وهي



إسرائيلي يحمل صورة لشاليط، قرب خيمة تضامنة نصبت أمس، أمام مكتب أولمرت في القدس بمناسبة مرور نحو 1000 يوم على احتجاز الجندي الإسرائيلي (أ ف ب)

# «المتطوعون» العراقيون في مرمى الإرهاب مجدداً: مقتل 30 وإصابة 60 في هجوم انتحاري

● واشنطن تعتزم سحب 12 ألف جندي أواخر سبتمبر ● المرأة العراقية... مكاسب سياسية وإخفاقات اجتماعية

## الملك يقوم بجولة خارجية

أعلن المتحدث الرسمي باسم الحكومة العراقية علي الدباغ أمس، أن رئيس الوزراء نوري المالكي سيقوم بزيارة إلى إسرائيل غداً، على أن تقوم بجولة أوروبية في أبريل المقبل تشمل روسيا وبريطانيا وفرنسا. وقال الدباغ «تأتي هذه الزيارة في خطوة مهمة من أجل توسيع علاقات العراق وتنويعها، بما يحقق أعلى مصلحة للشعب العراقي في إطار خطوات انفتاح على العالم». كما أعلن أن الرئيس التركي عبدالله غول سيزور بغداد قريباً، إضافة إلى الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى، لكنه لم يعط تاريخاً محدداً لهذه الزيارة. (بغداد - رويترز)

## اللجنة المصرية - العراقية تلتئم غداً

● القاهرة - محمد عبدالرازق

تبدأ اللجنة المصرية-العراقية المشتركة اجتماعاتها في القاهرة غداً، على مستوى وكلاء وزارتي الخارجية في البلدين، في أول عودة إلى الإطار المؤسسي بالتعاون بين مصر والعراق منذ عشرين عاماً. ويضم الجانب العراقي المشارك في اجتماعات اللجنة 45 مسؤولاً كبيراً من متخصصين في كل الموضوعات، من أجل استطلاع كل الإمكانيات المصرية. ويرأس الجانب المصري مساعد وزير الخارجية للشؤون العربية السفير عبدالرحمن صلاح الدين، بينما يرأس الجانب العراقي وكيل وزير الخارجية لبيد عاوي، وصح السفير صلاح الدين بانه من المنتظر أن يشارك وزير الخارجية المصري أحمد أبو الفيط في اختتام أعمال اللجنة، إذ سيستعرض نتائج الاجتماعات التي حضرها ممثلون من 21 وزارة وجهة حكومية.



عراقيون يشعرون واحداً من ضحايا الهجوم الإرهابي في بغداد أمس (رويترز)

جندي بريطاني في شهر يوليو المقبل، وفقاً لما نصت عليه الاتفاقية الموقعة بين الحكومتين العراقية والبريطانية ضمن الإطار الذي حدده قرار انسحاب القوات الأجنبية غير الأميركية الموجودة في العراق». من جهته، قال الميجور بيركنز، إن هذا الانسحاب سيخفض القوات الأميركية المقاتلة من أربعة عشر لواءً إلى اثني عشر فقط، إلى جانب بعض وحدات الدعم. وأضاف أن «العنف تراجع بأكثر من 90 في المئة، وبلغ أدنى مستوياته منذ صيف عام 2003»، معتبراً أن موجة الهجمات الأخيرة، ومن بينها تفجير أمس، «دليل على ياس متزايد مني به تنظيم القاعدة في العراق». وفي محافظة ديالى، عثرت الشرطة على ثمانية مقابر جماعية ضمت 25 جثة مجهولة الهوية شمال مدينة بعقوبة مركز المحافظة أمس.

## المرأة العراقية

وجهت الأمم المتحدة أمس، تهنئة إلى نساء العراق بمناسبة يوم المرأة العالمي، ودعت إلى التزامات أقوى واتخاذ خطوات فاعلة لحماية وتعزيز حقوق المرأة في العراق. وقال المنسق المقيم للشؤون الإنسانية في العراق ديفيد شيرير في بيان، «تقع على سلم أولويات جهود الحكومة العراقية والمجتمع المدني من أجل زيادة الفرص أمام المرأة العراقية اللتين لم تلمسا بعد الفوائد المترتبة على انتعاش العراق». وأوضح شيرير: «هناك إشارات

بعد ثلاثة أيام من تفجير سوق للماشية في مدينة الحلة، وفي أعنف هجوم شهدته بغداد منذ شهر، هاجم انتحاري مجموعة من رجال الشرطة والمتطوعين، أمام مدخل أكاديمية الشرطة الرئيسية أمس، مما أسفر عن مقتل نحو 30 شخصاً وإصابة أكثر من 60 آخرين. ونسف الانتحاري حزامه بينما كان يقود دراجته النارية وسط مجموعة من المتطوعين يقفون بالقرب من المدخل الجانبي للأكاديمية. وكانت هذه الأكاديمية تعرضت في السابق لعدة هجمات، كان آخرها هجوم قتل فيه 33 شخصاً وأصيب العشرات، في الأول من ديسمبر الماضي. وأعاد هذا التفجير الدموي إلى الأذهان قدرة المتطرفين على تحدي أي تقدم أمني وتنفيذ هجمات شرسة، في الوقت الذي بدأت الولايات المتحدة تخفض عدد قواتها، علماً بأن انفجار الحلة كان أسفر عن سقوط 15 قتيلًا وأكثر من 25 جريحاً.

## انسحاب أميركي

في غضون ذلك، أعلن المتحدث باسم الحكومة العراقية علي الدباغ أمس، أن نحو 12 ألف جندي أميركي سيغادرون العراق في أواخر شهر سبتمبر من عام 2009. وأوضح الدباغ في مؤتمر صحافي مشترك مع المتحدث باسم القوات الأميركية الجنرال ديفيد بيركنز في بغداد، «ستسحب العراق انسحاب نحو أربعة آلاف

لايزال واقع المرأة العراقية مريراً تتولى مسؤولية أسرة من كل 10 أسر. وتشكل النساء 17 في المئة من القوة العاملة العراقية مقارنة مع 81 في المئة من الرجال، مما يجد من فرصهن الاقتصادية وانخراطهن في سوق العمل. وقالت الناشطة في مجال حقوق المرأة هناء أدور، «للأسف الشديد

إيجابية، فربع ممثلي المحافظات الذين انتخبوا في الانتخابات المحلية هم نساء، ويجب أن تكثف من هذه الإنجازات بضم جهودها إلى جهود الحكومة العراقية والمجتمع المدني من أجل زيادة الفرص أمام المرأة العراقية، وضمان وصولها للخدمات وحصولها على حقوقها الأساسية».

العثور على 8 مقابر جماعية ضمت 25 جثة في محافظة ديالى

# لبنان: سليمان يشدد على «حياديته»... ويؤكد إنجاز «التعيينات» بهدوء

● فيلتمان في بيروت: لا تعارض بين دعم لبنان والحوار مع سورية ● «حزب الله»: التشكيلات القضائية صدرت مسيئة



فيلتمان والوفد المرافق خلال لقاء المطران عودة في بيروت أمس (الاتي ونهرا)

الدعم الأميركي للبنان وإيجاد الحلول الدبلوماسية عبر الحوار مع سورية. كما التقى فيلتمان بالطبيب الماروني نصرالله بطرس صفير ومطران بيروت للروم الأرثوذكس الياس عودة والنائب بطرس حرب.

بعدئذ انتقل المسؤول الأميركي إلى معراب حيث التقى رئيس الهيئة التنفيذية في «القوات اللبنانية» سمير جعجع. وأكد فيلتمان عقب اللقاء، أنه لا تغيير في موقف واشنطن تجاه حزب الله، مشدداً على أنه لا تعارض بين

الأميركية، ومؤكداً العمل لأن تكون هذه الصداقة قائمة على أسس ثابتة وواضحة وقوية ومبتعنة. ولفت قباني إلى أن اللبنانيين يحرضون فيلتمان التي لبنان أمس، قائداً من المستقر الأميركي وأوروبا ودول العالم.

الاسلامي الشعبي الأعلى الشيخ عبد الامير قبيلان الذي أعرب عقب اللقاء عن سروره بانفتاح الإدارة الأميركية الجديدة على سورية، معتبراً أنه يشكل مبادرة إيجابية وبشارة خير ينبغي تطويرها في اتجاه الانفتاح على كل العرب والمسلمين، وخصوصاً الجمهورية الإسلامية الإيرانية، بغية فتح صفحة بضاء جديدة للتصحيح ولإزالة الرواسب القديمة. وشدد قبيلان على وجوب عقد لقاءات حوارية متواصلة مع إيران وسورية كما دعا الإدارة الأميركية إلى مد جسور الحوار مع «حزب الله» وحركة «حماس».

السياسي إلى فريق بعينه، ولا يخفي أداؤه المتأثر بهذا الاتجاه على أحد، وسأل: «أما كفى مؤسسة القضاء وعدالة أداؤها؟». بدوره، تناول عضو كتلة «التحرير والتنمية» النائب علي بزي في تصريح أمس، موضوع التشكيلات القضائية، وقال: «نحن لم نطلع عليها ولم نتدخل فيها أصلاً، وعلى ما يبدو لا تحصل كل الأمور في إطار التوافق بغض النظر عن رأينا في هذه التشكيلات التي لدينا ملاحظات على بعض تفاصيلها».

التعطيل طالما أن كلاً منهما يرى نفسه فائزاً في الانتخابات». الرئيس سليمان الذي يستعد للقيام بزيارة دولة إلى فرنسا في 16 من الشهر الجاري، أكد أنه لن يكون مع فريق ضد فريق آخر، ولن يختلف مع فريق لأجل فريق آخر، مشدداً على أنه لكل لبنان وسيكون دائماً إلى جانب الحق أينما كان. وفي أول تعليق رسمي صادر عن «حزب الله» بشأن التشكيلات القضائية، تمنى الحزب أن يبقى القضاء بعيداً عن التسييس، معتبراً أن «التشكيلات القضائية الأخيرة صدرت مسيئة، وفي توقيت ملتبس في منتصف السنة القضائية، وفي هذين الأمرين أضرار كثيرة على مصالح الناس ومبدأ العدالة الذي يحكم عمل القضاء». وقال الحزب في بيان أمس، «لا بحثنا للمرء إلى عناء كبير عندما يقرر عن مواقع البعض في المراكز الحساسة، والذين لا يخفون انتماءهم

بيروت - الجريدة

بعد إصدار التشكيلات القضائية في لبنان والجدل الذي أطلقه انتقاد المعارضة لمرسومها، يتوقع أن ينجز هذا الأسبوع ملف التعيينات الإدارية المتعلقة بالمحافظي بيروت وجبل لبنان، وبالمدير العام الأصيل لوزارة الداخلية، خصوصاً أن رئيس الجمهورية ميشال سليمان يبدي اهتماماً بالغا بالتعيينات ويشكل يومي لما لها من ارتباط بورشنة التحضير للانتخابات النيابية المقبلة. وأفادت مصادر مقربة من قصر بعدا أمس، أن رئيس الجمهورية مرتاح للاجواء الإيجابية، وأكد أن «صورة الغد ستكون هادئة، فالتعيينات وكل ما يتعلق بالعملية الانتخابية سينجز بهدوء والانتخابات ستجري في موعدها وسط أجواء أمنية مطمئنة»، لافتاً إلى أنه ليس من مصلحة الفريقين

يحفل هذا الأسبوع في بيروت بعدة ملفات في مقدمها ملف التعيينات الإدارية، ومذكرة التفاهم بين الحكومة اللبنانية ومكتب المدعي العام للمحكمة الدولية الخاصة بلبنان التي يتوقع أن تكون مادة خلافة جديدة بين «8 آذار» و«14 آذار».

## أيمن نور يخرق الحظر السياسي ويعقد مؤتمراً موسعاً في جنوب مصر



أيمن نور (الجريدة)

وأشار زعيم «الغد» الذي أطلق سراحه في 18 فبراير الماضي بموجب عفو صحي، بعد أن قضى أكثر من ثلاث سنوات سجيناً تنفيذياً لحكم قضائي بالسجن خمس سنوات لإدانته بتزوير توكيلات مؤسسي حزبه، إلى أن جولته في صعيد مصر تهدف بالأساس إلى «التعريف مع كل القوى السياسية». وقال، «نخطط لافتتاح مقر لحزب الغد في كل قرية تزورها».

في ظهور علني لفت عقب الإفراج الصحي الذي لا يعطيه حق العمل السياسي، أعلن زعيم حزب «الغد» المصري المعارض أيمن نور مساء أمس الأول، تشكيل ما يسمى «اللجنة الوطنية لمناصرة أهالي النوبة».

المؤتمر لم يشهد وجوداً أميناً يُذكر، بينما أصرت السلطات المحلية على عقده في سرداق مغلق بدلاً من الساحة المكشوفة. وحضر مندوبون عن الأحزاب السياسية بينها الحزب «الوطني» الديمقراطي الحاكم وحزبا «التجمع» و«الناصري» وحركتا «كفاية» و«شباب 6 أبريل».

# السنيرة يوقع في صنعاء اتفاقيات لتعزيز التعاون

## القاهرة - عصام فضل

في ظهور علني لفت عقب الإفراج الصحي الذي لا يعطيه حق العمل السياسي، أعلن زعيم حزب «الغد» المصري المعارض أيمن نور مساء أمس الأول، تشكيل ما يسمى «اللجنة الوطنية لمناصرة أهالي النوبة».

وقال نور في مؤتمر جماهيري عقده مساء أمس الأول، في قرية «بلانة»، إحدى القرى النوبية، في مركز «نصر النوبة» في محافظة أسوان، ضمن جولته بصعيد مصر، إن اللجنة الوليدة «ستبدأ عملها بإطلاق حملة توقيعات بين الكتاب والمثقفين والنشطاء لمطالبة الحكومة بإعادة توطين أهالي النوبة في قراهم القديمة التي تم تهجيرهم منها».

المؤتمر لم يشهد وجوداً أميناً يُذكر، بينما أصرت السلطات المحلية على عقده في سرداق مغلق بدلاً من الساحة المكشوفة. وحضر مندوبون عن الأحزاب السياسية بينها الحزب «الوطني» الديمقراطي الحاكم وحزبا «التجمع» و«الناصري» وحركتا «كفاية» و«شباب 6 أبريل».

على ما تحويه من معالم وأثار تعود إلى البدايات الأولى لتاريخ المدينة شيدها سام بن نوح، عليه السلام، وغير عن أعجابه ما شاهده من معالم تاريخية رائعة وإسلامية وحضارية، وما تنفرد به مبانى المدينة من طراز معماري، وفي مقدمتها الجامع الذي يعود إلى بدايات العصر الإسلامي.

صالح مستقبلاً السنيرة في دار الرئاسة في صنعاء أمس (رويترز)

وبينما جدد استنكارهما لقرار المحكمة الجنائية الدولية بشأن توقيف الرئيس السوداني عمر البشير، معتبرين ذلك سابقة خطيرة في التدخل في الشؤون الداخلية للدول وانتهاكاً لسيادتها، أكد رئيسا الوزراء ضرورة إخلاء منطقة الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل وإخضاع إسرائيل لاتفاقيات منع انتشار السلاح النووي.

صنعاء - محمد الأسدي

انتهت المباحثات اليمنية-اللبنانية التي عقدت خلال اليومين الماضيين في صنعاء، بإلتفاق على تشكيل لجنة عليا مشتركة برئاسة رئيسي وزراء البلدين، ومهمتها تاطير العمل المشترك والمناخبة المستمرة لما تمخضت عنه الاتفاقيات الموقعة.

وكان أبرز ما اتفق عليه الجانبان هو تشكيل مجلس أعلى لرجال المال والأعمال، وتفعيل التبادل التجاري بين البلدين، بما يسهم في تحقيق عملية التنمية الشاملة والارتقاء باقتصادى البلدين. وعقد السنيرة ونظيره اليمني علي مجور اجتماعاً مع رجال الأعمال أمس، إذ دعا مجور رجال المال والأعمال اللبنانيين إلى الاستثمار في مختلف المجالات الاقتصادية والتجارية في اليمن، خصوصاً في مجالات الثروة السمكية والصناعية والتعدين والمجال السياحي.

وأكد مجور والسنيرة دعمهما لجميع الجهود المبذولة لإحلال الأمن والسلام في الشرق الأوسط وفقاً لقرارات الشرعية الدولية والمبادرة العربية للسلام، وإدانتهما لأعمال العدوانية والإرهابية المتكررة للكيان الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني.

وكان أبرز ما اتفق عليه الجانبان هو تشكيل مجلس أعلى لرجال المال والأعمال، وتفعيل التبادل التجاري بين البلدين، بما يسهم في تحقيق عملية التنمية الشاملة والارتقاء باقتصادى البلدين. وعقد السنيرة ونظيره اليمني علي مجور اجتماعاً مع رجال الأعمال أمس، إذ دعا مجور رجال المال والأعمال اللبنانيين إلى الاستثمار في مختلف المجالات الاقتصادية والتجارية في اليمن، خصوصاً في مجالات الثروة السمكية والصناعية والتعدين والمجال السياحي.

وأكد مجور والسنيرة دعمهما لجميع الجهود المبذولة لإحلال الأمن والسلام في الشرق الأوسط وفقاً لقرارات الشرعية الدولية والمبادرة العربية للسلام، وإدانتهما لأعمال العدوانية والإرهابية المتكررة للكيان الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني.

وكان أبرز ما اتفق عليه الجانبان هو تشكيل مجلس أعلى لرجال المال والأعمال، وتفعيل التبادل التجاري بين البلدين، بما يسهم في تحقيق عملية التنمية الشاملة والارتقاء باقتصادى البلدين. وعقد السنيرة ونظيره اليمني علي مجور اجتماعاً مع رجال الأعمال أمس، إذ دعا مجور رجال المال والأعمال اللبنانيين إلى الاستثمار في مختلف المجالات الاقتصادية والتجارية في اليمن، خصوصاً في مجالات الثروة السمكية والصناعية والتعدين والمجال السياحي.

وكان أبرز ما اتفق عليه الجانبان هو تشكيل مجلس أعلى لرجال المال والأعمال، وتفعيل التبادل التجاري بين البلدين، بما يسهم في تحقيق عملية التنمية الشاملة والارتقاء باقتصادى البلدين. وعقد السنيرة ونظيره اليمني علي مجور اجتماعاً مع رجال الأعمال أمس، إذ دعا مجور رجال المال والأعمال اللبنانيين إلى الاستثمار في مختلف المجالات الاقتصادية والتجارية في اليمن، خصوصاً في مجالات الثروة السمكية والصناعية والتعدين والمجال السياحي.

وكان أبرز ما اتفق عليه الجانبان هو تشكيل مجلس أعلى لرجال المال والأعمال، وتفعيل التبادل التجاري بين البلدين، بما يسهم في تحقيق عملية التنمية الشاملة والارتقاء باقتصادى البلدين. وعقد السنيرة ونظيره اليمني علي مجور اجتماعاً مع رجال الأعمال أمس، إذ دعا مجور رجال المال والأعمال اللبنانيين إلى الاستثمار في مختلف المجالات الاقتصادية والتجارية في اليمن، خصوصاً في مجالات الثروة السمكية والصناعية والتعدين والمجال السياحي.

وكان أبرز ما اتفق عليه الجانبان هو تشكيل مجلس أعلى لرجال المال والأعمال، وتفعيل التبادل التجاري بين البلدين، بما يسهم في تحقيق عملية التنمية الشاملة والارتقاء باقتصادى البلدين. وعقد السنيرة ونظيره اليمني علي مجور اجتماعاً مع رجال الأعمال أمس، إذ دعا مجور رجال المال والأعمال اللبنانيين إلى الاستثمار في مختلف المجالات الاقتصادية والتجارية في اليمن، خصوصاً في مجالات الثروة السمكية والصناعية والتعدين والمجال السياحي.

وكان أبرز ما اتفق عليه الجانبان هو تشكيل مجلس أعلى لرجال المال والأعمال، وتفعيل التبادل التجاري بين البلدين، بما يسهم في تحقيق عملية التنمية الشاملة والارتقاء باقتصادى البلدين. وعقد السنيرة ونظيره اليمني علي مجور اجتماعاً مع رجال الأعمال أمس، إذ دعا مجور رجال المال والأعمال اللبنانيين إلى الاستثمار في مختلف المجالات الاقتصادية والتجارية في اليمن، خصوصاً في مجالات الثروة السمكية والصناعية والتعدين والمجال السياحي.

وكان أبرز ما اتفق عليه الجانبان هو تشكيل مجلس أعلى لرجال المال والأعمال، وتفعيل التبادل التجاري بين البلدين، بما يسهم في تحقيق عملية التنمية الشاملة والارتقاء باقتصادى البلدين. وعقد السنيرة ونظيره اليمني علي مجور اجتماعاً مع رجال الأعمال أمس، إذ دعا مجور رجال المال والأعمال اللبنانيين إلى الاستثمار في مختلف المجالات الاقتصادية والتجارية في اليمن، خصوصاً في مجالات الثروة السمكية والصناعية والتعدين والمجال السياحي.

وكان أبرز ما اتفق عليه الجانبان هو تشكيل مجلس أعلى لرجال المال والأعمال، وتفعيل التبادل التجاري بين البلدين، بما يسهم في تحقيق عملية التنمية الشاملة والارتقاء باقتصادى البلدين. وعقد السنيرة ونظيره اليمني علي مجور اجتماعاً مع رجال الأعمال أمس، إذ دعا مجور رجال المال والأعمال اللبنانيين إلى الاستثمار في مختلف المجالات الاقتصادية والتجارية في اليمن، خصوصاً في مجالات الثروة السمكية والصناعية والتعدين والمجال السياحي.

# أوباما يلجح إلى إمكان الحوار مع المعتدلين في «طالبان»

## كرزاي يرحب بالموقف الأميركي ويدعو إلى دعم حقوق المرأة في أفغانستان



كرزاي يعانق طفلتين أفغانيتين خلال تجمع لدعم المرأة في كابول أمس (أ ب)

لم يسبق أن شهدنا مثلها». وأضاف: إن «الحكومة الوطنية لم تكسب بعد ثقة الشعب الأفغاني». ورأى الرئيس الأميركي أنه «ستكون هناك في صلب سياسة جديدة حيال أفغانستان، سياسة أكثر ذكاءً حيال باكستان، مادامت هناك ملاذات آمنة في هذه المناطق الحدودية التي تعجز الحكومة الباكستانية عن السيطرة عليها أو الوصول إليها بشكل فاعل، سنشهد استمرار الاضطرابات في الجانب الأفغاني من الحدود». وكان أوباما قد صرح لمجلة «تايم» الأميركية، خلال حملته الانتخابية العام الماضي، بأنه «ينبغي سبر» فرص خوض مفاوضات مع بعض عناصر «طالبان».

وسئل في تلك الفترة إن كانت الولايات المتحدة بصد كسب الحرب في أفغانستان التي يعتبرها «الجبهة المركزية في الحرب على الإرهاب» فرد ببساطة: «لا».

### كرزاي يفتي

من ناحيته، أثنى الرئيس الأفغاني حامد كرزاي على تصريحات الرئيس الأميركي حول إمكان بدء حوار مع عناصر «طالبان» المعتدلة. وقال كرزاي خلال تجمع في كابول بمناسبة يوم المرأة العالمي أمس، «إنه نبا سار جداً أن يدعم أوباما فكرة إجراء محادثات مع طالبان الذين يعتبرهم معتدلين». وأضاف: «هذا موقف الحكومة الأفغانية منذ فترة طويلة، مشيراً إلى أنه على استعداد للتفاوض فقط مع عناصر «طالبان» غير الملتحقين بتنظيم «القاعدة» أو مجموعات «إرهابية». وأوضح: «لا نرحب إلا بالذين يقاثلون بلادهم مرغمين على ذلك، سواء لخوفهم أو لأسباب أخرى». وفي سياق آخر، حث كرزاي علماء الدين والمجتمع الأفغاني على العمل

أعلن الرئيس الأميركي باراك أوباما في مقابلة نشرت أمس، إن الولايات المتحدة لا تحقّق انتصاراً في الحرب في أفغانستان، ملمحاً إلى احتمال الدخول في محادثات مع العناصر المعتدلة من حركة «طالبان».

ولفت أوباما إلى نجاح الاستراتيجية الأميركية في العراق، حيث تمّ دفع بعض المتمردين العراقيين السنة إلى الاعتقاد عن تنظيم «القاعدة» والجلوس إلى طاولة المفاوضات. وقال لصحيفة نيويورك تايمز: «قد تكون هناك بعض الفرص المماثلة في أفغانستان وباكستان».

وقال أوباما في المقابلة التي نُشرت على موقع الصحيفة الإلكتروني: «إن تكلمت إلى الجنرال بترابوس، أعتقد أنه سيؤكد أن قسماً من النجاح في العراق تحقق بفضل التواصل مع أشخاص نعتبرهم إسلاميين متطرفين، لكنهم كانوا على استعداد للعمل معنا لأنهم وجدوا أنفسهم في عزلة جراء تكتيك القاعدة في العراق».

### طالبان «ازدادت جرأة»

وصرّح أوباما: «لقد شهدنا تدهوراً في الأوضاع خلال السنتين الماضيتين وحركة طالبان ازدادت جرأة وجسارت عن قبل. نراه في مناطق جنوب البلاد يشنون هجمات

بعد أن أطاحت الولايات المتحدة بحكم «طالبان» في أفغانستان عام 2001 وشكّلت تحالفاً دولياً لقتال متطرفي الحركة. ودعم الحكم الهش القائم في كابول، لفتح الرئيس الأميركي باراك أوباما إلى إمكان فتح حوار مع المعتدلين من عناصر «طالبان»، الأمر الذي لقي ترحيباً كبيراً من الرئيس الأفغاني حامد كرزاي.

بجس ما اشار بيان لوزارة الداخلية الأفغانية. من جهة أخرى، قُتل جنديان أفغانيان في تبادل إطلاق نار مع متمردين في ولاية كاپيسا شمال شرق كابول، بحسب بيان لوزارة الدفاع التي أشارت إلى توقيف ستة مشتبّه بهم. (واشنطن - أ ب، أ ب، رويترز، يو بي آي)

أصبحت في انفجار لغم يدوي «أدى إلى مقتل جندي وإصابة اثنين آخرين». ولا تفصح قوة إساف التي تضم جنوداً من 40 دولة، في العادة عن هوية ضحاياها، وتترك هذه المهمة لبلدناهم الأصلية. كذلك قتل ثلاثة رجال شرطة في ولاية غزنة (وسط) حيث يتمركز مسلحو «طالبان»، وخرج ثلاثة آخرون في انفجار قنبلة أثناء مرور اليهيم،

الجهود لوضع الحلول لهذه التقاليد الخاطئة، وقال أنه يجب على علماء الدين وشيوخ القبائل وعامة الناس أن يساعدا الحكومة الأفغانية. أعمال عنف ميدانياً، أفاد بيان للقوات الدولية التابعة لحلف شمال الأطلسي في أفغانستان «إيساف»، بأن دورية لجنود اجانب في شرق البلاد

على ضرورة منح المرأة حقوقها المستحقة. وتعهّد بأن تواصل حكومته النضال من أجل تحسين ظروف المرأة، مشيراً إلى مواضيع تتضمن الزواج السري وبيع ونبادل القنبات والنساء لتسوية الثأر التي أصبحت من التقاليد التي يجب القضاء عليها. وقال إن هذه التقاليد لا مكان لها في الإسلام، وحكومته ستواصل بذل

# الجيش الإسرائيلي: بات بإمكان إيران صنع قنبلة نووية

## كروبي: لن أنسحب من السباق الانتخابي لمصلحة خاتمي

اختباراً لصاروخ بحري تحمله مقاتلات حربية لاستهداف مواقع على بعد 110 كيلومترات. وذكرت وكالة أنباء «فارس» أن الخبراء الإيرانيين في الصناعات الدفاعية نجحوا في تركيب واختبار صاروخ بحري يُطلق عليه اسم «FIRE and FORGET» (أي أطلق وانس) وتحمله المقاتلات لاستهداف مواقع على بعد 110 كيلومترات. وأضافت الوكالة أن الصاروخ صنع داخل إيران «بفضل الجهود المستمرة للمتخصصين المحليين». وأفادت الوكالة بأن الخبراء الدفاعيين المحليين قاموا بتصميم ونصب رادار ونظام إطلاق متطور على المقاتلات، من أجل الدقة لضرب الأهداف المحددة.

المخضّب بمستوى متدن وتأمل باستغلال المحادثات مع الغرب والإدارة في واشنطن، من أجل التقدم باتجاه صنع قنبلة نووية». وتابع «في الشرق الأوسط ينظرون بحذر إلى استمرار تطوير البرنامج النووي الإيراني والتحدث مع الإدارة الجديدة في واشنطن، ويخشى المعتدلون أن يكون هذا التوجّه على حسابهم، وأن يستغله المحور الراديكالي باستمرار الإرهاب والتسلح». وقال إن المحور الراديكالي يعتقد أن النشاطات العسكرية ستتواصل ضده على الرغم من وجود تغير في موقف الولايات المتحدة.

بات مسألة تتعلق بالملاءمة الاستراتيجية لغاية صنع قنبلة نووية». ما يعني أن الوصول إلى قدرة نووية عسكرية وبات بإمكانها صنع قنبلة نووية. ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن يديلين قوله إن «إيران تجاوزت السقف التكنولوجي، ما يعني أن الوصول إلى قدرة نووية عسكرية

وبات بإمكانها صنع قنبلة نووية. ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن يديلين قوله إن «إيران تجاوزت السقف التكنولوجي، ما يعني أن الوصول إلى قدرة نووية عسكرية

أعلن رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية اللواء عاموس يديلين، خلال اجتماع الحكومة الإسرائيلية الأسبوعي أمس، أن إيران تجاوزت السقف التكنولوجي

أعلن رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية اللواء عاموس يديلين، خلال اجتماع الحكومة الإسرائيلية الأسبوعي أمس، أن إيران تجاوزت السقف التكنولوجي

مع تزايد الحديث عن اندلاع سباق تسلح نووي في منطقة الشرق الأوسط. أكد الجيش الإسرائيلي التكهّنات الدولية بشأن الشق العسكري في البرنامج النووي الإيراني، كاشفاً أن طهران باتت قادرة على صنع سلاح نووي.

كروبي مصمم على صعيد آخر. توقع رئيس البرلمان الإيراني الأسبق مهدي كروبي أن تشهد الانتخابات الرئاسية الإيرانية القفلة أجواء تنافسية جادة، نظراً إلى وجود

إلى ذلك، ذكر تقرير أعده الجيش الأميركي أخيراً أن إسرائيل هي قوة نووية عظمى توجد في «قوس خطر» يضمّ ولا قد تخوض حرباً يتم خلالها استخدام أسلحة الدمار الشامل. وذكرت صحيفة «هارتس» الإسرائيلية أمس، أن التقرير أعدّ من قِبَل قائد قيادة القوات المختلطة

إلى ذلك، ذكر تقرير أعده الجيش الأميركي أخيراً أن إسرائيل هي قوة نووية عظمى توجد في «قوس خطر» يضمّ ولا قد تخوض حرباً يتم خلالها استخدام أسلحة الدمار الشامل. وذكرت صحيفة «هارتس» الإسرائيلية أمس، أن التقرير أعدّ من قِبَل قائد قيادة القوات المختلطة

إلى ذلك، ذكر تقرير أعده الجيش الأميركي أخيراً أن إسرائيل هي قوة نووية عظمى توجد في «قوس خطر» يضمّ ولا قد تخوض حرباً يتم خلالها استخدام أسلحة الدمار الشامل. وذكرت صحيفة «هارتس» الإسرائيلية أمس، أن التقرير أعدّ من قِبَل قائد قيادة القوات المختلطة

إلى ذلك، ذكر تقرير أعده الجيش الأميركي أخيراً أن إسرائيل هي قوة نووية عظمى توجد في «قوس خطر» يضمّ ولا قد تخوض حرباً يتم خلالها استخدام أسلحة الدمار الشامل. وذكرت صحيفة «هارتس» الإسرائيلية أمس، أن التقرير أعدّ من قِبَل قائد قيادة القوات المختلطة

إلى ذلك، ذكر تقرير أعده الجيش الأميركي أخيراً أن إسرائيل هي قوة نووية عظمى توجد في «قوس خطر» يضمّ ولا قد تخوض حرباً يتم خلالها استخدام أسلحة الدمار الشامل. وذكرت صحيفة «هارتس» الإسرائيلية أمس، أن التقرير أعدّ من قِبَل قائد قيادة القوات المختلطة

إسرائيل قوة نووية عظمى توجد في «قوس خطر» الجنرال ماتيس

## براون وروبينسون يدينان هجوم بلفاست

بلغاست، الليلة الماضية حين توقفت شاحنة كانت تسلم طلبات فطائرة البيتزا أمام المكتبة، ما أدى إلى مقتل جنديين وإصابة أربعة آخرين بجروح من بينهم اثنان من عمال البيتزا. ويُعتبر حادث مقتل الجنديين البريطانيين الأول من نوعه في أيرلندا الشمالية منذ عام 1997. وفي سياق متصل، أجّل رئيس الوزراء في أيرلندا الشمالية بيتر روبنسون أمس، زيارة مزمعة إلى الولايات المتحدة على اثر الهجوم. ووصف روبنسون الذي صار رئيساً للوزراء في ظل حكومة تقاسم السلطة في الأقليم الهجوم بأنه «مذكرة مخففة إلى الماضي». وقتل أكثر من 3 آلاف شخص في الصراع بين القوميين الكاثوليك والبروتستانتين الموالين للإتحاد البريطاني في أيرلندا الشمالية منذ الستينيات، حتى توقيع اتفاق الجمعة الطيبة عام 1998. وكان رئيس شرطة أيرلندا الشمالية سير هوج أورد حذّر أخيراً من أن ثمة تهديد متجدد للسلم من جانب جمهوريين منشدون.

دان رئيس الوزراء البريطاني غوردون براون أمس، الهجوم على موقع للجيش البريطاني في أيرلندا الشمالية، والذي أدى إلى مقتل جنديين وإصابة أربعة أشخاص آخرين بجروح حالات بعضهم حرجة. ووصف براون الهجوم بأنه «شيطاني»، وشدد على «أن القنبلة لن يكون بمقدورهم إخراج عملية السلام في أيرلندا الشمالية عن سكتها». وأبلغ براون هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أن «الهجوم الجبان على الجنود صدم البلد بأكملها وأغضبها، وسنبدل ما بوسعنا من قوة لضمان بقاء أيرلندا الشمالية آمنة ومحمية، وتقديم المسؤولين عنه إلى العدالة». وقال: «إن القنبلة لن يكون بمقدورهم إخراج عملية السلام في أيرلندا الشمالية عن سكتها، لكنها تخطف على دعم الأغلبية الساحقة من السكان». وكان مسلحون يُعتقد أنهم ينتمون إلى فصائل مسلحة منشقة عن الجيش الجمهوري الإيرلندي، هاجموا كنيسة ماسيريني التي تبعد نحو 16 ميلاً عن العاصمة،

دان رئيس الوزراء البريطاني غوردون براون أمس، الهجوم على موقع للجيش البريطاني في أيرلندا الشمالية، والذي أدى إلى مقتل جنديين وإصابة أربعة أشخاص آخرين بجروح حالات بعضهم حرجة. ووصف براون الهجوم بأنه «شيطاني»، وشدد على «أن القنبلة لن يكون بمقدورهم إخراج عملية السلام في أيرلندا الشمالية عن سكتها، لكنها تخطف على دعم الأغلبية الساحقة من السكان». وكان مسلحون يُعتقد أنهم ينتمون إلى فصائل مسلحة منشقة عن الجيش الجمهوري الإيرلندي، هاجموا كنيسة ماسيريني التي تبعد نحو 16 ميلاً عن العاصمة،

## إسلام آباد: سبع دول متورطة في هجمات مومباي من بينها الهند



مالك ونويل خلال مؤتمرهما الصحافي المشترك في إسلام آباد أمس. (أ ب)

هدستي من الحرب» بسبب هذه الهجمات. ونقل موقع «باكستان نيوز» عن مشرف قوله في ندوة عندما سُئل عن تعليقه على هجمات مومباي: «لقد كان عملاً إرهابياً والإرهابيون ليس لهم جنسية». من ناحية أخرى، قُتل ثمانية من رجال الشرطة الباكستانية أمس، على

كشفت مستشار رئيس الوزراء الباكستاني لشؤون الأمن الداخلي رحمن مالك في مؤتمر صحافي مشترك مع الأمين العام للمنظمة الدولية للشرطة الجنائية «الإنترپول»، رونالد نويل أمس، عن تورط سبع دول مختلفة من بينها الهند في الهجمات الإرهابية التي وقعت في مدينة مومباي الهندية في نوفمبر من العام الماضي، وأضاف أنه «ينعين على الهند أن تقود التحقيقات لحل القضية بأسرع وقت ممكن»، مشيراً إلى أن السلطات الباكستانية تتخطف رد نيودلهي بشأن مذكرة الثلاثين سؤالاً التي قدمتها إسلام آباد قبل فترة. وأكد مالك «نحن نحاول أن نساعد في فضح الإرهابيين أينما كانوا».

كشفت مستشار رئيس الوزراء الباكستاني لشؤون الأمن الداخلي رحمن مالك في مؤتمر صحافي مشترك مع الأمين العام للمنظمة الدولية للشرطة الجنائية «الإنترپول»، رونالد نويل أمس، عن تورط سبع دول مختلفة من بينها الهند في الهجمات الإرهابية التي وقعت في مدينة مومباي الهندية في نوفمبر من العام الماضي، وأضاف أنه «ينعين على الهند أن تقود التحقيقات لحل القضية بأسرع وقت ممكن»، مشيراً إلى أن السلطات الباكستانية تتخطف رد نيودلهي بشأن مذكرة الثلاثين سؤالاً التي قدمتها إسلام آباد قبل فترة. وأكد مالك «نحن نحاول أن نساعد في فضح الإرهابيين أينما كانوا».

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ ب، يو بي آي)

(لندن - أ

## العروبة العماني وصل وتدرّب لملاقاة العربي غداً



الكازمي وأعضاء مجلس إدارة العربي في لقطة جماعية مع الضيوف

وصل إلى البلاد وفد فريق العروبة العماني، استعداداً لملاقاة فريق العربي في أولى مباريات المجموعة، ضمن بطولة الاتحاد الآسيوي أبطال الكأس لكرة القدم، والمزمع إقامتها في الخامسة والنصف من مساء غد الثلاثاء.

رحب رئيس النادي العربي جمال الكازمي بأعضاء الوفد العماني في بلدة الثاني الكويت، وأكد تهيئة كل الأجواء المناسبة له، وإشراك الكازمي إلى جاهزية الأخضر لخوض غمار أولى مباريات مسابقة كأس الاتحاد الآسيوي بعد المعسكر التدريبي، الذي أجراه الفريق في العاصمة المصرية القاهرة، وأضاف الكازمي أن الفريق استفاد من المعسكر واتحت الفرصة للجهاز الفني لتطبيق الخطط الجديدة التي ستسهم في تقديم الأخضر مستوى مغايراً في البطولات المقبلة، ونحن كمجلس إدارة وفرنا كل سبل الراحة للفريق وسنسى إلى إرضاء الجماهير العروبية الوفية، من خلال رسم البسمة على وجوههم. ويضم الأخضر نخبة من اللاعبين المحليين والمحترفين القادرين على تحقيق الفوز في اللقاء، وقيادة الأخضر إلى الدور المقبل من البطولة، وأول أهدافنا الوصول إلى الدور المقبل، ومن ثم تفكير في الأدوات القادمة، ويلتزم الفريق العماني من الفرق العريقة بعمان، وصاحب لقب الدوري العماني.

### ظهور جيد

من جانبه، قال عبدالله بن سالم بن ناصر المخيني رئيس بعثة نادي العروبة: «نتمنى أن تكون مشاركتنا

إيجابية في البطولة الآسيوية التي نسعى إلى أن نظهر من خلالها بالصورة التي تعكس المستوى الكبير لتطور الكرة العمانية، والفريق جيد من خلال المستوى الذي قدمه في مباريات الدوري العام، والحمد لله

الأمور تسير بصورة جيدة»، مضيفاً أن العربي فريق كبير وعريق والكل يحترمه من خلال تاريخه ومكانته في الساحة الخليجية والآسيوية والعربية، ونتمنى أن تقدم مع الأخوة في فريق العربي مباراة كبيرة تليق بالمشاركة.

### العروبة تدرّب على تأمر

وخاض الفريق العماني مساء تأمر بنادي السالمية بقيادة مدربه المغربي إدريس المرابط، الذي ركز

على النواحي الدفاعية والهجومية، وكذلك التسديد من مسافات بعيدة، وظهر محترفو الفريق الثلاثة بمستوى لافت للنظر.

## كعبار: البطولة الخليجية قوية وحظوظ جميع الفرق متساوية

### محمد عبد العزيز

فترة، وأن جميع اللاعبين يبذلون أقصى مجهود ممكن لخوض البطولة التي سيبدأ الاستعداد النهائي لها يوم 15 مارس الجاري من القاهرة في معسكر تدريبي لمدة 10 أيام يخوض فيه الفريق 4 مباريات ودية مع أقوى فرق الدوري المصري، بعدما يسافر الفريق مباشرة إلى جدة مقر البطولة.

وأوضح كعبار أن «فترة التدريب الحالية في الكويت ستخللها مباراتان وديتان: الأولى ستقام يوم الاثنين المقبل مع الساحل، والأخرى في انتظار الرد على إقامتها من نادي الكويت وغالباً ستكون يوم الخميس المقبل».

وأشار كعبار إلى أن الاستعدادات بخدمات اللاعب البحريني فاضل عباس في مباريات البطولة ستدم صفوف الفريق، كما أن انضمامه إلى معسكر القاهرة سيساعده على سرعة الانسجام مع باقي لاعبي الفريق.

وأشار كعبار إلى أن الاستعدادات بخدمات اللاعب البحريني فاضل عباس في مباريات البطولة ستدم صفوف الفريق، كما أن انضمامه إلى معسكر القاهرة سيساعده على سرعة الانسجام مع باقي لاعبي الفريق.

### البطولة تبدأ من القاهرة

وأكد مدرب الفريق التونسي محمد كعبار في تصريح خاص له الجريدة: أن الفريق يتدرّب بشكل منتظم منذ

### وضع النقاط فوق الحروف

وقال فليطح إنه لن يسكت على مثل هذه التصرفات لاحقاً، وأنه لا بد أن يضع النقاط فوق الحروف في ما يخص هذا الشأن، وأنه قد يتقدم باستقالته في أي وقت من عضية المجلس إدارة اتحاد الكرة الجديد ليس من بين طموحاته، ولم يفكر على الإطلاق في الترشح للانتخابات.

للمعمل داخل الاتحاد، وهو تأجيل بطولة 19 سنة لأجل غير مسمى دون الرجوع إلى لجنة المسابقات، والتي قررت في وقت سابق تأجيل مواجهة الكويت والجزء فقط، لمشاركة الكويت في كأس الاتحاد الآسيوي، بالإضافة إلى أن هذا القرار تم اتخاذه أمس الأول السبت، وهو يوم عطلة رسمية للاتحاد.

وقال فليطح إن هذا الموقف ليس الأول للدخيل ولن يكون الأخير بعد أن دأب منذ تشكيل اللجنة «الانتقالية» على اتخاذ قرارات بشكل متفرّد، ومن دون الرجوع إلى أعضاء اللجنة، واللجان العاملة بالاتحاد، وبكفي فقط أنه الوحيد داخل «الانتقالية» الذي يعارض بلا سبب منطقي إقامة مباريات الدور الثالث لبطولة الدوري الممتاز على فترتين في الخامسة والسابعة مساءً.

استقالته من منصبه كمقرر للجنة المسابقات احتجاجاً على قرارات الدخيل.

### اتخاذ القرارات بشكل فوري

من جانبه أكد حمود فليطح في تصريح خاص له الجريدة: أن رئيس «الانتقالية» الشيخ أحمد الفهد في الاجتماع الأول للجنة، عقد اجتماعاً ثنائياً جمعه بفصيل الدخيل، وأبلغهما خلاله بأن أحدهما مرشح لتولي منصب نائب رئيس اللجنة، ويتعين عليهما أن يتنازلا طرفاً لأخر عن هذا المنصب، لافتاً إلى أنه قرر فليطح في التنازل في التوا واللحظة ومن دون تردد للدخيل تقديراً لشخصه، مضيفاً أنه مع كل ذلك فقد فوجئ من خلال بعض الصحافيين عبر الاتصالات الهاتفية، باتخاذ الدخيل قراراً مخالفاً تماماً للنواحي والقوانين المنظمة

### حازم ماهر

انقلبت الأمور رأساً على عقب داخل اللجنة «الانتقالية» المؤقتة المكلفة إدارة شؤون اتحاد كرة القدم، إذ اشتعل فتيل الأزمة داخل اللجنة، بعد أن اتخذ نائب الرئيس فيصل الدخيل قراراً غريباً من دون الرجوع إلى أعضاء اللجنة بتأجيل مباريات المستويين الأول والثاني من بطولة 19 سنة، والتي كان من المقرر إقامتها أمس الأحد إلى أجل غير مسمى، ودفع هذا القرار عضو «الانتقالية» ورئيس لجنتي المسابقات والحكام حمود فليطح إلى المطالبة بعقد اجتماع طارئ في السادسة والنصف من مساء أمس، (أثناء مثول «الجريدة» للطبع، والذي قد يشهد بعض القرارات غير المتوقعة أهمها تقديم د. بادي الدوسري



حمود فليطح

## الشيخ شخبوط آل نهيان يحصد الجائزة الكبرى بجدارة

### في ختام رائع لبطولة الكويت الدولية الثانية لفروسية القفز

وجاء الأردني هاني بشارت في المركز الثاني، والإماراتي عبدالله حميد في المركز الثالث، وحقق فارس الكويت بنذر جمعة المركز السادس.

والنجاح الكبير الذي حقق، وأكد أن البطولة ستستمر من أجل مواصلة المسيرة التي حققتها البطولة الأولى التي جرت برعاية سمو ولي العهد.

وأهدى الشيخ شخبوط البطولة إلى والده الذي شجعه على ممارسة رياضة العرب الأصيلة، وإلى الشعب الإماراتي الوفي الذي ساندته بقوة خلال مشواره مع رياضة فروسية القفز على الحواجز، وأضاف أن البطولة كانت صعبة والمنافسة قوية وأن الله وفقه في تحقيق الفوز وتخطي الحواجز العالية، وتمنى تحقيق المزيد من الانتصارات وإنجازات مكانة الفارس العربي في البطولات العالمية.

توج الشيخ شخبوط آل نهيان فارس الإمارات بلقاً للجائزة الكبرى لبطولة الكويت الدولية الثانية للقفز على الحواجز، التي أختتمت مساء أمس الأول بعد منافسات مثيرة وساخنة نتجها ارتفاع الحواجز إلى 150 سم، ونجح الشيخ شخبوط في تخطي كل الحواجز من دون أخطاء، وجاء الفارس الأولمبي في المركز الثاني بربعة أخطاء، ثم الإماراتي محمد غنم الهاجري في المركز الثالث، وجاء الإماراتي عارف أحمد في المركز الرابع، والفارسة الكويتية نوف العيسى في المركز الخامس، ثم الفارس المصري ضياء عمر بشير في المركز السادس، والقطري علي الرميحي في المركز السابع، والقطري عواد الفحطاني في المركز الثامن.

### إعداد اللجنة الإعلامية

وأعرب رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للشباب والرياضة فيصل الجزارف عن سعادته لحضور ختام البطولة، التي تم تدوينها في «أجندة» منافسات الاتحادين الدولي العربي المؤهلة لكأس العالم، مضيفاً أن البطولة أبرزت الوجه الحضاري للكويت، وأشاد الجزارف باللجان العاملة،

### شخبوط: أهدي الفوز لوالدي

وأهدى الشيخ شخبوط البطولة إلى والده الذي شجعه على ممارسة رياضة العرب الأصيلة، وإلى الشعب الإماراتي الوفي الذي ساندته بقوة خلال مشواره مع رياضة فروسية القفز على الحواجز، وأضاف أن البطولة كانت صعبة والمنافسة قوية وأن الله وفقه في تحقيق الفوز وتخطي الحواجز العالية، وتمنى تحقيق المزيد من الانتصارات وإنجازات مكانة الفارس العربي في البطولات العالمية.

### العيسى: فرسان الكويت واعدون

وأعربت نوف العيسى عن سعادتها لتحقيق المركز الخامس في بطولة الجائزة الكبرى، لافتة إلى أن الوصول إلى العالمية يحتاج إلى بعض الوقت وتوفير الخيول القوية، وأن الكويت أصبح لها فرسان واعدون قادرين على تحقيق الكثير.

وفي بقية النتائج لليوم الأخير فاز الفارس السعودي عبدالله أبا الخيل على ارتفاع 125 سم بالمركز الأول، وجاء المصري إبراهيم أحمد اسماعيل في المركز الثاني، والإماراتي سالم السويدي بالمركز الثالث، وفي البطولة الثامنة على ارتفاع 140 سم فاز الأولمبي السعودي خالد العبد بالمركز الأول،



جانب من منافسات البطولة

## سلة «العميد» سقطت في الجهراء

### جابر الشريفي

الحق الجهراء الهزيمة الأولى بالكويت المنصهر بنتيجة 88-92 في المباراة التي أقيمت بينهما أمس الأول على صالة نادي الجهراء ضمن منافسات الجولة الثالثة عشرة

للقسم الثاني من بطولة الدوري العام لكرة السلة، وبهذا الفوز يكون الجهراء رفع رصيده إلى 34 نقطة، بينما ارتفع رصيد الكويت إلى 37 نقطة. جاءت المباراة متوسطة المستوى في البداية لضمان الفريقين تأهلهم للترتيب الذهبي، حيث كثرت الكرات الضائعة من الفريقين، مما أدى إلى ضعف النتيجة المسجلة، التي كانت تشير إلى تقدم الجهراء 5-6 في الدقيقة الخامسة، وانطلق بعدها الفريقان في الإختراق والتسجيل، حيث أنهى الجهراء الربع الأول لصالحه 22-21.

وبدأ المستوى الفني للمباراة يرتفع تدريجياً وبدت تظهر روح الفوز على اللاعبين، حيث طغت الندية والإشارة على المباراة في الربع الثاني، وتبادل الفريقان التقدم والتسجيل حتى الدقيقة الثامنة من الربع الثاني، ورفع الجهراء تقدمه بعدها إلى 5 نقاط بعد أن تعلق صانع الألعاب حسين حاجبه في التسجيل من الخارج والتعمير السليم للاعب الارتكاز جمال سيدريك وعبد العزيز ضاري الذين تالقوا في المتابعة والتسجيل أسفل السلة ليخزي الجهراء الربع الثاني لصالحه بنتيجة 47-42.

وفي الربع الثالث لعب الجهراء بطريقة دفاع مختلفة عن الربعين الأول والثاني، حيث لعب بدافع الزون بدلاً من رجل لرجل، مستغلاً ضعف التصويب في الرميات الثالثة لدى لاعبي الكويت، لاسيما بعد إصابة الأميركي أندريه بينس وسط تعلق من محمد المطيري ويدر العثمان في تسجيل الرميات الثالثة، والتي رفع من خلالها الجهراء الفارق إلى 14 نقطة مع نهاية الربع الثالث الذي انتهى بنتيجة 72-58.



الأميركيان إيراكلارك نجم الكويت وسيدريك نجم الجهراء في كرة مشتركة بنتيجة 72-58.

## سلة أخبار

**كين يتشل توتنهام من فح سندرلاند**

انقذ روبي كين فريقه توتنهام من الهزيمة أمام مضيفة سندرلاند أمس الأول السبت، وسجل له هدف التعادل 1/1، قبل دقيقة واحدة من نهاية المباراة المؤجلة بين الفريقين من المرحلة السابعة والعشرين بالدوري الإنكليزي لكرة القدم، وتقدم سندرلاند بعد دقيقتين فقط من بداية المباراة بهدف سجله كيران ريتشاردسون ثم خلف كين هدف التعادل لتوتنهام في الدقيقة 89 ليعتسم الفريقان نظمتي المباراة. وارتفع رصيد توتنهام إلى 32 نقطة في المركز الثاني عشر بفارق الأهداف فقط أمام سندرلاند.

(د ب أ)

**بورتو يحافظ على صدارة الدوري البرتغالي**

حافظ فريق بورتو على موقعه في صدارة الدوري البرتغالي لكرة القدم بعدما تغلب على مضيفة ليشويس 1/4 مساء أمس الأول السبت في المرحلة الحادية والعشرين من المسابقة التي شهدت أيضا فوز سيورتينغ لشبونة صاحب المركز الثاني على باكوس فيريرا 2/صفر. وتقدم بورتو بأهدافه الأربعة وسجلها لوتشيو غونزاليس وماك ورأول ميرليس وأرنستو أنتونيو فارياس، ثم رد ليشويس بهدفه الوحيد في الدقيقة 89 وسجله ديوجو فالينت. وارتفع رصيد بورتو إلى 45 نقطة في الصدارة ليحافظ على فارق النقاط الأربع التي تفصله عن سيورتينغ لشبونة، بينما تجمد رصيد ليشويس عند 5 نقاط في المركز السادس. وفاز فيريرا بهدفين نظيفين جاء في الشوط الأول وسجلهما دا سيلفا ليدسون وديرلي في الدقيقتين 8ة وال34ة.

(د ب أ)

**حسرة لاعبي ريال مدريد بعد هدف اتلتيكو مدريد في مرماه**



**كارلوس فيلا نجم الأرسنال يحتفل بهدفه في مرمرى بيرتلي** (أ ف ب)

بها خطوات واطلقها قذيفة لا ترد هدفا رابعا (81).

ماتلوز حارس فولهام (50)، وحظف بارك جي سونغ الكرة من خطا دفاعي في وسط الملعب، وسار

الثالث في مطلع الشوط الثاني، عندما وصلت اليه الكرة على مشارف المنطقة فاطلقها بحرفنة بعيدا عن

# ليل يُلحق بليون هزيمته الرابعة هذا الموسم

المركز السادس. وفازَ غرونوبل على كاين بهدفين لساندي بابو (31) والاحتياطي لازسن توريه (92)، بفارق الأهداف عن مرسيليا الثالث الذي ارتضى بتعادل سلبي مع ديروان (85).

وتعادل نانسي مع لومان بهدفين للمغربي يوسف حجي (3) واندريه لوبز سيلفا (53) مقابل هدفين لماتيو كوتادور (26) والنروجي تورشتاين هلشتاد (61)، وتعادل أيضا نيس مع موناكو صفر-صفر.

**بنزيمة قد يغيب عن ليون أمام برشلونة**

بحوم الشك حول مشاركة مهاجم ليون الفرنسي الدولي كريم بنزيمة في إياب الدور الثاني من مسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم بعد غد الأربعاء، بعد الإصابة التي تعرض لها في «وركة» أمس الأول السبت في بطولة فرنسا.

حسم تولوز القمة مع ضيفه بوردو وصيف بطل الموسم الماضي بفوزٍ عريض -3صفر، وسقط ليون المتصدر وحامل اللقب في المواسم السبعة الأخيرة أمام مضيفة ليل صفر2-، فشدد باريس سان جرمان المتصدر وحامل اللقب بفوزه على مضيفة لوريان -1صفر امس الأول، في افتتاح المرحلة السابعة والعشرين من الدوري الفرنسي لكرة القدم.

في المباراة الأولى، سيطر تولوز على مجريات الشوط الأول وسجل هدفين بواسطة فرانسوا سيربيكس (32)، واندريه ييار جينياك (45) متصدرا ترتيب الهادفين برصيد 16 هدفا.

وفي الشوط الثاني، تابع تولوز أفضليته على حساب ضيفه الذي كان تأنها معظم فترات اللقاء، وأضاف الهدف الثالث بواسطة البديل المالي موسى سيسوكو الذي سجل اول اهدافه مع فريقه (92).

**مني ليون بالهزيمة الرابعة له هذا الموسم في الدوري الفرنسي لكرة القدم، وخسر أمام مضيفه ليل صفر-2 مساء أمس الأول، في المرحلة السابعة والعشرين من المسابقة.**



تولالا نجم ليون وهازارد مهاجم ليل

# برشلونة يستغل كبوة الريال ويوسّع الفارق مجدداً

حقق برشلونة المتصدر فوزه الأول بعد تعثر في 3 مراحل على حساب ضيفه أتلتيك بلباو 2- صفر، وانتهى ديربي العاصمة بين ريال مدريد حامل اللقب في الموسم الماضي وجاره اتلتيكو مدريد بالتعادل 1-1 امس الأول السبت في افتتاح المرحلة السادسة والعشرين من الدوري الإسباني لكرة القدم.

يذكر أن برشلونة لم يعرف طعم الفوز منذ تغلبه على سيورتينغ خيجون 3-1 في المرحلة الثانية والعشرين، تعادل بعدها خارج أرضه مع بيتيس 2-2، وخسر في عقر داره أمام اسبانيول 2-1، وخسر أمام اتلتيكو مدريد 3-4 الأسبوع الماضي. وحسم برشلونة النتيجة في الشوط الأول بعد أن افتتح له سيرجي بوسكيتس التسجيل بضربة رأس من زاوية ضيقة جدا، إثر تمريرة من تشافي هرنانديز عزز عن صدها الحارس فرناندو اموريبيو (17).

وأضاف النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي الهدف الثاني من ركلة جزاء احتسبت على غرقلة كارلوس غوربيغا لاندريس انيستا (31)، رافعاُ رصيده الشخصي إلى 18 هدفا.

**دعم برشلونة موقعه في صدارة**

**الدوري الإسباني، ووسع الفارق**

**الذي يفصله عن ريال مدريد إلى**

**ست نقاط، بعدما تغلب على**

**أتلتيك بلباو 2- صفر مساء أمس**

**الأول السبت في المرحلة السادسة**

**والعشرين من المسابقة، بينما**

**تعادل ريال مدريد على أرضه مع**

**أتلتيكو مدريد 1-1.**

● **القاهرة- الجريدة**

تمكن حرس الحدود من الحصول على ثلاث نقاط ثمينة من بين أنياب الزمالك، بالفوز عليه بهدفين مقابل هدف في المباراة التي أقيمت بينهما على استاد المكس بالإسكندرية، في ختام مباريات الجولة الثانية والعشرين للدوري العام المصري.

وضح منذ بداية اللقاء أن لاعبي الحرس يرغبون في تحقيق الفوز من أجل تعويض الخسارة الأخيرة أمام الاتحاد السكندري، بينما ظهر لاعبو الزمالك وكأنهم يبحثون عن الخروج باللقاء إلى بر الأمان، وذلك بالحصول على نقطة، لكن

جاءت الرياح بما لا تشتهي السفن وأحرز الحدود هدفين في الشوط الأول عن طريق أحمد عبدالغني وعبدالحمد بسيوني، وهو ما جعل الجهاز الفني للفريق الأبيض يدرک خطورة الموقف وقام بإجراء بعض التعديلات التكتيكية التي أعطت الأفضلية للزمالك في الشوط الثاني حتى نجح اللاعب «البديل» شريف أشراف في إحراز هدف فريقه الوحيد، الذي جاء بعد فوات الأوان ولم يكن كفيلا لمعادلة النتيجة، ليترجع الزمالك إلى المركز التاسع، بعدما تجمد رصيده عند 27 نقطة، بينما ارتفع رصيد الحرس إلى 36 نقطة ويحز موقفه في المنافسة على أحد مراكز المربع الذهبي.

**حلم المنافسة**

في مباريات أخرى في إطار المرحلة ذاتها، نجح إنبني في المحافظة على حلمه بالمنافسة على لقب الدوري، واحتل المركز الثاني «مؤقتاً» إثر فوزه على المصرية للاتصالات بهدف أحرزه أحمد مصطفى «شمامة»، وقاد التوام حسام وإبراهيم حسن الاتصالات من المدرجات بسبب الخلاف مع اتحاد

الكرة برئاسة سمير زاهر، الذي أصر على تنفيذ العقوبة الواقعة عليهما من اتحاد شمال إفريقيا لحين منولهما للتحقيق لحل الأزمة. وبهذه النتيجة رفع إنبني رصيده إلى 39 نقطة بفارق ثلاث نقاط عن الأهلي المتصدر، بينما ازداد موقف الاتصالات صعبة بعدما توقف رصيده عند 20 نقطة في المركز 14.

**نتائج غير متوقعة**

فجر نادي الترسانة مفاجاة مدوية بفوزه على المصري البورسعيدي في عقر داره ووسط جماهيره بهدفين نظيفين أحرزهما اللاعب هاني حسن في شوط المباراة الأول ليحصل الشواكيش على ثلاث نقاط غالبية، ورغم ذلك تذييل الترسانة المركز الأخير برصيد 19 نقطة، بينما توقف رصيد المصري عند النقطة 29 في

## القادسية يواجه كاظمة

## في افتتاح كأس الاتحاد للطائرة

● **محمد عبد العزيز**

أوقعت قرعة كأس الاتحاد الكويتي لكرة الطائرة (فئة العمومي) للموسم الحالي 2008/ 2009، التي أقيمت مساء أمس بمقر الاتحاد نادي القادسية بطل النسخة السابقة من البطولة على رأس المجموعة الأولى بجانب كاظمة والتضامن والصليبخات والسالمية الوافد الجديد إلى بطولات الاتحاد بعد توقف دام 25 عاما من آخر بطولة شارك فيها السماوي، وجاء فريق نادي الكويت على رأس المجموعة الثانية، التي ضمت فرق الجهراء والعربي واليرموك والساحل، وأشرف على إجراء القرعة عضو مجلس الإدارة رئيس لجنة المسابقات محمد الأنصاري ومحمد حبيب نائب رئيس لجنة المسابقات وأحمد عبد الحسين عضو اللجنة.

وحضر مراسم القرعة نبيل العليوي من القادسية، وجاسم العزني من الكويت، وعبدالكريم جاولي من العربي، وأحمد الظفيري وصادق القطان من كاظمة، وعارف العنيني من الساحل، ومحمد فارق من التضامن، ومجيد بومحد من السالمية، ويوسف العجمي من اليرموك، وعبدالعزیز حسن من الشباب، وستقام بطولة الكأس عقب انتهاء بطولة الدوري العام مباشرة وستفتتح المجموعة الأولى بقاء القادسية مع كاظمة، وفي المجموعة الثانية يلتقي في المباراة الأولى الكويت مع الجهراء.

وأُسفرت قرعة كأس الشباب تحت 19 سنة عن وقوع كاظمة والجهراء والصليبخات والتضامن واليرموك في المجموعة الأولى، والقادسية والكويت والعربي والشباب والساحل في المجموعة الثانية، كما أسفرت قرعة كأس الناشئين تحت 16 سنة عن وقوع كاظمة والكويت والصليبخات والشباب في المجموعة الأولى، وتكونت المجموعة الثانية من فرق القادسية والجهراء والساحل والعربي والتضامن.



إبنزاغي نجم ميلان يحتفل بأحد أهدافه في مرعى أتالانتا

# «هاتريك» لإبنزاغي في مرعى أتالانتا

تغلب ميلان على ضيفه أتالانتا بثلاثة أهداف دون مقابل، ضمن منافسات المرحلة السابعة والعشرين من الدوري الإيطالي لكرة القدم.

وعلى ملعبه تعادل كليفو مع كالياري 1-1. تقدم الضيف بواسطة البرازيلي نيفيس كابوتشو جيدا (28)، وأردك صاحب الأرض التعادل

تخليفين لآخر في الشوط الثاني، بعد فشل وعجز تامين من الفريقين في الشوط الأول. وجاء الهدف الأول بعد أن خطف باسكوالي فوجيا الكرة وأرسلها امامية طويلة إلى روكي، الذي أطلق صاروخا من خارج المنطقة بقدمه اليمنى القوية انفجر في الشباك (57). وأضاف الثاني بتسديدة يسارية من داخل المنطقة استقرت الكرة منها في أقصى الزاوية اليمنى (65). ولم يكن كاتانيا المنتشي بفوزه الكبير على مضيفه بالرمو 4-صفر في المرحلة السابقة، أفضل حالا من أتالانتا وسيمدوريا وسقط بالثلاثة أيضا على يد ضيفه سيبينا سجلها ماسيمو مكاروني (10)، والفرنسي عبد القادر غزال (69)، والتشكيي لوكاس ياروليم (90). وتعرض فيورنتينا صاحب المركز الرابع على لائحة الترتيب لنكسة غير متوقعة في عقر داره على يد ضيفه بالرمو بهدفين تخليفين، سجلهما في الشوط الثاني البرازيلي فاييو سيمبليسو (48)، وفابريسيو ميكولي (56).

الكسندر باتو، فسيطر عليها ودفعها بقدمه اليسرى من مسافة قريبة في وسط الشبكة خادعا الحارس أندريا كونسيغلي (71). وجاء الثالث بعد 3 دقائق بطريقة مماثلة ومن نفس المكان بعد مؤازرة من جانلوكا زامبروتا صاحب التمريرة (74)، قبل أن يخرج ويدخل مكانه الأوكراني أندريه شفتشكو (80).

وساهم بيكام نجم ميلان بشكل مباشر في صنع الأهداف الثلاثة التي أنتت عن طريق طرف ثالث، افتتحها إبنزاغي في الدقيقة السابعة بعد عرضية من التشيكي ماريك بانكولوفسكي تابعها بيسرا داخل المرعى. ويبدو أن الحنين إلى اللعب أساسيا زاد من اصصرار وتصميم العجوز إبنزاغي (35 عاما) على العطاء، فأضاف هدفين في الشوط الثاني ليسجل «هاتريك» اشتاق إليها انصار ميلان وانتظروها بفارغ الصبر منذ زمن طويل. وسجل «بيجو» الهدف الثاني بعد كرة خلف الدفاع من البرازيلي

**ترتيب فرق الصدارة:**

- 1- انترميلان 63 نقطة من 27 مباراة
- 2- يوفنتوس 56 من 27
- 3- ميلان 48 من 26
- 4- فيورنتينا 46 من 26
- 5- جنوى 45 من 27
- 6- روما 45 من 27

## كيف تصبح فني دورات دبلوم تدريب

للحاصلين على الثانوية العامة والشهادات المتوسطة

- تبريد وتكييف
- صيانة مكيفات الهواء
- شحن وتفريغ وحدات التبريد
- تعديلات كهربائية
- صيانة شبكات مائية
- محطات توليد الطاقة
- ميكانيكا السيارات
- تحضيت ماكينة وجير وباكس

مراقبة أبنية وطرق  
رسم معماري - مساحة أراضي  
تصميم إنشائي - حساب كميات الإلكترونيات  
تكنولوجيا الألياف الضوئية  
مساعد - أجهزة طبية - فليزيون نقال

معنا الإنجليزية بطلاقة  
تحدث الإنجليزية

مركز اختبار TOEFL IELTS  
تولم معتمد

مركز التدريب  
المركز الشويبي  
لخدمات الكمبيوتر

مخبر  
الأشياء  
Al-Ashary Al-Ahli Institute  
التدريب

25742401/2/3  
24751115/6/7  
25726663/9  
22621661/2/3

## الإصابات تعصف بالأندية الأوروبية

أصيب التينتوب صاحب احد الاهداف الخمسة، في ركلة الساق واستبدل في الدقيقة 65 وقال مدرب الفريق البارفاي يورغن كليسمان: «نتمنى أن يعود حميد بسرعة إلى الملاعب، خصوصا أنه قدم عرضا رائعا».

ولم يشارك التينتوب (26 عاما) الا 7 مرات، منها 4 فقط أساسيا مع فريقه هذا الموسم بسبب كثرة الإصابات التي كان أشدها بعد انطلاق البطولة مباشرة.

**إصابات بالجملة في روما**  
تعرض نجم خط وسط روما

تعرض يوفنتوس صاحب المركز الثاني في ترتيب الدوري الإيطالي لكرة القدم لعدة إصابات في إصابة لاعب وسطه المالي محمد سيسوكو بكسر في القدم اليسرى في المباراة ضد تورينو (1-صفر) امس الاول السبت في الدوري المحلي.

ولم يحدد يوفنتوس فترة غياب سيسوكو عن الملاعب التي من الواضح انها ستمتد عدة اسابيع. وتأتي هذه الإصابة عشية اللقاء المهم غدا الثلاثاء مع تشلسي الإنجليزي في ايام الدور الثاني من مسابقة دوري أبطال أوروبا بعدما خسر فريق «السيدة العجوز» إيابا

صفر-1 قبل اسبوعين في لندن. ويشكل سيسوكو (24 عاما)، لاعب فالتسيا الإسباني وليغوبول الإنجليزي سابقا، عنصرا لا يمكن الاستغناء عنه في تشكيلة يوفنتوس منذ انتقاله اليه قادما من ليفربول.

**التينتوب يتعد عن الابرار اسابيع**

ذكر نادي بايرن ميونيخ بطل الدوري الألماني لكرة القدم امس الأحد ان لاعب وسطه التركي حميد التينتوب سيغيب عن الملاعب فترة تتراوح بين اسبوعين و3 اسابيع، بعد الإصابة التي تعرض لها في المباراة ضد هانوفر (1-5) في الدوري.

## بيكام باق في ميلان حتى نهاية الموسم



ديفيد بيكام

أعلن النجم الإنجليزي ديفيد بيكام امس الأحد انه تم التوصل الى اتفاق بين نادي ميلان الإيطالي ولوس أنجلس غالاكسي يسمح له بالبقاء مع الاول حتى نهاية الموسم.

وكان بيكام انتقل الى صفوف ميلان على سبيل الإعارة حتى 9 مارس الجاري على ان يعود بعدها الى صفوف فريقه السابق ليدافع عن الوانه في الدوري المحلي الذي ينطلق الشهر المقبل.

وقال بيكام «أشكر النادييين اللذين حولوا هذا الحلم الى حقيقة»، مضيفاً «سأتمكن من اللعب في ميلان ولوس أنجلس غالاكسي في الموسم ذاته».

وكانت تقارير صحافية تحدثت في الايام الأخيرة عن موافقة النادي الأميركي على بقاء بيكام في إيطاليا حتى نهاية الموسم الحالي، على ان ينضم الى فريقه لاحقا لإكمال مباريات الدوري الأميركي (أ ب)

## HITACHI

كل ما يحتاجه بيتك ...

اعترف يواخيم لوف المدير الفني لمنتخب ألمانيا لكرة القدم بأخطاء كبيرة وقع فيها لاعبو فريقه خلال المباراتين الوديعتين الأخيرتين أمام انكلترا والنرويج.

وقال لوف في البرنامج «استديو الرياضة» بالقناة الثانية للتلفزيون الألماني مساء امس الاول السبت: إن الجهاز الفني يعمل بتركيز شديد لمصاحبة الجماهير وتقديم أداء طيب امام ليختنشتاين وويلز في التصفيات المؤهلة لكأس العالم التي تستضيفها جنوب إفريقيا صيف العام المقبل.

وأشار لوف إلى أن المنتخب يقدم في العادة مباريات قوية في الأوقات الصعبة، التي تتطلب منه تحقيق الفوز للوصول إلى هدفه.

وأكد لوف أنه سيعلم قائمة أسماء لاعبي المنتخب المنضمين إلى المعسكر التدريبي قبل مباراة الثامن والعشرين من الشهر الجاري امام ليختنشتاين بخمسة أيام.

وأضاف لوف أن المعسكر التدريبي المقبل سيشمل لأول مرة منذ فترة طويلة اختبارات لياقة وأداء للاعبين. وكشف لوف النقاب عن نيته ضم المهاجم الشاب لوكاس بودولسكي لاعب بايرن ميونيخ إلى المنتخب مرة أخرى.

يذكر أن المجموعة الرابعة في التصفيات الأوروبية المؤهلة لكأس العالم تضم ألمانيا وروسيا وفنلندا وليختنشتاين وويلز وأذربيجان، وتتصدرها ألمانيا بعشر نقاط، تليها روسيا وويلز بست نقاط.

يواخيم لوف

شركة حمد عبد الله العيسى وأولاد  
Hamad Abdulla Al-Essa & Sons Co.  
الرياضة  
24818313 / 24818315 / 24818316 / 24721042 / 24721043 / 24721044 / 24721045 / 24721046 / 24721047 / 24721048 / 24721049 / 24721050 / 24721051 / 24721052 / 24721053 / 24721054 / 24721055 / 24721056 / 24721057 / 24721058 / 24721059 / 24721060 / 24721061 / 24721062 / 24721063 / 24721064 / 24721065 / 24721066 / 24721067 / 24721068 / 24721069 / 24721070 / 24721071 / 24721072 / 24721073 / 24721074 / 24721075 / 24721076 / 24721077 / 24721078 / 24721079 / 24721080 / 24721081 / 24721082 / 24721083 / 24721084 / 24721085 / 24721086 / 24721087 / 24721088 / 24721089 / 24721090 / 24721091 / 24721092 / 24721093 / 24721094 / 24721095 / 24721096 / 24721097 / 24721098 / 24721099 / 24721100 / 24721101 / 24721102 / 24721103 / 24721104 / 24721105 / 24721106 / 24721107 / 24721108 / 24721109 / 24721110 / 24721111 / 24721112 / 24721113 / 24721114 / 24721115 / 24721116 / 24721117 / 24721118 / 24721119 / 24721120 / 24721121 / 24721122 / 24721123 / 24721124 / 24721125 / 24721126 / 24721127 / 24721128 / 24721129 / 24721130 / 24721131 / 24721132 / 24721133 / 24721134 / 24721135 / 24721136 / 24721137 / 24721138 / 24721139 / 24721140 / 24721141 / 24721142 / 24721143 / 24721144 / 24721145 / 24721146 / 24721147 / 24721148 / 24721149 / 24721150 / 24721151 / 24721152 / 24721153 / 24721154 / 24721155 / 24721156 / 24721157 / 24721158 / 24721159 / 24721160 / 24721161 / 24721162 / 24721163 / 24721164 / 24721165 / 24721166 / 24721167 / 24721168 / 24721169 / 24721170 / 24721171 / 24721172 / 24721173 / 24721174 / 24721175 / 24721176 / 24721177 / 24721178 / 24721179 / 24721180 / 24721181 / 24721182 / 24721183 / 24721184 / 24721185 / 24721186 / 24721187 / 24721188 / 24721189 / 24721190 / 24721191 / 24721192 / 24721193 / 24721194 / 24721195 / 24721196 / 24721197 / 24721198 / 24721199 / 24721200 / 24721201 / 24721202 / 24721203 / 24721204 / 24721205 / 24721206 / 24721207 / 24721208 / 24721209 / 24721210 / 24721211 / 24721212 / 24721213 / 24721214 / 24721215 / 24721216 / 24721217 / 24721218 / 24721219 / 24721220 / 24721221 / 24721222 / 24721223 / 24721224 / 24721225 / 24721226 / 24721227 / 24721228 / 24721229 / 24721230 / 24721231 / 24721232 / 24721233 / 24721234 / 24721235 / 24721236 / 24721237 / 24721238 / 24721239 / 24721240 / 24721241 / 24721242 / 24721243 / 24721244 / 24721245 / 24721246 / 24721247 / 24721248 / 24721249 / 24721250 / 24721251 / 24721252 / 24721253 / 24721254 / 24721255 / 24721256 / 24721257 / 24721258 / 24721259 / 24721260 / 24721261 / 24721262 / 24721263 / 24721264 / 24721265 / 24721266 / 24721267 / 24721268 / 24721269 / 24721270 / 24721271 / 24721272 / 24721273 / 24721274 / 24721275 / 24721276 / 24721277 / 24721278 / 24721279 / 24721280 / 24721281 / 24721282 / 24721283 / 24721284 / 24721285 / 24721286 / 24721287 / 24721288 / 24721289 / 24721290 / 24721291 / 24721292 / 24721293 / 24721294 / 24721295 / 24721296 / 24721297 / 24721298 / 24721299 / 24721300 / 24721301 / 24721302 / 24721303 / 24721304 / 24721305 / 24721306 / 24721307 / 24721308 / 24721309 / 24721310 / 24721311 / 24721312 / 24721313 / 24721314 / 24721315 / 24721316 / 24721317 / 24721318 / 24721319 / 24721320 / 24721321 / 24721322 / 24721323 / 24721324 / 24721325 / 24721326 / 24721327 / 24721328 / 24721329 / 24721330 / 24721331 / 24721332 / 24721333 / 24721334 / 24721335 / 24721336 / 24721337 / 24721338 / 24721339 / 24721340 / 24721341 / 24721342 / 24721343 / 24721344 / 24721345 / 24721346 / 24721347 / 24721348 / 24721349 / 24721350 / 24721351 / 24721352 / 24721353 / 24721354 / 24721355 / 24721356 / 24721357 / 24721358 / 24721359 / 24721360 / 24721361 / 24721362 / 24721363 / 24721364 / 24721365 / 24721366 / 24721367 / 24721368 / 24721369 / 24721370 / 24721371 / 24721372 / 24721373 / 24721374 / 24721375 / 24721376 / 24721377 / 24721378 / 24721379 / 24721380 / 24721381 / 24721382 / 24721383 / 24721384 / 24721385 / 24721386 / 24721387 / 24721388 / 24721389 / 24721390 / 24721391 / 24721392 / 24721393 / 24721394 / 24721395 / 24721396 / 24721397 / 24721398 / 24721399 / 24721400 / 24721401 / 24721402 / 24721403 / 24721404 / 24721405 / 24721406 / 24721407 / 24721408 / 24721409 / 24721410 / 24721411 / 24721412 / 24721413 / 24721414 / 24721415 / 24721416 / 24721417 / 24721418 / 24721419 / 24721420 / 24721421 / 24721422 / 24721423 / 24721424 / 24721425 / 24721426 / 24721427 / 24721428 / 24721429 / 24721430 / 24721431 / 24721432 / 24721433 / 24721434 / 24721435 / 24721436 / 24721437 / 24721438 / 24721439 / 24721440 / 24721441 / 24721442 / 24721443 / 24721444 / 24721445 / 24721446 / 24721447 / 24721448 / 24721449 / 24721450 / 24721451 / 24721452 / 24721453 / 24721454 / 24721455 / 24721456 / 24721457 / 24721458 / 24721459 / 24721460 / 24721461 / 24721462 / 24721463 / 24721464 / 24721465 / 24721466 / 24721467 / 24721468 / 24721469 / 24721470 / 24721471 / 24721472 / 24721473 / 24721474 / 24721475 / 24721476 / 24721477 / 24721478 / 24721479 / 24721480 / 24721481 / 24721482 / 24721483 / 24721484 / 24721485 / 24721486 / 24721487 / 24721488 / 24721489 / 24721490 / 24721491 / 24721492 / 24721493 / 24721494 / 24721495 / 24721496 / 24721497 / 24721498 / 24721499 / 24721500 / 24721501 / 24721502 / 24721503 / 24721504 / 24721505 / 24721506 / 24721507 / 24721508 / 24721509 / 24721510 / 24721511 / 24721512 / 24721513 / 24721514 / 24721515 / 24721516 / 24721517 / 24721518 / 24721519 / 24721520 / 24721521 / 24721522 / 24721523 / 24721524 / 24721525 / 24721526 / 24721527 / 24721528 / 24721529 / 24721530 / 24721531 / 24721532 / 24721533 / 24721534 / 24721535 / 24721536 / 24721537 / 24721538 / 24721539 / 24721540 / 24721541 / 24721542 / 24721543 / 24721544 / 24721545 / 24721546 / 24721547 / 24721548 / 24721549 / 24721550 / 24721551 / 24721552 / 24721553 / 24721554 / 24721555 / 24721556 / 24721557 / 24721558 / 24721559 / 24721560 / 24721561 / 24721562 / 24721563 / 24721564 / 24721565 / 24721566 / 24721567 / 24721568 / 24721569 / 24721570 / 24721571 / 24721572 / 24721573 / 24721574 / 24721575 / 24721576 / 24721577 / 24721578 / 24721579 / 24721580 / 24721581 / 24721582 / 24721583 / 24721584 / 24721585 / 24721586 / 24721587 / 24721588 / 24721589 / 24721590 / 24721591 / 24721592 / 24721593 / 24721594 / 24721595 / 24721596 / 24721597 / 24721598 / 24721599 / 24721600 / 24721601 / 24721602 / 24721603 / 24721604 / 24721605 / 24721606 / 24721607 / 24721608 / 24721609 / 24721610 / 24721611 / 24721612 / 24721613 / 24721614 / 24721615 / 24721616 / 24721617 / 24721618 / 24721619 / 24721620 / 24721621 / 24721622 / 24721623 / 24721624 / 24721625 / 24721626 / 24721627 / 24721628 / 24721629 / 24721630 / 24721631 / 24721632 / 24721633 / 24721634 / 24721635 / 24721636 / 24721637 / 24721638 / 24721639 / 24721640 / 24721641 / 24721642 / 24721643 / 24721644 / 24721645 / 24721646 / 24721647 / 24721648 / 24721649 / 24721650 / 24721651 / 24721652 / 24721653 / 24721654 / 24721655 / 24721656 / 24721657 / 24721658 / 24721659 / 24721660 / 24721661 / 24721662 / 24721663 / 24721664 / 24721665 / 24721666 / 24721667 / 24721668 / 24721669 / 24721670 / 24721671 / 24721672 / 24721673 / 24721674 / 24721675 / 24721676 / 24721677 / 24721678 / 24721679 / 24721680 / 24721681 / 24721682 / 24721683 / 24721684 / 24721685 / 24721686 / 24721687 / 24721688 / 24721689 / 24721690 / 24721691 / 24721692 / 24721693 / 24721694 / 24721695 / 24721696 / 24721697 / 24721698 / 24721699 / 24721700 / 24721701 / 24721702 / 24721703 / 24721704 / 24721705 / 24721706 / 24721707 / 24721708 / 24721709 / 24721710 / 24721711 / 24721712 / 24721713 / 24721714 / 24721715 / 24721716 / 24721717 / 24721718 / 24721719 / 24721720 / 24721721 / 24721722 / 24721723 / 24721724 / 24721725 / 24721726 / 24721727 / 24721728 / 24721729 / 24721730 / 24721731 / 24721732 / 24721733 / 24721734 / 24721735 / 24721736 / 24721737 / 24721738 / 24721739 / 24721740 / 24721741 / 24721742 / 24721743 / 24721744 / 24721745 / 24721746 / 24721747 / 24721748 / 24721749 / 24721750 / 24721751 / 24721752 / 24721753 / 24721754 / 24721755 / 24721756 / 24721757 / 24721758 / 24721759 / 24721760 / 24721761 / 24721762 / 24721763 / 24721764 / 24721765 / 24721766 / 24721767 / 24721768 / 24721769 / 24721770 / 24721771 / 24721772 / 24721773 / 24721774 / 24721775 / 24721776 / 24721777 / 24721778 / 24721779 / 24721780 / 24721781 / 24721782 / 24721783 / 24721784 / 24721785 / 24721786 / 24721787 / 24721788 / 24721789 / 24721790 / 24721791 / 24721792 / 24721793 / 24721794 / 24721795 / 24721796 / 24721797 / 24721798 / 24721799 / 24721800 / 24721801 / 24721802 / 24721803 / 24721804 / 24721805 / 24721806 / 24721807 / 24721808 / 24721809 / 24721810 / 24721811 / 24721812 / 24721813 / 24721814 / 24721815 / 24721816 / 24721817 / 24721818 / 24721819 / 24721820 / 24721821 / 24721822 / 24721823 / 24721824 / 24721825 / 24721826 / 24721827 / 24721828 / 24721829 / 24721830 / 24721831 / 24721832 / 24721833 / 24721834 / 24721835 / 24721836 / 24721837 / 24721838 / 24721839 / 24721840 / 24721841 / 24721842 / 24721843 / 24721844 / 24721845 / 24721846 / 24721847 / 24721848 / 24721849 / 24721850 / 24721851 / 24721852 / 24721853 / 24721854 / 24721855 / 24721856 / 24721857 / 24721858 / 24721859 / 24721860 / 24721861 / 24721862 / 24721863 / 24721864 / 24721865 / 24721866 / 24721867 / 24721868 / 24721869 / 24721870 / 24721871 / 24721872 / 24721873 / 24721874 / 24721875 / 24721876 / 24721877 / 24721878 / 24721879 / 24721880 / 24721881 / 24721882 / 24721883 / 24721884 / 24721885 / 24721886 / 24721887 / 24721888 / 24721889 / 24721890 / 24721891 / 24721892 / 24721893 / 24721894 / 24721895 / 24721896 / 24721897 / 24721898 / 24721899 / 24721900 / 24721901 / 24721902 / 24721903 / 24721904 / 24721905 / 24721906 / 24721907 / 24721908 / 24721909 / 24721910 / 24721911 / 24721912 / 24721913 / 24721914 / 24721915 / 24721916 / 24721917 / 24721918 / 24721919 / 24721920 / 24721921 / 24721922 / 24721923 / 24721924 / 24721925 / 24721926 / 24721927 / 24721928 / 24721929 / 24721930 / 24721931 / 24721932 / 24721933 / 24721934 / 24721935 / 24721936 / 24721937 / 24721938 / 24721939 / 24721940 / 24721941 / 24721942 / 24721943 / 24721944 / 24721945 / 24721946 / 24721947 / 24721948 / 24721949 / 24721950 / 24721951 / 24721952 / 24721953 / 24721954 / 24721955 / 24721956 / 24721957 / 24721958 / 24721959 / 24721960 / 24721961 / 24721962 / 24721963 / 24721964 / 24721965 / 24721966 / 24721967 / 24721968 / 24721969 / 24721970 / 24721971 / 24721972 / 24721973 / 24721974 / 24721975 / 24721976 / 24721977 / 24721978 / 24721979 / 24721980 / 24721981 / 24721982 / 24721983 / 24721984 / 247219

# الجريدة

تصدر عن شركة الجريدة للصحافة والنشر

رئيس التحرير خالد هلال المطيري



## شعبي

وضاح

nashmi22@hotmail.com

## سياسة الانبساط!

«إصلاح» قالوا؟!... وبيننا ووين الإصلاح

وهذا الخراب يعمّ كل النواحي

من يشتغل جازوه تشويهه واجراح

ومن باق ه الديره.. تحوّل «اصلاحي»!

يُطبّق القانون.. هذا «البدن» راح

لنّه نظيفٌ وداخله قلبٌ صاحي

أصل «السياسه» عندهم: جني الإرباح

و إنك تصير - إن هاجموك - «إنبساطي»!!



د. غانم النجار

## البشير يدخل التاريخ!

خلال المداولات الأخيرة لإقرار اتفاقية روما عام 1998، التي تم بموجبها إنشاء المحكمة الجنائية الدولية، كان لافتا اتفاق إسرائيل والولايات المتحدة الأميركية وأغلبية الدول العربية على الاعتراض على المحكمة بكل الوسائل الممكنة، هكذا، العرب وأميركا وإسرائيل، فسبحان من جمعهم!

بالطبع من حق الرئيس السوداني، كما هو من حق غيره أن يعترض على مذكرة التوقيف الصادرة بحقه من المحكمة، ومن حقه أيضا أن يفند تلك الخطوة بمبررات سياسية، كعودة الاستعمار، أو استهداف السودان لمنع من أن يكون دولة عظمى- هكذا- فتحريك الدعوى من مجلس الأمن تشويه شوائب سياسية، فمجلس الأمن هو هيئة سياسية وليست قضائية، كما أن أعضاء مجلس الأمن وخصوصا الدائمين منهم، ليست دولا تتمتع ببنقاء انساني، ويصح في هذه الحالة التشكيك في تغاضي مجلس الأمن عن الجرائم التي ارتكبتها إسرائيل في غزة والتي ترقى إلى جرائم حرب حسب وصف منظمة العفو الدولية، وبالتالي فإنه صار لزاما علينا أن نتحرك في اتجاه المحكمة لبناء ملف قضية، وقد شاركت شخصيا في بعض تلك الجهود الدولية، وهي في أغلبها جهود فردية ومنظمات غير حكومية في سبيل ادانة العدوان الإسرائيلي على غزة، ومن المؤسف أن هذه الجهود تبقى محدودة الموارد، أما أغلبية الدول العربية فقماس نفاقا سياسيا، فهي تحالف وتواصل مع «الأعداء» ليلا وتشتتهم نهارا، لزوم البهارات السياسية.

وهكذا فإن تركيز الحملة المضادة على المحكمة هو أمر غير مجد، ويمثل إضرارا بحقوق ضحايا المجرمين من سياسيين وعسكريين ورؤساء في العديد من الدول، فالمحكمة هي جهة مستقلة أنشأتها اتفاقية روما، ولا سلطان لمجلس الأمن على قراراتها، باستثناء احالة القضايا وتأجيل الإجراءات، وهناك توجهات قوية لتعديلات حتى في هذه الجزئيات، ومع أن الطريق امام العدالة الجنائية الدولية ما زال شائكا، فإن المحكمة تظل هي الإجابة المثلى لمعاناة الملايين من ضحايا جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية والإبادة الجماعية.

ومن المؤسف جدا أنه في إطار الضجيج السياسي لن يسأل أحد عن الضحايا، ولماذا قتلوا؟ كما لن يكلف أحد نفسه الحديث عن أن كل الضحايا هم من المسلمين، حيث يبدو أنه حتى المسلمون على درجات، وهي حكاية مكررة، فالانتقائية والازدواجية في المعايير أمر يتوافق عليه البشر، غربيين كانوا أم غير ذلك.

أما وإن قرار التوقيف قد صدر، فإنه لم يعد مهما البحث عن كيفية القاء القبض والأضرار، فالمحكمة لا تمتلك جيشاً ولا جهازاً أمنياً لتنفيذ قراراتها، فهي تعتمد بشكل اساسي على مدى تعاون مجلس الأمن، وهو أمر مستبعد، فالاعتبارات السياسية هي التي تسيّر الدول وليست الحقوقية، وبالطبع أمام الحكومة السودانية خيار التعامل السياسي مع مجلس الأمن وهو الذي يبدو أنه سائر فيه، وإن كان من خلال جهود المنظمات الإقليمية ودول المجلس عسى أن تنمر في التوصل الى تأجيل الإجراءات، وخيار آخر وهو التعامل مع المحكمة مباشرة وهو ما أغلق باب الرئيس السوداني.

وبما أن تثبيت أركان العدالة الدولية سيأخذ وقتاً وجهداً، وبالذات بسبب عرقلة تلك العدالة من دول كأميركا وإسرائيل وأغلب الدول العربية، فإن الرئيس السوداني يكون قد دخل التاريخ لأنه أصبح أول رئيس في العالم، والتاريخ كذلك، تصدر بحقه مذكرة توقيف من المحكمة الجنائية الدولية، مما يعني رفع الحصانة عن رؤساء الدول في الجرائم الإنسانية، وفتح الباب على مصراعيه لإجراءات مماثلة ضد رؤساء آخرين، غربيين أو غير غربيين، وعسى ألا يكون ذلك اليوم ببعيد.

وبدأت لاملحها تشكل في بداية التسعينيات من القرن الماضي بمحكمة البوسنة ثم رواندا، وما هي تؤسس لرفع الحصانة عن الرؤساء، وهي ليست إلا خطوة على الطريق، فالمسيرة قد انطلقت.

## «الظواهر السلبية»... تقدمها «التربية» مسرحياً

التربية، لهذا الدور الذي أتمنى أن يمثل لهم تجربة ناجحة تلوثها تجارب أخرى تدفعهم إليها بكل ما اكتسبوه من خبرات وتجارب عملية.» كما تقدم بالشكر الجزيل إلى كل الإخوة والأخوات رؤساء أعضاء اللجان العاملة في المؤتمر، التي لا يستطيع أحد اغفال جهودها طوال فترة الإعداد، وصولاً إلى عقد المؤتمر بفعالياته المختلفة، والتي أثمرت التوصيات النهائية.

وعبر عن سروره باحدى ثمرات هذا المؤتمر، والتي تمثلت في توصيات وزيرة التربية ووزارة التعليم العالي نورية الصبيح، بضرورة تنفيذ توصيات نتائج «دراسات شباب قارة آسيا حول المناخ، وفق القطاعات ذات العلاقة، وهذا في حد ذاته يعد نجاحاً باهراً ناتجاً عن هذا المؤتمر الناجح.

دول الكويت برعاية كريمة من وزيرة التربية ووزارة التعليم العالي نورية الصبيح في الفترة من 16 إلى 20 فبراير 2009، وقد اولته اهتماماً خاصاً تقديراً منها للدور الذي يمكن أن تسهم فيه دولة الكويت من خلال أبنائها طلاب وطالبات مدارس المرحلة الثانوية.

وأضاف: «ولعلي هنا أشير الى سعادتنا وافتخارنا كأباء وتربويين بمشاركة الأبناء مشاركة حثيثة وجادة في إعداد ورقة دولة الكويت في المؤتمر الذي ضم العديد من دول قارة آسيا، إن نجح الأبناء وقرانهم من جميع الدول المشاركة بالمؤتمر في الوصول الى التوصيات النهائية لبحث مشكلة المناخ من خلال محاور المؤتمر الثلاثة (المشكلات الناتجة عن التغيرات المناخية- الأسباب- والحلول) لوضعها امام المؤتمرين في المؤتمر العالمي الذي سيقام في ديسمبر 2009.»

وأشار الدعيح إلى أن عدد الطلبة المشاركين في التحضير لهذا المؤتمر تجاوز 9000 طالب وطالبة من مدارس المرحلة الثانوية في قطاعات التعليم العام والخاص والنوعي... «فلهم تقديري شخصيا وتقدير جميع القيادات

• **منال المكيمي**  
أكد الوكيل المساعد للانشطة الطلابية دعيح الدعيح ان الوزارة بصدد اقامة عرض مسرحي على مستوى جميع المناطق التعليمية يتناول بشكل إيجابي الظواهر السلبية الأخيرة، وتسيطر الضوء على دور الأسرة والمدرسة في التوعية التربوية.

وأضاف الدعيح خلال رعايته حفل تكريم وفد دولة الكويت واللجان العاملة في «مؤتمر شباب آسيا حول المناخ، صباح امس في ثانوية العصماء بنت الحارث أن الاوبريت الغنائي الذي ستقدمه وزارة التربية بالتعاون مع وزارة الاعلام سيكون في موعده في الـ 16 من مارس الجاري، وسيكون تحت رعاية سمو الأمير على مسرح قصر بيان.

وأوضح الدعيح أن حفل التكريم هذا يأتي تنويحاً لجهود مخلصه ساهمت في الإعداد والتجهيز والمشاركة في مؤتمر له اهميته الخاصة في عالم يبحث عن حلول لمشاكل عدة، مبينا أن ذلك المؤتمر اقيم في

## سعوديات يحتفلن بذكرى طلاقهن ويعتبرنها مناسبة سعيدة

سعودية تحتفل بذكرى طلاقها

للسنة الأولى معتبرة أنها مناسبة سعيدة وأن الطلاق ليس دائماً ذكرى سوداوية.

تحمده الله في كل لحظة أن خلصها منها بسلام. وعن النصيحة التي تنصح بها الفتيات المقلبات على الزواج من واقع تجربتها الشخصية، قالت: «انصحهن بعدم التسرع في قرار الزواج، وبالتالي في اختيار الشريك وبيئته الاجتماعية والتربوية التي خرج منها، ومن ثم الاستشارة التي ستجعل التوفيق مؤكداً، إلى جانب استشارة الناس، والنهيئة النفسية للزواج ومسؤولياته».

وقالت زميلتها أمل عبدالله (معلمة تربية فنية) إنها حضرت الوليمة، ولم تكن تعرف سببها، وفوجئت هي وبقية الحاضرات أن السبب هو احتفال زميلتهن بمرور عام على طلاقها، وعلى النقيض فإن الزواج ليس عانتها زميلتها المطلقة، ولا تلومها إطلاقاً على كل ما فعلته للخلاص من زوجها الذي عانت معه كثيراً. وتؤكد أمل أنه ليس كل مطلقة تعيش الفرح للخلاص من زوجها، فهناك من طلقت وهي مظلومة أو ندمت بعد طلاقها، ولا تريد تذكر يوم طلاقها الذي يذكرها باللقب العالق في أذهان محيطها الاجتماعي. ومن المطلقات من تحتفلن أو تنسفن شهراً خارج البلاد لتنتسى هذه التجربة.

(الرياض - د ب أ)

أقامت إحدى المطلقات وليمة مصغرة احتفالاً بذكرى طلاقها في أحد الفنادق الفاخرة في مدينة أبها جنوب السعودية، ودعت إليها عدداً من صديقاتها وزميلاتها في العمل، دون أن تخبرهن عن مناسبة الوليمة إلا حين حضورهن.

وقالت المطلقة، ب القطحاني، (معلمة اقتصاد منزلي) إنها أقامت هذه الوليمة بالفعل للاحتفال بمرور عام على طلاقها من زوجها، وعلى الرغم من استنكار البعض من ذويها لما قامت به، فإنها قامت بما يرضيها، على حد قولها. وأوضحت أن «الطلاق ليس دائماً ذكرى سوداوية تتعلق بالمرأة أو الرجل، وعلى النقيض فإن الزواج ليس دوماً ذكرى سعيدة، لكن التجربة تحتم على الشخص أن يحتفي بلحظة الخلاص مما عاناه، حتى لو كان ذلك على حساب نظرة المجتمع، ولقب «مطلقة»، واستغراب الناس لما قامت به».

وعن أجواء الاحتفال، قالت إنها دعت العديد من صديقاتها، وزميلات عملها الى وليمة عشاء مصغرة في الفندق، وذلك في نفس التاريخ الذي طلقها فيه زوجها السابق.

ورفضت القطحاني الخوض في تفاصيل زواجها السابق وقصة طلاقها، متكتفية بقولها إنها تجربة مريرة

## قطار يقتل ويجرح 13 مشجعاً لفريق كرة قدم

قتل فتيان يبلغان من العمر 11 و17 عاماً وجرح 11 شخصاً كانوا ضمن مجموعة من مؤيدي فريق لكرة القدم عندما صدمهم قطار قرب باريس مساء أمس الأول بعد مباراة لفريقهم.

وقالت شرطة سين سان ديني، ان ثلاثة من الجرحى أصاباتهم خطيرة، بينهم رجل يبلغ من العمر 40 عاماً وفتى في السابعة عشرة، أما بقية الجرحى فإصاباتهم أقل خطورة.

وبين هؤلاء ستة في حالة صدمة بعد الحادث وغادروا المستشفى بعد ظهر أمس، بحسب المصدر نفسه.

ووقع الحادث قرب استاد فرنسا في الضاحية الشمالية لباريس قبيل الساعة 23.30 (تغ) بعد مباراة لكرة القدم.

(باريس - أ ف ب)

برامج التلفزيون والخدمات على [www.aljarida.com](http://www.aljarida.com)

## وفيات

**لطيفة سلطان الدايدي العززي**  
زوجة، عناد نزال سلامة العززي  
62 عاماً، شيعت، الرجال: الجهراء، العيون، ق2، ش2، ق3، ت: 55580808، 99748008، النساء: الجهراء القديمة، ش عبد الله بن جدعان، منزل شطي الدايدي، ت: 2455522

**سلطانة اسماعيل علي السلطان**  
زوجة، حسين حاجية علي عابدين  
78 عاماً، شيعت، الرجال: مسجد الامام الحسن، بيان، ت: 9968906، 99056211، النساء: سلوى، ق4، ش7، م228، ت: 25647887

**غازية سالم ليلي الرشيدى**  
ارملة، صالح رواق رجعان الرشيدى  
68 عاماً، شيعت، الجهراء: النعيم، ق1، ش3، م19، ت: 99415253، 66697944

**مريم ابراهيم عبدالله المرابي**  
ارملة، عبدالعزيز خالد البشارة  
83 عاماً، شيعت، الرجال: الشويخ، ق4، ش44، م10، ت: 24841064، النساء: العديلية، ق3، ش13، م13، ت: 22526615

**فيصل محسن علي العجمي**  
22 عاماً، شيع، الرقة، ق2، ش23، م265، ت: 97981361

**وضحة وضاح جبر العازمي**  
ارملة سعد رجا الهشة العازمي  
62 عاماً، شيعت، الصباحية، ق3، ش7، م832، ت: 66164044

**ضحية مسلط عدلان**  
زوجة سيف محمد زايد العتيبي  
73 عاماً، شيعت، الرجال: ضاحية صباح السالم، ق11، ش الأول، ج11، م33، ت: 99844899، النساء: ضاحية جابر العلي، ق3، ش13، م45

**محمد صقر صالح الفضالة**  
79 عاماً، بشيع التاسعة من صباح اليوم، الرجال: العديلية، ق3، ش دمشق، ديوان الفضالة، ت: 22510750، النساء: العديلية، ق1، م3، ت: 2252550

مواعيد الصلاة	الطقس والبحر
الفجر 04.47	العظمى 24
الشروق 06.05	الصغرى 12
الظهر 11.59	أعلى مد 11.35
العصر 03.21	أدنى مد 10.25
المغرب 05.52	أدنى جزر 05.08
العشاء 07.09	صباحاً 04.48
	مساءً 04.48

## bloggers

### حملة بلا نطبخ



بالسيارات، هل هم في الغالب شباب أم عائلات؟ طبعاً من المتوقع أن أرى الأغلبية من الشباب بحكم حياتهم السريعة وعدم الاستقرار في المنزل ونقص المعرفة بالطبخ، لكن لئلا يفقد بعض الأحيان، فضولاً مني، أحاول أن أرى الناس الذين

يحكم سكني في منطقة مشرف، أمرٌ كثيراً بالسيارة على منطقة بيان وجنوب السرة حتى اختصر الطرق إلى الشوارع الرئيسية. خلال فترات طويلة فقط أرى طوابير هائلة من السيارات على مطاعم الوجبات السريعة. بعض الأحيان ومن دون مبالغة أرى طابورا مكونا من أكثر من 15 سيارة في اوقات غريبة مثل الساعة الثانية صباحا. الغريب والمضحك في الموضوع أن خدمة السيارات ممتلئة، وطابور السيارات لا يطاق ولكن داخل المطعم تراه «فاضي» أي ان جميع من في السيارات ليس لديهم مانع من الانتظار ولو لفترات طويلة فقط ليحجزوا الخزل من السيارة! بعض الأحيان، فضولاً مني، أحاول أن أرى الناس الذين